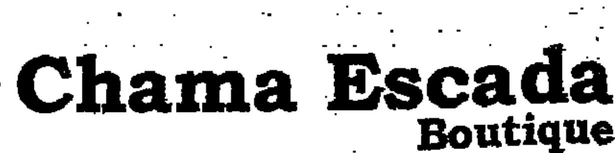
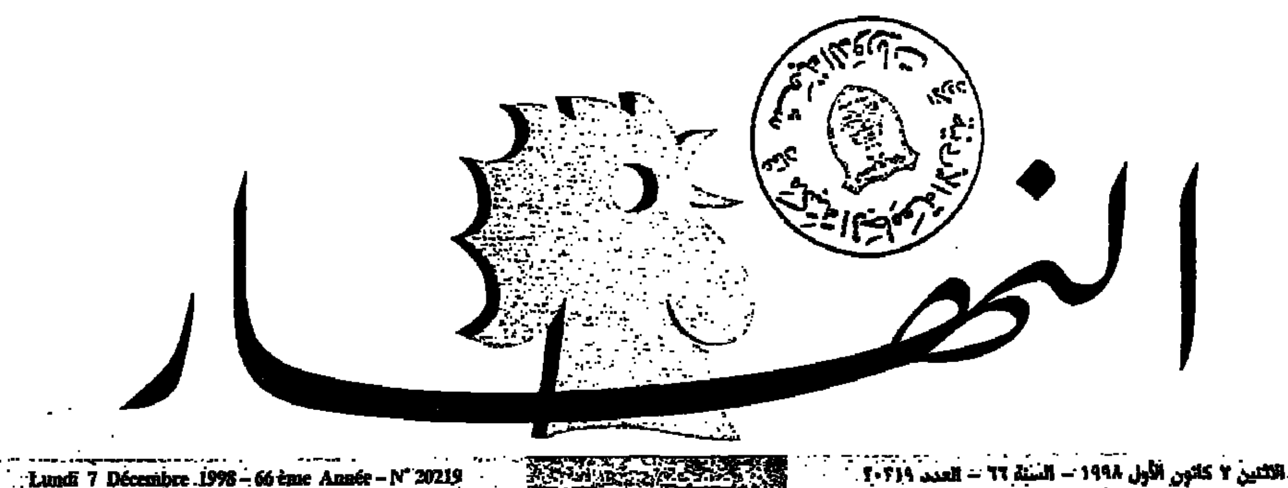


BEIRUT - VERDUN - UNESCO CENTER - TEL.: 785472 - 865777



الاثنين ٧ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢١٩
Lundi 7 Décembre 1998 - 66 ème Année - N° 20219
A N - N A H A R



تدجين التشاؤم وحكم الأمل الشجاع

"على قدّ بساطك مدّ رجليك!"

هل تصير هذه العبارة الشعبية التي أطلقها البطريرك الماروني، في حضور الدكتور جورج قرم، شعار الحكومة والعهد؟

لا، لا نصدّق... ومع كل احترامنا للسيد البطريرك، وللحكمة الشعبية، لا نخال أن وزير المالية الجديد لن يجد في زاده العلمي الضخم، وخبرته الطويلة المتنوعة، سوى التبسيط في وجه التعقيد، والتراجع في زمن الاقدام، والانكفاء في دنيا السباق الى الانماء والانتاج، والمزيد من تلبية الحاجات المتزايدة لمواجهة تحديات البقاء والتقدم.

ومع ذلك... نظنه ظلماً للعهد، وللحكومة الانقاذية التغييرية، ولوزير المالية جورج قرم بالذات وللوزير المثله وربما الأكثر مسؤولية، ناصر السعيدي، الآتي من أسرار المال الاقدس الى ادارة مجال يناعه الاوسع، أي الاقتصاد... بل نظنه ظلماً كذلك للسيد البطريرك، أن تجعل الشعارات مدخلاً الى أسبوع الحوار الوطني الكبير الذي ينتظر مؤسساتنا الديمقراطية لكي تعود تستقيم "لعبتها" ولكي يستلم الحكم حقاً ارادة الشعب وطموحاته، وبحرية لا يأسرها نهج مقلوب معلّب، لا من هنا، ولا من هناك،

* * *

من هنا المنظار، نريد مرة أخرى ان نعرب عن ارتياح "الناس" (وقد أعاد الرئيس لحود الى الكلمة حصانتها والى المفهوم احترامه) الى ان المسار الديمقراطي قد وصل بنا الى حيث كانت لنا حكومة تؤكد، في تكوينها، فرادة النظام اللبناني: فهو وحده، وحده، في محيطه العربي، لا يزال قادراً على التزام قاعدة التغيير السلمي ولا عنف ولا خروج على الدستور. الى حد أن هذا التغيير، ولو بدا "انقلابياً" لكثيرين، إنما كانت احدى أبرز ظواهره إبعاد الانقلابيين بل الثوريين الذين حاولوا التغيير بالعنف، فاستدرجهم منطقهم الملتوي من حروب دخلوها وفي ظنهم أنهم "أمراء حرب" الى حروب أدت الى استعباد الناس وكل أمير... ولا حاجة الى الافصاح الآن عن مزيد!!!

بلى... ثمة حاجة الى زيادة كلمة واحدة: ان المطلوب من هذه الحكومة ان تثبت – وهي قادرة على ذلك بنجاحاتها المرتقبة – ان مستقبل الاحزاب اللبنانية – اذ لا ديمقراطية، صحيح، من دون أحزاب – ليس في تكريس استمرارية أحزاب الحرب، صاحبة بطولات القتل والهدم والخطف والسطو وبقية الويلات... انما هو في نشوء أحزاب السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية، على تعدديتها وتعددية احزابها، إذ لا مستقبل لأحزاب الحروب الفاشلة كلها (المستحيلة الانتصارات على كل حال...) الا اذا أعادت النظر في ذاتها، سياسةً، وقيادات، واخلاقيات، وأصول تعامل مع الآخرين ومع الحكم و... ومع المال، حراماً وحلالاً!

* * *

من هنا ان أول الاصلاح المنشود هو الاصلاح السياسي. ومعاذ الله أن نقصد تبديل النظام البرلماني او المساس به، وبتجوهره بحقوق الانسان والمواطن. بل العكس، أول الاصلاح أن نحصّن هذا النظام بممارسات ديمقراطية حرة معززة تحول، مثلاً، مثلاً، دون معرفة نتائج الانتخابات (والاستشارات كذلك...) قبل حصولها.

عملياً، كيف يكون ذلك؟ ومن أين نبدأ؟

نبدأ من البداية: تعديل قانون الانتخابات النيابية، ثم اجراء انتخابات حرة، تفيد من زخم العهد الجديد وتجاوب المجلس، من غير ان يكون للحكم وحكومته وأجهزته دور في فرض مرشحين يُعرف سلفاً (بسحر سحرة اللوائح والمحالفات، وتفصيل الدوائر وتوزيع "الاستيحاءات") انهم هم النواب، مدوزنين متوازنين متجانسين متكاملين.

ولأن التمثيل النيابي يظل مقتصراً، أياً تكن القوانين، على التمثيل السياسي، والحاجة الى أكثر، ففي رأينا أن تنشىء الحكومة فوراً – ولو اضطرت الى اللجوء الى طلب صلاحية إصدار مراسيم اشتراعية – المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وبصلاحيات تمهيء لمشاركة القوى الحية في المجتمع الاقتصادي، بكل طبقاته وهيئاته.

ولكي لا تشوب هذا التمثيل، الذي وحده يمكّن العهد من تأمين مشاركة "الناس" في اصلاح اقتصادي فمالي يذهب أبعد من "مد بساطنا على قد أرجلنا"... (وهي قصيرة، مفهوم!)...

لكي لا تشوب هذا التمثيل الاعتبارات الطائفية فالمذهبية فالحزبية التي تستغلّها، يجب ان يتزامن انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي الفعال مع انشاء "الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية" التي نص عليها اتفاق الطائف الميمون، وفي ضوء ما نصت عليه "المحاضر" التي يجب فك أسرها حتى يعرف الشعب حقيقة مواقف ممثليه، ومعاني ما اشترعوا له وأبعادها... فلا تظل الحياة الدستورية رهينة "الأسرار" والكلمات السرية، حتى لا نقول أكثر.

ومن البديهي أن تضم الهيئة، متى أخذنا الموضوع جدياً، ممثلين للطوائف نيّري الرؤية عميقي المعرفة عريقي التمثيل، متحررين من استرهان طوائفهم حزبياً، او اقتصادياً، أو مدنياً.

* * *

من هنا نبدأ... لكن الاصلاح السياسي، وقد انطلق مع العهد، قد يكون أطول مدى مما يحتمله صبر الناس الذين يريدون من الحكم، الى جانب وجهه الايجابي الخلاق، الوجه المباشر السريع على ما يمكن ان يوصف به من السلبية. عنينا الاصلاح الاداري، أي التطهير ومكافحة الفساد.

وهي مهمة، بل رسالة تُقرأ، في وجهيها، من عناوينها الثلاثة:

الرئيس جوزف شاوول، والرئيس حسن شلق، والقاضي سليمان طرابلسي... حملوا معهم ماضيهم وعلمهم والصيت الذي وضعهم لا فوق الشبهات فحسب، بل في مقام القدرة المختبرة على تقييم الشرائع والتقيد بالقوانين والأنظمة ومعاقبة المخالفات.

فماذا نطلب أكثر؟

ربما رفع الحصانة عن الموظفين؟

وربما قوانين تترجم دفاتر تشغيل الادارة واعادة النظر في هيكليتها وقياس المردود بالرواتب (وقد أعدّ الوزير السابق العائد انور الخليل كل هذه الدراسات وأدخلت الى ثلاجة ما)، فضلاً عن ملفات النظريات الآيلة الى تأمين استقلالية السلطة القضائية، وصولاً الى الملفات التائهة بين "مؤسسات" الدواوين وزواريب السرايات...

كل ذلك تحتاج السرعة فيه الى رفع "المظلة الواقية" النيابية وما اليها عن مشاريع القوانين النائمة في الادراج... فلماذا لا تلجأ الحكومة في هذا الصدد كذلك الى طلب سلطة اصدار المراسيم الاشتراعية؟ هكذا فقط تحمي التشريع المطلوب في هذا الصدد من العودة الى مجازر المحاصصة بين الكتل النيابية ومن هم وراءها.

ولمَ لا مراسيم اشتراعية لتطبيق اللامركزية الادارية والتمثيل المناطقي الذي يرفع وصاية الادارة عن الحكم البلدي، في حين ان الحكم البلدي التمثيلي (بما فيه مجالس المحافظات) هو الذي يجب ان يكون الرقيب على الادارة و"الحكم القرقوشي" المسرف في مركزيته وفي ترسيخ الشلل في الحياة الأهلية والانماء المناطقي.

* * *

طال حديثنا والمقال؟

ربما... لان "بساط" هموم الحكم، وهموم الناس كذلك، طويل طويل... و"على قدّ هذا البساط" يجب ان نمد آمالنا، وربما الاحلام... لا الأرجل، ولا الأيدي بالطبع!!!

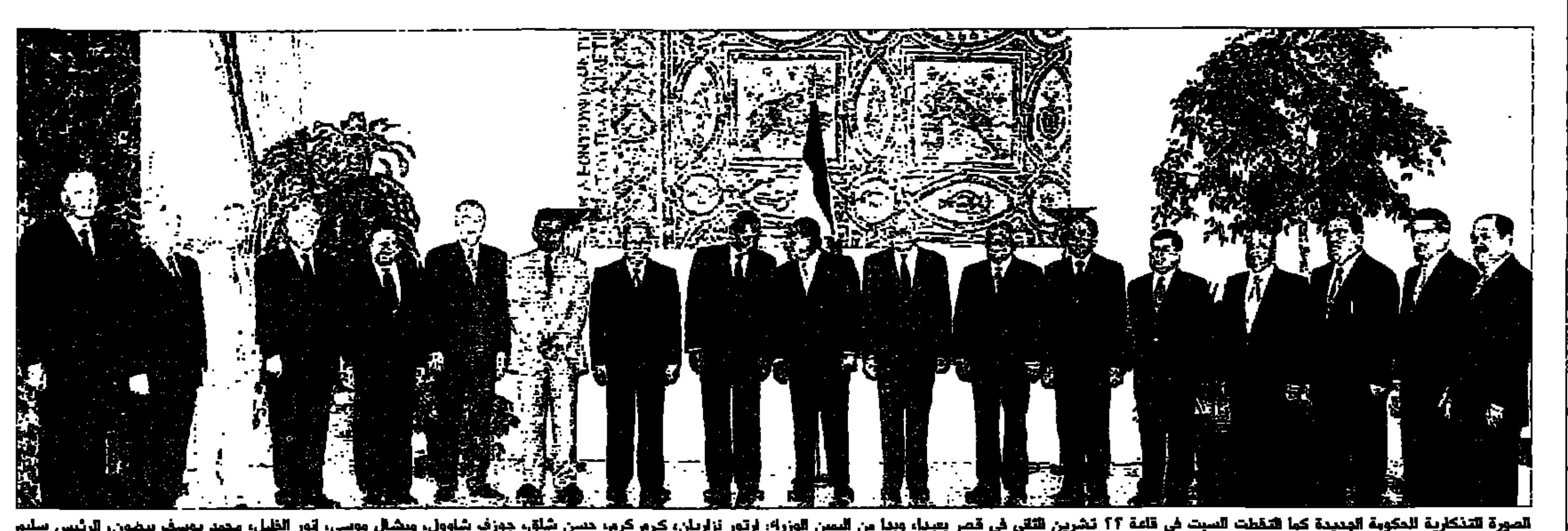
ولنتذكّر ان الرئيس لحود، في خطاب القسم، قد صارحنا بأن لا عصا سحرية لديه، صحيح، لكنه خاض غمار المستقبل بشراع وسيع، وفتح للمستقبل آمالا رحبة لن يسمح لأحد بأن يضيّقها.

ولا نخال الرئيس سليم الحص، الذي اختبر حتى الآن مرتين، ومع عهدين مختلفين، مرارة انكسار زخم الانطلاق بسبب من تضييق الآفاق وضيق الصدر بالأحلام... لا نخاله يرضى هذه المرة، والباب وسيع، بأقل من تدجين التشاؤم واطلاق حكم شجاعة المواجهة الى حدودها القصوى.

غسان تويني

بعثة من البنك الدولي في بيروت هذا الاسبوع

لحود: لا خوف على الاستثمارات والحكومة فريق عمل متجانس



الصورة التذكارية للحكومة الجديدة كما التقطت السبت في قاعة ٢٢ تشرين الثاني في قصر بعبدا، وبدا من اليمين الوزراء: ارتور نزاريان، كرم كرم، حسن شلق، جوزف شاوول، ميشال موسى، انور الخليل، محمد يوسف بيضون، الرئيس سليم الحص، الرئيس اميل لحود، الرئيس نبيه بري، الوزراء ميشال المر، سليمان فرنجية، غازي زعيتر، عصام نعمان، سليمان طرابلسي، جورج قرم، ناصر السعيدي، نجيب ميقاتي. (رافي بربريان)

فيما تستكمل اليوم وغداً مراسم التسليم والتسلم بين الوزراء السابقين والوزراء الجدد، تتحرك حكومة رئيس الوزراء سليم الحص بسرعة لانجاز بيانها الوزاري في نهاية الاسبوع الجاري على الارجح، والمثول امام مجلس النواب لنيل ثقته مطلع الاسبوع المقبل.

واستناداً الى المواقف التي اعقبت اول جلسة لمجلس الوزراء في عهد الرئيس اميل لحود السبت الماضي في قصر بعبدا والتقاط الصورة التذكارية للحكومة مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري، يبدو واضحاً ان التحدي الاقتصادي والمالي سيشكل لب الاهتمامات الحكومية في البيان الوزاري من حيث اعادة تصويب السياسات الاعمارية وبرمجتها، او عبر التوجهات المالية التي تضمنها بيان لوزير المال جورج قرم خلال زيارته امس لبكركي عن اولويات وزارته التي برز فيها حديثه عن "التخصيص في اطار شفاف وعادل"، وتوحيد الارقام حول الدين العام و"توزيع العبء الضريبي حسب قدرات الفئات الاجتماعية".

واذ كشف قرم انه تلقى اتصالاً من البنك الدولي وان بعثة ستزور لبنان آخر الاسبوع المقبل، افيد ان للحص تلقى معلومات امس عن وصول عدد من ممثلي شركات الاستثمار العربية والاجنبية الى لبنان هذا الاسبوع لدرس امكانات الاستثمار فيه.

وهذه النقطة، الى غياب التمثيل الحزبي والسياسي عن الحكومة الجديدة، اتخذتا بعداً مهماً في ضوء الانعكاسات المحتملة لكل منهما على عمل الحكومة وصورة العهد الجديد.

وفي هذا السياق علمت "النهار" ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اكد في لقاءات اليومين الاخيرين في معرض رده على الشكوك التي تثار لجهة تأثر الاستثمارات العربية والاجنبية بالتطورات الاخيرة ان "لا خوف على هذه الاستثمارات، والحكم من منطلق التوجه العام الذي شدد عليه في خطاب القسم ومخاطبته العرب والدول الاجنبية سيشجع على ايجاد حوافز للاستثمارات العربية والاجنبية في لبنان. لكن هذه المرة بالطريقة السليمة والصحيحة، ووفقاً للاصول القانونية والمعايير الثابتة بعيداً من الاستنساب".

وشدد ايضاً على "ضرورة ان يسلك ذلك عبر الوزارات المختصة المعنية لا من خلال الاشخاص على نحو ما كان يجري سابقاً بالنسبة الى كثير من الاستثمارات والتمييز في ما بينها".

اما بالنسبة الى موضوع الحكومة، فقد اعتبر لحود انه "ليس بالضرورة ان تؤمن الحكومة التمثيل السياسي المتوازن، بل ان تكون فريق عمل متجانساً، والحكم على عملها يكون في مجلس النواب الذي هو مصدر سلطة المحاسبة والمراقبة. ومهمة الحكومة هي معالجة المشكلات الموجودة والعمل كفريق عمل متجانس وكفي لا يتأثر بالتجاذبات. اما ملعب التجاذبات والصراع السياسي بين الموالاة والمعارضة وكل القوى السياسية الاخرى فيكون في مجلس النواب".

الى ذلك برز اتفاق رئيسي الجمهورية والحكومة على انشاء مقر خاص لمجلس الوزراء يعقد فيه جلساته الدورية وقد بوشر البحث عن الموقع.

وسيترأس الحص ظهر اليوم اجتماعاً آخر للجنة صياغة البيان الوزاري، فيما علم ان وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة سيشارك اليوم في اجتماعات في السرايا الحكومية.

اما ردود الفعل على الحكومة الجديدة فكان ابرزها للوزير السابق وليد جنبلاط الذي قرن المرونة بالمعارضة عندما تحدث عن "انقلاب ابيض تتمنى ان يكون ديموقراطياً" ولتنتقد تمثيل المناطق في الحكومة.

(ص٢ و٤ و٧ و٨)

دونا شلالا تجول في بلاد أجدادها: ثقتنا كبيرة في الحكومة اللبنانية

كان لوزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا في اليومين الاولين من زيارتها الرسمية للبنان ثلاث محطات الاولى في الشمال حيث افتتحت مدرسة رسمية في بلدة تليل في عكار مولتها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وفي ببنين في عكار ايضا وتفقدت مركزا للتدريب الزراعي وفي بلدة مجدليا (زغرتا) حيث زارت مركزا زراعيا تابعا لمؤسسة رينه معوض ورافقها السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ووالدتها. وليل السبت زارت دارة النائب عصام فارس في برمانا والتقت هناك رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص والنائب نسيب لحود.

وامس كانت محطتها الثالثة في البقاع، وبدأتها من زحلة فحضرت قداسا في كنيسة مار الياس في حوش الامراء ثم التقت انسباءها الزحليين في صالون الكنيسة.

ومنها انتقلت الى قلعة بعلبك فتفقدت آثارها.

واطلقت شلالا في جولتها سلسلة مواقف منها ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اوفدها الى لبنان لابداء اهتمام بلاده به و"دعم الحكومة الجديدة التي شكلت اخيراً" مؤكدة ان "اميركا ثقة كبيرة في مستقبل الحكومة اللبنانية الجديدة. واشارت الى ان القرار ٤٢٥ جزء من عملية السلام في الشرق الاوسط وان كلينتون "ملتزم العملية وكذلك جميع اعضاء حكومته واي تطبيق للاتفاقات في نظرنا يجب ان يكون من ضمن عملية السلام الشاملة".

وهي في كل لقاءاتها حرصت على ابراز اصلها اللبناني وان جدها هاجر الى الولايات المتحدة قبل مئة سنة.

(ص٧)



الوزيرة الاميركية تحاول ابعاد بقرة شرعت في قضم سترتها في مركز زراعي في ببنين (عكار). (ميشال حلاق)

نتنياهو: نريد الانسحاب ولكن كيف نفعل ذلك؟

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان اسرائيل تريد الانسحاب من لبنان الا انها لا تعرف كيف تفعل ذلك.

وقال لامهات جنود قتلوا في لبنان "ان الامة موحدة. كلنا نريد الانسحاب من لبنان، لكن السؤال هو كيف نفعل ذلك؟".

وهي المرة الاولى يستقبل نتنياهو وفدا عن جمعية "الامهات الاربع" التي تناضل منذ اشهر من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من طرف واحد من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وابدت راشيل بن – دور وهي مسؤولة في هذه الجمعية، ارتياحها الى هذا اللقاء وقالت للصحافيين ان "اللقاء كان لطيفا ونقلنا خلاله رسالتنا المتعلقة بالمأساة في جنوب لبنان الى رئيس الوزراء". واضافت: "حان الوقت لنتحرك. اننا نعلم كلنا ان ثمة فارقا بين الاقوال والافعال وننتظر لنرى ماذا سيفعله". وشددت على ان جمعيتها تطالب باجراء لقاء مع رئيس الوزراء منذ ثمانية عشر شهرا. الا انها اسفت لكون نتنياهو "استقبل (بعد وفد الامهات الاربع) وفدا من اباء الجنود الذين يعارضون الانسحاب من طرف واحد من لبنان. وهم لا يضطرون الى الانتظار لكثر من ٢٤ ساعة ليستقبلهم اما نحن فكان علينا ان ننتظر اكثر من سنة". (و ص ف)

الأمين العام للأمم المتحدة زار ليبيا

أنان تحدث عن "تقدم" وطرابلس عن "حل قريب"

أكدت أمس طرابلس "قرب" التوصل الى حل لقضية لوكربي و"خصوصاً بعد المحادثات المثمرة" التي اجراها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان السبت مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وأمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر.

وتحدث أنان بعد لقائه القذافي في خيمته الصحراوية قرب سرت عن "تقدم" لا عن "اتفاق"، وقال ان "المحادثات كانت بناءة وايجابية وأكدت ليبيا انها جدية ومستعدة لتسوية قضية لوكربي". وأضاف أن "ليبيا وافقت أيضا على إجراء محاكمة في بلد آخر وهي تعتبر أنه يمكن إيجاد أجوبة لكل القضايا العالقة".

(ص ١٨)

اسرائيل تهدد بوقف الانسحاب من الضفة

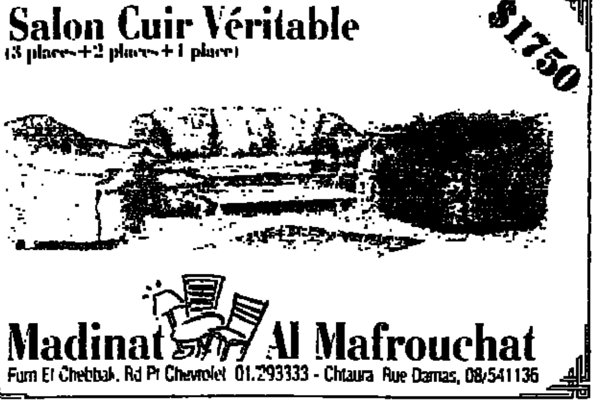
(ص١٦)

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

صدّام إن اشتكى،
والمعارضة لو بكت:
انجدوا أميركا
بـ"باكستان عربية"
وإلاّ عاد الحجاج ثانية إلى بغداد!

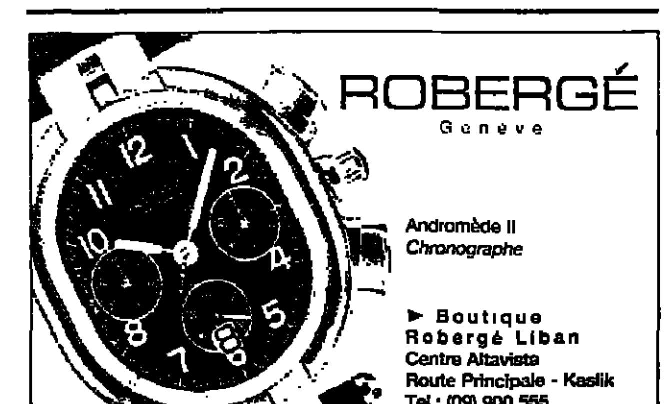
(ص١٥)



SAVE SPACE & SAVE MONEY
1
2
$555
$636
Wooden Top, Metal Legs
OFFER VALID TILL Dec. 31
Desk + Angle + Computer Table
2 Desks + Partition
OFFICE line House Center Rd.Pt. Mkalles / Sin-el-Fil - Imm. Carpolland
Tel.& Fax: (01)496680-497575-484505-601789

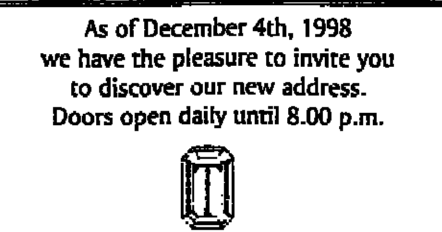


ARTISAN DE L'A...
LAM...
THE BRIDGE
ARTE GERMANY
BIJORC...
Autoroute Antélias, Tél: 04.520 111 - 03.6...



F.I.R.S.T.
FAKIH INSTITUTE OF REPRODUCTIVE SCIENCES AND TECHNOLOGIES
يعلن مركز فقيه الطبي
لمعالجة امراض العقم
(I.V.F. - ICSI & Tubal Transfer)
عن عودة الدكتور حسن فقيه
من الولايات المتحدة الى لبنان بتاريخ 12/12/1998
لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام التالية:
01/350733 - 01/355071 - 03/673345

As of December 4th, 1998
we have the pleasure to invite you
to discover our new address.
Doors open daily until 8.00 p.m.



Achrafieh, ABN-Amro Tower, Charles Malek Avenue
Tel 9611 330701/2 330798/9

الحرتقة عند النهار

الظلم في السوية ليس عدلاً في الرعية

يعتقد قسم من اللبنانيين ان الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري لم يبتعد طوعاً عن رئاسة الحكومة الاولى للعهد الجديد، خلافاً للمظاهر التي توحي عكس ذلك، والتي كان ابرزها اعتذاره عن عدم قبول التكليف اثناء اجتماعه ورئيس الجمهورية اميل لحود بعد انتهاء الاستشارات النيابية الاولى الملزمة. ويعتقد ايضاً انه أبعد عنها نتيجة قرار اتخذه "القادرون"، بالتفاهم مع مرجعيات لبنانية سياسية، ولكن بطريقة جعلته يظهر المبادر في هذا الموضوع، وهذه الطريقة تسمى بالعامية "التطفيش".

ويعتقد قسم آخر من اللبنانيين، بعدم وجود قرار من النوع المذكور، وباستمرار وجود الرغبة في التعاون معه رئيساً للحكومة، عند اصحاب هذا القرار ولكن بحجم اقل وبذهنية جديدة وباستعداد لقبول تغييرات اساسية في السياسات التي انتهج خلال زهاء ستة اعوام، وفي طريقة ممارسته السلطة، وفي نظرته الى المؤسسات الدستورية، ودور كل منها.

اي من القسمين المذكورين اقرب الى الصحة؟

الجواب الجازم عن ذلك قد لا يكون متيسراً بسبب طبيعة "القادرين" والعجز احياناً كثيرة عن سبر غورها. لكن المراقبين المطلعين على الاوضاع والتطورات، يميلون الى تحليل يشير الى ان الحريري وضع منذ انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية خطتين تتعلقان بوضعه الحكومي، وقرر تنفيذهما. الاولى تخفيف نسبة تقليص الحجم الذي سيتعرض له، والتفاهم على اسلوب او على نهج يؤدي الى التغيير المنشود من الناس ولحود في آن واحد، بحيث لا يبدو انه مناقض الاسلوب والنهج اللذين اعتمدا، وذلك تلافياً لخسارته الكثير من الوهج. والخطة الاخرى هي اعداد طريقة للخروج من رئاسة الحكومة، في حال التأكد من استحالة، او بالاحرى من لاواقعية، الخطة الاولى بأقل ضرر ممكن سواء لوضعه السياسي او لعلاقته مع "القادرين" او لنظرتهم اليه، وبمبرر لهذا الخروج. وقد اعتمد الحريري الخطة الثانية بعد فشل الاولى، فخرج بمبرر هو خرق الرئيس لحود للدستور الذي لا تعتبره كذلك جهات سياسية كثيرة ومتنوعة. الا انه يبقى حاجة له لكي يستمر في العمل السياسي، من موقع وطني هو موقع لاحترام الدستور والميثاق الوطني الجديد والوفاق الناجم عنه.

طبعاً، كان على الحريري ان يعرف منذ قرر الناخب الاوحد لرئيس جمهورية لبنان تزكية العماد لحود لهذا الموقع، ان عليه اتخاذ قرار بالاخلاد الى الراحة، بعد حكم استمر زهاء ستة اعوام، لأن الفوارق بين شخصية كل منهما كبيرة، الى درجة انها تجعل الشخصيتين متناقضتين. ولأن لبنان لن يستفيد من وجودهما معاً، لأنهما "سيقضيانها" كما يقال "دقي واعصري".

وكان عليه ايضا ان يقرر منذ الخطاب الذي القاه الرئيس لحود امام مجلس النواب، بعد ادائه اليمين الدستورية، التخلي عن الحكم اياً تكن العواقب. لأن البرنامج الذي تضمنه هذا الخطاب يشكل نقيضاً لبرامجه وسياساته، وخصوصاً الاقتصادية والمالية والاجتماعية منها، ولأنه يفترض في برنامج الحكومة الاولى للعهد ان ينطلق من هذا الخطاب. لكن الحريري لم يفعل ذلك ربما لأن السلطة مغرية وقرار التخلي عنها مؤلم على حد قوله وربما لأن الذي يديه في النار ليس كمثل الذي يديه في الماء. علماً انه شد بذلك عزم لخصامه المتنوعين والكثيرين ليس على التغيير فحسب، بل على المحاسبة ايضاً كما كبر حجم انتصارهم عليه الذي لا يمكن ان ينكره احد.

هل تستطيع الحكومة الاولى للعهد الجديد تحقيق التغيير والمحاسبة في آن واحد؟

لا يتوهم اللبنانيون ان في وسعها، او في وسع اي حكومة اخرى، تخليصهم من مشاكلهم ومشاكل البلاد واحداث التغيير المطلوب بكبسة زر وخلال مدة قصيرة. لكنهم يثقون في قدرة رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص على العمل معاً، وعلى الانتاج معاً وربما على الانجاز معاً، لاشتراكهما في صفات كثيرة عامة وشخصية. ويعترفون بالكفايات العلمية لمعظم اعضاء الحكومة، ولخبرة كل منهم في حقله فضلاً عن الخبرة السياسية العميقة للبعض منهم. ويعرفون مدى الدعم الذي تقدمه سوريا للعهد الجديد، ومدى رهانها عليه من أجل تحقيق تغيير في البلاد يريح الشعب اللبناني ويحول دون نجاح القوى المعادية لها في استقطابه ضدها، والذي لا بد ان ينعكس سكوناً وهدوءاً على اخصام العهد وحكومته العلنيين والضمنيين.

ولا يشك اللبنانيون في ان العهد الجديد بحكومته الجديدة يعتزم تطبيق المساءلة والمحاسبة التي غابت عن لبنان اثناء الجمهورية الاولى التي انهتها الحرب عام ١٩٩٠، واثناء الجمهورية الثانية التي قامت بعد ذلك، ولكنهم يطلبون ان ترتكز هاتان المساءلة والمحاسبة على القانون، وان تتوخيا تحقيق العدل. وهذا يعني استطراداً، ان لا تكونا جزئيتين او عشوائيتين او استنسابيتين مثلما كان كل شيء في العهد السابق، وهو يعني تحديداً عدم استثناء شخص او فريق او جهة من المساءلة والمحاسبة، وعدم حصرهما بشخص وفريق او جهة لاسباب سياسية او شخصية او طائفية او مذهبية، فما يعانيه اللبنانيون اليوم ، هو نتيجة "عمل" عهد بكامله وبكل مراجعه ومؤسساته، وليس من العدل في شيء حصر المسؤولية بفريق واحد، علماً انها كبيرة باعتراف الجميع، كما انه ليس من العدل التخلي عن المسؤولية والمحاسبة، كما ان لا مصلحة في ذلك سواء بالنسبة الى دولة المؤسسات او بالنسبة الى الناس. والعدل المطلوب ليس كالعدل الذي يؤخذ به الكثيرون من الناس، في هذه المنطقة في العالم، من خلال تردادهم القول المأثور: ظلم في السوية عدل في الرعية، ذلك ان الظلم لا علاقة له بالعدل على الاطلاق، بل هو العدل في السوية عدل في الرعية.

سركيس نعوم

الحص يضطلع بدور تأسيسي عبر تنفيذ ما لم ينفّذ من الطائف
البحث عن مقر مستقل لمجلس الوزراء تكريساً لفصل السلطات

كتبت روزانا بو منصف:

اعطى التأييد الفوري الذي اعلنه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للحكومة الجديدة لانطلاقة العهد زخما سياسيا مميزا وخصوصا في ضوء "التقاطع" النادر لموقفي بكركي ودمشق في دعمهما العهد والحكومة الجديدين، وهي المرة الثانية يلتقي الفريقان على موقف واحد بعد انتخاب الرئيس اميل لحود الامر الذي قابلته الدول الغربية المعنية بلبنان بارتياح كبير من منطلق التأسيس لمرحلة جديدة في العلاقات اللبنانية – السورية وفي تحسن الوضع اللبناني الداخلي.

وساعد هذا الدعم المزدوج في تجاوز التساؤلات التي اثارها استبعاد الاحزاب ومعظم القوى السياسية والمتعارف على تسميتهم الوزراء "الثوابت" رغم عدم تحبيذ لحود هذه التسمية على الاطلاق – عن الحكومة باستثناء الوزيرين ميشال المر وسليمان فرنجيه، وماهية الاسباب الموجبة التي املت استبعاد هؤلاء واستثنت منهم الوزيرين الملاذين.

واذ بدا ان الحكومة تلقى رد فعل شعبيا ايجابيا حيال وجوهها الجديدة في شكل خاص، يسارع رئيس الوزراء سليم الحص الى اعطاء دلائل حسية على الطابع العملي والحازم لحكومته في تنفيذ الدستور وتطبيق ما لم يطبق بعد من اتفاق الطائف. وابرز دليل ان رئيس الحكومة كشف امام زواره ان البحث جار عن مقر جديد لمجلس الوزراء تطبيقا لما جاء في البند الخامس من المادة ٦٥ من الدستور التي نصت على "ان يجتمع مجلس الوزراء دوريا في مقر خاص ويترأس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر". ويوضح الحص ان هذا الامر اتفق عليه مع رئيس الجمهورية الذي ابدى استعداده للحضور الى المقر عندما يشاء دون ان يشارك في التصويت".

ويبدو ان الاتجاه هو الى وضع الامور في نصابها من اول الطريق تصحيحا لكل ما شاب تنفيذ اتفاق الطائف من خروق وتجاوزات في العهد الماضي والتفافا على كل ما يؤدي اليه ترك ثغر في تنفيذه بعدما اضحى دستورا، على ما ترك الجدل حول مقر خاص لمجلس الوزراء في عهد الرئيس السابق الياس الهراوي من انعكاسات ترتبت اثارها السلبية على المستوى الوطني العام وعلى مستوى العلاقات بين الطوائف. وهذا التصويب ينسحب تاليا على عدم سعي الحكومة الى طلب صلاحيات استثنائية من مجلس النواب حرصا على مبدأ فصل السلطات وتعاونها، واحترام الحكومة صلاحيات مجلس النواب الذي يظهر حرصا كبيرا على التمسك بها وممارستها.

مختبر الحكم وعنوانه

وتطور الامور في هذا الاتجاه، في ظل تمسك كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بأحكام الدستور والتزام مبادئه، يقفل الباب امام اي احتمالات خلافية يراهن عليها كثيرون ويؤكد، بحسب سياسيين متحمسين للتعاون بين لحود والحص، الاتجاه الى دور تأسيسي في بناء الدولة يضطلع به العهد الجديد، بعدما انتهت المرحلتان السابقتان اللتان عرفهما لبنان بعد اتفاق الطائف وهما مرحلة انهاء الحرب فعليا وعمليا، ثم مرحلة اعمار البنية التحتية. واذا كان فات الحص هذا الدور التأسيسي في عهدي كل من الرئيس الراحل الياس سركيس والرئيس الياس الهراوي من دون ان تتيح ظروف الحرب اثناء ولاية الاول وضع الاسس العملية، وظروف التزام الهراوي تسمية الحص بعد اغتيال خلفه الراحل الرئيس رينه معوض، فان الظروف مختلفة في عهد لحود وخصوصا ان الحص استعمل هذا الدور بتبني كل المواقف التي اعلنها وهو في صفوف المعارضة النيابية، بينما انشاء المقر الخاص العائد الى مجلس الوزراء وصلاحيات الحكومة في بداية العهد.

وهذا التطور من شأنه ايضا المساعدة في استيعاب اي رد فعل سلبي من اي جهة اتى بعدما بدا الترحيب الحذر والترقب ابرز النقاط التي سجلت في انطباعات افرقاء سياسيين كثر. فضلا عن انه ينزع من ايدي هؤلاء اوراقا مبدئية يمكن ان ترفعها المعارضة التي يرتقب بروز اتجاهاتها مع بدء الحكومة عملها. وبدت مؤشرات هذا الواقع واضحة بعدما اتى تأليف الحكومة على سبيل المثال متوافقا مع ما سبق ان اعلنه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري من انه كان ينوي تأليف حكومة من ١٤ وجها جديدا لا تضم ايا من الوجوه التي عرفتها حكوماته الثلاث السابقة التي الفها في عهد الهراوي وهذا الامر يعني انه كان يرغب في ملاقاة تطلعات الرأي العام اللبناني الى التغيير، بالتوجه نفسه الذي اعتمده لحود والحص، مما يضيق عمليا امكانات المعارضة لتوجهات من هذا النوع وتحمل مثل هذه العناوين، لئلا تتجه في طريق معاكس للاتجاهات والرغبات الشعبية التي باتت تشكل مع العهد الجديد المختبر الحقيقي والفعلي للحكم وعنوانه الوحيد.

الجلسة الأولى لمجلس الوزراء استمرت ربع ساعة
لحود يدعو الى انطلاقة عمل سريعة
والحص ترأس لجنة البيان الوزاري في السرايا

الرئيس لحود مترئساً السبت الماضي في قصر بعبدا الجلسة الأولى لمجلس الوزراء في عهده، والى يمينه الرئيس الحص والوزراء بيضون، الخليل، موسى، شاوول والى يساره المر.



الوزراء الجدد نجيب ميقاتي وجورج القرم وغازي زعيتر قبيل الجلسة.

(رافي بربريان)

حض رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مجلس الوزراء على الانطلاق في العمل سريعا، طالبا الى الوزراء تولي مهمات حقائبهم دون تأخر ومباشرة العمل فور نيل الحكومة الثقة.

وبدا واضحا في انعقاد مجلس الوزراء الجديد في قصر بعبدا السبت صباحا، واستمرار الجلسة، بعد أخذ الصورة التذكارية ربع ساعة، الوتيرة السريعة للعجلة الحكومية والتي ستميز اسلوب العهد الجديد.

وقد انبثقت من الجلسة لجنة وزارية لصوغ البيان الوزاري برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص وعضوية الوزراء عصام نعمان وناصر السعيدي وجورج القرم وميشال المر ومحمد يوسف بيضون. كما التقطت الصورة التذكارية قبيل بدء الجلسة، في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكان الوزراء وصلوا تباعا الى القصر الجمهوري اعتبارا من الثامنة والنصف صباحا ودخلوا مباشرة الى "قاعة ٢٢ تشرين الثاني" وفي التاسعة وصل بري ثم الرئيس لحود فالحص وصافحوا الوزراء. والتقطت الصورة التذكارية، ثم خرج الجميع الى قاعة مجلس الوزراء. وكان لافتا خروج الوزراء في شكل صف مما دل على عدم وجود معرفة سابقة بين غالبيتهم. وكذلك كانت مدة ربع ساعة كافية ليتعرف رئيس الجمهورية الى بعض الوزراء الذين لم يكن يعرفهم سوى من سيرتهم الذاتية.

وفي التاسعة والنصف انتهت الجلسة وغادر الوزراء، فيما توجه الحص الى السرايا الحكومية حيث ادلى بالبيان الآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاولى في تاريخ اليوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/٥ الساعة التاسعة في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة فخامة رئيس الجمهورية.

وقد افتتح فخامة الرئيس الجلسة بالترحيب بمعالي الوزراء وتمنى لهم التوفيق في مسؤولياتهم ورغب اليهم في الاسراع في انجاز مراسم التسليم والتسلم لان مسؤولياتهم الكبيرة قد بدأت منذ الان ولان الناس ينتظرون منهم الكثير، وينظرون اليهم بآمال كبيرة.

ثم وافق مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء على تأليف لجنة وزارية لصوغ البيان الوزاري كالآتي:

رئيس مجلس الوزراء رئيسا

نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر،

الوزير محمد يوسف بيضون،

الوزير عصام نعمان، الوزير جورج القرم، الوزير ناصر السعيدي اعضاء.

وستكثف هذه اللجنة اجتماعاتها بغية انجاز البيان الوزاري في اقرب وقت ممكن".

لجنة الصياغة

وترأس الحص اجتماعا للجنة الوزارية.

واثر الاجتماع الذي استمر حتى الاولى بعد الظهر قال مقرر اللجنة وزير المواصلات والبريد عصام نعمان: "اجتمعت لجنة صياغة البيان الوزاري برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص وعرضت الوضع العام، من النواحي السياسية والاقتصادية وقررت في ضوء هذا العرض تكليف كل من الوزراء تقديم مذكرة الى اللجنة يعرض فيها المشاكل والتحديات التي تواجه وزارته وسبل طرق المعالجة.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

برقيات تهنئة

تلقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود برقيات تهنئة من الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الذي تمنى ان يساهم خلال وجوده في منصب الرئاسة في دعم الرياضة في لبنان وتعزيزها وخصوصاً انه والد بطل اولمبي شارك في دورة ١٩٩٢ في برشلونة ومن رئيس اركان الجيش البولوني هنريك زومسكي.

تلقى تهانئ الزعبي والجنزوري واتصل بصفير
الحص: فجر جديد بزغ

الرئيس الحص يصافح سمير فرنجية وبدا في الوسط اميل رحمة وعدد من المهنئين في عائشة بكار امس. (سلكو بيكاريان)

اكد رئيس الوزراء سليم الحص ان حكومته ستمضي في خطط الاصلاح والتغيير لتحقيق الامال المعقودة عليها، معلنا "ان ولادة العهد الجديد بدأت وان فجرا جديدا باذن الله بزغ على لبنان"، وطلب نزع الصور واللافتات التي رفعت في مناسبة تسلمه رئاسة الحكومة احتراما للنظام العام.

وقال في تصريح امس: "اشكر كل الذين رفعوا لافتات او علقوا صورا في مناسبة تسلمي رئاسة الوزراء تعبيرا عن عواطفهم الكريمة تجاهي وأرجو منهم جميعا ازالة هذه اللافتات والصور مراعاة للنظام العام مع الشكر لتعاونهم".

واجرى الحص اتصالا هاتفيا بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تداولا فيه الاوضاع.

وتلقى برقية تهنئة من رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري اشاد فيها "بقوة العلاقات بين مصر ولبنان" ووصفها بأنها "بلغت آفاقا عالية من التعاون لصالح الشعبين المصري واللبناني والامة العربية".

كما تلقى برقية من رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي اكد فيها "ان العلاقات السورية – اللبنانية ستتطور وتترسخ باستمرار في مختلف مجالات التعاون الذي يعود بالخير على البلدين الشقيقين"، معربا عن امله في ان يحقق الشعب اللبناني الشقيق امانيه الوطنية في تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي".

مهنئون

واستقبل الحص في مكتبه في عائشة بكار شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية هنأته بتأليف الحكومة.

ومن المهنئين، الرئيس امين الحافظ، وزير العدل جوزف شاوول، النواب: احمد سويد، محمود عواد وبطرس حرب، والوزراء السابقون: بهيج طبارة، جورج افرام، عادل حمية، علي عرب، جوزف الهاشم، بيار حلو ومحمود عمار، والنواب السابقون: عثمان الدنا، عبد المجيد الزين، مروان ابو فاضل، وزهير العبيدي، السفير خليل مكاوي، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، ممثل اليونيسيف في لبنان توماس ليكفال، محافظ البقاع نيال يونس، نقيب الصيادلة الدكتورة ليلى الخوري، نقيب الاطباء في الشمال نبيل فتال، رئيس "حزب التضامن" اميل رحمة، الامين العام لـ "الحزب الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره مع النائب السابق عدنان طرابلسي، رئيس بلدية جدرا الاب جوزف القزي، نقيب المحاسبين موفق اليافي، ووفود من طرابلس وعكار والضنية والبقاع واقليم الخروب والاتحاد العمالي العام، وبلدية بيروت والمغيرية ورأس المتن، وسبنيه وزقاق البلاط و"لجنة ابو شاكر".

ووصف سويد الحكومة بأنها اشارة "الى التغيير الجدي وهي قد جمعت اصحاب النزاهة والكفاية وارادة العمل الجدي. وترقب البيان الوزاري للحكومة وما يتضمنه من خطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والبيان سيجسد ما جاء في القسم".

ومن المهنئين ايضا وفد من "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة عمر حرب الذي القى كلمة اشاد فيها برئيس الجمهورية العماد اميل لحود والحص.

ونقل الوفد في بيان وزعه عن الحص "تأكيده السير في خط الاصلاح والتغيير لتحقيق الامال المعقودة على الحكومة الجديدة، وشدد على ان ولادة العهد الجديد قد بدأت وان فجرا جديدا باذن الله بزغ على لبنان".

واجتمع رئيس الوزراء بنائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر الذي قال: "لقد وضعت نفسي في تصرف الرئيس الحص، واطلعته على الاجواء والتحركات التي نقوم بها في موضوع الاخلاءات والترميم واعادة الاعمار".

واشار ردا على سؤال الى انه تم وضع دراسة جديدة للمهجرين سبق ان قدمها الى لحود.

اسرار الآلهة

نقل عن مرجع ديني ان لعبة الحكم في لبنان باتت اشبه بلعبة الصغار الذين يطوفون وهم يرددون:

LE RENARD PASSE, ET CHACUN A SON TOUR...

من المسؤول؟

خسر موظفو رئاسة الوزارة ما كانوا يتقاضونه شهريا، اضافة الى راتبهم من الرئيس الحريري.

لماذا؟

اقترحت جهات نيابية ان يُفتح ملف كل متهم بارتكاب تجاوزات اذا ما كرر ذلك في العهد الحالي.

TOUR Vacances
NOEL
NOUVEL AN
& Saison d'hiver
NOS DESTINATIONS
Caire - Louxor - Assouan
ou Sharm el Cheikh
Chypre - Paris
Malaisie - Thaïlande
Athènes - Rome - Madrid
Facilités de paiement
Kist Travel: 01.200315/6/7
Reach the World: 04.521075/6
Saad Tours: 01.398883/4

SULLAIR.
AIR COMPRESSORS
INDUSTRIAL
PORTABLE
Powered by CAT®
M. Ezzat Jallad & Fils
Zouk - Tel: (09) 212077/8/9 - 212080/1
Tripoli - Tel: (06) 220170 - 220171
Zahleh - Tel: (08) 820761 - 801292 - (03) 619978
Saida - Tel: (07) 221980 - 221988 - (03) 619980

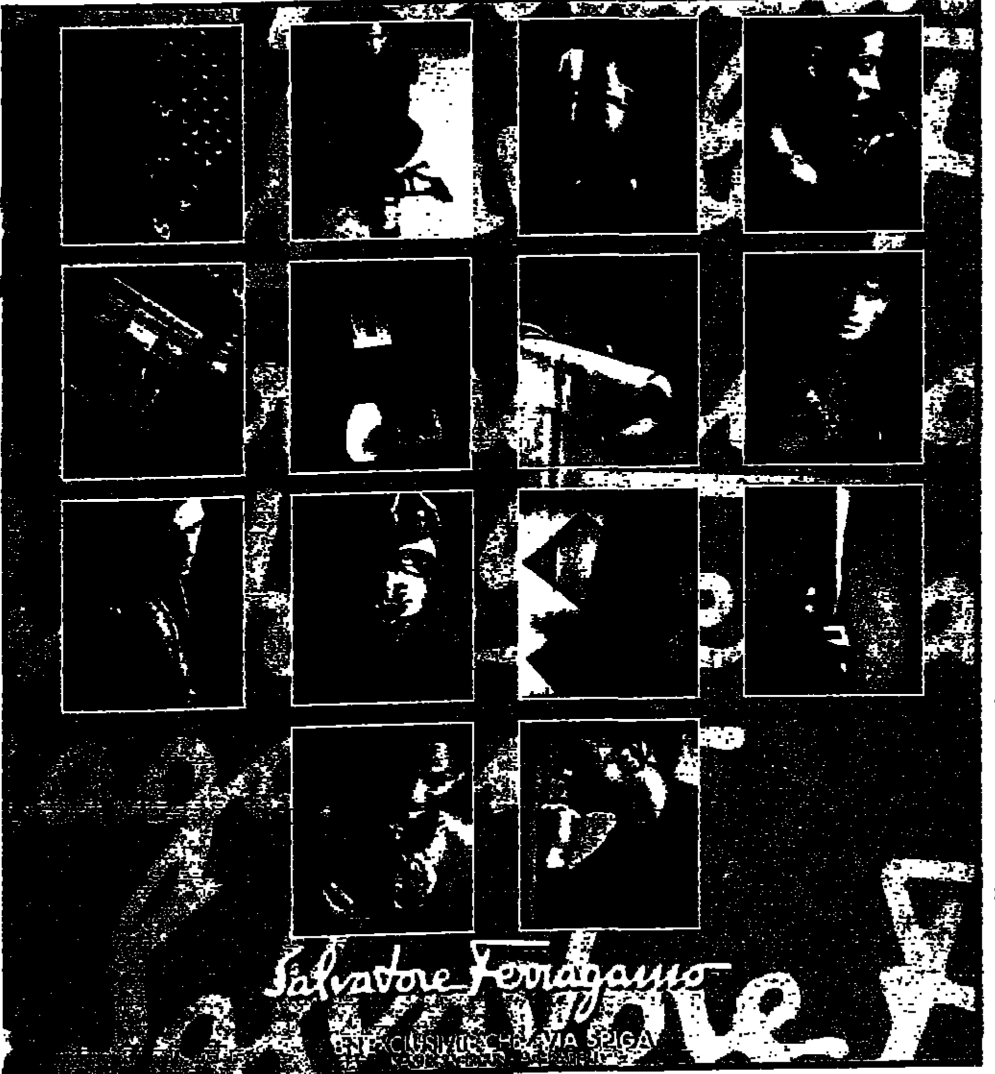
8 jours de folie à Paris
Du 19 au 26 décembre ou
du 26 décembre au 2 janvier
$ 680 appartement
$ 775 hôtel
Billet, séjour et transferts inclus MEA
TRANSLEBANON TOURS
- Beyrouth - Tél : 01.614 735 [Lignes groupées]
- Paris - Tél : 01.45 63 63 75 - Nice - Tél : 04.93 87 13 23

رحلات الميلاد ورأس السنة

القاهرة ٥ أيام	فندق شيراتون مع افطار بوفيه والتنقلات	$ 189
الغردقة ٧ أيام	طائرة + فندق وافطار بوفيه + تنقلات	$ 585
شرم الشيخ ٧ أيام		$ 565
القاهرة، الاقصر وأسوان ٨ أيام	(طائرة + الزيارات + التنقلات وجبات الطعام + فندق وباخرة ٥ نجوم مع سهرة رأس السنة)	$ 770

اطلبوا برامج رحلاتنا الى بانكوك وماليزيا
تور أبيت للسياحة والسفر (كامل حبال)
كورنيش المزرعة - بناية الرفاعي - ط ٨
هاتف ٣٠٠٤١٦ - ٠١/٣١٦٩٩٦

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
إعلان عن بيع مواد مستعملة (أنقاض) في مطار بيروت الدولي
بطريقة المزايدة
يعلن مجلس الانماء والاعمار عن رغبته ببيع مواد مستعملة (أنقاض) في مطار بيروت الدولي بطريقة المزايدة وذلك وفق دفتر شروط خاص يمكن الحصول على نسخة منه من إدارة المشاريع بمجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي ، رياض الصلح ، بيروت طيلة ساعات الدوام الرسمي.
تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٢٢.
يجري فض العروض الواردة لهذا الشأن في جلسة علنية في مركز المجلس بنفس الساعة واليوم المذكورين ويصار الى بدء المزايدة فورا.





هديتان
أفضل من هدية واحدة!
عند شرائكم أي ساعة روفينا تحصلون فوراً على هديتين جذابتين.
العرض سارٍ حتى ٩٨/١٢/٣١.
ROVINA
SWISS
شغف سويسرا بالكمال.

كيف تبدو الخريطة السياسية بعدما هبّت رياح التغيير؟

كتب سمير منصور:

في عز معارك "كسر العظم" ايام الانتخابات النيابية الاخيرة في بيروت عام ١٩٩٦ كان ثمة "مزاج" عام يلخص نبض الشارع البيروتي وهو: "حريري، حص، تمام" وخصوصا في السياسة المحلية البحتة، والتي تمتد من قريطم الى عائشة بكار وصولا الى المصيطبة. والثلاثة عزيزون على قلوب "البيارتة"، فالحريري والحص كلاهما "ابن بلد" وتمام ابن "صائب بك". وكأن هذا "المزاج" كان يستبق اعلان فوز اول ثلاثة من المرشحين الستة للنيابة، وهكذا كان.

احب "البيارتة" الحريري الذي تمكن بسرعة قياسية من استقطابهم عبر اتقانه فن مخاطبتهم ووضع اليد على الجرح فوجدوا فيه "المخلّص" من آثار حرب مدمّرة دكّت عاصمتهم بأطنان من الحديد والنار ومن ميليشيات متحاربة على طرفي خط اخضر لين منه جدار برلين!

..واحب "البيارتة" الحص ولم يتخلّوا عنه بعدما رفضه بعضهم رئيس حكومة "مجهولاً" نهاية ما عُرف بـ"حرب السنتين" نهاية عام ١٩٧٦ ليكتشفوه بسرعة قياسية "رجل دولة من الطراز الاول، نظيفا وآدميا" ولم يَحل حبهم للحريري دون استمرارهم على اقتناعاتهم بمزايا الحص..

وتمر الايام ومعها تشهد بيروت تطورات دراماتيكية متسارعة بلغت ذروتها ابان انتخابات ١٩٩٦ اذ بدأ التراشق عنيفا بين قريطم وعائشة بكار "بالمدفعية الثقيلة" وبقصف مركز بين "مرابض" الحريري والحص وقال كلاهما في الآخر ما لم يقله مالك في الخمرة! الحص يتهم الحريري بافتعال معركة وبالاعتداء عليه بشتى اشكال الضغوط والشائعات، والحريري يخاطب الحص من موقع القوة ويتهمه بالضعف والتخاذل، وتشهد بيروت اجواء انتخابية ضاغطة على ناسها وتنتهي المعادلة على الشكل الآتي: عند الحص، الحريري "سخّر المال والسلطة وكل الاساليب غير الشريفة وليس اقلها شراء ضمائر الناس واصواتهم" وعند الحريري، الحص "ضعيف ما بيخدم. يفتعل كل الاساليب لتبرير هزالة لائحته الانتخابية". وكان القاسم المشترك الوحيد عند جماعتي الاثنين هو: نحن الاقوى وسننتصر! كل هذا انتهى بانقلاب المعادلة رأسا على عقب: الحص الآتي الى مجلس النواب عام ١٩٩٢ بانتصار كاسح لـ"لائحة الانقاذ والتغيير" دخل معه ساحة النجمة دخول الفاتحين، ها هو يهزم في الانتخابات وقد انقذ ماء وجه لائحته عنصر واحد هو: اصرار الناخبين "البيارتة" على التمسك به وعلى اخلاصهم له بتجديد انتخابه نائبا ولكن هذه المرة وحده مع رفيقه في "الليستة" "ابو يوسف" بيضون وتحالف في مواجهة العد الحريري مع "حزب الله" ونجاح واكيم.

... وها هو الحريري الآتي حديثا الى الانتخابات وحديث العهد في السياسة يسجل انتصارا كاسحا في اول معركة يخوضها وليرأس لائحة اكتظت بها دارته في قريطم!

ودارت الأيام!

..ودارت الايام، الحريري يتربع سعيدا في الحكم، والحص رئيس سابق للحكومة، محبط مما جرى حتى القرف وقد بلغ به الامر حد التفكير جديا في الاستقالة من الحياة السياسية، بعدما شعر بتخلي بيروت عنه رئيسا قويا للائحة قوية، وتنكر لما حققه ابان ترؤسه حكومات كانت كلها ايام الحرب وآخرها كان ما عرف بـ"حرب التحرير" التي انتهت "بانهاء التمرد على الشرعية" وتخللتها كوارث سياسية واغتيالات بدأت باغتيال زعيم كبير هو كمال جنبلاط عام ١٩٧٧ وباختفاء مرجع كبير للشيعة في لبنان وخارجه هو الامام موسى الصدر، لتنتهي باغتيال مفتٍ للجمهورية هو الشيخ حسن خالد وبعده بفترة وجيزة باغتيال رئيس للجمهورية هو رينيه معوض!

وتستمر دورة الايام ولكن هذه المرة في الاتجاه المعاكس: الحريري الذي كان يستعد مرة اخرى لترؤس حكومته كانت ستكون الرابعة، بعد ست سنوات في الحكم في مستهل عهد جديد لم يسبق له مثيل في اقبال الناس على رئيس جمهورية انتخبوه قبل ان يقترع له النواب، ولم ينتظروا معه ولا – "كلمة سر" ولم يسبق له مثيل في التأييد الكاسح على كل المستويات لرئيسه العماد اميل لحود.

"الانقلاب" الابيض

فجأة يتغير المشهد: تطورات متسارعة اطاحت الحريري! وفي معزل عن المسؤول عنها، وعن نعتها بـ"الانقلاب" على حد تعبير وليد جنبلاط وفي معزل عن "خطيئة" يعتبر بعض انصار الحريري انه ارتكبها حين اعتذر عن عدم قبول التكليف وقبل رئيس الجمهورية اعتذاره مع انه نال ٨٣ صوتا في الاستشارات النيابية الملزمة، فان الصورة تبدو هي هي، وما اشبه اليوم بالبارحة! الحريري الحريص على اعصاب متينة حتى اللحظات الاخيرة التي رافقت خروجه من الحكم، وعلى ممازحة اصدقائه ولاسيما منهم الصحافيين، انتابه على الفور شعور بالاحباط من "قلة الوفاء عند بعض الناس" وخصوصا اولئك الذين "غابوا عن السمع من الوزراء والسياسيين في عز الازمة" او "الذين تنكروا على الفور لما حققه "بلدوزر" الحريري في الداخل والخارج من اجل لبنان".

رياح التغيير...

اما الحديث عن خريطة سياسية جديدة في بيروت فمبكر جدا. ولكن حديث الانتخابات النيابية ليس مبكرا فمرشحو برلمان سنة ٢٠٠٠؟ بدأوا من زمان... بزيارات التعزية وحضور الافراح والاتراح "ولا زالت الافراح عامرة في دياركم"!

... كان المشهد مؤثرا في قريطم ظهر الخميس الماضي حين لم يتمكن الحريري من حجب دمعة ذرفها وهو ينظر الى بعض معاونيه واصدقائه، قبل ان يهم بركوب سيارته متوجها الى مطار دمشق حيث كانت طائرته البوينغ جاثمة بعدما استعجل زيارة عائلية لأوهايو في الولايات المتحدة سبق ان اعلن انه سيبدأها الاحد...

هذه الدمعة التي التمعت في تلك اللحظة من المبكر تفسير قراءتها سياسيا ولكن من يدري فقد تقرأ جيدا في المدى المنظور...

اما الواضح جدا فهو ان رياح التغيير هبت بقوة وان الحص الذي كان الخصم العنيد للحريري اثناء وجود الاخير في الحكم، لم يكن سوى رجل الدولة الذي يتعامل بأخلاقية عالية وبديموقراطية لا حدود لها مع المعارضة الخارجة حديثا من السلطة، فكيف اذا كانت بناءة على طريقته، وهدفها "تصحيح الخلل حيث وجد" كما قال الحريري في مؤتمره الصحافي الاخير. انها المعارضة "الحصية" ايام "الانقاذ والتغيير" والحص لن يتعامل مع المعارضة الا كما كان يطمح الى ان يكون التعامل معها ايام وجوده فيها لقد كان يتحدث كثيرا عن السلبيات، لكنه لم يكن يتردد لحظة في الاشارة الى الايجابيات، وكان اول من اتصل بالحريري مهنئا فور عودته من جولته الدولية ايام "عناقيد الغضب" ١٩٩٣، وكم كان كبيرا امام الوفود المهنئة التي تدفقت الى عائشة بكار فور تكليفه، حين امتنع ولا يزال عن السماح باستدراجه الى تناول احد من رموز العهد السابق من زوايا شخصية، سواء كان الامر يتعلق برؤساء او بوزراء بل انه كان يشير الى مكامن الخلل نفسها التي رآها ايام وجوده في المعارضة، وكان يعبر امام مهنئيه عن امله في التمكن من التصدي لها. وواضح انه يدرك حجم التحدي.

اما السؤال الكبير الذي ارتسم فور وقوع "الانقلاب الابيض": فهو نبيه بري رئيس مجلس نواب ما بين العهدين، كيف ستكون وجهته السياسية في قراءة الامور؟ "راقبوه" جيدا، انه "لتين" لا بأس به ومن البارعين جدا في التقاط الاشارات وما اكثرها!!

هل ينجح الوزير شلق في تحقيق الاصلاح الاداري؟

التحقق من أخبار نقل مستندات واتلاف أخرى في ادارات معينة يمهِّد لفتح كل ملفات الفساد، أم للتخلص من الموظفين الحريريين فقط؟

في انتظار ما ستسفر عنه الاستنابات القضائية التي تخضع بموجبها مكاتب وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار والصندوق الوطني للمهجرين لرقابة امنية للتحقق من إخبار افاد بنقل مستندات واتلاف اخرى في الادارات المذكورة، يكثر الكلام السياسي حول ابعاد التحرك بناء على اخبار، وهل المقصود منه فتح ملفات الفساد في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة تمهيدا لاخراج الفاسدين منها أم المقصود هو تطهير هذه الادارات من الوجوه "الحريرية" فقط فكان هذا التحرك اللافت في توقيته والا لكان الاخبار شمل صناديق اخرى لا يخضع الانفاق فيها لاي رقابة.

في المعلومات ان وضع المديرين في الدولة طرح على اثر انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وما رافق ذلك من كلام على التغيير في الاشخاص وفي النهج والاداء والممارسة. وطرح في حينه اقتراح يقضي بان يضع هؤلاء المديرون استقالتهم في تصرف مجلس الوزراء لكي ينظر في ملف كل واحد منهم وفي ضوئه يتقرر وضعه، فاما تقبل استقالته واما يعين في الوظيفة المناسبة. وكان في نية الرئيس رفيق الحريري دعوة المديرين المحسوبين عليه الى وضعهم انفسهم في تصرف مجلس الوزراء لكي يتخذ في شأنهم القرار الذي يرتأيه بحيث يستغني عنهم جميعهم او يبقي بعضهم ويستغني عن بعضهم الآخر.

وقبل ان ينتخب العماد لحود رئيسا للجمهورية اثار الحريري في احد لقاءاته به وضع المديرين وما الذي يفكر فيه اذا ما صار رئيسا للجمهورية، فاكتفى بجواب مقتضب خلاصته انه ضد وضع اي موظف في تصرف رئيس الحكومة او الوزير، فاما يصرف من الخدمة اذا كان مدانا واما يعين في الوظيفة الملائمة، لانه ليس في المنطق والمعقول ان يقبض معاشه وهو لا يقوم باي عمل، وقد صار تعيين موظف آخر مكانه.

وعندما باشر العماد لحود، بعد انتخابه رئيسا، عقد سلسلة لقاءات مع رؤساء الادارات والمؤسسات والمصالح المستقلة والصناديق ليطلع على طريقة العمل فيها، وعلى المبالغ التي صار انفاقها، وكيف تم ذلك، جرى بحث خارج هذه اللقاءات في وضع المديرين المحسوبين على الرئيس الحريري ولاسيما منهم اولئك الذين يتقاضون معاشا من الرئيس الحريري اضافة الى معاشهم الذي يتقاضونه من خزينة الدولة كونه لا يكفي وحده لسد نفقاتهم.

هذا الوضع اعتبر غير مقبول اذ على المدير الذي يقبل الوظيفة العامة ان يرضى بمعاشه ولا يسعى للحصول على اي مبلغ اضافي سواء من اشخاص او من طريق الرشوة او الاكرامية في مقابل انجازه المعاملات وهذا من واجبه الوظيفي دون اي مقابل. وان الموظف الذي يقبل من اي شخص مبلغا من المال بحجة ان معاشه لا يكفيه، فإن ولاءه يصير لهذا وليس لرئيسه، واذا قبل الرشوة او الاكرامية في مقابل انجاز معاملات، فانه يصنف اذذاك في خانة الموظفين الفاسدين والمرتشين.

لذلك على هؤلاء الموظفين ان يختاروا بين القبول في الوظيفة بالمعاش المحدد لها او الاستقالة والا تعرضوا للصرف من الخدمة اذا استمروا في قبض مبالغ غير معاشهم بطرق لا مشروعة.

وتوقع القريبون من العهد الجديد احتمال حصول خلاف مع الرئيس الحريري حول وضع هؤلاء الموظفين اذا ما اتخذ هذا التدبير في حقهم وسيكون مضطرا الى الدفاع عن بقائهم في مراكزهم ولو كان بينهم متهمون بالفساد. وفي هذه الحال يصعب تحقيق الاصلاح الاداري الصحيح والشامل بحكم هذه الحماية السياسية لهم، ويحذو سياسيون آخرون حذو الرئيس الحريري في حماية الموظفين المحسوبين عليهم، فيتكرر فشل محاولة الاصلاح بسبب تدخل السياسة، مع ان الرئيس الحريري ابدى استعداده لقبول صرف اي موظف من الموظفين المحسوبين عليه اذا كانت عليه اي شبهة.

لكن التغيير الذي بدأ بالرئيس الحريري قد يأخذ في طريقه معظم الموظفين المحسوبين عليه، لان ولاءهم سيبقى له وليس لاي حكومة لا يكون على رأسها.

شلق في المكان المناسب

وجاء تعيين الدكتور حسن شلق الرئيس السابق لمجلس الخدمة المدنية وزيرا للاصلاح الاداري في المكان المناسب نظرا الى خبرته الواسعة في هذا المجال ونظافته وكفايته وله رأي في خطة مكافحة الفساد في الادارة. وله تقاريره السنوية التي يكشف فيها بوضوح وصراحة الوضع الاداري وما يحصل من ارتكابات وتجاوزات بفعل تدخل السياسيين والتي كانت تزعج المسؤولين الكبار عندما يطلعون عليها ويؤخرون نشرها بحسب الاصول في الجريدة الرسمية.

لذلك سيكون من مهمته طرح خطته لمكافحة الفساد في الادارة على مجلس الوزراء بعد تحديثها وادخال تعديلات عليها. وهذه الخطة تتناول الآتي:

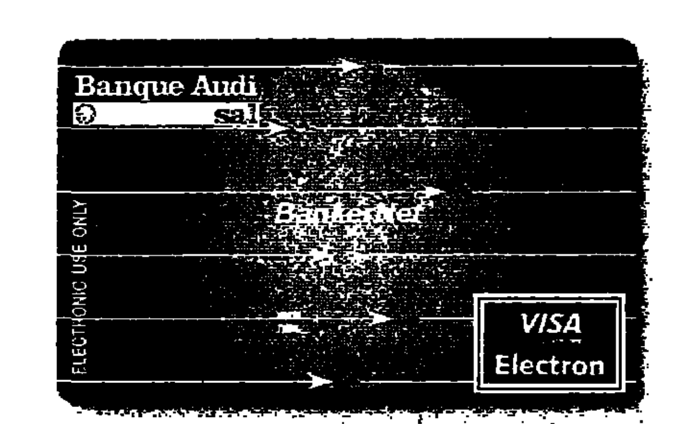
١– تحديد مهل لانجاز المعاملات وتبسيطها، وهذا يشكل العامل الاهم لمكافحة الفساد.

– اجراء مناقلات دورية بين الموظفين.
– جعل تأشيرة المدير العام الزامية.
– وضع نظام لتقويم اداء الموظفين، وتصنيفهم.
– التأكيد للرؤساء المتسلسلين ممارسة رقابتهم الرئاسية ممارسة فاعلة وشديدة تحت طائلة ترتب مسؤولياتهم عن كل مخالفة تحصل في الوحدات التابعة لهم.
– تطبيق قانون الاثراء غير المشروع الصادر في تاريخ ١٩٥٤/٤/١٤ والمتعلق بالتصاريح المطلوبة من الموظفين.
– جمع موظفي الادارة الواحدة في مبنى واحد.
– تفعيل ادارات الخدمات.
– انشاء مكتب شؤون المواطن.
– ملء الشواغر في ملاك التفتيش المركزي، وتحفيز موظفيه وتخصيص بناء لاستيعاب كل وحدات التفتيش.
– اعتماد برنامج اعلامي لتوعية المواطن.
– ايلاء اختيار العنصر البشري عناية فائقة على اساس المؤهلات والاعداد المسبق لتوليه الوظيفة والتدريب المتواصل لتفعيل ادائه، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

ويرى الدكتور شلق وزير الاصلاح الاداري في الحكومة الجديدة ان الرقابة الانجح والافعل تبدأ بالرقابة الذاتية وتستكمل بالرقابة الخارجية من الهيئات المستقلة كالتفتيش المركزي وديوان المحاسبة، ومجلس الخدمة المدنية على ان يتوج ذلك كله برقابة برلمانية.

ويبقى الاهم في نظره، تطبيق ما يتم تحديثه واشتراعه وتنظيمه، لان من يطلع على تجارب الاصلاح الاداري في لبنان منذ ١٩٥٢ يكتشف ان المشكلة كانت في اهمال تطبيق ما اصلحنا وما احدثنا في شتى المجالات، من النصوص الخاصة باللاحصرية، الى اللامركزية، الى الاختيار على اساس الجدارة والاستحقاق الى الحوافز من الترقية، الى التدرج، الى الترفيع الى الكفاية المسلكية، الى اعادة تنظيم الدوائر، الى الغاء الوظائف الفائضة، الى الوصاية الى الرقابة، الى لجنة الرقابة على المؤسسات العامة الى ادارة المستشفيات الحكومية بطريق المؤسسة العامة، واخيرا، ولعله الاهم تطبيق قانون الاثراء غير المشروع ووجوب تصريح الموظفين عما يملكون.

اميل خوري



هذه البطاقة الصغيرة قد تربّحك ٥٠٠٠$

إذا كان لديك حساب EXPRESS في بنك عوده، ستحصل على فرصة كي تربح كل شهر واحدة من أصل عشر جوائز قيمة كل واحدة منها خمسة آلاف دولار أميركي نقداً، إبتداء من ١ تشرين الثاني ١٩٩٨ وعلى مدى ٢٤ شهراً.

كلّما استعملت هذه البطاقة لسحب النقود من خلال الصرّاف الآلي (ATM) أو لتسديد ثمن مشترياتك لدى التجار المعتمدين من قبل فيزا-الكترون VISA Electron، في لبنان وحول العالم، إزدادت فرص ربحك.

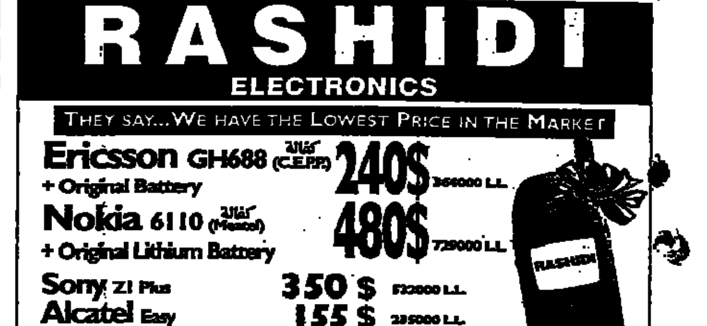
عند فتح حساب EXPRESS لدى أي فرع لبنك عوده، تستلم تلقائياً بطاقة بنكرنت/فيزا-الكترون.

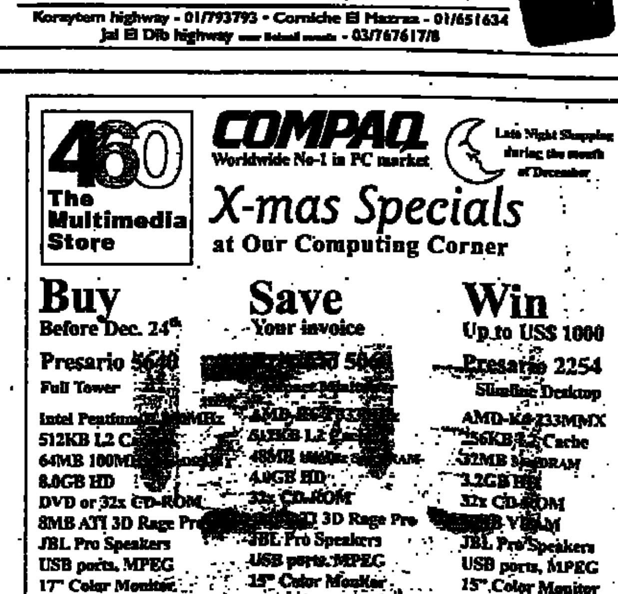
ماذا تنتظر إذاً؟

إفتح الآن حساب EXPRESS في بنك عوده.

بنك عوده
ش.م.ل

لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة أقرب فرع لبنك عوده أو الإتصال: ٢٥٣٥١٥-٠١ / ٢٥٣٥٠٥-٠١





UNIVERSITE SAINT - JOSEPH
FACULTE D'INGENIERIE - E.S.I.B.
DIPLÔMES D'ETUDES APPROFONDIES

* Sciences de l'eau
* Génie Electrique
* Structures & Mécanique des Sols

Conditions d'inscription : Sont autorisés à déposer des dossiers de candidature les candidats titulaires d'une maîtrise ou d'un diplôme d'ingénieur reconnus habilitant.

Date des inscriptions : du mardi 01 décembre 1998 au vendredi 29 janvier 1999. Les dossiers d'inscription sont disponibles au secrétariat de la faculté à Mkallès. Tel (01) 500 982 - 201237.

Début des cours : lundi 01 mars 1999.

تحليل لـ"النهار" من واشنطن عن نظرة الادارة الأميركية الى التطورات الأخيرة:
الولايات المتحدة تزيد تعاونها مع لبنان اذا تمكنت حكومة الحص من "ترتيب" الوضع في الجنوب

واشنطن – من وفيق رمضان:

لا تنظر الادارة الاميركية، الى ابتعاد الرئيس رفيق الحريري، عن رئاسة الحكومة، ومجيء الدكتور سليم الحص، الى هذا المنصب، نظرة "دراماتيكية"، بل هي تضعها في اطار الحياة الديموقراطية في لبنان وطبيعتها، بحسب ما قاله عدد من المسؤولين في الخارجية الاميركية وفي مجلس الامن القومي في البيت الابيض.

ولا يصرح الناطقون باسم الادارة الاميركية، بأي شيء علنا عن الحكومة الجديدة سوى ما يقولونه في ظرف مماثل لأي بلد في العالم، وهو "ان هذا شأن لبناني، وليس للولايات المتحدة ان تتدخل في شأن داخلي لأي بلد".

ولكن التقارير التي ترد على الخارجية الاميركية من السفارة الاميركية في بيروت، تشير الى جوانب ايجابية عدة في كل ما حدث في الايام العشرة الاخيرة.

وتعتبر الادارة الاميركية، من خلال ما ذكر عدد من مسؤوليها الذين يتتبعون شؤون لبنان وقضايا الشرق الاوسط، ان حكومة الحص، ان هي تمكنت، كما يتوقعون، من ترتيب الاوضاع اللبنانية، اقتصاديا وسياسيا، وشرق اوسطيا (اي جنوب لبنان) فان هذا يمكن ان يؤدي الى ارتفاع في مستوى التعامل الاميركي مع لبنان.

ويقول مسؤولون اميركيون، انهم يكنون احتراما كبيرا للحريري، (الذي يزور كليفلاند، ولا نية له بزيارة العاصمة الاميركية) والحص على حد سواء، وانهم ينظرون نظرة ايجابية الى "كلاسيكية" الحكومة الجديدة، كما كانوا ينظرون نظرة ايجابية الى "استثنائية" حكومات الحريري.

و"الارتفاع" في مستوى التعامل بين الادارة الاميركية الحالية ولبنان، هو الذي يمكن ان يؤدي، في نظر المسؤولين الاميركيين، الى تسهيل مهمة الادارة لدى الكونغرس ان هي طلبت تقديم معونات تقنية او اقتصادية او دفاعية للبنان. لأنه يصعب، كما هو معروف، على اي ادارة ان تجعل الكونغرس والرأي العام الاميركي، ينسيان ما حدث للأميركيين في لبنان في الماضي مثل مقتل سفير ومواطنين، عسكريين ومدنيين، وخصوصا مقتل ٢٤١ من رجال البحرية "المارينز".

ويرى ديبلوماسيون اميركيون وخصوصا الذين زاروا بيروت في السنوات الاخيرة، انه حان الوقت لتعمل السفارة الاميركية في بيروت بصورة طبيعية، من دون "عقلية الحصار"، التي كانت مبررة في سنوات الحرب الاهلية وما تبعها والتقارير التي ترد الى الخارجية الاميركية توصي بهذا التغيير.

ولأن الامن يأتي قبل السياسة، في نظر الادارة الاميركية، فان الولايات المتحدة، منذ ١٩٩٠، كانت تحرص على تزويد لبنان معدات دفاعية وافية، بأسعار اسمية، او كانت تقدم اليه مجانا، ما هو في حاجة اليه لحماية الامن والنظام اللذين كان يتوق اليهما اللبنانيون لعقد ونصف عقد من القتال المرير.

وفي هذا الاطار، وفي انتظار المزيد اقتصاديا، قدمت الادارة الاميركية السابقة والحالية، ١٦ طائرة هليكوبتر وستقدم ١٦ اخرى، من طراز "هيوي" وقدمت عددا كبيرا من المعدات غير القتالية، التي في معظمها لا تتطلب موافقة مسبقة من الكونغرس، والذي كان من الممكن ان يحجبها، مثل ٨٥٠ ملالة، وثلاثة آلاف سيارة "جيب"، وستين سيارة اسعاف.

وقال مصدر في وزارة الدفاع (البنتاغون) ان الولايات المتحدة دربت في العامين الماضيين ٢٧٠ عسكريا لبنانيا من رتب مختلفة، على الشؤون "اللوجستية" والاتصالات والاسعاف الطبي، او على الدروع والمدفعية. كما ان حوالى عشرة من العسكريين الاميركيين كانوا يتولون عمليات التدريب في لبنان.

ومع الحكومة الجديدة في بيروت، عادت الخارجية الاميركية، الى "نظرتها القديمة عن لبنان" بحسب عبارة مسؤول فيها، اي الى اعتباره بلدا محوريا في عملية اتمام السلام في الشرق الاوسط، وبأنه آن الأوان ليتحرر من كونه "نقطة ضغط" في اتمام هذا السلام.

وبحسب معلومات، كانت الصحف تنشرها، منذ اوائل الرئاسة الثانية للرئيس بيل كلينتون، بأن البيت الابيض في مناسبات عدة، سواء في محادثات ديبلوماسية، او في تصريحات علنية، كان دائماً يحض ويشجع رجال الاعمال الاميركيين على الاستثمار في لبنان، وبالفعل زار الوف من هؤلاء لبنان في السنوات القليلة الماضية، كما ان نحو مئتين من الشركات والمؤسسات الاميركية كانت تعمل وتتعاون مع لبنانيين وعبرهم، خلال سنوات حظر سفر الاميركيين الى لبنان ومنع شراء بطاقات سفر اليه، وهما التدبيران اللذان رفعا الواحد تلو الآخر.

وخصصت الادارة الاميركية، لهذا العام، ١٢ مليون دولار للبنان لاستخدامها في تأهيل البنى التحتية والمناطق السكنية، ولكن، الى الآن، تتطلع الادارة الاميركية الى تعاون كامل بين الحكومتين اللبنانية والاميركية.

ويقول مسؤول في مجلس الامن القومي، ان الرئيس كلينتون، كان يقصد كل هذا عندما اوفد وزير التجارة بيل ديلي الى لبنان في الشهر الماضي ثم وزيرة الصحة والخدمات الانسانية، دونا شلالا، حالياً لتفقد ما يمكن القيام به في حقلها، لابداء حسن النية الاميركية ازاء لبنان، على الاقل في الفترة الحالية.

ويبدي مسؤولون اميركيون (اكثر بكثير من مسؤولين عرب او لبنانيين) تفاؤلاً يصفونه بأنه "واقعي"، بأن قضية جنوب لبنان صارت في مرحلة الحل، (ويقصد هنا انسحاب اسرائيل منه)، ولذا تستوجب المرحلة، تقديم كل مساعدة الى لبنان وحكومته الجديدة، لمواجهة ما ينتج عن هذا سياسياً ودفاعياً وامنياً.

وكان مسؤول في "البنتاغون"، قد قال للصحافيين في اوائل الاسبوع الفائت وهو جوزف ماكميلان، نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الاوسط، ان الادارة الاميركية تتطلع، الى المستقبل القريب، الذي يكون فيه لبنان "كامل السيادة والقدرة على الحفاظ على الامن على اراضيه".

وبصورة منتظمة، تطلع الخارجية الاميركية، اعضاء لجنتي العلاقات الخارجية في كل من مجلس النواب والشيوخ على مواقفها وتحركاتها ازاء لبنان ويبدي المسؤولون الاميركيون، الذين يرصدون الوضع اللبناني، احتراماً كبيراً للرئيس اميل لحود، الذي سبق ان شارك في دورة في الكلية الحربية البحرية عام ١٩٨٠، ويردون الفضل اليه في توحيد الجيش اللبناني واعادة بنائه، مما جعل من الممكن عودة مركزية الحكم في لبنان.

التسليم والتسلم اليوم غداً

تتواصل اليوم وغدا مراسم التسليم والتسلم بين الوزراء السابقين والوزراء الجدد.

ومن المقرر ان يتم العاشرة قبل ظهر اليوم التسليم والتسلم في وزارة الاقتصاد بين الوزير الجديد ناصر السعيدي والوزير السابق ياسين جابر في حضور الموظفين الكبار في الوزارة.

وفي الحادية عشرة تجري عملية التسليم والتسلم في وزارة العمل بين الوزير الجديد ميشال موسى والوزير السابق اسعد حردان.

ويتسلم وزير المال جورج قرم وزارته الثامنة والنصف صباح اليوم من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وكذلك يتسلم وزير الصحة كرم كرم الثامنة والنصف وزارته من الوزير سليمان فرنجية.

ويتسلم وزير العدل جوزف شاوول وزارته العاشرة قبل الظهر من الوزير السابق بهيج طبارة في العدلية.

ويتسلم وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي حقيبة الاشغال من الوزير السابق علي حراجلي العاشرة والنصف قبل الظهر في مبنى الوزارة في الحازمية على ان يتسلم وزارة النقل الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء من الوزير السابق عمر مسقاوي.

ويتسلم وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي وزارة النفط من الوزير السابق شاهي برسوميان العاشرة قبل ظهر اليوم.

وفي الثانية عشر ظهرا يتسلم الوزير طرابلسي وزارة الموارد من الوزير السابق الياس حبيقة في مقر الوزارة المبنى الجديد – كورنيش النهر.

ويتسلم وزير البريد والمواصلات الدكتور عصام نعمان وزارته العاشرة قبل ظهر اليوم.

ويتسلم وزير الاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية وزارته العاشرة قبل الظهر من الوزير السابق محمود ابو حمدان.

ويتسلم وزير البيئة ارتور نازاريان وزارته الثانية عشرة ظهرا من الوزير السابق اكرم شهيب.

ويتسلم رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية الوزارة من سلفه الوزير السابق فارس بويز، التاسعة صباحا في قصر بسترس.

وتجري في العاشرة عملية التسليم والتسلم في وزارة التعليم المهني والتقني بين الوزير محمد يوسف بيضون والوزير السابق فاروق البربير.

كما تجري في الثانية عشرة من اليوم نفسه عملية التسليم والتسلم في وزارة التربية بين الوزير بيضون والوزير السابق جان عبيد.

وكانت جرت صباح السبت الماضي اول عملية تسليم وتسلم في عهد الحكومة الجديدة، بين نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر والوزير السابق للشؤون البلدية والقروية باسم السبع.

وكان المر قد انتقل مباشرة بعد الجلسة الاولى للحكومة الجديدة في قصر بعبدا الى مقر وزارة الشؤون البلدية وتسلم المهمات من السبع الذي اعرب عن ثقته بأن "الوزارة في عهدة من يتحمل المسؤولية بجدارة".

وقال: "يسعدني في هذا الصباح ان أرحب بدولة الرئيس في وزارته، وهي الوزارة التي طالما رغب في ان تكون في عهدته، وهي بالتأكيد في عهدة رجل سيتحمل مسؤوليات الشؤون البلدية والقروية بكل جدارة. دولة الرئيس ميشال المر هذه الوزارة هي أمانة بين يديك، ورهاني كبير انك ستحافظ عليها وستعطيها الامكانات والقدرات التي تمكنها من تفعيل العمل البلدي في لبنان".

أما المر فأكد ان عملية الدمج من شأنها تسهيل عمل الادارات والبلديات موضحا سبب استعجال التسليم والتسلم. وقال: "استعجلنا الامور لان الوزير السبع اعلمني انه سيغادر البلاد الاثنين، فلبيت رغبته. الصديق باسم السبع لمضى فترة في هذه الوزارة عمل فيها بانضباط وكان خلوقا. والقول ان هذه ليست رغبة في وزارة معينة انما تسهيلا لمصلحة البلديات ولمصلحة البلد والمصلحة العامة".

* السفير الاوسترالي ايان بارميتر زار الشوف والتقى في المختارة الوزير السابق وليد جنبلاط فمحمية ارز الشوف حيث اطلع على المشاريع التي نفذت فيها، ثم "مؤسسة العرفان" في السمقانية.
* السفيرة التشيكية ايفا فيليبي زارت السبت طرابلس والتقت الرئيس عمر كرامي، في زيارة تعارف تهدف الى تعزيز التعاون والعلاقات بين البلدين.
* محافظ الجنوب فيصل الصايغ يستقبل في مكتبه في سرايا صيدا ظهر اليوم، السفير البرازيلي سيرجيو بارشيلوس تيليس.

مهلة للاصلاح الاداري والاقتصادي

الحكومة الاولى في العهد الجديد، جاءت على صورة العهد ومثاله لجهة خلوها من ممثلي الميليشيات والاحزاب، واعتمادها على ذوي خبرة واختصاص، بعضهم مجرب في الحقل العام والآخر جديد على هذا الحقل وعلى السياسة.

ونجاح هذه الحكومة مرتبط بأمور كثيرة اهمها التضامن والعمل فريقاً واحداً منسجماً مع الاوضاع الحقيقية للوطن وحاجاته الاساسية.

والحكومة المؤلفة من ستة عشر وزيراً، كان تصفهم مرشحاً لدخول حكومة الرئيس رفيق الحريري التي كان ينوي تشكيلها من اربعة عشر وزيراً، تؤمن شروط الانطلاق بالاصلاح الاداري والاقتصادي والسياسي، والذي تراجع خلال الاشهر الماضية بسبب عملية شد الحبال التي كانت قائمة بين السياسيين واهل الحكم.

واهم ميزة في حكومة الرئيس سليم الحص، والتي حاول قبله الرئيس رفيق الحريري أن تتمتع بها احدى حكوماته، هي عدم ارتهان اعضائها لمؤثرات خارجية، أي الا تكون في الوزارة بينما قياداتها تعارض الحكومة ورئيسها كلما دعت الحاجة الداخلية وغير الداخلية. فحتى الامس، كان في حكومة الحريري وزراء من المفروض ان يرضخوا وينفذوا قرار الاكثرية، ولكنهم كانوا يتمردون على ذلك، بل أن زملاء ورفاقاً لهم في التنظيمات الحزبية يحملون على الحكومة ورئيسها. فالمعارضة لحكومة الرئيس الحص ستكون مختلفة عنها للرئيس الحريري، فليس داخل هذه الحكومة أحصنة طروادة التي كانت داخل تلك.

لذا، فإن اتخاذ القرارات داخل مجلس الوزراء والسير في تنفيذها، سيكونان هذه المرة أسهل، ولن يقع الحص اسير سياسة الابتزاز السياسي والمالي التي وقع فيها الرئيس الحريري بسبب بعض القيادات السياسية، وهذا ما عوق عمليات الاصلاح السياسي والاداري وعرقل الدورة الطبيعية للاقتصاد اللبناني.

وكلام الوزير وليد جنبلاط على حكومة الرئيس الحص، بعضه صائب وفي محله، وبعضه منطلق من موقع شخصي وحزبي وقد الفى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نفسه مع سائر الاحزاب مستبعدا من الحكومة التي كان من المفروض أن تعبر من خلال ممثليها غير الحزبيين، اكبر شريحة من القوى الشعبية والسياسية الفاعلة، لا أن تكون في معظمها تكنوقراط.

ومع أن جنبلاط لم يكن قاسياً في كلامه على الحكومة والسياسة التي بدأت ملامحها تظهر، إلا أنه وفاء منه تحدث عن الرئيس رفيق الحريري والانجازات التي تحققت في عهد حكوماته والعقبات التي واجهت هذه الحكومات.

واذا كان جنبلاط اختلف مع الحريري على السياسة الضريبية للحكومة كما فعل غيره من أهل المعارضة والعمال وذوي الدخل المحدود، بأنه بدأ بمعارضة سياسة الحكومة الجديدة التخصيصية لمؤسسات حكومية مستقلة، بعد ما بشرنا وزير المال الجديد والدكتور جورج قرم. وهذا التوجه التخصيصي الذي كان يحمله وزير المال، اذا لقي تجاوبا داخل الحكومة، فان المعارضة ستكون جاهزة لمنع ذلك، وخصوصا أن غلاة المعارضة في العهد السابق كانوا يتهمون الحريري بالعمل لتخصيص بعض المؤسسات التابعة للدولة لوضع يده عليها ولمصالحه الخاصة، بينما الحقيقة أنه كان يحاول الحد من الخسائر المالية السنوية لخزينة الدولة والتي تتسبب بها هذه المؤسسات.

واللبنانيون يطالبون الحكومة الجديدة التي ينتظر ان تكون مستقلة فعلاً عن اي تأثير أو توجه غير المصلحة العامة، بفتح الملفات التي تسبب اهداراً هائلا على خزينة الدولة، وهذه الملفات باتت معروفة، وهي ان بدأت بملف النفط لا تنتهي عند ملف المستشفيات والمدارس والكلفة الباهظة التي يتكبدها المواطنون والخزينة من اجل تأمين الاستشفاء والعلم لعائلاتهم.

واتباع سياسة ضريبية تصاعدية له مؤيدوه داخل الحكومة او خارجها، شرط الا تذهب هذه الاموال التي تجبى من الاغنياء وذوي المداخيل العالية الى زيادات في رواتب الموظفين الذين يفيض عددهم عن حاجة الوطن، وخصوصا في بعض القطاعات، وان زيادة المداخيل مع ضبط الانفاق مما من المهمات الاساسية لحكومة من ستة عشر وزيراً تضم، ستة منهم من ذوي الاختصاص بالمال والاقتصاد.

والسياسة الاقتصادية التي تتفرع منها السياسات الاجتماعية والاعمارية والانمائية والادارية، هي أساس عمل هذه الحكومة المرتاحة من البحث ومتابعة السياسة الخارجية بتفاصيلها وتقلباتها الاقليمية والدولية، في عصر ترابط المسارين اللبناني والسوري، كما ان جانباً كبيراً من السياسة الامنية يدخل في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا.

وعنوان المرحلة الحالية هو الاقتصاد والادارة، فاذا نجحت هذه الحكومة في معالجتها تكون أدت قسطها للعلى، ولديها الوقت الكافي، حتى حصول الانتخابات النيابية المقبلة لتحقيق ذلك، وهو وقت غير قصير.

نبيل ناصر



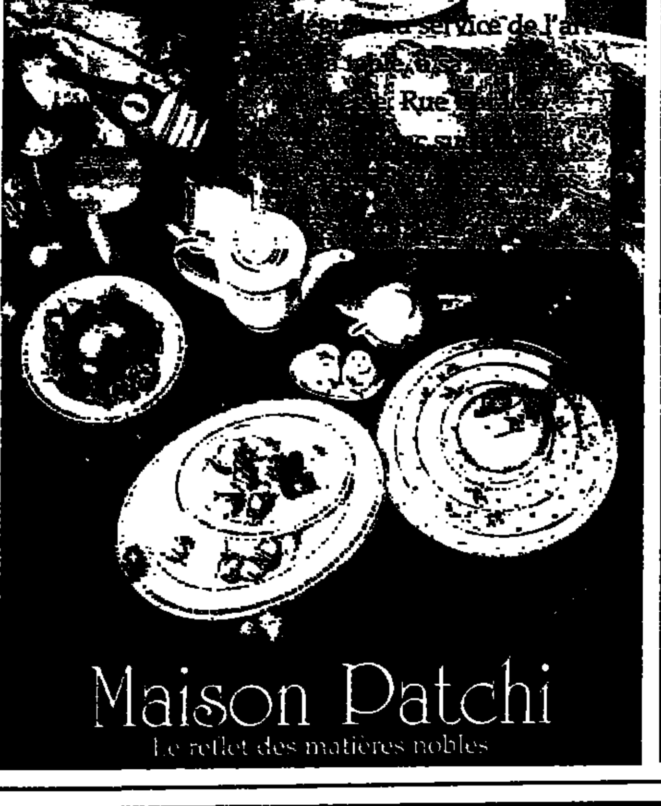
Division of Continuing Education – قسم التعليم المستمر

– التسجيل للدورة الثانية: يومياً من ١ – ١٠ كانون الاول ١٩٩٨ .
– موعد بدء الدروس: الجمعة ١١ كانون الأول ١٩٩٨.

الأختصاصات

- **BUSINESS**
  - General Business
  - Business Management
  - Business Marketing
  - Banking and Finance
  - Business Accounting
- **COMPUTER**
  - Computer Programming
  - General Business Computing/Internet
  - Computer Graphics: Engineering / Publishing / TV Production
- **EXECUTIVE ADMINISTRATION**
- **ADVERTISING MARKETING**
- **ENGLISH LANGUAGE**
- **BUSINESS ENGLISH/SPOKEN ENGLISH**

CONTACT: NDU-ZOUK MOSBEH 09-218950/1
NLB-CHEKKA 06-540044/49/50





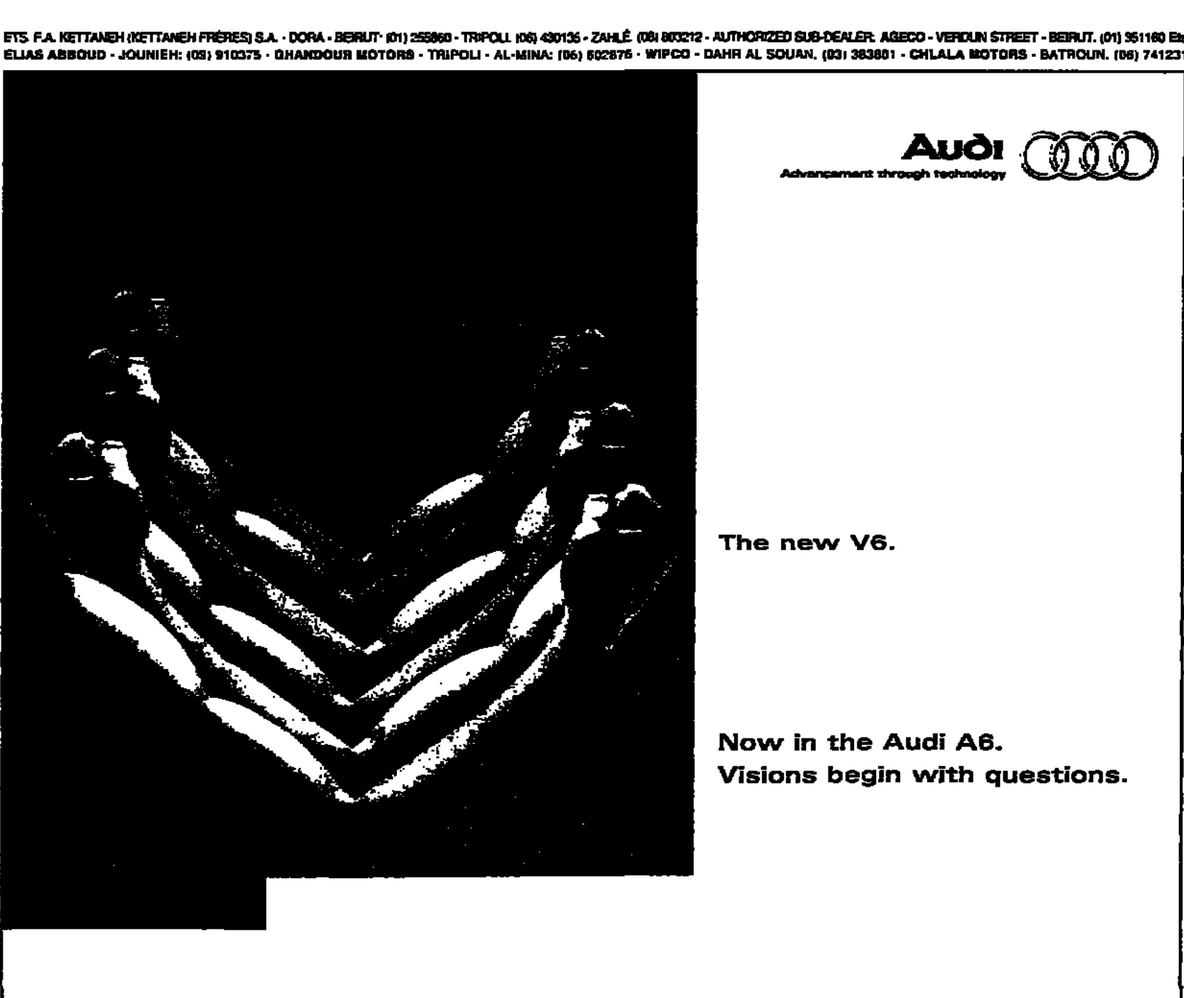
RIDA INTERNATIONAL Travel & Tourism

New Year Holidays

- ITALY 9 Days — Dep.: 25 Dec 98
- ATHENS 6 Days
- CAIRO & UPPER EGYPT 8 Days / Dep.: 26 Dec 98
- ISTANBUL 6 Days
- MALAYSIA 8 Days — Dep.: 28 Dec 98
- THAILAND 9 Days — Dep.: 29 Dec 98
- SRI LANKA 8 Days — Dep.: 26 Dec 98
- CYPRUS 3 & 5 Days
- LONDON 5 Days

Limited seats available.
Jal El Dib - Al Arz Centre 4th Floor - Tel 04-418797/8

Au Petit Point
330349 361717
Miroirs
Lustres, lampes
nappes, bijoux
PROMOTION
jusqu'au 12/12



Why not have comfort and safety, just because you have style and high performance? The luxurious Audi A6 offers the power and the smooth running qualities of a six-cylinder, now available in 2,4 l engine 165 bhp, 2.8 l engine 193 bhp. With its 6 cylinder - 30 valve engines, the new Audi A6 offers a most comfortable ride with its 4 link suspension, an Audi exclusive which also provides safe and superb handling on tricky curves. Its Tiptronic transmission gives you the choice of manual gear shifting for dynamic response, and automatic driving - all for a ride in style

F WK 375

وزير الأشغال والنقل زاره في طرابلس
كرامي: يجب فتح الملفات
ميقاتي: انتظروا الأداء الحكومي



الرئيس كرامي لدى استقباله الوزير ميقاتي السبت في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وصف وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي الحكومة بأنها "حكومة المثابرة والمتابعة"، متوقعا ان ينتهي اعداد البيان الوزاري مطلع هذا الاسبوع.

زار ميقاتي طرابلس السبت، وقصد مكتب الرئيس عمر كرامي الذي استقبله معانقا وقال له مهنئا: "الوزارة جيدة جدا. لقد راحت الشبيحة وبدأت مرحلة جديدة".

وبعد لقاء استمر زهاء ساعة، قال ميقاتي: "اردت ان تكون اول زيارة لي لآل كرامي، هذا البيت العريق الذي اعطى الكثير منذ الاستقلال، ولا ننسى الرئيس عبد الحميد كرامي رجل الاستقلال ولا دولة الرئيس رشيد كرامي رحمه الله، والرئيس عمر كرامي الذي زرته اليوم. وهذه الزيارة لها معان كثيرة منها الوفاء لهذا البيت العريق".

وسئل هل سيكون البيان الوزاري منسجما مع خطاب القسم، فأجاب: "تألفت لجنة لاعداد البيان الوزاري في الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الوزراء. وطلب من كل وزير اعداد ما يراه مناسبا في وزارته من تطلعات لكي يتضمنها البيان وان ما اراه لن اتحدث عنه قبل اعداد البيان الذي اعتقد انه سينتهي مطلع الاسبوع المقبل".

واعتبر "ان تأليف هذه الحكومة لن يكون صدمة ايجابية الا بعد الاداء الحكومي الذي يطمح الجميع الى ان يكون اداء جيدا وعلى مستوى طموحات اللبنانيين وآمالهم".

وعن اهتمامه بمشاريع طرابلس، قال: "اخذت توجيهات الرئيس عمر كرامي في ما يتعلق بموضوع الانماء المتوازن. وهذا هو عنوان المرحلة المقبلة لكل المناطق بما فيها مدينة طرابلس. وقد وصلتني اصداء انتقادات انني لا امثل طرابلس لأني لا اسكنها. وانا آمل في ان تبقى هذه الانتقادات الى ما بعد الاداء في وزارتي وان يراقبني الجميع، وان يواجهني كل منتقد مباشرة لاناقشه بكل نية طيبة. وآمل في ان اكون عند حسن ظن الجميع. ان النائب يكون عادة نائبا عن كل لبنان، فكيف بالوزير؟ لذلك فأنا وزير عن كل لبنان من والدين طرابلسيين. وسأبقي هذا الامر في عقلي وقلبي، لكنني وزير لكل لبنان".

وعن مضمون البيان الوزاري، قال: "انه قيد الاعداد وسينتهي وضعه الاثنين او الثلثاء لكي يعرض على مجلس الوزراء للموافقة عليه، ومن ثم طرحه على مجلس النواب، بحيث طلب الرئيس نبيه بري ٤٨ ساعة من اجل دعوة المجلس. واعتقد ان الجلسة ستكون في نهاية الاسبوع او مطلع الاسبوع الذي يليه (...)".

واشار الى ان "التوجه العام هو لدمج الوزارات. وانا لا انفرد بأي توجه، بل اراجع مجلس الوزراء ورئيس الحكومة. وقد طلب من القانونيين وضع نصوص لهذا الامر وعرضه على مجلس الوزراء للموافقة عليه واقراره. ومتابعته تشريعياً".

وختم: "انا احب اعطاء هذه الحكومة اسم حكومة "المثابرة والمتابعة". والرئيس الحص اعطاها عنوان "الانقاذ والتغيير". التغيير مهم لكن المثابرة والمتابعة هما الاهم".

ثم زار ميقاتي قبر العائلة وتلا الفاتحة عن روح والده عزمي ميقاتي، وتفقد المسجد الذي يبنيه مع شقيقه. وانتقل بعد ذلك الى منزله في شارع المعرض واستقبل مهنئين.

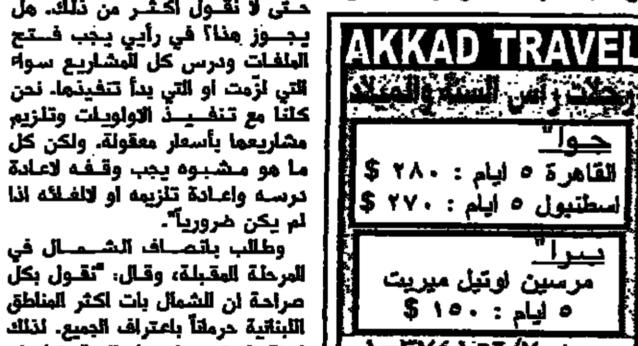
كرامي

من جهته، قال كرامي: "استبشرنا خيراً عندما انتخب الرئيس اميل لحود. وزاد تفاؤلنا عند تكليف الرئيس سليم الحص... ونحن قلنا دوماً انه متى صلح الرأس صلح كل شيء. لذلك عندما استمعنا اسماء الوزراء زادت سعادتنا لأننا رأينا في هذه الحكومة النظافة الكاملة والخبرة والعزم على العمل في سرعة من اجل انقاذ الاوضاع المتردية في البلاد. وسندعم هذه الحكومة بكل ما اوتينا من قوة فقط من اجل الوطن ومن اجل الشعب المعذب".

ورأى "ان ما حدث في الايام العشرة الاخيرة يحمل معالم التغيير. وكانت كلها بشائر امل فيها اللبنانيون الخلاص. استطيع القول ان التغيير آت. ولكن نحن في حاجة الى ان ندعم، وكل من موقعه، هذه المسيرة. لأن المسؤولية ليست مسؤولية الحكومة وحدها، انما على كل المؤسسات وكل الناس ان يساعدوا في عملية الانقاذ وتصحيح الاخطاء (...)".

وعن المهمات التي تنتظر الحكومة، قال: "يعرف الجميع برنامج المعارضة الذي يتمثل في كل القضايا التي كانت تثيرها وتتصدى لها. والرئيس الحص كان في صميم المعمعة. هناك عناوين اولها الاصلاح الاداري والتفعيل الاقتصادي والاصلاح المالي. وهذه يجب البدء بها، ثم اهم من ذلك كله هو وقف الهدر. وانا من المطالبين بالمحاسبة ولا يجوز ان ينفذ اللص والمرتكب او المقصر بثروة دون ان يحاسبه احد. قال لي احد المسؤولين ان ثلاثة ارباع المبلغ الذي صرف على مسيرة الاعمار والانماء ذهب هدراً حتى لا نقول اكثر من ذلك. هل يجوز هذا؟ في رأيي يجب فتح الملفات ودرس كل المشاريع سواء التي لزّمت او التي بدأ تنفيذها. نحن كلنا مع تنفيذ الاولويات وتلزيم مشاريعها بأسعار معقولة. ولكن كل ما هو مشبوه يجب وقفه لاعادة درسه واعادة تلزيمه او الغائه اذا لم يكن ضرورياً".

وطالب بانصاف الشمال في المرحلة المقبلة، وقال: "نقول بكل صراحة ان الشمال بات اكثر المناطق اللبنانية حرماناً باعتراف الجميع. لذلك لا نقبل تحت شعار التقشف ان نفرق مرة اخرى".



تطلعات الخليل وبيضون ونازاريان الى ملفات الاعلام والتربية والبيئة

توقف عدد من الوزراء الجدد عند الملفات التي تنتظرهم في الحقائب التي اسندت اليهم.

الخليل

وقال وزير الاعلام والمهجرين انور الخليل رداً على سؤال عن الهيكلية التي كان وضعها لوزارة الاعلام عندما كان وزيراً للاصلاح الاداري: "ان الهيكلية التي كنا درسناها تحتاج الى اعادة تقويم".

وما رأيه في قضية المتعاملين؟ اجاب: "موضوع المتعاملين هو احد الملفات التي ستخضع للدرس الدقيق وسيبحث في سبل ترتيب هذا الوضع، وخصوصاً ان جزءاً من المتعاملين هو منتج جداً في هذه الوزارة، وهذا يعني اننا ستنظر الى تفاصيل الوضع قبل اصدار اي حكم. لقد وضعنا دراسة خاصة بالمتعاملين وكان العدد في حدود ١١٠٠ او ١٢٠٠، اليوم زاد ويجب ان نعلم السبب وهل من حاجة الى هؤلاء؟ وعليه نجد الحلول المناسبة. وهذا كله في حاجة الى تقويم والى قرار سليم. انا لا اريد ان اقطع رؤوساً، في الوقت نفسه نريد ان نوقف اي هدر سيشكل سبباً لعدم التزام المصاريف نحو الانتاج".

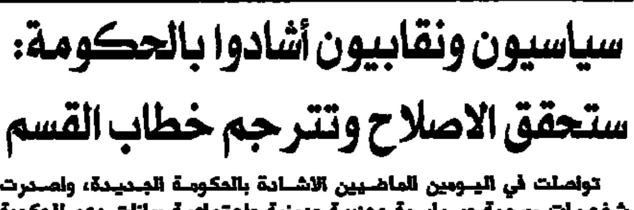
وعن وضع "تلفزيون لبنان"، قال: "انا اقول ان التلفزيون من المواضيع المهمة جداً ويتوجب علينا اعطاءه ما يكفي من اهتمام ومن عناية، لذلك يجب ان نرى المعلومات قبل اصدار اي توجه او رأي".

بيضون

وسئل وزير التربية والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي محمد يوسف بيضون عن التحديات التي تواجهه في وزاراته الثلاث، فأجاب: "هذا تحد كبير ولا شك وخصوصاً ان اوضاع الادارة العامة في لبنان لا ترتكز على ركائز سليمة، والعناصر البشرية الكفية النزيهة لا تتوافر كثيراً. ليست لدي فكرة دقيقة عن اوضاع الوزارات التي سأتسلمها، لكن لدي لمحة عامة عن ان العمل لن يقتصر على العمل التربوي انما سيترافق مع نظرة قريبة للوضع الاداري. لذا فإن اولى الاولويات هي ان نكب على تحضير مشروع قانون لدمج الوزارات. لا استطيع ان اقول ان وزارة الثقافة ستدمج مع التربية والتعليم التقني، هذا صعب الآن، من هنا سأناقش اصحاب الخبرات والمسؤولين لاستكشف معالم الطريق (...)".

نازاريان

وقال وزير السياحة والبيئة ارتور نازاريان: "ان تطلعاتنا كبيرة لكن علينا ان ندرس الملفات وان نعمل بجهد وان نتعاون جميعاً وخصوصاً من اجل ان نكشف اهمية البيئة بالنسبة الى بلد كلبنان".



سياسيون ونقابيون أشادوا بالحكومة:
ستحقق الاصلاح وتترجم خطاب القسم

تواصلت في اليومين الماضيين الاشادة بالحكومة الجديدة، واصدرت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية ودينية واجتماعية بيانات دعم للحكومة والعهد، مؤكدة "ان رئيس الوزراء سليم الحص والوزراء يتمتعون بالكفاية العلمية والخلقية ويبشرون بكل خير وتقدم وازدهار"، وتوقعوا ان "تحقق الحكومة الاصلاح السياسي والاداري والاجتماعي من طريق تطبيق خطة العمل التي وضعها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في خطاب القسم".

● الرئيس حسين الحسيني: "نعلن ترحيبنا بتشكيل حكومة عهد الرئيس لحود الاولى برئاسة الرئيس سليم الحص، ونرى فيها حكومة العمل الجديد في مباشرة اقامة الدولة وبناء مؤسساتها تطبيقا لوثيقة الوفاق الوطني ولأحكام الدستور، والتي عبر عنها خطاب القسم خير تعبير.

واننا على يقين بأن اللبنانيين سيدعمون العهد وحكومته الاولى في تحقيق هذا الهدف الذي هو موضع اجماعهم ومحط آمالهم".

● وزير التربية والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون قال: "لبنان يواجه اليوم تحديا يتمثل في نقله الى دولة المؤسسات والقانون، ولئن كان نجاح هذه العملية يتطلب مساهمة الجميع، قوى سياسية ومواطنين، فان الدور الاكبر يقع على الحكومة التي عليها قيادة العملية، من هنا تطلع الكل اليها وترقب برنامجها، ولا شك ان خطاب القسم الذي قوبل بارتياح وترحيب عامين يشكل الاطار والاساس لهذا البرنامج. الورشة كبيرة وتستدعي منا العقول والسواعد، والتخطيط والتنفيذ، الفكر والعمل.

ان الطابع الاخلاقي والعلمي الذي يسود التشكيلة الحكومية الجديدة وما يتوافر فيها من كفاية وجدية، يجعلني اتوسم خيرا في عطائها، الاولويات كثيرة، والبداية تنطلق من تدبير الشأن المنزلي، واعني بذلك دمج الوزارات. فهذا عمل اعتبره اساسيا، فقد اسندت الي ثلاث حقائب تتعلق كلها ببناء الانسان، وهي مهمة لا اشرف ولا اشق، وسأفتش عن معاونين لأعمل وايامهم على تحقيق المرتجى".

● النائب عصام فارس اعرب عن ارتياحه للتشكيلة الحكومية واعتبر انها "حكومة التصحيح والتأسيس"، وقال: "اقدر حجم الاعباء والتحديات التي تواجهها، وأرى ان لا عذر في ان لا تنجح وهي قادرة على ان تثبت بممارستها انها على مثل رئيس الجمهورية العماد لحود ومثاله، ولاسيما ان الثقة بالرئيس الحص كبيرة، وان كفاية اكثر الوزراء مشهود لها، وكذلك نزاهتهم ومناقبيتهم، ونحن النواب سندعم ونراقب ونحاسب. ان انقاذ الوطن اليوم لا يكون بالغرق في الماضي وأعبائه، بل ببناء الحاضر والاطمئنان المواطن الى يومه وغده".

● النائبة نايلة معوض: "ثمة قيم مشتركة تجمعني مع الرئيس العماد اميل لحود والرئيس سليم الحص، وهناك حكم مشترك وتطلعات مشتركة، وانا مرتاحة جداً للحكومة الجديدة التي ستعمل بكل جدية، وتبني المؤسسات التي لطالما طالبنا بها، ونشارك الرئيسين التطلعات حول الانماء المتوازن عبر مشاريع ومرافق اقتصادية في كل المناطق،وعبر اصلاح اداري، وخصوصا ان الدكتور حسن شلق على رأس وزارة الاصلاح الاداري، وهو الانسب لهذا المركز".

واضافت: "سنطالب بالمساواة بين كل المواطنين، والوزير محمد يوسف بيضون لديه مهمة صعبة على رأس وزارة التربية لأننا نقول ان لا انماء للموارد البشرية بدون وجود مقعد لكل طفل في لبنان.

● النائب علي عسيران: "اعتقد ان هذه الحكومة يمكنها ان تنتج الكثير اذا كانت هناك رؤية وقرار، لأن البلاد اصبحت في حاجة الى قرارات مختلفة تماما عن تلك التي عاشتها في الاعوام العشرة الماضية، وفي حاجة الى قرارات قيادية وجذرية، تمحو تماما آثار الحرب وما بعدها".

● النائب رياض الصراف: "نحن متفائلون بأن العهد الجديد هو لمصلحة البلاد التي احترقت، وواثقون بأنه عهد انقاذ لبنان، اعضاء الحكومة هم اصدقاء لنا جميعا ويتمتعون بنظافة الكف والكفاية والنزاهة، ولنا امل في ان يمثل الشمال اكثر، ونحن الى جانب الحكومة والعهد، وخصوصا اننا نمر بمرحلة صعبة جدا اقتصاديا وسياسيا".

● النائب الياس سكاف: "دخلنا مرحلة جديدة في تاريخ لبنان في ظل عهد الرئيس اميل لحود، ويمكن ان نسمي هذا العهد عهد بناء دولة المؤسسات ودولة القانون، وهذا ما كنا نطالب به ونراهن عليه في وقت كنا نكافح ضد الفساد والرشوة والاهدار والخروج على القانون الذي تميز به العهد الماضي".

وقال رداً على سؤال: "على صعيد البقاع، امامنا ثلاثة مواضيع سوف نركز عليها، وهي اكمال الاوتوستراد العربي الذي هو بمثابة طريق حيوي للبقاع ولبنان، والوضع الزراعي والبيئة لانها تتعلق بالصحة العامة".

ورداً على سؤال آخر عن عدم تمثيل زحلة والبقاع الاوسط في الحكومة الجديدة اجاب: "نعتبر ان هذه الحكومة تمثل كل لبنان". وطالب بفتح ملفات العهد الماضي ومحاسبة جميع الذين ارتكبوا اخطاء في حق الوطن والمواطنين.

● الوزير السابق والنائب فوزي حبيش: "الحكومة ممتازة بنوعيتها وبأشخاصها الذين يتمتعون جميعاً بالكفاية العلمية والخلقية، وتالياً فإن هذه الحكومة تبشر بالخير ونتوقع منها ان تقوم بالاصلاح السياسي والاداري والاجتماعي، وتطبيق خطة العمل التي وضعها سيد العهد في خطاب القسم".

● النائب زاهر الخطيب في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: "ان البلاد بدأت خطواتها بايجابية ونوعية في مسار التغيير نحو الافضل، اذ ان الخطوة الاولى في الاتجاه المذكور تمثلت في مجيء الرئيس العماد اميل لحود الى سدة رئاسة البلاد، وقد جسد في مناقبيته ضمير الناس وآلامهم واخلاقهم، ورسم لهم معالم طريق الانقاذ لبناء دولة المؤسسات والقانون، ومع اعلان حكومة العهد الاولى، تخطو البلاد خطوة "ايجابية ثانية نوعية ومهمة في مسار التغيير نحو الافضل.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

رحلات رأس السنة
القاهرة – الاقصر
اسوان – شرم الشيخ
اسطنبول – اثينا
بانكوك وباتايا
اسعار تشجيعية
حبال للسياحة
HABBAL TRAVEL
الحمراء

SQ5
SAMSUNG MOTORS

موسى: إرساء دولة المؤسسات وتحرير الأرض ومعالجة التردي الاجتماعي

الوزير موسى محمولاً وسط مسيرة ابتهاج حاشدة بتعيينه، جابت شوارع مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

شدد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى على "العمل من اجل ارساء دولة المؤسسات"، لافتا الى ان التهنئة الكبرى "تكون لوطننا عندما نعمل جميعا من اجل مصلحته وعندما تتحرر ارضه".

استقبل الوزير موسى في منزله في مغدوشة منذ مساء الجمعة شخصيات رسمية وسياسية وقضائية ودينية وعسكرية واعلامية ووفودا شعبية، زارته مهنئة اياه بتعيينه وزيرا. وكذلك تلقى سيلا من اتصالات التهنئة من وزراء ونواب وشخصيات.

وقال لدى استقباله وفدا من الاعلاميين في صيدا: "نحن اليوم في مرحلة سلام بعدما مضت الحرب، وعلينا ان نعمل من اجل ارساء دولة المؤسسات. والتهنئة الكبرى تكون لوطننا عندما نعمل جميعا من اجل مصلحته وعندما تتحرر ارضه. هاجسنا الجنوب المحتل والاسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال الاسرائيلي الذين نعمل من اجل تحريرهم في اي موقع كنا. وهمنا يبقى الجنوب الجريح المحتل. والمطلوب العمل بالحاح من اجل تحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وان يستعيد المعتقلون حريتهم".

واضاف: "على الصعيد العام، نأمل في ظل عهد فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ان تكون الجهود متوجهة، كما قال الرئيس لحود في خطاب القسم، نحو الجنوب من اجل تحريره، ونحو الاصلاح الاداري والاهتمام بالوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

ونتمنى ارساء وضع سياسي من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع الاهلي، للنهوض بالوضع العام في ظل الضائقة الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها الناس، املين في التوصل قريبا الى استعادة عافية الوطن والتأسيس لوطن على قدر طموحاتنا وطموحات اجيالنا".

وكان الوزير موسى الذي تلقى نبأ تعيينه وزيرا في الحكومة الجديدة بينما كان متوجها في سيارته الى منزله في مغدوشة، عرج على مقام سيدة المنطرة، ثم حمله ابناء البلدة وجابوا به الشارع الرئيسي وسط قرع الاجراس واطلاق الاسهم النارية، فيما نثر الورد والرز على الموكب الذي انضم اليه حشد من قرى المنطقة على اختلاف طوائفها.

حكومة الحريري قبل اعتذاره

ذكرت مصادر عليمة ان الحكومة التي كان يعتزم رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري تأليفها قبل تخليه كانت تضم ١٤ هم: الرئيس رفيق الحريري، والنائب تمام سلام، ومحمد شطح (سنة)، سمير مبارك وجوزف شاوول ونسيب لحود (موارنة) والنائب محمد يوسف بيضون، ونعمت كنعان، وناصر السعيدي (شيعة) وكرم كرم ومنير ابو عسلي (روم ارثوذكس) فريدي باز وفايز الحاج شاهين (روم كاثوليك) والنائب انور الخليل (درزي).

Art Personnel
Où trouvez les meilleures Porcelaines de Limoges et de France décorées et peints à la main??
Exclusives chez Art Personnel
- Liste de Mariage
- Cristal
- Argenterie Massive
- Chocolat
Une seule adresse, un seul nom
Place Wardiye, Tel: (01) 366812 - 374328

Artemide
Promotion exceptionnelle
du 4 au 24 Déc
Ouvert les Samedis
1970 vent nouveau
Jal El Dib - 04.405034 / 411994

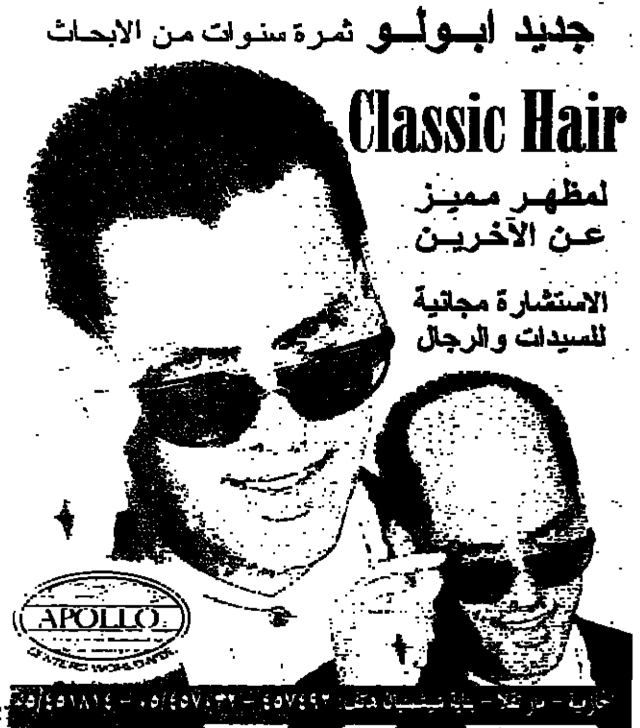
جمعية مهرجانات بعلبك الدولية
دعوة الى جمعية عمومية عادية

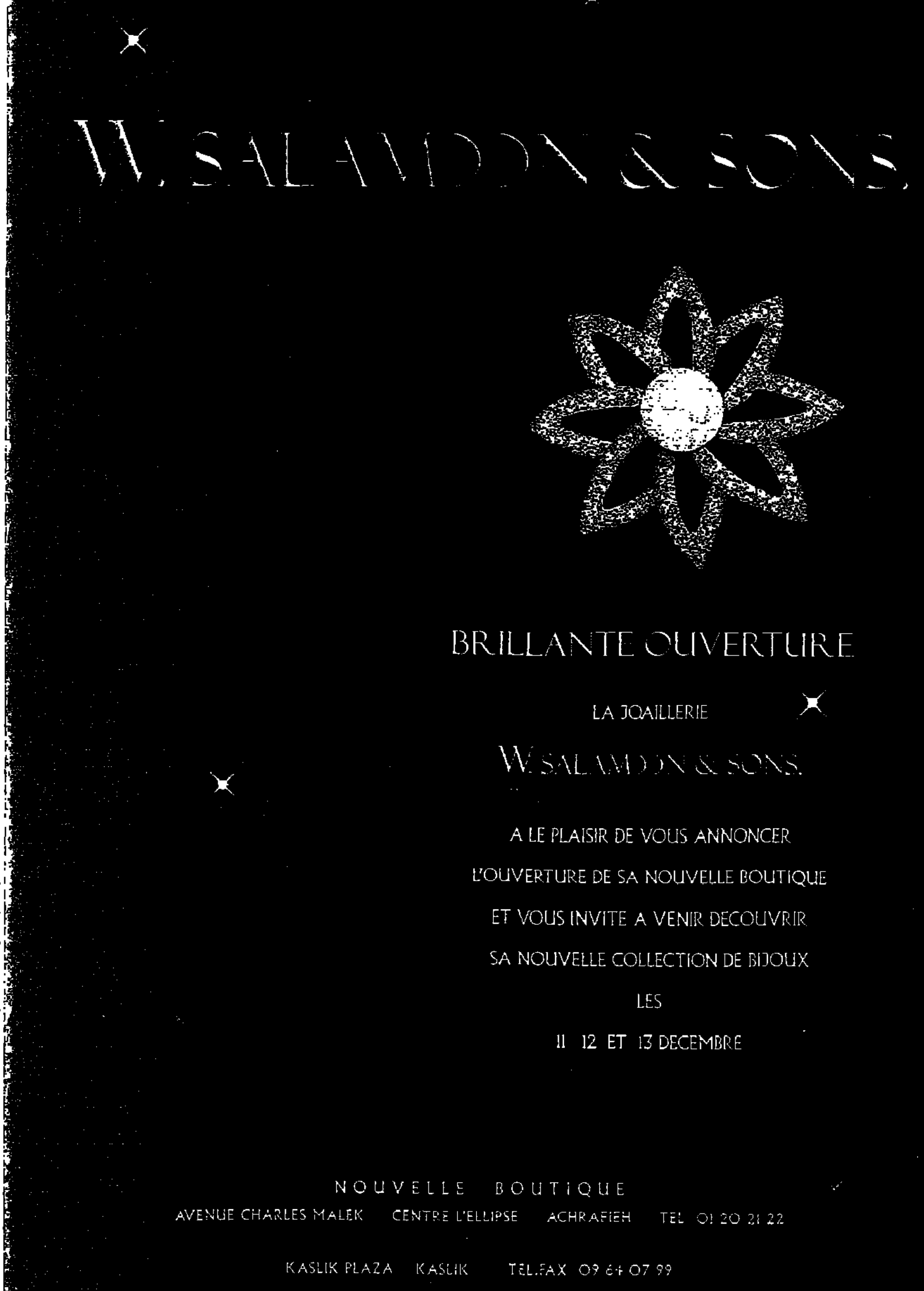
عملا بالمادة ١٩ من النظام الاساسي، تعقد الجمعية العمومية العادية لجمعية مهرجانات بعلبك الدولية في مركز الجمعية الكائن في بناية دورسوميان، شارع عثمان بن عفان، بيروت، وذلك يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

جدول الاعمال:

١– التقرير العام عن اعمال الهيئة الادارية لسنة ١٩٩٨.
٢– التقرير المالي.
٣– المصادقة على الحسابات وابراء ذمة اعضاء الهيئة الادارية.

الهيئة الادارية






مع كونها خطوة ستوسع قاعدة المعارضة

اقصاء التمثيل الحزبي عن الحكومة الجديدة هل هو انعكاس لنهج العهد الجديد؟

كتب ابرهيم بيرم:

من جملة المفاجآت التي حملتها حكومة العهد الجديد الاول غياب التمثيل الحزبي، وهي التي تمثلت في الحكومات الست التي توالت منذ بدء تنفيذ اتفاق الطائف قبل نحو تسع سنين، حتى ان ثمة تحليلات اكدت ان انتقال سلطات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعا انفاذاً لجوهر هذا الاتفاق رسخ قاعدة التمثيل الحزبي كون هذا المجلس صار ممثلاً للقوى والاحزاب السياسية الكبيرة في المجتمع اللبناني.

لذا كان استبعاد الاحزاب عن حكومة رئيس الوزراء سليم الحص مدعاة لاكثر من تساؤل وعلامة استفهام، جعلت المتابعين يبنون على الشيء مقتضاه، واستطرادا يطرحون السؤال هل من سمات العهد الجديد حكومات بلا حزبيين؟ وهل ستعود الاحزاب الى قواعدها سالمة اي يعود بعضها الى المعارضة! بعدما كانت موالية او تائهة بين الموالاة والمعارضة وخصوصا في الازمات؟

والمفاجأة بالنسبة الى الاحزاب كانت قاسية ومخيبة للآمال وهي التي كانت تنتظر توسيع قاعدة التمثيل الحزبي بادخال قوى جديدة تتمتع بشعبية مثل "حزب الله"، فيما كانت قوى اخرى تمني نفسها بالدخول الى جنة الحكومة الجديدة مثل حزب الكتائب.

وحيال هذا الامر ثمة من الاحزاب من يرى الامر اكثر تشاؤما وصعوبة، اذ ان اقصاء الاحزاب يعني في وجه من وجومه تحميلها تبعة جزء من الاخفاقات التي اصابت عمل الحكومات السالفة، وتاليا اعادة الامور الى الوراء اي الى الفترة التي كان يحرم تمثيل الكثير من الاحزاب لاعتبارات متنوعة.

ومن المسلم به ان التحليلات والتفسيرات تنوعت ازاء هذا الامر الخارج عن مألوف الحكومات السابقة وطبيعة تشكيلها ولكن ثمة تفسير مشترك هو ان "العهد الجديد بدأ بعقلية جديدة في مسيرة الاداء السياسي".

ولكن ذلك في رأي رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يعني ان يؤتى بحكومات غير سياسية فالحكومة الجديدة "هي حكومة سياسية الى كونها حكومة خبراء اداريين واقتصاديين فهي تضم سبعة نواب ونائبا سابقا".

واذا كان بري يبرر في مجلس خاص عدم تمثيله في الحكومة الجديدة بغير عناصر من حركة "امل" فلانه دخل جديا في عملية "تسهيل الخيارات وتوسيعها امام العهد الجديد"، واذا كان العهد الجديد يريد ان يسير كما يتوقع في نهج غير طائفي فانه ارتضى ان تتمثل كتلته (كتلة "الانماء والتحرير") باثنين من خارج الطائفة الشيعية (كاثوليكي ودرزي) لكي يثبت انه ضد الطائفية، وانه يريد الخروج من لعبة التحاصص الطائفي، الى رحاب اللعبة السياسية بمفهومها الوطني.

ويرفض بري في الوقت عينه الكلام الذي ارتفع وخصوصا في عقب تأليف الحكومة ومفاده ان المرحلة لم تعد مرحلة احزاب وحزبيين، فالاحزاب كان لها ولا يزال دورها الكبير، لكنه يرى في المقابل ان التمثيل الحزبي الحاد في الحكومات السابقة فرضته اعتبارات عدة ابرزها:

– تمسك رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بتمثيل "حريريين".

– الشكل الفضفاض للحكومات السابقة المتعاقبة التي حتمت وجود ممثلين عن احزاب اساسية.

اما الان فميل الرئيس الحص الى حكومة اصغر اوجد صعوبة في تمثيل الاحزاب.

ولا ينكر بري ان الحكومة الجديدة تعبر عن المرحلة الجديدة التي انتقل اليها العهد الجديد والتي تعكس بطبيعة الحال نهج رئيسي الجمهورية والوزراء ونظرتهما الى الحكم وادارة دفة البلاد.

وثمة مصادر قريبة من العهد الجديد ترى ان هناك جملة عوامل ومعطيات فرضت شكل الحكومة الجديدة وطبيعة اعضائها وفرضت في المقابل اقصاء التمثيل الحزبي، ويمكن اجمالها بالآتي:

– حكومة الافرقاء والاحزاب من شأنها التأثير على القرارات التي ستتخذها الحكومة، وربما انعكست سلبا على توجهها نحو المصلحة العليا للبلاد.

– ان الحكومة المصغرة يسهل التوافق بينها، بخلاف ما هو الامر بحكومة موسعة. والحكومة المصغرة، يصعب تمثيل كل الاحزاب فيها.

– ان التيارات الحزبية من شأنها ان تنقل الى مجلس الوزراء تناقضاتها وتبايناتها.

– ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، يريد حكما بعيدا من تأثيرات التيارات والاحزاب وتجاذباتها، وحكومة تعمل ضمن سقف خطاب القسم ومضامينه ومندرجاته الواضحة والجلية.

– الخطاب الحزبي مختلف انه بطبيعة الحال خطاب يتسم بالفئوية والجهوية مهما كان وطنيا، بينما يتميز خطاب القسم بانه خطاب وطني شامل كامل، فوق التيارات والاتجاهات والمناطق والطوائف والمذاهب.

ومما لا شك فيه ان الرئيس لحود يريد بيانا وزاريا للحكومة الاولى في عهده يستقي خطوطه العريضة من مضمون خطاب القسم وفوق ذلك كله يريد الرئيس لحود فريق عمل وزاريا منسجما الى حد ما مع توجهاته وتفكيره.

وبعيدا عن "الكلام الرسمي" حيال مسألة بحجم اقصاء الاحزاب عن التمثيل في الحكومة الجديدة، ثمة من يرى ان المرحلة الآن لم تعد مرحلة "مصالحة وطنية" تقتضي احضار كل القوى والتيارات الحزبية والسياسية الى الحكومة، فهذه المرحلة صارت جزءا من الماضي، ولم يعد ممكنا رفعها شعارا عريضا، فالمرحلة الآن هي مرحلة بناء دولة المؤسسات المنشودة، والتي تتجاوز الانتماءات الصغيرة الضيقة، وتعبر التمثيل الحزبي الذي يبقى ضيقا مهما اتسع، الى مرحلة الانتماءات الوطنية الكبيرة التي صارت بحاجة ملحة الى التوقف عندها والعمل لايجاد حلول لها.

وثمة في الساحة السياسية من لا يكتم رأيا ان اقصاء التمثيل الحزبي عن الحكومة الجديدة يحمل في طياته ابعادا ومغازي ابعد منها ما له علاقة بالتمثيل المسيحي، الذي كان يشكو في السابق ان الوزراء المسيحيين ليسوا من "العيار المطلوب"، ومنها ما له علاقة برغبة دفينة في ابعاد حزبيين معينين فذهب تمثيل بقية الاحزاب بجريرته".

واذا تكن حقيقة هذا الحدث في الحياة السياسية اللبنانية في مرحلة ما بعد الطائف، فان الواضح ان عدم وجود حزبيين في الحكومة سيوسع نطاق المعارضة، وسيزيد حجم المعارضين.

"أمل": ممثلون بكل الطيبين في الحكومة

رأى نائب رئيس حركة "أمل" النائب ايوب حميد ان خطاب القسم "يأتي في سياق مرحلة جديدة واعدة وملأى بالتطلعات التي يراهن عليها المواطن".

وقال في احتفال تأبيني في صور: "هناك نغمة نسمعها الآن من بعض المغرضين الحاقدين، هي ان حركة أمل والقوى السياسية خرجت من الحكومة لانها بممارساتها اساءت الى الوطن، نحن نقول: "اننا ممثلون بكل الطيبين في هذه الوزارة، بكل الوجوه التي نتوسم فيها خيرا للوطن والمواطن.

اننا كحركة أمل سنكون بجانب هذه الحكومة من اجل تحقيق آمال المواطنين لغد افضل. سنظل بجانب المواطن الى اي طائفة انتمى نمثل مواجسه وتطلعاته ندفع في اتجاه تعزيز الايجابيات وتلافي كل سلبية".

وأكد ان التهديدات الاسرائيلية "لن ترهبنا ولن توقف عجلة التقدم والنهوض الوطني".

وتكلم في الاحتفال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومما قاله: "اننا امام عهد جديد ومرحلة جديدة نحكم عليها من خلال الممارسات ومن خلال الالتزام بخطاب القسم والبيان الوزاري لاحقا من خلال الاهتمام بالمواطن".

أي تأثيرات شخصية تركتها عودته الى السلطة؟

حفيد الحص تلقى تهانئ الأطفال وابنته لا تخشى تراكم مسؤولياته



مع حفيده سليم.



الرئيس الحص مع ابنته وداد وحفيده سليم. (ساكو بيكاريان)

كتبت فاطمة العيساوي:

بين مدخل المبنى حيث يقطن الرئيس سليم الحص في محلة عائشة بكار ومكتبه في الطبقة السادسة فيه تختلف صورة الرئيس بعض الشيء. فهو ليس المفكر الهادئ فحسب، بل ايضا الاب والصديق صاحب روح النكتة والميال الى المزاح في جلسات السهر والمحب للاطفال، وخصوصا في علاقته المميزة بحفيده سليم ذي الاعوام التسعة، والذي لم يأخذ عن جده شكله فحسب، بل ايضا ثقته بنفسه وفضوله الى المعرفة وشغفه... بالسياسة!

الناطور "ابو احسان" لم يلمس تغيرا كبيرا في حياة المبنى وساكنيه، فهم تعودوا نشاطات الرئيس مذ اقام فيه عام ١٩٨٤، والزوار لم ينقطعوا حتى في احلك الظروف.

و"ابو احسان" يرافق الحياة اليومية للرئيس، اذ يتولى تبضع الحاجات الغذائية ويحمل له افطاره كل صباح مع فنجان نسكافيه وحبة فاكهة. ويقول عن الحص: "طبيعي وهادئ جداء، حتى انني لم اره غاضبا مرة واحدة، وهو نباتي في نظامه الغذائي، ويحب المزاح رغم مظهره الجدي" ويتذكر الاحداث خلال فترة مسؤولية العماد ميشال عون: "اضطررت الى ترك المبنى احيانا والصعود الى الجبل، فكان يبادرني بالقول ممازحا عند عودتي: "ابو احسان" رجع، يعني الحالة مديت".

عبد الرحمن علاييلي يعمل في فريق الرئيس منذ ١٢ عاما ومهمته "جوكر"، فهو مرافق وسائق ويقدم القهوة ويرد على الاتصالات الهاتفية. يروي: "كنت اساسا موظفا في القصر الحكومي، وعندما جاء الرئيس كرامي قصدت الرئيس الحص وابلغته انني لا اعمل الا معه، فقال: "خليك" وبقيت".

وعن عادات الحص، يعرف عبد الرحمن الكثير: "يحب الهدوء كثير ويهوى موسيقى محمد عبد الوهاب، هذا لا يعني انه لا يغضب، فهو لا يتحمل الشواذ، وخصوصا طالبي الوساطات، واذكر ان لاحد اقربائه رسب على نصف علامة، وعندما طلب مساعدته كان الرد: "آسف هو وشطارته".

في العطلة الاسبوعية يحب ان يقصد دارته في الدوحة، فيتفرغ للقراءة والكتابة، لكنه ميال الى المزاح، وخصوصا في الجلسات التي تجمع الاصدقاء وبعضهم يتردد عليه من ايام المدرسة.

سليم الصغير يشكل محطة يومية في جدول اعماله، فهو يتحين اوقات الفراغ لينزل الى البيت يحادثه ويلاعبه ثم يصعد الى مكتبه ليعاود العمل.

ويردف عبد الرحمن: "لم يتغير منذ معرفتي به، حتى في اصعب المراحل، ولعل اصعبها وفاة زوجته، حين راح يكثر التردد على الدوحة يكتب ويتذكر، من دون ان يؤثر ذلك في عمله".

ابنته وداد، مديرة المدرسة المتوسطة في الـ"آي.سي." هي ايضا مستشارته الى حد ما، ومحط همومه.

تقول: "علاقتي مميزة بأبي وبأمي، غير انه من الطبيعي ان تتأثر الابنة بوالدها، فلقد ساهم كثيرا في بناء شخصيتي بعدما رباني على خلقه وطبائعه، وهو اب حنون وهادئ، تربطني به علاقة صداقة قوية. صارم انا صح التعبير في المسائل الاخلاقية فقط، ولا لزوم اساسا للصرامة، فانا الابنة الوحيدة".

مهنة التعليم اختارتها، كما تقول، فقد تخصصت في الكيمياء، غير ان اعراض الربو حالت دون تكملة الجزء التطبيقي في الدراسة، فانتقلت الى الادب العربي بفعل شغفها بالادب عموما، وبدأت التدريس ثم انتقلت منه الى الادارة.

تروي وداد: "المراحل التي عشناها كانت كلها صعبة، ولكن اصعبها الانقسام الحكومي ايام (العماد ميشال) عون. وبعيدا عن السياسة، كانت وفاة والدتي ازمة كبيرة، اذ تركت فراغا واسعا في حياتنا، ولا يمر يوم من دون ان نفكر فيها، والدي لا يكثر الحديث عن هذا الموضوع، اذ من عادته ان لا يتكلم كثيرا فقد يعرض مشكلاته لكنه لا يبالغ في ذلك".

بعد وفاة والدتها، زادت المسؤوليات على عاتقها، لكنها لم تأخذ منها علاقاتها الاجتماعية الواسعة، وخصوصا في الوسط النسائي، بسبب ضيق وقتها. "حياتي تتوزع بين المدرسة والعناية بابني سليم، وهو يشبه جده الى حد بعيد في الشكل والمضمون، فهو واثق من نفسه، ذو شخصية قوية ويعرف ما يريد، والغريب انه يحب ان يتحدث في السياسة، لقد فهم مسألة تولي جده رئاسة الحكومة عبر الاستماع الى نشرات الاخبار والشرح الذي قدمته له. احاول ان اخفف عنده هذه الناحية، ولكن يبدو ان الاطفال باتوا من هواة السياسة، فقد بدأ ابني يتلقى اتصالات التهنئة من اصدقائه الاطفال قبل ان اتلقاها شخصيا!".



... ومع زوجته الراحلة ليلى. (الارشيف)

عودة والدها الى رئاسة الحكومة لن تزيد اعباء جديدة على حياتها، اذ ان رفاقي لم يتغيروا منذ اعوام طويلة، ولا وقت عندي اساسا لتغيير حياتي، فانا امضي معظم اوقاتي في المدرسة ثم اهتم بتدريس ابني، وقد تنتهي السهرة بكتابة تقارير، حتى انني اضطر احيانا الى الامتناع عن الرد على الاتصالات الهاتفية".

لا تخشى على والدها من تراكم المسؤوليات، "فهو يحب المسؤولية وحياته قائمة اساسا على العمل، ولديه التزامات واسعة، اذ كان من المقرر مثلا ان يكون اليوم في اليابان قد نفتقد اكثر حضوره بيننا في المرحلة المقبلة، ولكننا لم نكن نراه اساسا الا في فترات محدودة بسبب انشغالنا".

بعد كل هذه الاعوام، ما زال سليم الحص المثل الاعلى لابنته: "الامور عندنا سوداء او بيضاء، رغم انها في الواقع ليست كذلك، وابي يمثل لي دوما الجانب الابيض".

الكتلة الوطنية: لن نقاطع الحص والحكومة حلوة لولا... مرّها

أكد الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان ان الحزب "لن يقاطع رئيس الوزراء سليم الحص لما يتصف به من خلق واستقامة وعلم بالشأن العام". واعتبر ان الحكومة الجديدة "حلوة لولا... مرّها".

قال اسطفان في العشاء السنوي لحزب الكتلة مساء الجمعة في فندق "اكواريوم" – جونية: "ان الحكومة التي تشكلت الليلة حلوة لولا مرّها". واشار الى الآمال التي توجه بها الرئيس لحود الى الشعب اللبناني وقال: "لقد اعلن وقف امحاء الدولة اللبنانية ووقف التغلغل الميليشيوي الرامي الى القضاء على النظام الديموقراطي البرلماني. وهذا ما طالب به بيان خلوة باريس. وعليه وبعدما كلف الرئيس الحص تشكيل الوزارة التي نأمل في ان تتجانس مع تطلعات العهد بوجوهها وبيانها الوزاري، نعلن اننا لن نقاطع رئيس هذه الحكومة لما يتصف به من خلق واستقامة وعلم بالشأن العام.

لا يمكن المحافظة على وحدة المجتمع الا اذا قامت مؤسسات اصيلة وممثلة للمواطنين غير متأثرة بعوامل الفساد وغير خاضعة للتأثيرات الاقليمية والدولية، تعمل على مراقبة عوامل القدرة السياسية، الاقتصادية والاجتماعية التي يمارسها الحكام والاداريون (...)".

وشدد على انه "لا تجنيس من اجل مزيد من القمامة بل لمزيد من الجمال والولاء للبنان"، مؤكداً "ان الكيان عندنا مقدس والحدود مقدسة والوحدة الوطنية لا نحيد عنها، نحارب بالايمان ونظافة الكف والجرأة كل غاصب او طامع، ولا يرهبنا النيل من مصالحنا الخاصة، فلقد نذرنا الفقر من اجل لبنان والولاء للوطن".

زعيتر: سنواصل بناء الجيش المعادي لاسرائيل

اكد وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر ان الحكومة اللبنانية ستواصل سياسة بناء الجيش على اسس معادية لاسرائيل ودعم المقاومة.

اضاف في حديث الى وكالة "رويترز" امس: "لقد بنى الرئيس اميل لحود الجيش اللبناني خلال توليه قيادته في السنوات التسع المنصرمة على عقيدة وايمان بمحاربة العدو الاسرائيلي ومواجهته سنستمر في تعزيز هذه العقيدة وتطويرها حتى يكون الجيش اللبناني مقاوماً الى جانب المقاومة والى جانب الناس الصامدين في جنوب لبنان وبقاعه الغربي المحتلين".

وقال زعيتر ان الجيش اللبناني سيواصل في ظل الحكومة الجديدة سياسة التعاون والتنسيق مع الجيش السوري "وستقوم مؤسسة الجيش بتطوير علاقاتها وتحسينها لمزيد من التنسيق مع اشقائنا في الجيش العربي السوري لاننا كلينا نواجه تحدياً كبيراً في المنطقة هو احتلال لارض عزيزة ان كان في لبنان او في سوريا".

وعن العناوين الاساسية للبرنامج الذي ستدرجه الحكومة في بيانها امام البرلمان لنيل الثقة، قال انه سيكون من وحي خطاب رئيس الجمهورية يوم اقسم اليمين رئيساً للبلاد الشهر الماضي. واضاف: "الحكومة قررت ان تعمل متضامنة منسجمة متكافلة بعضها مع بعض، لذلك ستنطلق سياسة الحكومة من الاسس التي رسمها رئيس الجمهورية في خطاب القسم وعلى المستوى نفسه سيكون بيان الحكومة لا بل سيكون خطاب القسم هو الركيزة الاساسية".

وزير الاعلام الاماراتي يهنئ نظيره اللبناني

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من ابوظبي ان وزير الاعلام الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان استقبل مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا الذي وصل امس الى ابوظبي، لحضور قمة دولة مجلس التعاون الخليجي.

وحمل الوزير الاماراتي شلالا تحياته الى وزير الاعلام انور الخليل وتمنياته له بالتوفيق في مهمته الوزارية الجديدة، منوهاً بما يربط لبنان والامارات من علاقات متينة في مختلف المجالات.

وفد "الديموقراطية" زار موسى وسعد

صيدا – "النهار":

جال وفد من قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، السبت، على وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنائب مصطفى سعد، واثار معهما اخطار اعلان واي بلانتايشن، والمطالب المعيشية للفلسطينيين في لبنان.

ترأس الوفد عضو المكتب السياسي علي فيصل وضم "ابو ايهاب" و"ابو النايف" وجهاد كعوش.

جائزة عالمية لـ"الميدل ايست" و"ميماك"

في مناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها، اطلقت مجلة "ميديا انترناشونال" مسابقة "الجائزة العالمية للاعلان"، وهي مخصصة للشركات ووسائل الاعلان الدولية التي حضرت ونفذت الحملات الاعلانية الاكثر جرأة وفعالية في الاثني عشر شهرا الماضية.

وقد منحت لجنة التحكيم المؤلفة من ٢٢ خبيرا دوليا بشؤون الاعلان، الجائزة الاولى لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، الى شركة "ميماك" بيروت على حملتها الاعلانية الخاصة بشركة طيران الشرق الاوسط MEA.

وجدير بالذكر ان جائزة الشرق الاوسط وافريقيا كانت برعاية جريدة "الشرق الاوسط"، وقد تولى السيد محمد الفال تقديم الجائزة الى شركة "ميماك". ومثل مدير مكتب طيران الشرق الاوسط في انكلترا وايرلندا جورج ابو حبيب الشركة في الاحتفال معربا عن سروره الكبير بالحصول على هذه الجائزة العالمية.

وصرح رئيس مجلس ادارة "ميماك" ادمون مطران، "نحن مسرورون بالفوز هنا، خصوصا ان الاعلان هو لشركة طيران الشرق الاوسط التي تستحق عن جدارة هذه الجائزة بعد كل الجهد والعمل الدؤوب الذي قامت به لا سيما في مجال التسويق".

اما المدير العام لشركة "ميماك" – فرع بيروت السيدة ليليان مايلا فقالت: "انني مسرورة جدا بفوز ميماك بيروت بهذه الجائزة خصوصا وانه لم تمض اكثر من ثلاث سنوات على بدء العمل فعليا بمكتب بيروت".

ووزعت الجوائز في اثناء عشاء في فندق بارك لاين (لندن) ضم اكثر من ٣٠٠ شخص من انحاء العالم، والقى رئيس مجلس ادارة مجموعة WPP مارتن سوريل الخطبة الرئيسية. وهو كان حصل بدوره على جائزة قدمت اليه تقديرا "لدعمه المستمر لوسائل الاعلان". (من "ميماك")

JACADI الاسم الفرنسي المشهور في بيروت

افتتح فرع لمحلات "Jacadi" الفرنسية العالمية في التباريس، بناية SNA، في حضور حشد من الاهل والاصدقاء.

في بيان من Jacadi ان تشكيلتها من ملابس وأحذية "تتميز بروح عصرية جديدة تتماشى مع الجيل الجديد وتؤمن لأولادكم منذ ولادتهم ولغاية عمر الاربعة عشر عاما الراحة الدائمة طوال النهار.

وقد خصصت "Jacadi" مساحة من الالبسة للأمهات الحوامل من مجموعة Veronique Delachaux التي تتناسب مع راحتهن وذوقهن الرفيع، وأخرى لاثاث غرف الاطفال وكل الاكسسوارات من ورق جدران والعاب وأسرة وشراشف...

وتعلن Jacadi عن وصول تشكيلة الميلاد من الالبسة والاحذية الرائعة لاستقبال السنة الجديدة بجو من الغبطة والفرح". (من Jacadi)

البنك العربي يختار شركة TMI

اعلنت شركة "تي. ام. آي" (TMI)، وهي من كبرى وكالات الاعلان في الشرق الاوسط، ان البنك العربي، وهو من اكبر المصارف في المنطقة، اوكل اليها تنفيذ جميع وسائل الاتصال بما فيها الحملات الاعلانية وحملات العلاقات العامة.

وينضاف البنك العربي الى قائمة زبائن TMI التي تشمل يونيلفر، فورد، دي بيرز، جاكوار، نستله، براون، شل، ومجموعة عوجان لاحقاً. وسوف توفر TMI للبنك العربي برنامج اتصالات متكاملاً تستمده من خبرتها ومن التزامها اساليب "توتال براندينغ" (Total Branding) المنفردة، وهي استراتيجيا اتصالات طورتها "جي والتر طومسون وكالة الاعلانات الحليفة لها.

يقول مدير ادارة مجموعة TMI للتنمية الاستراتيجية عماد قبلاوي: "نحن نستوعب رؤية البنك العربي تماما. فمن خلال شبكة مكاتبنا الثمانية والتي يدعمها ٢٥٥ موظفاً، سنتمكن من ايصال رسالة البنك الى المستهلك العربي عبر الشرق الاوسط وما وراءه. وان اساليب "توتال براندينغ" (Total Branding) تحقق لنا تطوير استراتيجيا اتصال اعلامية تكون اكثر فاعلية ونجاحاً بالمقارنة مع الاساليب التقليدية السابقة".

ويوضح مدير ادارة العلاقات العامة والاعلان لدى البنك العربي اياد قطينة، "ان اساليب TMI الاعلانية المتكاملة ستمدنا بالمساعدة اللازمة لتحقيق هدفنا في تسويق الامكانات التجارية والخدمات المميزة لعملائنا حول العالم. ولقد طرح البنك العربي في اوائل ايلول الماضي صندوقين استثماريين جديدين هما "صندوق الاسهم والسندات العالمي" و"صندوق الاسهم الاوروبية" اللذين تم دعمهما اعلانياً وبحملات العلاقات العامة بواسطة TMI".

وصرح المدير التنفيذي العام لمجموعة TMI روي حداد "ان هدفنا هو تزويد عملائنا خدمات اعلانية لا تقتصر على اعلانات المنتج فحسب، بل تشمل برامج اتصالات متكاملة تدعم وتطور الانطباع التجاري ومفهوم الشركة المعنية ايضاً. فنحن نسعى دائماً الى تحقيق نتائج فعلية مباشرة لزبائننا، ولرفع مكانة المنتج على المدى البعيد". (من TMI)

تشرين الثاني كان شهر اللوحات الفنية عند G.S.

طوال شهر تشرين الثاني تحولت واجهات محلات G.S. ومساحاتها معرضا فنيا ضم لوحات ٢٠ رساما لبنانيا عبّروا ذاتيا باللونين الاحمر والاسود وهما اللونان الرمزيان لمحلات G.S.

جميع العارضين من حملة شهادات في الفنون التشكيلية من الجامعة اللبنانية او الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ALBA، او الجامعة اللبنانية الاميركية، وجانبت اعمالهم خلال هذه الفترة مجموعة الالبسة الجديدة لسنتي ٩٨/٩٩.

اللوحات الـ٢٧ التي عرضت حملت توقيع، رانيا ابو شقرا، ريتا عضيمي، فاديا عساف، انطوني عواد، مارال ديربوغوسيان، ديما حجار، نيكول حرفوش سيف، خليل جحا، آمال جحا جحشان، رانيا كرم، منى خطاب، بتينا خوري بدر، رانيا مطر، ندى معوض، رانيا نقور، جانين صباغ، رولا سماكية، دادي سمعان، نادين صيداني، نادين صيداوي. (من: Publi-Graphics)

طيران الامارات "افضل ناقلة جوية عالمية"



بوريه تتوسط فلاناغان وسلطان.

اضافت طيران "الامارات" جائزة جديدة الى سجلها الحافل بالنجاحات بعد اختيارها "افضل ناقلة جوية عالمية" من قراء صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية للمسافرين والذين يبلغ مجموعهم ٤ ملايين شخص. وجاءت نتيجة الاختيار في استفتاء اجاب عن اسئلة اكثر من ٦ آلاف قارئ واجرته شركة دراسة الاسواق "ان او بي" البريطانية المستقلة، وهي المرة الاولى تنظم فيها "ديلي تلغراف" مسابقة من هذا النوع.

وتسلم الجائزة المدير العام لمجموعة "الامارات" موريس فلاناغان والمدير العام لـ"الامارات" في المملكة المتحدة وايرلندا نبيل سلطان. وتولت مقدمة برامج السفر كاريس بوريه تقديم الجائزة في احتفال اقيم في متحف لندن للتاريخ الطبيعي. (من العلاقات الاعلامية في "الامارات")

"القطرية" تسيّر ٣ رحلات الى لاهور اسبوعياً لاهور تمثل المحطة ١٩ منذ اعادة تنظيم الشركة

اعلنت شركة الطيران القطرية عزمها على تسيير رحلة جوية من دون توقف من الدوحة الى لاهور ثلاث مرات اسبوعياً وذلك اعتباراً من الثاني من كانون الثاني ١٩٩٩.

وفي تعليقه على طرح هذه الخدمة الجديدة، قال الرئيس التنفيذي لـ"القطرية" اكبر الباكر "ان هذا الاعلان يؤكد الاهمية التي تحظى بها شبه القارة الآسيوية بالنسبة الى "القطرية" التي من المقرر ان تسيّر عشر رحلات اسبوعية الى باكستان بحلول شهر كانون الثاني المقبل".

وتستخدم "القطرية" طائرات بوينغ ٧٢٧–٢٠٠ في رحلاتها الى لاهور في انتظار تسلمها اول طائرة من طراز "ايرباص A320" في شهر شباط ١٩٩٩ من ضمن اربع طائرات من الطراز نفسه تقدمت الشركة بطلبها. وسيتم تسليم طائرات "ايرباص A320" المجهزة بمحركات V2527-A5 بموجب عقد تأجير وقعته الشركة مع المؤسسة السنغافورية لتأجير الطائرات في وقت مبكر من هذه السنة.

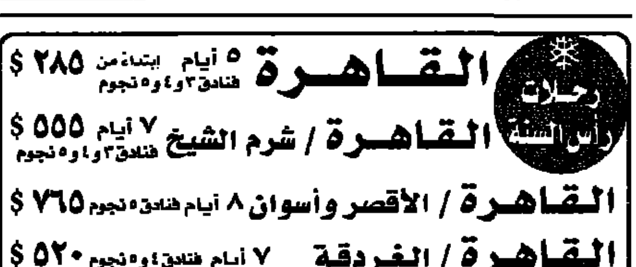
واكدت "القطرية" شراء احدى عشرة طائرة من طراز A320، وستباشر تسلمها سنة ٢٠٠٠.

(من "فورنشن /بروموسفن")

CHRISTMAS & NEW YEAR
LIMITED AVAILABILITY
SKYWAYS

CAIRO 5 days:	$ 380
CAIRO & SHARM EL SHEIKH 6 days:	$ 495
MALAYSIA & THAILAND 12 days:	$ 188/month
THAILAND & MALAYSIA 15 days:	$ 206/month
BANGKOK & CHIANG MAI 8 days:	$ 168/month
BANGKOK & PATAYA 8 days:	$ 151/month
BANGKOK & KUALA LUMPUR 8 days:	$ 148/month

Ask about Cyprus & Turkey
Tel: (05) 459899 - 450280 - (01) 496012/13 - (03) 660899
E-mail: skyways @ inco. com. lb



IATA ANASTASIA TRAVEL
Sin El Fil Highway - Mardini Center - Tel: (01)498363
510051(Five lines) - 500761 - 500756 - Ext:220 - Fax: (01)513351
6 mois crédit
Bonne Année
Bon Voyage
SPECIAL NOEL ET NOUVEL AN 98-99

CAIRE	4 jours*****	$405
CAIRE / LOUXOR / ASWAN + Soirée Nouvel An	7 Jours***** P.C.	$840
SHARM AL-SHEIKH	7 jours*****	$685
ISTAMBOUL	5 jours****	$360
CHYPRE + Soirée Nouvel An	5 jours****	$350
ROME	7 jours***	$835
PARIS	7 jours***	$850

* SPECIAL LONDRES - TUNISIE - FAR EAST

TANIA TRAVEL
SODECO SQUARE - Rue de Damas - Tel: (01) 616555/6/7
Rue Sidani - Face cinema Jeanne d'Arc - Tel: (01) 739679/82/83/84
اثينا ٨ ايام الطائرة + فندق مع الفطور ابتداء من ٣٩٠ $
القاهرة
القاهرة + رحلة على النيل (الاقصر، اسوان وابو سمبل)
اسطنبول ٤، ٥ و٨ ايام ابتداء من ٣٠٠ $ (الطائرة + فندق مع الفطور)
باريس
ايطاليا الشمال والجنوب
فيينا و سالزبورغ ٤، ٥ و ٨ ايام
ماليزيا - تايلندا او ماليزيا و تايلندا - ابتداء من ٩٥٠ $
تونس
Sin El Fil 484530 - 501765 - Jal-el-Dib 405783/4 - Jounieh 913746 - 934465 - Bickfaya 952040
Saida 730870/722733 - Jbeil 942744 - 943386 - Zahle 806847 - 802562 - 804541 - Mansourieh 400553
Tripoli 627755/602469 - Hadath 951455 - 950386



لاحظ أن الحكومة تولد أملا

صفير لقرم: مدّ بساطك على قد رجليك

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الحكومة الجديدة تولد في نفوس اللبنانيين املا جديدا نسأل الله ان يساعد في تحقيقه".

ترأس صفير امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، وعاونه المطران بولس اميل سعادة والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وتولت جوقة الرهبانية الانطونية خدمة القداس الالهي.

والقى البطريرك عظة بعنوان "من يفصلنا عن محبة المسيح"، شرح فيها معاني ان تكون السنة المقبلة سنة الآب، اي مرور الفي عام على مجيء السيد المسيح الى العالم. وتناول الشأن العام فقال: "الحكومة الجديدة، كالعهد الجديد، تولد في نفوس اللبنانيين املا جديدا، نسأل الله ان يساعد على تحقيقه اعمالا ملموسة".

واستقبل البطريرك بعد القداس وفد "اللجنة التأسيسية لرابطة الاطباء الكاثوليك في لبنان"، والقى باسمهم الدكتور جان معوض كلمة.

ثم استقبل وزير المال جورج قرم الذي صرح بعد اللقاء: "اخذت درسا كبيرا في الشؤون الاقتصادية من حكمة غبطة البطريرك، واود ان انقل اليكم والى جميع اللبنانيين ما قاله سيدنا لي: "مد بساطك على قدر رجليك".

وعن الاوضاع المالية والاصلاح المالي والضريبي قال: "تأثرت جدا بهذا المستوى الراقي في التفكير الاقتصادي والمالي، وانا من الداعين الى ان يعيش لبنان حسب قدراته الحقيقية، وعلى اسس الحفاظ على موارده الطبيعية والانسانية، والقدرات الكامنة في الشعب اللبناني، وان لا يبني في استمرار بعض الاحلام التي ينقصها شيء من الواقعية. وسأعمل حسب الاولويات الآتية: الثبات النقدي مع مزيد من التعاون والتنسيق الوثيق مع البنك المركزي، وتجانس السياسات المالية والنقدية لانه في الماضي كان ينقص التنسيق التام والشامل بين البنك المركزي ووزارة المال، ثم تفكر في الاطر القانونية الشفافة والواضحة للجميع والتي ستسمح باجراء عمليات الخصخصة التي توفر على الخزينة مزيدا من النزيف المالي. وسنعمل ايضا على درس الوضع المالي المجمل والقطاع العام، مع الاخذ في الاعتبار ضرورة توحيد القواعد المحاسبية والاحصائية لتوحيد الارقام المتداولة بين الناس في ما يخص الدين العام او الوضع المالي لمجمل القطاع العام. وان شاء الله سنحصل على توحيد الارقام كي يرتاح الناس اليها ولا يكون هناك فرق في الارقام بين مصدر وآخر (...)".

واستبقى البطريرك الوزير القرم للغداء.

في حريصا

على صعيد آخر، ترأس صفير قداسا احتفاليا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا لمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان واللجنة الاسقفية للتربية والثقافة. وعاونه في القداس راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة، وراعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم، والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان، والاب بطرس عازار والاب سليم دكاش. وحضر النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، ورئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة، ومدير قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب يوسف مونس، ومدير مركز البحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة بعنوان: "علموهم ان يعملوا بكل ما اوصيتكم به".

ومما قال: "قامت كنيستنا المارونية برسالة التعليم منذ نشأتها، ليقينها انه لا بد منها لترسيخ الايمان في قلوب المؤمنين. واذا كانت دأبت في تعليم العلوم الدينية والدنيوية، فلمعرفتها انه لا بد منها لترسيخ هذا الايمان، ولقوام الحياة الدنيا. وقد بدأت بارسال طلاب الكهنوت الى المدرسة المارونية في روما منذ اواخر القرن السادس عشر، لنهل العلم من جامعاتها. وشدد المجمع اللبناني على تعليم الاحداث والتغلب على كل الصعوبات (...)".

وبعد القداس قدم صفير والمطرانان الراعي ونجيم دروعا تكريمية الى ١٥ مدرسا امضوا ٥٠ عاما في العطاء في المدارس الكاثوليكية.

وكذلك قدمت دروع تذكارية الى شقيقة المرحوم المونسنيور اغناطيوس مارون، اول امين عام للمدارس الكاثوليكية في لبنان، والى الاخ ايلدوفونس سركيس ثاني امين عام للمدارس الكاثوليكية، والى البطريرك روفائيل الاول بيداويد الذي بقي وحده من اعضاء اللجنة الاسقفية الاولى.

قباني قابل العاهل السعودي

في نبأ من الرياض ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز استقبل مساء امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وكان قباني وصل مساء اول من امس الى الرياض على رأس وفد من دار الفتوى في زيارة رسمية تستمر ايامًا، وقد اجتمع مع وزير الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد عبدالله بن عبد المحسن، كما اجتمع بمفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز.

اغناطيوس وواتربوري والبعلبكي والمرعبي والمشنوق

"تعلمت من رفاقي كلنا لكلنا"



البطريرك هزيم والوزير السابق مرعج وواتربوري وتويني والبعلبكي والمشنوق امام اللوحة التذكارية.

في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها وبدعوة من رئيسها، احتفلت جمعية نادي متخرجي الجامعة الاميركية، باقامة مأدبة غداء في مبنى الجمعية. وحضر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم والنواب بيار دكاش ونبيل البستاني وبهاء الدين عيتاني وبشارة مرعج ورئيس الجامعة الاميركية جون واتربوري ومحافظ بيروت نقولا سابا ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وغسان تويني.

وكانت كلمة لرئيس لجنة العلاقات العامة في الجمعية فواز المرعبي قال فيها: "ان الجمعية والجامعة تنتقلان اليوم الى مرحلة جديدة من تاريخهما. مرت الجمعية بمراحل صعبة وفتحت الحرب اعيننا واصبحنا نرى الحقيقة المأسوية. كنا ندافع عن كل قضية إلاّ قضية لبنان، ونعتنق افكارا وايديولوجيات اما اكبر من لبنان واما اصغر منه، ولم نفكر قطعا في ايديولوجيا في حجم لبنان. والمطلوب اليوم ايديولوجيا في حجم الجمعية الام وليس في حجم الافراد (...)".

ثم تحدث رئيس الجمعية محمد المشنوق عن المؤسس الاول للجامعة القس دانيال بلس وقال: "نجتمع اليوم لنزيح الستارة عن لوحة تذكارية هي جزء من نصب تقدمه الجمعية تكريما للرئيس المؤسس الدكتور دانيال بلس وسيتم تشييده في الشارع الذي يحمل اسمه، لتأكيد تقديرنا وامتناننا للرجل المستنير، صاحب الرؤى التربوية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وصاحب الرؤى التغييرية للقرن الحادي والعشرين كما يبدو. وفضله انه انتقل من الرؤى الى الواقع (...)".

هزيم

الى كلمة البطريرك هزيم عاد فيها الى الاوقات الصعبة للجامعة وقال: "عشنا معا وكانت الاوقات مليئة بما يلزمنا من الصلاة والصيام والتفكير في المريض واليتيم والكبير والصغير، كنا نتعلم من خلال الصلوات ان ليس من انسان على وجه الارض يجب ان يكون خارج ايماننا ومحبتنا (...).

تعلمت ان اجلس مع جماعة اعتبارا من الصف الاول الاعدادي، وكل واحد منهم يمثل نوعا من البشرية المختلفة، كان هناك الآتي من بلدان متعددة، وفي ذلك الجو تعلمت من رفاقي ان كلنا لكلنا، وكانت الاديان متعددة والقوميات متعددة ايضا، اما الطباع فكانت متميزة".

وعن بيروت قال النقيب البعلبكي في كلمته ان بيروت هذه التي ما قيل فيها انها عاصمة العواصم الا انها بكل ما تميزت به، ما كانت وما هي بالفعل ولن نرضى لها ان تكون في لبنان وعالم العرب، الا منارة العلم وعاصمة الجامعات. والجامعة الاميركية معهد كبير من معاهد العلم والتربية. نشأ في بيروت، ونما في بيروت، فتحت معه بيروت ونما دور بيروت ونمت رسالة بيروت ونما معه لبنان ودور لبنان ورسالة لبنان، في تفاعل مستمر اتسع معه دور المؤسسة وتعاظمت رسالتها ليتراكم مع الدور ومع الرسالة فضل الجامعة على لبنان وعلى عالم العرب (...)".

ثم توجه الجميع الى الساحة الخارجية للجمعية وازيحت الستارة عن اللوحة التذكارية. واكد الرئيس واتربوري على دعم الجامعة للجمعية في المجالات كافة.

وتسلم البطريرك هزيم والنقيب البعلبكي والرئيس واتربوري دروعا تذكارية من الجمعية عربون وفاء وتقدير.

عيد القديس نيقولاوس في صيدا

احتفلت ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك امس بعيد شفيع كاتدرائيتها القديس نيقولاوس، فأقامت قداسا احتفاليا جمع ابناءها من كل المناطق وخدمته "جوقة الفرح" الدمشقية المؤلفة من مئة مرنّم. واعلن راعي الابرشية المطران جورج كويتر خلاله البدء بسنة الآب التي حددها البابا يوحنا بولس الثاني استعدادا ليوبيل سنة الـ ٢٠٠٠.

حضر القداس وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنائبان نديم سالم وخليل عبد النور.

والقى المطران كويتر عظة تناول فيها المعاني الايجابية في حياة القديس نيقولاوس.

وتقبل كويتر التهاني في صالون المطرانية.

وكان اقيم في كنيسة بلدة مغدوشة مساء السبت حفل انشاد ديني حضره المطران كويتر والفنان زكي ناصيف الذي قاد "جوقة الفرح" الدمشقية.

جالت شمالاً وجبلاً وبقاعاً في اليومين الأولين من زيارتها

دونا شلالا: تعهدات بلادنا نحو لبنان ستكون متينة ثقتنا بحكومتكم كبيرة وسأخبر الرئيس كلينتون بما رأيت



الوزيرة شلالا في مدرسة التليل الرسمية في عكار، وبدت والدتها. (ميشال حلاق)

وفي المؤتمر الصحافي مع السفير ساترفيلد والنائبة نايلة معوض. (حسان عصافيري)

في اليومين الاولين من زيارتها الرسمية للبنان، كانت لوزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا ثلاث محطات في الشمال والجبل والبقاع، دشنت في الاولى مدرسة وزارت بلدات، والتقت في الثانية رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص ونوابا وفاعليات، وحضرت في الثالثة قداساً وزارت معالم اثرية.

وهي في كل ذلك اكدت جذورها اللبنانية واطلقت مواقف سياسية قالت في بعضها ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ارسلها للاعراب عن "اهتمام بلاده بلبنان وعن دعم الحكومة الجديدة التي شكلت اخيراً"، وكررت "ان الرئيس الاميركي ملتزم السلام"، مشددة على ان بلادها تعهدات "نحو لبنان ستكون متينة"، وان لها ثقة "كبيرة في مستقبل الحكومة اللبنانية الجديدة".

... في عكار اولاً

وعن زيارتها لعكار كتب مراسل "النهار" في المنطقة ميشال حلاق: في محطتها الاولى عقب وصولها الى لبنان، جالت الوزيرة شلالا في عكار وتفقدت مدرسة التليل الرسمية و"مركز بينين للتدريب الزراعي"، وهما المشروعان اللذان انشأتهما مؤسسة "ميرسي كور انترناسيونال" بالتعاون مع المؤسسات الاهلية المحلية وبتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

ورافقها في جولتها التي بدأت من الساعة العاشرة صباح السبت واستمرت حتى الاولى بعد الظهر ممثل وكالة التنمية الاميركية جايمس سبايك ستيفنسن والمسؤول عن مساعدات الوكالة في لبنان غسان جاموس ومديرة المشاريع في مؤسسة "ميرسي كور" نورا بزي.

واستقبلها عند مدخل مدرسة التليل الرسمية مدير المدرسة يوسف اسحق وافراد الهيئة التعليمية ورئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ومديرو المدارس الرسمية في منطقة الدريب ورئيس بلدية التليل.

وبعدما قصت شريط افتتاح المبنى الجديد للمدرسة ازاحت الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسمها وسط زغاريد امهات التلاميذ.

ثم جالت في صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة واصرت على ان تحيي كل تلميذ بمفرده وفي شكل حيوي، معرفة اياهم عن نفسها كوزيرة وانها من اصل لبناني وجدها من مدينة زحلة، وقد سافر قبل نحو قرن الى اميركا هرباً من التجنيد في الجيش التركي، وان امها اذا التي ترافقها هي من بلدة صغبين. وقالت: "هذه المدرسة هبة من الشعب الاميركي الى الشعب اللبناني، لأن الشعبين يقدران العلم بعمق، وآمل في ان تجتهدوا وتنجحوا في حياتكم".

"وجودي اشارة"

وبعد الجولة عقدت مؤتمراً صحافياً اعربت فيه عن سعادتها لوجودها في لبنان وقالت ان لافتتاحها مدرسة في عكار كخطوة اولى في زيارتها للبنان "معنى رمزياً مهماً، فالشعبان اللبناني والاميركي يتفقان على ان اهم الاستثمارات تتم عبر تعليم اطفالنا وتربيتهم".

وقالت: "ترافقني امي وهي من صغبين، محامية وكانت من اهم المتعلمات من بنات جيلها في مدينة كليفلاند في ولاية اوهايو".

وهل تحمل رسالة من الرئيس الاميركي الى الرئيس اميل لحود، قالت: "لا احمل رسالة، بل انا ممثلة للرئيس كلينتون لدى رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد لاعرب له عن مدى حماستنا للبنان ودعمنا لحكومته الجديدة. ان وجودي هنا هو اشارة من الرئيس كلينتون للشعب اللبناني ليدرك المدى الذي تشعر فيه بقوة العلاقة معه".

"كلينتون ملتزم السلام"

وعن تحريك القرار ٤٢٥ وتطبيقه قالت: "قلنا اننا نعمل من اجل سلام عادل وشامل في جنوب لبنان وفي الشرق الاوسط".

بعد ذلك اقامت المدرسة حفل كوكتيل على شرف الضيفة الاميركية قصت خلاله شلالا قالب حلوى والقى مدير المدرسة يوسف اسحق كلمة شكر فيها كل الذين ساهموا في انجاح المشروع.

ثم توجهت والوفد المرافق وسط مرافقة أمنية ظاهرة الى بلدة بينين في عكار حيث اطلعت على اقسام مركز التدريب الزراعي الذي انشأته ايضا مؤسسة "ميرسي كور" ومولته الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، ويحتوي مزرعة للأبقار تضم عشرين بقرة ومشغلا اختباريا لاستخراج الغاز الطبيعي من روث الابقار، وقاعة لتدريب المزارعين، والنساء وتوجيههم في اتجاه عدد من الحرف اليدوية المنتجة كحياكة السجاد وتوضيب الورود المجففة والاعشاب وتحضير العلف الاخضر واعادة تدوير روث الابقار الى علف.

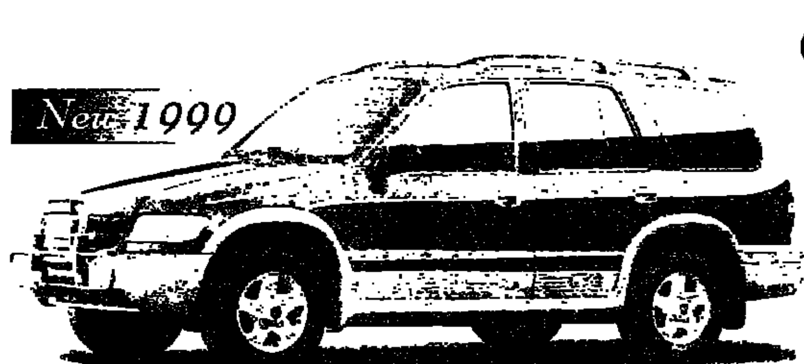
وقدمت نورا بزي شرحا مفصلا عن عمل مركز التدريب الزراعي وعن

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تتوسط الرئيسين بري والحص والنائب فارس والسفير الاميركي في دارة فارس في برمانا.

مع عدد من انسبائها الزحليين من آل غنطوس في صالون كنيسة مار الياس في حوش الامراء ويبدو النائب خليل الهراوي والمحامي الير غنطوس. (دانييل الخياط)

ألم تكتشف بعد أنّ كيّا هي خارج إطار المنافسة؟



Grand Sportage 2,000cc - 16V
Starting at: $16,000 / LL 24,000,000 / $390 / month

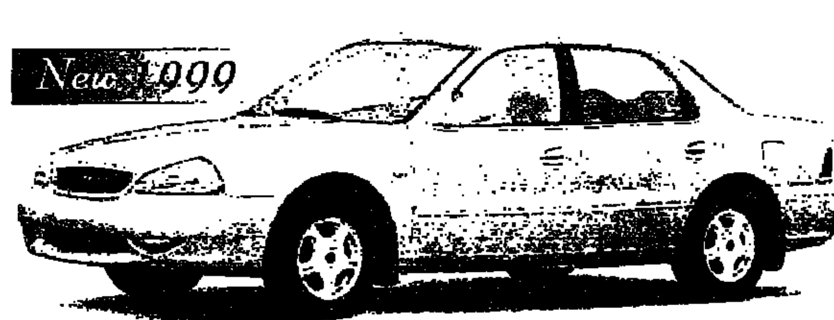
Shuma 1,800cc - 16V
Starting at: $13,950 / LL 20,925,000 / $340 / month

Sephia II 1,500cc - 16V
Starting at: $11,950 / LL 17,925,000 / $290 / month

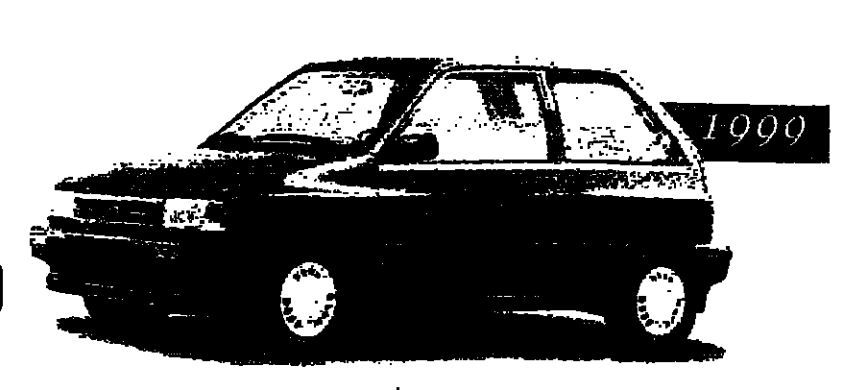
Avella 1,500cc - 8V
Starting at: $9,950 / LL 14,925,000 / $245 / month



Clarus II 2,000cc - 16V
Starting at: $14,950 / LL 22,425,000 / $365 / month



POP 1,200cc - 8V
Starting at: $6,950 / LL 10,425,000 / $170 / month



التسجيل مجاني لكل السيّارات - تقسيط على أربع سنوات - دفعة أولى ١٥٪ - تأمين شامل ضد الحوادث والسرقة



KIA MOTORS
وُلِدت للقيادة

الوكلاء العامّون: ناتكو، الحازميّة والزلقا، تلفون: ٠٥-٩٥٠٨١٢/٣/٤ ولدى جميع الموزّعين في صيدا، صور، الطيّونه، طرابلس، زحله، بعلبك، المزرعة، بشامون، الصفرا، الدكوانه

"المجلس الوطني للمهجرين" تحد للعهد الجديد

ملف العودة بعد خروج جنبلاط وتوزير الخليل: مصير المصالحات وانعكاس التقشف على تمويل الخطة

كتبت هيام القصيفي

دخلت قضية عودة المهجرين بعد تأليف حكومة رئيس الوزراء سليم الحص مرحلة جديدة في مسيرتها التي بدأت عام ١٩٩٣ تاريخ انشاء وزارة خاصة لشؤون المهجرين. واذا كان من المبكر التكمن بما ستكون عليه هذه المرحلة في ظل تساؤلات عن مصير العودة بعيدا عن الغطاء السياسي الجنبلاطي، فمن الواضح أن هذه العودة ستخضع لمعايير وشروط جديدة تفرضها التغيرات الجذرية الحاصلة على مستوى الحكم والحكومة في شكل عام.

ولن ترتسم معالم التغيرات، وانعكاسها على قضية المهجرين، قبل بلورة خريطة التحالفات السياسية الجديدة ومواقف القوى المعنية بملف المهجرين، ولا سيما منها المسيحيين من التغيير الوزاري الجديد.

انما القضية التي شدد الرئيس العماد اميل لحود على اهميتها مؤكدا في خطاب القسم انه "لا يجوز ان يبقى مهجر خارج ارضه"، صارت بمجيء الحص الاولوية الثانية في برنامجه للحكومة. وها هي تنتقل اليوم من يد سياسية الى اخرى بتكليف الوزير انور الخليل شؤون وزارة المهجرين خلفا للوزير وليد جنبلاط. واذا كان كلام لحود وكلام الحص اشاعا جوا من الارتياح في اوساط المهجرين، فإن هؤلاء بدوا في المقابل حذرين لا ينجرفون في موجة التفاؤل قبل استكشاف ابعاد التغيير الوزاري، وخطة عمل الوزير الجديد، وهم الذين عانوا خيبات امل حكومية عدة مدى السنوات الاخيرة.

في خضم هذه الاجواء، لا بد من اطلالة على التغيرات الحاصلة ومحاولة استكشاف ما ستؤول اليه قضية المهجرين والتحديات التي سيواجهها الوزير الجديد في مهمة سياسية ومالية على حد سواء.

ونبدأ من التطورات الاخيرة.

اشاع طرح رئيس الرابطة المارونية بيار حلو قبل اعلان التشكيلة الحكومية الجديدة وزيرا محتملا لشؤون المهجرين، اجواء تفاوتت بين مؤيد له ومعارض يخشى الانعكاسات السلبية التي يمكن ان تنجم عن سحب الملف من يد جنبلاط. ومع تأكيد حلو وغيره من الفاعليات المسيحية المعنية ان هذا الملف لا يقفل الا بالتعاون مع جنبلاط، ظل التخوف سيد الموقف. لم يأت حلو وزيرا. انما جاء الخليل من الوسط الدرزي الاقتصادي، ومن خارج مناطق التهجير، بل من خارج "النادي" الجنبلاطي، في ما اعتبر سيفا ذا حدين. فالملف انتقل من يد الوزير الياس حبيقة، يبرر ذلك مقولة "انه ما من حل او اقفال لقضية المهجرين الا اذا صارت في عهدة جنبلاط" واليوم، وبعد سنوات الانجازات والخيبات باعتراف جنبلاط، سحب الملف واوكل الى الخليل. وارتسمت بذلك علامة استفهام كبيرة حول مصير العودة.

عقل: هالة جنبلاط

يقول النائب وديع عقل احد اركان "جبهة النضال الوطني" ان "احدى ركائز قضية العودة، المصالحة التي تؤدي الى ازالة صفحة قاتمة وسوداء من تاريخ لبنان، ومنه لا تمحى بالطرق الادارية والسياسية المعتادة، بل يجب ان تمحى بالنفوس. لذلك لا ارى في تكليف شخصية تمتاز بالنزاهة والعلم قضية بهذا الحجم ما يكفي لاعادة الثقة لدى الطرفين الذين هما اساس قضية التهجير".

ويضيف: "لا يمكن في اي شكل ان نتجاهل او نستعيض من شخصية بحجم وليد جنبلاط كي يتولى ملف المهجرين. فهو يوحي الثقة الى الفريقين وقد اثبت ذلك من خلال المصالحات التي تحققت في قرى الجبل، كمعاصر الشوف، والباروك وغيرهما، وكما كان ينوي ان يفعل في بريح وبمريم. فهل في امكان الوزير الجديد لن يتولى مهمات هائلة وضخمة كهذه؟ لا اريد ان اتطرق الى هالة الوزير الحالي، لكن مشروعا بهذا الحجم لا يحتاج الى المال والسلطة والقوة فقط. اذ ان ثمة هالة ورصيدا لا يتمتع بهما سوى الوزير جنبلاط".

وشدد عقل الذي ابدى ثقته بلحود والحص وبالحكومة "التي ٩٩ في المئة منها اوادم"، على ان "قضية العودة وردت في خطاب القسم وبرنامج الحكومة، ونحن حريصون عليها، كما برهنا دائما من مجلس النواب لدى مناقشتنا ومعارضتنا الرئيس السابق للحكومة"، واكد انه "ملتزم قرار الكتلة في اي موقف تتخذه من تعيين الخليل ومن الحكومة الجديدة".

اندراوس: خوف من التقشف

وفي الوقت الذي تترقب اوساط المهجرين بما ستتكشف عنه الايام المقبلة، وعلى الاقل عما اذا كان جنبلاط سيحضر عملية التسليم والتسلم، يبدي النائب انطوان اندراوس تخوفه من ان يطغى الجمود على ملف المهجرين، وان تحصل انتخابات نيابية مبكرة، بعد تعديل قانون الانتخاب".

واكد اندراوس انه يمد يده للتعاون مع الوزير [illegible]

والحكم على السواء، فإن الخليل سيواجه ومعه الحكومة قضية العودة بسلسلة تحديات وعوائق، طرحت نفسها بقوة منذ اللحظة الاولى التي تألفت الحكومة. رغم ان هذه العوائق اعترضت ولا تزال مسيرة العودة منذ بدئها.

فالجدول الزمني الذي اشار اليه الحص في خطاب قبول التكليف، لم يكن عائقاً امام العودة، لا بل ان التداخلات بين البرنامج الموضوع والتجاذبات السياسية والمالية في ملف المهجرين، جعلت مراحل العودة تتداخل بعضها ببعض. وبدل ان تنجز كل مرحلة على حدة، بحسب برنامج الوزارة، حدث نوع من انتقاء للملفات فتنوعت اهداف الدفعات المالية. وبسبب العوامل السياسية، تشابكت ملفات الاخلاءات والاعمار والترميم، مما احدث ارباكاً على مستوى القرى والبلدات التي نال ابناؤها دفعات مالية اولى من اصل ثلاث دفعات، وقبعوا ينتظرون بقية مخصصاتهم. وفي مقابل "كرم حاتمي" في المرحلة الاولى، ساوى بين جميع المهجرين، جاءت المرحلة الثانية، لتعطي اخلاءات بيروت اولوية، اذ صرفت فيها ملايين الدولارات في محاصصة طائفية سياسية واضحة.

وقد انعكس على ما يبدو الخلاف الذي انفجر عنيفاً بين رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وجنبلاط قبيل انعقاد مؤتمر المهجرين في بيت الدين في تموز الماضي، ايجاباً على المهجرين اذ انطلق سباق محموم على تأمين مخصصاتهم المالية. وكان من جراء ذلك ان سددت الدفعات الثلاث لسلسلة من القرى والبلدات، فاقفلت بذلك ملفات عدة طال انتظارها.

واليوم مع الجدول الزمني المقترح، فإن المطلوب في نظر مصادر معنية، هو درس المتطلبات والحاجات. وملاءمتها مع قيمة الاموال المرصدة سابقاً لخطة العودة، وتحديد الاولويات. واذا كانت الاخلاءات في بيروت لن تستعيد وهجها السابق، فإن قضية المصالحات سترخي بثقلها حتماً على اي خطة جديدة. ومعلوم ان جزءاً كبيراً من الاموال المصروفة في الجبل، صرفت على عمليات المصالحات، وان حصل فيها اهدار، كما اقر جنبلاط في مؤتمر بيت الدين.

واول التحديات، معرفة طريقة ارساء المصالحات، في غياب ركن اساسي كالوزير جنبلاط، مع الاهمية التي تعلقها فاعليات مسيحية على دوره ضامناً للعودة. فهل ستطبق القاعدة التي كان معمولاً بها سابقاً لجهة صرف الاموال على المصالحات؟

وفي هذا الاطار، تبرز اهمية موقف بكركي من اي خطة جديدة للعودة. فبكركي التي كانت تمثل بالنسبة الى المهجرين وقياداتهم الثقل المسيحي الاول، باتت مطالبة، باكثر من موقف. فاذا كان سيدها لم يزر الجبل، لسلسلة اعتراضات ابداها في ما مضى، فانها مدعوة اليوم بحسب مصادر سياسية الى ان تكون حاضرة بثقلها، الى جانب الحكومة والوزير الجديد، فتواكب خطة العمل، ببرنامج واضح للعودة.

واذا كانت بكركي تأخذ على الحكومة السابقة ومشروعها للعودة عدم وجود دعوة جدية لتحقيقها، فإنها في المقابل، لم تستطع كما يأخذ عليها البعض، ان تقنع المسيحيين المهجرين بأن لهم دوراً فاعلاً، وان عودتهم يجب ان تتأمن في معزل عن الدفعات المالية الحكومية.

الخليل وفريق جنبلاط

ومع الاعتراف بأن التحديات لن تكون كلها في سلة الوزير الجديد، بل تتوزع على كل من هو معني بقضية العودة تبقى سلسلة قضايا يجب التوقف عندها:

– منهج عمل الوزير الجديد والمقيد من ناحية بجهاز وزاري محسوب على جنبلاط، وبصندوق مركزي للمهجرين، مرتبط مباشرة برئاسة الحكومة، وهذا في ذاته احد التحديات الكبيرة التي قد تضطر الخليل الى مراعاة كثير من المحسوبيات والحساسيات المناطقية.

– وضع الصندوق المركزي للمهجرين، الذي لم يعد له رئيس منذ انتخاب رئيسه انطوان اندراوس نائباً عن قضاء عاليه عام ١٩٩٦. وكان تعيين رئيس اصيل اصطدم بعدد من العقبات، منها ان الحريري كان طرح اسم رجا النعسان الذي استبعد لانه كاثوليكي ومقرب من الحريري، وطرح اسم المرشح النيابي الارثوذكسي عاطف مجدلاني وحال دون تعيينه عدم تخصصه بالادارة المالية، كونه طبيباً. واليوم يعمل الصندوق منذ سنين برئاسة نائب رئيسه عبد الحميد ناصر. فهل يتحول الصندوق مؤسسة تعمل في اشراف الوزارة مباشرة بعدما زالت اسباب الخلافات. اما سيعين رئيس جديد له يعمل على تنفيذ سياسة الوزارة والحكومة، وهي واحدة كما سيكون متوقعاً؟ ام سيدمج بالوزارة، ولكل منهما ملاك موظفين موقت؟

وتبقى قضية تمويل العودة هماً رئيسياً، وخصوصاً في ظل احتمال ان يلحق التقشف برنامج التعويضات. فإذا [illegible]

نزل من الـ "تران" وتحرّر من "الازدواجية" وانتقد غياب الجبل عن الحكومة

جنبلاط: ما حصل انقلاب أبيض ديموقراطي وبعض الثوابت استخدموها ثم رموها لا حلّ في المنطقة قريباً وخضات كبيرة آتية الينا



جنبلاط يتحدث في الشويفات. (رمزي مشرفية)



مع النائب ترو ومشايخ امام ضريح كمال جنبلاط. (عامر زين الدين)

الشويفات – من رمزي مشرفية:

"تحرر" رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بعد زوال "الازدواجية بين السلطة وغير السلطة والمعارضة من الداخل"، فبات قادرا على التعبير عن "حقيقة" موقفه، بعدما توقف الـ "تران" ونزل منه، مطلقا مواقف من الحكومة الجديدة، ومعلنا استعداده لدعمها "ضمن شروط" ابرزها "سواسية الحقوق (...) النية لخدمة الجميع ومراقبة الاداء الاجتماعي الاقتصادي والسياسة الضريبية والسياسة الاسكانية والمهجرون وتلازم المسارين (السوري واللبناني)".

وتساءل: "هل يسرقون شعاراتنا؟ من قال ان الحزب التقدمي الاشتراكي ضد السياسة الضريبية التي اعلنها (الرئيس) اميل لحود في خطاب القسم؟"

وتمنى "ان يكون ما حصل انقلاب ابيض ديموقراطي (..)، وان تكون الحكومة حقيقية، لا ان يكون هناك في مكان ما حكومة ظل". وانتقد غياب الاحزاب والتمثيل المناطقي عن الحكومة، وطالب الرئيس الحص بـ "الغاء كل الاجهزة الامنية والابقاء على جهاز الامن العسكري للجيش اللبناني لانه ضروري"، كما طالب النائب العام التمييزي عدنان عضوم بـ "الا يبدأ بالحرب الشعواء".

في مناسبة الذكرى الحادية والثمانين لميلاد والده الراحل كمال جنبلاط، لبى جنبلاط دعوة وكالة الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي فرع الشويفات – خلدة الى لقاء في "رابطة سيدات الشويفات" تخلله حوار مفتوح حول الاوضاع الراهنة، وحضره النائب اكرم شهيب واعضاء قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، وحشد من المشايخ والمواطنين.

نشيد "الاممية الاشتراكية" بداية ثم كلمة وكالة داخلية الحزب في المنطقة القاها خالد صعب.

جنبلاط

تحدث جنبلاط فأشار الى مهرجان في الشويفات عام ١٩٧٧، وقال: "بعد ٢١ عاما نلتقي في الشويفات لنؤكد مجددا الاستمرار في الصمود والتحدي في زمن السلم (...) كتبت علينا المواجهة الدائمة كحزب. كنت اود ان اقول اليوم، حركة وطنية، لكن ليس هناك حركة وطنية، لم يعد أحد حولها، لكنهم سيرجعون، فمهما غردوا سيعودون، والحمد لله اليوم نحن أحرار، لم يعد هناك الازدواجية بين السلطة وغير السلطة، يعني المعارضة من الداخل، لقد اصبحنا أحرارا، واذا سمحوا لنا سنقول، اذا لم يكن هناك حكم أجهزة، الكلمات التي نريدها، وبالتالي أحرارا نعبر عن حقيقة موقفنا، وحتى لو لم يسمحوا لنا، لانه صحيح ليس عندنا وسائل اعلام، والكبت الاعلامي سيزداد والتضييق الاعلامي سيزداد، ولكن ماذا يستطيعون العمل، هل يمنعوننا من مشاهدة القاعدة الشعبية والتلاحم معا؟ اذا منعوا ذلك، فأهلا وسهلا، فلا مانع لدينا".

واضاف: "اليوم حصل تغيير سأسميه انقلابا ابيض ديموقراطيا، وتمنى ان يكون ديموقراطيا. ومن قال ان الحكومة السابقة لم تكن [illegible]

"الكتاب الاحمر"

[illegible]

أخطاء، لكن هل نحمّل رئيس الوزراء رفيق الحريري كل هذه الاخطاء؟ كلا، لقد كانت هناك ظروف معينة جعلته مسيرا في بعض الاحيان وليس مخيرا، وحصل التغيير لكن في الوقت نفسه، من قال ان الحكومة السابقة لم يكن فيها انجازات؟"

وعرض لموضوع عودة المهجرين، منكرا بأن "هناك شريحة فقيرة مناضلة، اسلامية وشيعية وسنية ودرزية لم ترحمها آنذاك دبابات الانعزال اللبناني ومدافعه، وهؤلاء سواسية في الحقوق مثل من عاد وسيعود بالتعويضات، واذا حاولوا التمييز فانهم بذلك يؤسسون لخلاف كبير لن أتحمل مسؤوليته (...) انا جاهز للمساعدة ضمن هذه الشروط (...)

اهلا وسهلا اذا كانت عندهم النية لخدمة الجميع، والمواطن الفقير، فليس هناك مانع. اما اذا كانت هناك نية للتمييز فلا حول ولا قوة". وتساءل: "من قال ان الحزب التقدمي الاشتراكي ضد السياسة الضريبية التي اعلنها (الرئيس) اميل لحود في خطاب القسم؟ نحن نطالب بها، هل يسرقون شعاراتنا؟". وقال انه يطالب بالضريبة التصاعدية على الشركات والمصارف، "حتى على العمال الاجانب الذين وان كانوا يبنون بلدنا، ولكن من حقنا ان نطالبهم بالحد الادنى من المساهمة في المجهود الاجتماعي الاقتصادي لبلدنا". واضاف: "هذا اول رئيس جمهورية يتحدث عن الضريبة التصاعدية (...)، من كان يتحدث غيرنا ونحن في الحكم، والكل يتذكر اننا اصطدمنا آنذاك بالرئيس الحريري حول قضية اعادة النظر في الاولويات (...)". فاذا كان (الرئيس) سليم الحص قادرا مع فريق العمل الذي يتمتع بكل الكفاية والمناقبية، فليس هناك من مشكلة، نحن جاهزون للمساعدة ضمن شروط، طبعا، ونفى معارضته سلسلة الرتب والرواتب مطالبا بمساواة الموظف برجل الامن، وتساءل: "لماذا التمييز بين الامني وغير الامني؟ لنوحد سلسلة الرتب والرواتب، والكل يأخذ التعويضات نفسها، ما المشكلة في ذلك؟ اما كيف سيأتون بالموارد فهذا شغلهم. اتمنى فقط الا تكون الموارد من خلال رسوم وضرائب غير مباشرة، هذا ما كنا نعانيه آنذاك ونحذر منه".

اين الجبل؟

وعن الاصلاح الاداري قال: "من ناضل اكثر منا من اجل الاصلاح الاداري؟ لم ننج، لكن في الوقت [illegible]

الكفايات مشاكل الجبل، كل الجبل المسيحي والمسلم، التمثيل غير موجود، وانا لا اتحدث عن نفسي لاني كنت اعلم مسبقا اني لن اكون في الحكومة، في الاساس كنت اعلم ذلك، والحمدالله اني لست من هذه الثوابت، لندع الثوابت لاصحابها. لكن الآن هناك ثوابت الحزب، وان شاء الله مع الحزب لاحقا نستطيع ان نجدد الصلة وان نعيد الرشد الى الاحزاب الوطنية، التي ضاعت بين كرسي وزارة من هنا ونيابة من هناك".

كيف سيتحرك؟

كيف سيتحرك جنبلاط؟ قال: "منذ عام ١٩٧٧ حتى ١٩٩٨ طغت الحرب والمدفع، وتخلّت السياسة من خلال الدم، دم كمال جنبلاط ودم الشهداء الابرياء في المزرعة والباروك والمعاصر وغيرها، وقتها كان الدم وآنذاك علمت ان ليس هناك حل (...) ونبّهت القوى وسوريا ان ليس هناك حل، طبعا لسوريا اعتباراتها، انطلقنا وانتصرنا، طبعاً هناك من الغير من يحاول قطف ثمار انتصاراتنا مثلما يحاول الغير ايضاً وربما ان يقطف ثمار الانتصارات والصمود الهائل للمقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية، لكن مهما حاولوا تبقى هذه القاعدة الوطنية العربية الاسلامية الاساس للصمود، لأن طريقنا ما زالت طويلة، وكل من يتوهم ان هناك حلاً قريباً للمنطقة يكون مجنوناً، هناك خضات كبيرة آتية الى المنطقة، واليوم نشهد الاستعمار اليهودي الصهيوني، او الصهيوني اليهودي في اوج قوته على الارض العربية لفلسطين.

الافضل طي الصفحة

بعدما فُتح باب الاسئلة فسئل جنبلاط: ما رأيك في تعيين الوزير انور الخليل وزيراً للمهجرين؟

– "اعتقد انني كنت واضحاً بالامس، ولا اخجل عندما رشحت عند (الرئيس) الحص في الداخل والخارج رفاق الدرب اكرم (شهيب)، غازي (العريضي)، مروان (حماده)، أيمن (شقير)، رشحتهم ورشحت معهم كل جبهة النضال. لقد كنت واضحاً، وانا على علم مسبق بأن هناك لعبة فوقنا، والحمد لله اننا لم نكن مصنّفين مع بعض الثوابت، لقد انتهينا من هذه الثوابت، وأتت ثوابت أخرى، ولكن الحمد لله انتهينا من هذا المأزق، من هذه السلة، سلة المهملات (...).

وأريد ان اوضح هنا ان هناك خطأ واحداً لمعالجة موضوع المهجرين، وليس هناك عدة خطوط لا امنية ولا غير امنية، هناك الطريق الذي سلكته الوزارة والصندوق، [illegible]

الحكومة الجديدة لدور الاحزاب، ولكن يبقى في النهاية ان هذا العهد الذي أسمي عهد الطائف اتى على دم كل الاحزاب.

سنعطي الحكومة فرصة

واشار الى معاودة اصدار جريدة "الانباء" وان بأربع صفحات او ثماني. وعن فرص الحكومة للنجاح، قال: "سنساعدها ضمن اسس مراقبة الاداء الاجتماعي – الاقتصادي والسياسة الضريبية والاسكانية والمهجرين والعنوان العريض اي تلازم المسارين، لكن في هذا البلد عودتنا التجارب ان كل الناس في مرحلة معينة يعملون سوريين...".

* ما الهدف من تصريحك انك مع الرئيس الحريري في السرّاء والضرّاء؟

– لا أنسى في مرحلة صعبة من تاريخ الجبل، (...) لقد وقف معنا (الرئيس) الحريري ممثلاً العربية السعودية ودعمنا.

ورداً على سؤال طالب الحص بـ"الغاء كل الاجهزة الامنية والابقاء على جهاز الامن العسكري للجيش لانه ضروري، وجهاز امن واحد للادارة، من الممكن ان يكون للامن العام مع خفض حجمه، لانه اذا كثرت الاجهزة تزول الحريات، واستقلالية القضاء. نتمنى من الاستاذ عدنان عضوم ان لا يبدأ بالحرب الشعواء".

واكد الحق في السير في تظاهرة سلمية وقال: "اعتقد ان سليم الحص ديموقراطي والرئيس لحود بعدما ترك البدلة العسكرية ولبس المدنية سيكون في مقدم المتظاهرين".

ومن المقرر ان يعقد جنبلاط مؤتمرا صحافيا اليوم في وزارة المهجرين.

في الشوف

واحيت منطقة الشوف الذكرى بمسيرات شعبية وبرفع اللافتات وصور جنبلاط وانارة القرى والبلدات.

وأمت المختارة وفود شعبية، انطلقت من باحة القصر الى ضريح كمال جنبلاط يتقدمها الوزير جنبلاط وابناه تيمور واصلان وابنته داليا والوزير السابق اكرم شهيب والنواب نبيل البستاني وأيمن شقير وعلاء ترو واعضاء مجلس قيادة الحزب التقدمي وبعض الاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية. وقد وضعت باقات الزهر على ضرائح جنبلاط ورفيقيه فوزي شديد وحافظ الغصيني.

وللمناسبة اقامت المكتبة الوطنية في بعقلين ندوة بعنوان "آفاق العمل البلدي"، واقيمت في الجاهلية امسية شعرية للشاعر شوقي بزيع.

وفي ثانوية بعقلين اقام مكتب الشوف في منظمة الشباب التقدمي ندوة عن فكر كمال جنبلاط تحدث فيها عضو مجلس قيادة التقدمي جوزف القزي.

وفي اقليم الخروب اقامت منظمة الشباب في المنطقة احتفالا في قاعة ثانوية كمال جنبلاط الرسمية في بلدة برجا حضرها النائب علاء ترو، ووكيل داخلية الحزب التقدمي منير السيد، وتحدث يوسف شمس الدين باسم المنظمة، الذي ركز على سيرة كمال جنبلاط الفكرية والنضالية (...)

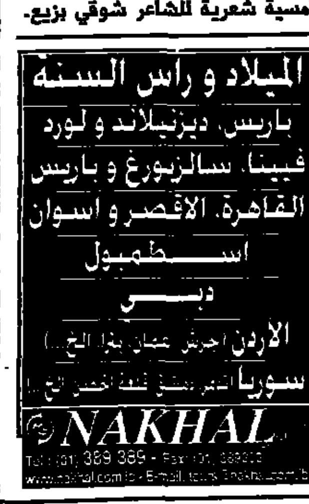
في راشيا وحاصبيا

ومن مراسل "النهار" ان التقدمي وانصاره واصدقاءه في مناطق راشيا وحاصبيا والبقاع الغربي احتفلوا بالمناسبة فأناروا جوانب الطرق ليلا، ورفعوا الاعلام الحزبية على الشرفات وصور المحتفى به، واقاموا حواجز محبة على الطرق وزعوا خلالها الورود على المارة.

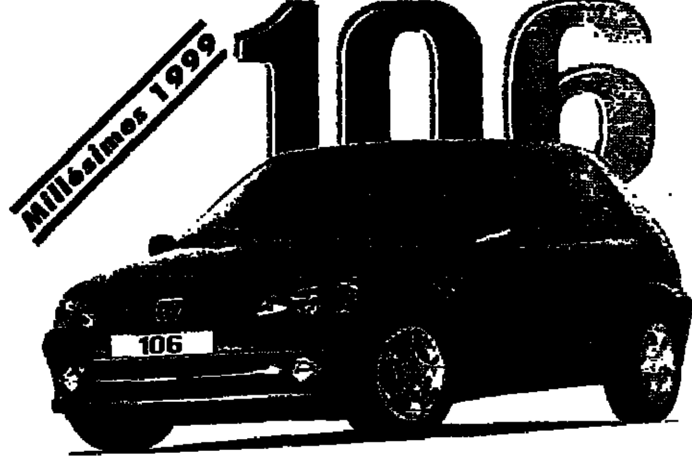
واقيمت ندوة سياسية في "القاعة الاسلامية" في جب جنين تحدث فيها كل من السيد احمد فتوح وعضو مجلس قيادة الحزب الاشتراكي الدكتور كمال معوض وادارها السيد قاسم الهواري.

GHAZI TRAVEL
NEW YEAR'S CHOICES
Amazing Thailand
BANGKOK (11 Days) Airfare, Airport Tax, Accommodation in Bangkok, Full Program, and New Year Gala Dinner $1069
BANGKOK/PATTAYA (11 Days) Airfare, Airport Tax, Accommodation in Bangkok and in Pattaya, Full Program, and New Year Gala Dinner $1189
Also Available: BANGKOK & PATTAYA for 12 & 13 Days
Early Booking Recommended
Bliss Street, facing A.U.B.
Tel: (01) 353910, 343122, 342546, 348555, (03) 273080





Des Prix Vainqueurs.





Peugeot 106 1,4 Full Option.	10,900 $ (L.L.16,400,000)
Peugeot 306 1,4 Full Option.	13,500 $ (L.L.20,400,000)
Peugeot 306 SI 1,8I Automatique, Full Option: Airbag, projecteurs.	15,500 $ (L.L.23,400,000)
Peugeot 306 XT 1,8I Automatique, Full Option: Airbag, projecteurs, et jantes alliages.	16,900 $ (L.L.25,500,000)
Peugeot 406 SL 1,8I Full Option.	18,900 $ (L.L.28,500,000)
Peugeot 406 ST 2,0I Automatique, Full Option.	21,500 $ (L.L.32,400,000)
Peugeot 406 Coupé Full Option à partir de:	32,800 $ (L.L.49,500,000)

• Enregistrement non inclus.
• Douane comprise aux tarifs actuels.
• Crédit 48 mois.
Assistance 24h/24 Tel : (03)806306.



S.I.D.I.A SAL Concessionnaire Exclusif - Beyrouth - Corniche du fleuve, Tél: (01) 443231 - 444656 - 487401. Et chez tous les distributeurs agréés au Liban.

من رسائل القراء

بين القضاء ووزارة الاشغال

قصة قديمة، نضعها بين يدي العهد الجديد، عهد المؤسسات، وبين يدي وزارة الاشغال العامة، المؤسسة الجديدة المؤمل ان تكون.

الموكل طانيوس عبد النور رجل فقير من قرية فغال – قضاء جبيل وأب لثمانية اولاد لا يمكنه ان يطعمهم خبزا من معاشه الضئيل الذي يتقاضاه من وظيفته مباشراً لدى محكمة المتن.

يملك هذا الرجل عقارا محاذيا لطريق السيارات في فغال بطول ستين مترا ووطيئا عنها حيث يعلوه حائطها الداعم لها بارتفاع يتراوح بين ثلاثة وستة امتار.

انهار جزء من هذا الحائط سنة ١٩٧٩ بفعل العوامل الطبيعية فتساقط الردم والدبش الى عقاره فغمر اكثرية مساحته ومنعه من استعماله واستغلاله. فطلب من وزارة الاشغال العامة في حينه رفع الردم والدبش من عقاره واعادة بناء الحائط المتهدم وتدعيم الجزء المتصدع الباقي منه ليتمكن من بناء مسكن عليه ليأوي اليه مع عائلته. غير ان طلبه غاب في ادراج وزارة الاشغال كما تغيب الصرخة في واد.

وتوالت المصائب في هذا المكان بسبب ضيق الطريق بعد انهيار جزء منها فسقطت سيارتان من اعلى هذا الحائط المتهدم وتحطمتا كلياً دون ان تحرك وزارة الاشغال العامة ساكنا.

واضطر طانيوس عبد النور اخيرا ان يستدين ليرفع الردم والدبش من عقاره ويبني عليه منزلا ليسكنه مع زوجته واولاده. فاستدان ورفع جزءا من الردم وبنى منزلا وسكنه غير ان خطر الحائط المتصدع ظل كسيف مصلت فوق رأسه لا يعرف في اي وقت من الاوقات سيسقط فوق منزله فيقضي عليه وعلى عائلته.

طلب من وزارة الاشغال العامة مرة اخرى فك هذا الحائط المتصدع واعادة بنائه رفعا للخطر فلم يلق طلبه جوابا وكأن لا آذان للمسؤولين فيها.

راجع مجلس شورى الدولة بالامر بشخص وكيله الذي تقدم منه بمراجعتين، واحدة مستعجلة يطلب فيها الزام وزارة الاشغال العامة بتدعيم الحائط المتصدع منعا لخطر تهدمه، واخرى عادية يطلب فيها التعويض عن اضراره والزام الوزارة المذكورة برفع الردم والدبش من عقاره وفك الحائط المتصدع واعادة بنائه مع الحائط المتهدم.

فصدر عن مجلس الشورى بشخص رئيسه حكم مستعجل برقم ٩٤/٧٣٩ قضى بالزام الوزارة الجليلة بمطالب المستدعي وبوجوب تنفيذه خلال شهر من تاريخه، فاعترضت الوزارة على هذا القرار فرد اعتراضها.

وأبلغت الوزارة الكريمة هذا القرار فامتنعت عن تنفيذه.

وبتاريخ ٩٦/٥/٢٨ صدر عن مجلس الشورى قرار آخر بالمراجعة الثانية برقم ٦٧١ صحح بقرار لاحق برقم ٩٨/٣٢٤ قضى بالزام وزارة الاشغال العامة بأن تدفع للسيد طانيوس عبد النور مبلغ ٤٧٨٤٤٥٧٥ ليرة لبنانية في حال عدم قيامها ببناء الحائط بالمواصفات الواردة في القرار ٩٤/٧٣٩ خلال مهلة شهرين من تاريخ تبلغها للقرار الاخير وبالزامها بأن تدفع له ايضا مبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية عن اضراره وبتضمينها النفقات القضائية مع فائدة ٩ في المئة تاريخ ٩٦/٥/٢٨. وأبلغت وزارة الاشغال العامة هذه القرارات جميعها فامتنعت عن تنفيذها. وبمراجعتنا وزير الاشغال العامة بالموضوع اعلن لنا صراحة انه لن ينفذ احكام مجلس الشورى وفقا لمنطوقها ودعانا للادعاء عليه اذا شئنا.

فرفعنا شكوانا الى رئيس مجلس الوزراء والى وزير العدل، ولم نلق، حتى تاريخه، جوابا من احد.

وباطلالة العهد الجديد، عهد المؤسسات، رأينا ان تكتب هذه الاسطر على صفحات الصحف آملين من سيد العهد ان يتدخل لانصاف هذا الرجل الفقير ورفع الخطر عنه وعن عائلته وخصوصاً ان آل لحود هم من علمونا بشخص المرحوم الاستاذ سامي لحود الذي تدرّجنا في مكتبه ان نقف هذه المواقف الجريئة في الدفاع عن حق المظلومين.

المحامي يوسف اديب سلهب

حذار من ثورة المعوقين

غالباً ما نشاهد ونسمع ونقرأ في وسائل الاعلام عن بعض المؤتمرات واللقاءات الاعلامية حول مواضيع انسانية متعددة، وتحديداً التي تتعلق بشأن المعوقين على مختلف الجبهات.

ان المعوق في بلدان العالم الراقي هو "قضية" مهما كان نوع القضية وحجمها، وهو موضوع اهتمام بالغ على الصعيدين الرسمي والاجتماعي. اما اللافت للنظر في بلدنا فهو ان اسم المعوق اصبح مجيراً ومتداولاً على السنة القيمين على هذا الشأن على صفحات الجرائد وفي محطات التلفزة، وكأنه دعاية من احدى الدعايات والاعلانات المبتذلة التي نشاهدها على الشاشات الصغيرة، او كأنه سلعة تعرض في المزادات العلنية.

امام هذا الواقع الاليم، وبعد احاديث متعددة مع بعض المعوقين الذين تحدثت اليهم سواء من الصرفند او من بيت شباب، في مقر اقامتهم الجبرية والقسرية في تلك التي تسمى مؤسسات، او في منازلهم، بدت على وجوه البعض منهم دلائل الاستياء واليأس من المعاملة التي يلتقونها وخصوصاً من المسؤولين، اذ انه لا يصدق ان معوقاً يدفع ثمن فاتورة الدواء، او يدفع رسماً على دخوله المسبح الذي تبرعت بانشائه على اسمهم احدى السيدات. وباختصار وجدت الاهمال سيد الموقف، وكأن المعوقين يعدون الساعات لملاقاة حتفهم والتخلص من المستفيدين من قطع ارجلهم وايديهم او من شللهم الدائم على كراسيهم المتنقلة...

الا تخجل بعض وسائل الاعلام من حماية مثل هؤلاء الاشخاص واظهارهم للملأ؟

حذار حذار من ثورة المعوقين... وحذار ايضا من كراسيهم وعصيهم التي ستنتفض يوما في وجه الظالمين المستبدين.

الدكتور كمال شهاب

الكذب اذا تأصل...

جميعنا كذبة، ولكن ما نوع الكذبة، وهل نتمادى فيها؟ فالديانات السموية تعلمنا ان الكذبة هي كذبة مهما حاولنا ان نخفف من وقعها، اذ تجلب العار لصاحبها، ما لم نقل انها خطيئة!

ولكن، كلما تقدمت بنا السن، وزادت خبرتنا وكثر احتكاكنا بالآخرين، ازددنا يقينا انه قلما نجد في هذا العالم من هو صادق كل الصدق.

اننا نسقط تدريجا في خطيئة الكذب، من دون وعي منا، ثم يصبح الكذب للدفاع عن النفس. فالتجار مثلا، يكذبون اذ يطلبون ثمنا فاحشا لسلعة نريد شراءها، واصحاب الاعلانات يكذبون اذ يبالغون في ترويج فوائد السلع كاللفائف والصابون ومعجون الاسنان والافلام السينمائية.

اما في عالم السياسة الذي نقرأ عنه كثيرا ونسمع اكثر، فالكذب بضاعة السياسيين! حتى في المسائل التي نظن انها لا تقبل الكذب واللف والدوران، نجد أن الكذب احتل فيها مكانا مرموقا!

ولكن من المعروف ان ليس كل انسان كذاب، فذوو الضمائر الحية والصادقون، هم في كل مكان، مذهب المادية والمصلحة الذاتية طغى على الجنس البشري، بل اصبح احادي البعد وصار كل واحد لا يسعى الا الى مصلحته وحده، فالانسان الصادق، وقد احاط به الماديون الجشعون وذوو المآرب الآنية الضيقة، لا بد من ان يلبي نداء الـ"انا" وسقط في خطيئة الكذب، ارضاء لانانيته.

العالم يتخبط في بحر من الكذب والرياء، فتتقاذفه الامواج وتكاد تقضي على بصيص الروح الذي فيه. الشعوب والافراد فقدوا الثقة التي هي فضيلة الاقوياء ومن الصعب جدا العثور على الحقيقة من حيث هي حقيقة. واذا لم نرتدع ونعود الى رشدنا الروحي، يخشى ان يأتي يوم لا نجد فيه الثقة التامة حتى بنفوسنا!

جاءني اب يوما وامارات اليأس على وجهه المتجعد، طالبا نصيحة وقال: "ان ولدي أسير الكذب وهو عبد للباطل، وشفاؤه ضرب من المستحيل! ولما التفت الى الشاب، قرأت في وجهه علامات الذكاء الحاد والشذوذ الغريب. ولما كلمته اجابني وعيناه شاخصتان اليّ وقد شع الذكاء منهما: "اجل، ان ما قاله والدي هو الصواب". قال ذلك بدون تلعثم او شعور بالخجل. سألته هل تستطيع ان تبين السبب الذي يدفعك الى الكذب؟ فاجاب: "لا". وكان جوابه هادئا وبسيطا. وخيل الي انني امام معضلة مستعصية هي الشذوذ العقلي، ولكني وجدت بونا شاسعا لما كلمته منفردا. ومما اثار استغرابي انه وصف نفسه وصفا دقيقا صادقا. وقد عزا ذلك الى سبب واحد هو الخوف! وقال: "لما كنت طفلا كنت اخاف والدي، فقد كان مربيا شديدا وقاسيا، ولما كنت اقترف اي ذنب مهما كان طفيفا، كما يحدث لأي طفل في مثل سني، كانت والدتي تهددني بوالدي الذي يصب علي جام غضبه! ولذلك كنت لا آلو جهدا في استنباط الاكاذيب لاتخلص من غضبه، او لاخفف العقاب الذي سأناله".

فأجبته ان كلامه هذا يدل على ذكائه الحاد، "لكنك اليوم لم تعد صغيرا، فلمّ تكذب في حالات لا حاجة الى الكذب فيها؟" فأجاب: "بالصواب نطقت، ولكنها العادة يا سيدي، العادة القاتلة لا استطيع التخلص منها، كعادة التدخين، او قضم الاظفار. وكثيرا ما حاولت ان اصدق في قولي وعملي، ولكني لا ارى نفسي الا هابطا في حمأة الكذب لأتفه الاسباب والاشياء"!

وهذه العادة قيدته بسلاسل قوية، وكان يتألم كثيرا من ذلك. لقد كان عائشا في عالم من الاوهام والاحلام. اما في ما يتعلق بالحقيقة، فقد كان ذكيا، لا يحب الاختلاط برفقائه من التلاميذ، ولا يشاركهم في نشاطهم والعابهم. فالخوف والتوهم والخجل اسباب قادته الى الشعور بالنقص وعدم الكفاية والانحطاط الخلقي، وهذا شأن الراسخين في الكذب!

قال الرئيس لنكولن ذات مرة: "قد تخدع بعض الناس بعض الوقت، ولكن في النهاية لا تخدع الا نفسك"! وهذا يقود الى عدم احترام المرء نفسه. واذا لم تحترم نفسك فلا تنتظر ان يحترمك الآخرون! والكذب الاجتماعي هو الاكثر انتشارا، ولا سيما عندنا. فما ان يلتقي احدنا بالآخر، حتى يبادره بما يدعونه مجاملات، وهو في الحقيقة كذب ورياء. وهذا النوع من المجاملات قد يكون استعماله ضروريا في بعض الاحيان، لتجنب المآسي او التخفيف من وطأتها...

اما الكذب الاثيم الفاجر، الذي يرمي الى جرح الآخرين وايذائهم فهو قبيح، ونلقاه خصوصا في حالات الغيرة والتزاحم. وهنا يستخدم المرء الشائعات الملفقة من غير ان يقدر النتائج. وكم من حياة تهدمت وكم من بيوت خربت نتيجة شائعات مجرمة كهذه.

جهاد نعمان

الحكومة الجديدة وحالة الشعب

كان درع الحكومة السابقة في وجه المعارضة والشعب، هو التذرع بالحرب لتنفيس النقمة. فكان خطابها مزيناً بالعودة الى الوراء: "لا تنسوا ما فعلت الحرب بالمؤسسات التي اعدنا بناءها، وبالبنية التحتية التي نعيد تأهيلها على قياس المستقبل. تسلّمنا البلاد في حال العدم وما زلنا في ورشة العناية الفائقة للانماء والاعمار. ليس ما نقوم به سهلاً علينا أو عليكم، وليس ما قمنا به حتى الآن بقليل، اين كنا قبل عشرة أعوام وأين اصبحنا، قطعنا اشواطاً لا تراجع عنها، وما زلنا في منتصف الطريق... لا تحسبوا اي دولار اقترضناه من هذه الدولة او تلك، فيه خسارة او تفريط، وكل ما صرفناه او سوف نصرفه سيعود الينا اضعافاً، لا تتهمونا بالاهدار او التبذير او السرقة فأيادينا بيضاء ونعرف ما يحتاج اليه المستقبل اكثر منكم لا تشغلوا بالكم بنا، فكروا كيف تساعدوننا بدفع الضرائب في مواعيدها وبممارسة اي عمل يجلب مالاً، خالفوا القوانين ولا تقعوا في قبضتها، قطعوا الجبال واردموا البحر واملأوا الطرقات، التي وسعناها، بجميع انواع السيارات واحجامها. ففي زحمة السير دعاية كبيرة لعودة الازدهار.

لا تبكوا صورة بيروت القديمة ولا تتمسكوا بتراث لبنان الذي نخرّبه من أجل عولمة بيروت عاصمة للمال والسلطة، وامارة للمستثمرين الاجانب وللعمال الاجانب، والثقافة الاجنبية وللبضائع الاجنبية... وللارادة الاجنبية! واذا لم يبق شيء لكم، سبّونا واحكوا علينا ويوم الانتخاب انتخبونا من جديد والا حرمنا اولادكم من فرص التوظيفات وحرمناكم من توصياتنا، فأتباعنا يخالفون واتباع غيرنا يعاقبون! فالقانون معكم اذا كنتم معنا، والقانون عليكم اذا كنتم علينا".

هذه كانت خلاصة الفساد الاداري والسلطة والاهدار في حكومة الانماء والاعمار منذ نهاية الحرب الى اليوم... بينما الشعب يقول: آخ، او يحضر المسرحيات الساخرة ضاحكاً على نفسه!

هل تستطيع الحكومة الجديدة ان تحقق بعض الآمال التي ارتفعت لافتات في كل مكان، حاملة تعابير، لو جمعناها لألفت كتاباً أسود شاهداً على أزمة الشعب؟

تذرّعت الحكومة السابقة بآثار الحرب لتبرير تصرّفاتها وتقصيرها. فهل تتذرع الحكومة الجديدة بآثار الفساد الاداري والاهدار في العهد السابق، لتأخذ المزيد من الوقت للاصلاح واعادة بناء الممارسات الصحيحة، التشريعية والتنفيذية؟

وهل تتحمل حال الشعب انتظاراً طويلاً آخر؟!

حافظ جريج

الى الشرفاء...

اوجه لكم وعبركم هذا النداء الى كل من وزيري الزراعة والمال والسادة نواب منطقة الشوف ووزرائها. مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية لها فروع مزدهرة في جميع المناطق اللبنانية باستثناء منطقة الشوف التي تعاني الاجحاف والحرمان في اللامركزية الادارية والوظائف والمؤسسات الرسمية، وخصوصا الزراعية كون ابنائها يعتمدون كليا على الزراعة وتربية الماشية موردا رئيسيا لهم وهم بأمس الحاجة لانشاء فرع فيها للأبحاث الزراعية والطب البيطري. وبعد جهود شاقة تقرر انشاء محطة للابحاث الزراعية والطب البيطري في بلدة حصروت التي تصل الشوف الاعلى بالاقليم بحيث يستفيد من خدمات هذه المحطة جميع ابناء منطقة الشوف من دون استثناء. لكن المعاملات ما زالت راقدة في ادراج احد المسؤولين الذي يتعمد حرمان منطقة الشوف وتضييع حقوقها لأسباب نجهلها.

خلال الانتخابات البلدية الاخيرة، طالبنا نحن عموم موظفين الابحاث العلمية وزير الزراعة شوقي فاخوري تعديل مادتين من القانون ٦١ بما ينصف جميع موظفي المؤسسة. تكرم الوزير ونفذ التعديل المطلوب لكنه حصر الاستفادة منه بالموظفين الذين ما زالوا في الخدمة مستثنيا منه العشرين موظفا الذين احيلوا على التقاعد قبل تاريخ اقرار التعديل، رغم انهم مؤسسو هذه المصلحة التي باشروا في خدمتها برواتب زهيدة جداء وقد نهضت وازدهرت واستمرت في اقسى الايام السوداء بفضل تضحياتهم وجهودهم وحمايتهم لها وحرصهم عليها باخلاص ونزاهة وتجرد مطلق. كانت حجة الوزير فاخوري بعدم شموله العشرين موظفا في التعديل المذكور ان انصافهم يشكل ارهاقا لخزينة الدولة اعترض عليه ورفضه وزير المال فؤاد السنيورة. مثل هذه المهازل من التمييز ستبقى مصدرا رئيسيا للتفرقة والحقد والبغضاء بين ابناء المؤسسة لا بل الاسرة الواحدة الذين تربطهم العلاقات الوطنية والوحدوية المميزة التي استحال زعزتها على جهابذة الاجرام والتشبيح ممن باعوا انفسهم للشيطان في الحرب الطائفية القذرة.

مثل هذا الواقع المرفوض بالمطلق وهو يشكل سابقة خطيرة جدا بمثابة الخيانة الوطنية العظمى في بعث فتن التفرقة السامة ما بين ابناء الوطن الواحد يرفضها الشرفاء ويحذرون منها قبل ان يستشري خطرها فينعكس سلبا على وحدة ومصير الشعب والوطن، نضع هذه القضية بيد امينة ونزيهة يد القائد الامل في الانقاذ الرئيس العماد لحود الذي لم نتعود منه سوى مواقف النزاهة والتجرد والشجاعة والعدل لاحقاق الحق وازهاق الباطل، لافتين بأن انصاف العشرين موظفا لا يشكل واحدا بالمليون مما ارهقت به الخزينة في شتى المشتريات والمشاريع الوهمية البالغة ملايين الدولارات التي تحول الكثير الكثير منها الى جيوب بعض المحاسيب والسماسرة.

نرحب بالمواقف الصريحة والشجاعة من الوزيرين فاخوري والسنيورة لتوضيح الاسباب الحقيقية التي فرضت عليهما تجميد لا بل افشال اقامة محطة الابحاث الزراعية والبيطرية في بلدة حصروت في قضاء الشوف. وكذلك اسباب حرمان شريحة ضئيلة بعدم شمولها في تعديل القانون ٦١ من موظفي الابحاث العلمية الزراعية وانصاف زملائهم الباقين في الخدمة فقط؟

الرجوع عن الخطأ فضيلة يا وزير الزراعة. يمكنكم اعطاء مفعول رجعي لهذا التعديل يحقق العدل والمساواة بين الموظفين. هذا ان كنتم حريصين على وحدة الشعب. لقد دخلت الوظيفة غنيا بما ورثته عن والدي ثم انفقته خلال السبعة وثلاثين عاما التي امضيتها في الوظيفة. وخرجت منها مريضا وفقيرا معدما علما بأنني كنت امينا على اموالها بتضحية وجهود شاقة افنيت فيها عمري بنزاهة وتجرد مطلق. ويدرك حقيقتي جميع الشرفاء الذين تعاملوا ماليا مع هذه المؤسسة.

وسيبقى شعارنا دائما وابدا اذا صلحت انا صلحت امتي ووطني.

امين صندوق مالية الابحاث العلمية الزراعية السابق

اسعد نسيم سليم

القطاع العام الى اين؟

اسمع دوما الاقتصاديين والسياسيين، كل يطالب بوقف السرقات والهدر وضبط النفقات للحد من عجز الموازنة. ولكن الكل يتكلم عن القشور ولا يدخل في اساس المشكلة الاقتصادية في لبنان. المصيبة الكبرى هي الكلفة في معاشات وتعويضات ومصاريف هذا الكم الهائل من الموظفين. حتى بلغ تعداد القطاع العام ما يفوق ٢٢٠ الف موظف؛ اي بعبارة اخرى حجم الدولة اصبح اكبر من حجم ما يحتاجه الوطن بثلاثة اضعاف قياسا على اعلى النسب في دول العالم. اي ان عدد العاملين في القطاع العام يجب ان لا يتجاوز ٧٥٠٠٠ موظف. لكن الواقع ان الاف الموظفين والمستشارين والخفراء والمرافقين والمعلمين والاعلاميين وغيرهم هم بدون انتاجية تذكر، ويشكلون عالة على المجتمع.

الهدر موجود في المشاريع الانمائية، ولكن الهدر الاعظم موجود في هذا التعداد الهائل من الموظفين، حيث ان ميزانية المشاريع الانمائية لا تتعدى ٥ في المئة والمصاريف الثابتة تشكل نحو ٩٥ في المئة من الميزانية العامة.

نظامنا عجيب غريب، ففي الدول الرأسمالية تجد القطاع العام صغيرا نسبيا وللموظف راتب مرتفع. لكن انتاجيته عالية، ويمكن صرفه عندما تنتفي الحاجة له. وفي الدول الاشتراكية والمتأخرة قطاع عام كبير ورواتب منخفضة والانتاجية منخفضة ايضا، ولا يمكن صرف الموظف من الخدمة – اما في لبنان فقد استطعنا ان نخترع نظاما جديدا حيث القطاع العام كبير جدا والرواتب مرتفعة نسبيا. والانتاجية منخفضة، ولا يمكن صرف اي موظف حتى لو كان فاسدا لصعوبة الاجراءات. والنتيجة افلاس محتم واكيد للدولة والوطن.

القطاع العام ليس جمعية خيرية بل عمل وموظفون في خدمة كل مواطن واشدد على كلمة خدمة لكل مواطن. كفى مواربة وتعمية لأكبر مصيبة اقتصادية، وهي الزيادة المطردة لكلفة رواتب العاملين في القطاع العام.

محمد صقر

ميثاق بين الرئيس والشعب

"أبدأ من القسم الذي أديته امامكم منذ لحظات، وتعمدت فيه احترام دستور الدولة والقوانين وأجد ان رئيس الدولة هو الوحيد الذي يؤديه من بين السلطات، فأتساءل لماذا؟ وأجيب لأن المشترع أراد ان يكون رأس الدولة تحت القانون فلا يعود لأحد غيره ان يكون فوق القانون وسأكون تحت القانون".

(رئيس الجمهورية العماد اميل لحود)

خطاب العهد هو هذا الخطاب، ذلك ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وضع اصبعه على الجرح واستفاض في تشريح الازمات التي تتخبط فيها، وأعلن ان الناس "حكاماً ومحكومين كلهم يشكون وكلهم يشككون، ذلك ان لغة القانون غائبة حيناً ومغيبة احياناً".

هذه الجملة فيها الكثير من توصيف الازمة الاساسية في لبنان والتدليل عليها انها ازمة ثقة لا قياس لها بين افراد المجتمع اللبناني من كل الشرائح والطبقات، وهي ايضاً ازمة كبرى تتجلى في غياب دولة القانون.

نلاحظ من الخطاب ان ثمة ميثاقاً جديداً بين الرئيس وشعبه، له عناوين ثلاثة:

١– الحكم باسم القانون، اي ان صورة العهد تنبثق من كلية النص الذي صاغه المشترع دستوراً للأمة اللبنانية، وبه يتم السلام وتتحدد سلامة الاراضي وسيادتها وسيادة القانون.

٢– سلطة قضائية مستقلة ونزيهة، بعيدة عن التأثيرات السياسية والشخصية، تحكم باسم القانون وتوطد قيامه وتضمن سيادته.

٣– الاصلاح الاداري عبر مكافحة الفساد وقطع دابره. وهذا من اهم ما باح به الرئيس في خطابه، ذلك ان الادارة اللبنانية في كل الحقبات والعصور او العهود السياسية ارتبطت بالفساد والافساد. وثمة هنا من التحف بالمرجعيات السياسية والطائفية وتحصّن بها.

لعل دولة القانون التي تاق اليها الرئيس في خطابه وهو عنوان حكمه، تؤكد قيام ادارة نزيهة بريئة من الفساد حيث "تخضع لرقابة صارمة، وتتميز بالكفاية والنظافة، يديرها مسؤولون يكتسبون الحصانة من حسن الممارسة، لا من قوة الحماية السياسية والطائفية".

كلّ هذا كلام كبير لم نسمعه من قبل. لقد مارس السياسيون والمسؤولون في المرحلة السابقة سياسة التبطين والتستير. الكلام الديبلوماسي في السابق والمستتر اكد وجود "الحيوان السياسي" كما قال مرة اليونانيون بل وحش سياسي يلتهم كل ما أمامه.

ولعلّ الرئيس مدرك ان الشريحة الكبرى من الفقراء هم الشباب المنسيون في المعادلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فاعتبر "ان الفقر لا يجوز ان يكون مانعاً للعلم او الصحة والعمل". فلا بد اذاً من سياسة واضحة يكشفها الرئيس مع المسؤولين حوله لكي لا يبقى الفقر مانعاً، بل لكي تحلّ الازمات الاقتصادية والاجتماعية وننتهي من سياسة المطالب والاضرابات.

لكن الخطاب لم يتوقف هنا. ولقد أوغل خطاب الرئيس في مسلمتين اساسيتين تعتبران من اسس ديمومة لبنان وكينونته في محيطه العربي وفي معادلة السلام.

– المسلمة الاولى التي تضمنها الخطاب عنوانها الكبير، العلاقة اللبنانية – السورية. ولقد قال الرئيس لحود صراحة عن تلك العلاقة انها "علاقة تاريخ وأرض وشعب، فلا يمكن ان تكون مراهنة او مسايرة بل مصير وخيار". وهذا الكلام يدلّ على منهج نقدي لصورة العلاقة التي كانت متبعة عند بعض المسؤولين في لبنان مع بعض المسؤولين في سوريا.

– المسلمة الثانية تحدد مفهوم لبنان الموحد مع مفهوم سوريا للسلام العادل والشامل والدائم، فقد أعلن الرئيس انه خيار استراتيجي وحيوي انطلاقاً من مؤتمر مدريد على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة، مبدأ الارض في مقابل السلام وليس كما قيل اخيراً "الأمن مقابل السلام".

"اذا اردنا توصيف الخطاب بشموليته فإننا نعتبر انه خطاب العهد بالدرجة الاولى، والعهد هنا لا يترجم بالمرحلة الجديدة التي تبدأ ولكنه يعني ان صاحب الخطاب وضع نفسه تحت القانون ليكون في تعهد وتعاهد. من هذا المدلول ينبثق العقد الشرعي مع شعب خاطبه هو بكل بساطة ولم يخاطب البرلمانيين في المجلس النيابي. ويريد للناس ان يعرفوا "اننا في نظام ديموقراطي برلماني خضع فيه التغيير لمقاييس واصول وتخضع فيه السلطات لمبادئ واحكام تحدد الصلاحيات لكل منها.

وفي الختام يعتبر الرئيس لحود، وهو على حق انه لا يملك "عصا سحرية" غير ان لديه النيّة والارادة وستكون هناك بداية، والبداية تتجلى في الممارسة وفيها الجواب".

جورج عبيد

"تلفزيون لبنان" الا يستحي؟

ألم تشعر ادارة "تلفزيون لبنان" الرسمي بتفاهة البرنامج الاسبوعي "تقرير" وهل ان وظيفة هذه الادارة تلويث ذوق الشعب اللبناني بالالفاظ النابية والبذيئة التي يندى لها جبين كل حر؟

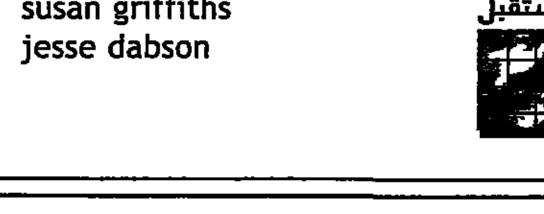
وهل من وظيفة هذا التلفزيون ان يستخف باللهجات اللبنانية الى هذا الحد من التشويه والمط والاساءة؟

فيا "تلفزيون لبنان" الرسمي لم تكتف بتلك التلميحات الفاضحة امام اولادنا، فتماديت اخيراً وقلدت الرئيس المراوي بفواضح الكلام وهذا امر مرفوض لرمز من رموز البلاد.

فهل تحركت جهة ما لوقف هذا البرنامج؟ وهل يعجب العهد الجديد بأمثال تلك البرامج؟

صونوا الاخلاق وعلموا الشعب ما يرفع من ذوقه لا ما يهين هذا الذوق.

رامز الحسيني

شو عامل الليلة؟
monday night movie
marilyn and me
الاثنين 8:30 مساء

starring:
susan griffiths
jesse dabson

تلفزيون المستقبل

le Commerce du levant
TROIS MINISTÈRES DRESSENT LEUR BILAN
BHV ET MONOPRIX À BEYROUTH
LA BOURSE DES PEINTRES LIBANAIS
NOUVELLES AMBITIONS: DÉFIS ET CHANGEMENTS

ثلاثية الخالدي عن فلسطين تكتمل
دار النهار
معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢ – EXPO BEIRUT

هجمات توقع جريحاً لـ"الجنوبي" وأضراراً اصابة صياد باعتداء اسرائيلي بحري


الصياد الجريح حسن سكماني قبل مغادرته "مستشفى جبل عامل" في صور. (اسماعيل صبراوي)

حلقت طائرات حربية اسرائيلية معظم ساعات امس في اجواء الجنوب وصولاً الى اقليم الخروب وبيروت، ونفذت غارات وهمية فوق منطقتي صيدا والنبطية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش والاسرائيليين في شقيف الحردون والبياضة وشمع وبلاط تعرضت الساعة ٨,٤٠ ليل السبت لقصف مدفعي. وفي الساعة ٨,١٥ صباح امس، تعرضت مواقع سجد والفزلان وطير حرفا وبلاط لقصف مماثل. وعند الساعة ١,٢٥ بعد الظهر تعرض موقع رويسة الجاموس لقصف مماثل ادى الى اضرار جسيمة في الموقع. وردت المدفعية المشتركة على هذه الهجمات بقصف مماثل.

وكان موقع كوكبا التابع لـ"الجنوبي" تعرض قبيل منتصف ليل الجمعة لقصف مدفعي في البقاع الغربي، ادى الى اصابة عنصر من "الجنوبي" بجروح متوسطة. كذلك تعرضت مرتفعات علي الطاهر من منطقة النبطية لقصف مماثل وجبه هذا القصف برد مماثل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان زورقاً اسرائيلياً طارد، قرابة الثالثة والنصف فجر السبت، مراكب الصيادين جنوب صور قبالة شواطئ القليلة والمنصوري ورأس العين، واطلق رمايات رشاشة عشوائية في اتجاهها، مما ادى الى اصابة الصياد حسن سكماني (٣٠ عاماً) في يده اليسرى. وكذلك اصيب مركبه "فاطمة ١١١٦" باضرار، مما اضطر حسن الى قطع شباكه وشراكه والاتجاه الى ميناء صور ومنه نقل الى "مستشفى جبل عامل".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات الاقليم ومزرعة عقماتا، تعرضت قرابة السابعة صباحاً لقصف مدفعي اسرائيلي.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت ليل الجمعة – السبت تحركات اسرائيلية شمال موقع الاحمدية، واحبطت محاولة تسلل نحو قليا (البقاع الغربي). وكذلك قصفت صباح السبت موقع كفرحونة، وفي الساعة ١٤,١٥ مواقع بلاط وطير حرفا والرادار الذي دمرت دشمته الغربية، وقصفت الساعة ٢١,٣٠ مساء موقع سجد. واشارت الى ان هذه المجموعات هاجمت الساعة ٦,٢٠ صباح امس مواقع سجد وبئر كلاب وكسارة العروش واوقعت فيها اصابات واضراراً. وفي الساعة ٨,١٥ قصفت موقعي بلاط وطير حرفا. وعند الساعة ١٣,٠٠ بعد الظهر هاجمت موقع الجاموسة وقوة اسرائيلية في محيطه.

● في القدس (وص ف) اكد ناطق عسكري في القدس ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف ليل الجمعة – السبت مواقع لـ"حزب الله" في جنوب لبنان. وقال: "استهدفت مقاتلاتنا مواقع للعدو في شمال شرق منطقة الحزام الامني". وذكر ان "الطيارين نفذوا بدقة عمليات قصف ثم عادوا سالمين الى قواعدهم".

الموسوي ندد بتصريحات السفير الأميركي

ندد النائب عمار الموسوي بـ"دعوة السفير الاميركي الى ضبط النفس في الجنوب"، واعتبر "انها تشكل تغطية للاعتداءات الصهيونية وترمي الى المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه".

واكد في تصريح "ان اي محاولة اميركية في اتجاه الضغط على المقاومة مصيرها الفشل". ورأى "ان السياسة الاميركية تحاول التركيز مجدداً على لبنان لمنافسة الدور الاوروبي فيه ولايجاد اسواق للشركات الاميركية".

وعلق على تأليف الحكومة الجديدة مؤكداً "اننا لن نحكم على الوجوه بل على الاعمال والنتائج ومعالجة القضايا الاساسية المهمة وعلى رأسها دعم المقاومة وانجاز عملية التحرير وعودة المهجرين واجراء الاصلاح الاداري ووقف الهدر". وايد "اتباع سياسة التقشف للحد من المديونية شرط ان لا تكون على حساب المواطنين".

كشافة الجراح أحيت يوم الشجرة

أحيت امس "جمعية كشافة الجراح" بالتعاون مع محافظة بيروت وبلديتها احتفالها السنوي في مناسبة يوم الشجرة الوطني في حديقة الرئيس رينه معوض (الصنائع). وحضرت شخصيات اجتماعية وثقافية وكشفية.

استهلالاً، النشيد الوطني على وقع موسيقى الجمعية فكلمة عريف الاحتفال المحامي مصطفى عبد الرسول الذي اعتبر فيها "ان تكريم الشجرة في عيدها السنوي هو تجسيد فعلي لايمان كشافة الجراح بأهمية الشجرة كثروة طبيعية لا بد من انمائها ومصدر طبيعي للصحة العامة تجدر صيانته".

بعدها اطلق رئيس الجمعية عبد الرحمن يموت حملة التشجير مذكرا بـ"ان الجمعية دأبت منذ عام ١٩٤٣ على تنظيم اسبوع الشجرة وغرس الاشجار في بيروت والمناطق كلها. (...) واليوم نفتتح الحملة الوطنية بمشاركة واسعة للهيئات الاهلية والمؤسسات التربوية والاجتماعية والكشفية التي تشعر معنا الى اي حد بلغ عمق الجرح وخطورة النزف، فنقف معاً في خندق واحد لنجبه العداء اليومي الشرس لثروتنا الخضراء".

وتوقف مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة غطاس عقل في كلمته عند "انحسار الرقعة الخضراء نتيجة التعديات المستمرة والرعي الجائر والحرائق المتعمدة احياناً، وغياب العقوبات القاسية والرقابة المشددة والتنسيق بين الادارات الرسمية المعنية". وقال: "كانت لنا برامج تشجير في لبنان كله بدءاً بالخطة الثلاثية".

وقال مدير برامج اذاعة لبنان نبيل غصن ممثلاً وزارة الاعلام في كلمته: "في الشجرة سيرة الحياة كلها وهي على علاقة وثيقة بالبيئة اذ تنمو بما تحوزه منها من هواء ومياه ونحن نستظل بها وننعم بثمارها. فبورك اليوم الذي نغرس فيه شجرة".

ثم القى محافظ بيروت نقولا سابا كلمة مما فيها: "انها لمفارقة غريبة ان تحل في هذا الشهر مناسبتان تزرع الشجرة في اولاهما وتقطع في الثانية احتفالاً بنهاية سنة وبدء اخرى".

وأوصى "بعدم تحويل الفسحات المزروعة يباساً لأنه من عناوين الاحتضار، وبمعاقبة الايدي التي تقطع ومباركة تلك التي تزرع".

وختاماً، كانت عروض فولكلورية لكشافة الجراح ومرشداته ثم شارك سابا وعقل وغصن في غرس الاشجار في الحديقة".

"التيار الوطني": اشارات الترهيب لن ترهبنا

وزعت امس "لجنة الشباب والشؤون الطالبية" في "التيار الوطني الحر" بياناً حول "تبلغ عدد من المحامين والمهندسين والطلاب" استدعاءهم للمثول امام المحكمة العسكرية بسبب التظاهر امام محطة "M.T.V" للتلفزيون احتجاجاً على منع بث مقابلة مع العماد ميشال عون.

وحمل البيان على الحكومة واتهمها بـ"تشويه فرحة الاستعداد لاستقبال عيد الميلاد (...) عبر استدعاء مهندسينا ومحامينا وطلابنا الى مفارات التحقيق في السابع عشر من كانون الاول". واشار الى ان "جريمة هؤلاء انهم تظاهروا امام محطة اعلام مطالبين بحرية الكلمة – وانهم في موقع سياسي ارادوه سيداً وليس مصادراً، حراً وليس مرتهناً".

واضاف: "سنحتفل بالعيد بمرارة، نعم. ولكن المرارة الكبيرة تغييب الوطن (...) ان اشارات الترهيب بالاستدعاء قصة من الماضي لن ترهب احداً، وسيواصل الجميع عمله مهما كانت التحديات (...)".

مقتل شاب وفتاة في انفجار رميش

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى الاجهزة الامنية في مرجعيون ان انفجاراً عرضياً وقع السبت في بلدة رميش الحدودية، ادى الى مقتل شاب وفتاة.

واشارت الى ان الشاب وهو عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" احتفظ على ما يبدو بقنبلة على خاصرته، انفجرت عندما كان مع صديقته جانيت (٢٢ عاما) في منزلها.

"الجبهة الشعبية" نظمت لقاء مع أسرى محررين

نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" لقاء مع الاسرى اللبنانيين المحررين من السجون الاسرائيلية في مركز "الشباب الفلسطيني" في مخيم شاتيلا، في ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية والذكرى الـ٣١ لـ"الجبهة الشعبية" في حضور حشد غفير من الشخصيات وابناء المخيم.

بعد الوقوف دقيقة صمت عرض الاسرى المحررون من سجن عسقلان نبيه عواضة وكايد بندر واحمد اسماعيل والاسيران المحرران من معتقل الخيام رجائي ابو حميد ونعمان نصرالله تجربتهم في الاسر.

ثم دار حوار تناول خصوصا تجربة الاسرى الفلسطينيين في معتقل عسقلان وقدمت اقتراحات لوضع برنامج تحرك فلسطيني – لبناني لاجل نصرة قضية المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين".

العثور على جثة والاشتباه بالوالد!

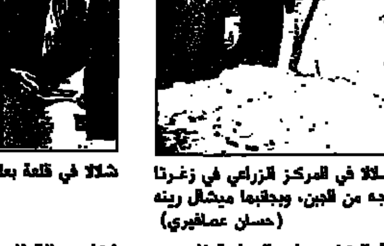
افاد تقرير امني ان حسين سلامة كريم (٢٠ عاما) وجد مقتولا في منزله في بلدة نيحا قضاء صور، وتبين انه مصاب بعيار في رأسه من مسدس حربي كان لا يزال الى جانبه. ومن التحريات التي قامت بها قوى الامن الداخلي، تم الاشتباه بوالده سلامة (٦٢ عاما). وحضر قاضي التحقيق علي ابرهيم الى موضع الجثة حيث تم ضبط المسدس والادلة الجرمية، واشار بتوقيف الوالد.

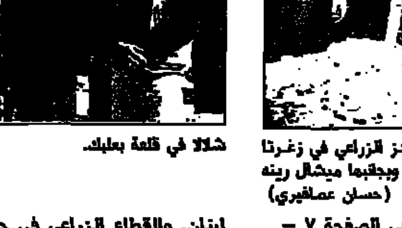
انتحرت شنقاً

عثر على ميساء احمد قاسم الزغبي (١٦ عاما) مشنوقة في منزل والدها بحبل غسيل في محلة التبانة في طرابلس. وتبين من التحقيق الاولي ان ميساء كانت تعالج من امراض عصبية وسبق ان حاولت الانتحار قبل شهرين بقطع شرايين يدها. وقد اطلع النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو على تقرير الطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة في المستشفى الاسلامي في طرابلس.

◄ جالت شمالاً وجبلاً وبقاعاً في اليومين الاولين من زيارتها


الوزيرة شلالا في المركز الزراعي في زغرتا تتذوق نتاجه من الجبن، وبجانبها ميشال رينه معوض. (حسان عصافيري)


شلالا في قلعة بعلبك.


– وفي متحفها. (رامز اسماعيل)

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الاهداف التنموية المتوخاة منه لجهة خدمة عدد كبير من المزارعين، وأبدت شلالا اعجابها بالمشروع وبالخدمات التي يقدمها.

ثم انتقلت الى زغرتا يرافقها الى والدتها والوفد، سفير الولايات المتحدة الاميركية ديفيد ساترفيلد، وتفقدت المركز الزراعي التابع لـ"مؤسسة رينه معوض".

مؤتمر صحافي

وأفاد مراسل "النهار" في زغرتا طوني جبرائيل فرنجية انه كان في استقبال الوزيرة الاميركية النائبة نايلة معوض ونجلها ميشال ومسؤولون في المؤسسة وجمع من رجال الاعمال والفاعليات في الشمال.

وجالت شلالا ومعوض والحضور في ارجاء المركز واطلعت من المشرفين عليه على سير العمل واهم المنتجات وطرائق صنع الجبن، وتذوقت بعض الانتاج مبدية اعجابها، وأبدت مزيدا من الدعم الاميركي للقطاعين الزراعي والصحي في لبنان.

وبعد الجولة عقدت مؤتمرا صحافيا في المركز شارك فيه السفير ساترفيلد والسيد ستيفنسن والنائبة معوض، وحضره رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس محمد الذوق وهيئات صناعية وزراعية واقتصادية شمالية.

في مستهل المؤتمر رحبت النائبة معوض بالوزيرة شلالا. ثم القى ساترفيلد كلمة مقتضبة.

واستهلت شلالا كلامها بالقول: "انا مسرورة جدا لأن الفرصة سنحت لي وجئت الى لبنان، وانقل اليكم التمنيات الصادقة والحارة من الشعب الاميركي. عدت الى لبنان بعدما ترك اجدادي الوطن بنحو مئة عام، لأرى اعادة اعمار هذا البلد، وانا مندوبة الرئيس كلينتون بينكم، وسأنقل اليه ما شاهدته عن كثب هنا وفي بقية المناطق". واضافت: "سروري كبير بزيارة هذا المشروع في زغرتا، وهو مشروع زراعي والزراعة عامل مهم في بناء اي مجتمع في أي دولة، وخصوصا ان اساليب العمل وطرقه تغيرت كثيرا مذ كان اجدادي يزرعون في جبال لبنان. والقطاع الزراعي في حاجة الى مشاريع كهذه تدمج بين القطاعين العام والخاص، ولهذا يجب تحسين البنى الزراعية والاقتصادية في البلاد. وفي استطاعتي بعد زيارة هذا المشروع المهم أن انقل للرئيس وللشعب الاميركي امتناني لهذا المشروع، والاهم هو تحسين وضع العائلة والاولاد في هذه المنطقة".

وشكرت النائبة معوض الوزيرة شلالا والرئيس كلينتون على هذه الزيارة، وشكرت والدة شلالا "لانها زرعت في قلب ابنتها محبة لبنان وضرورة مساعدة أهله، وشكرت ايضا السفير ساترفيلد وممثل وكالة التنمية الاميركية السيد ستيفنسن لكل ما يفعلونه في لبنان".

ثم سئلت شلالا: هل هناك من مبادرة اميركية خاصة لضبط الوضع في الجنوب وتحريك مسار المفاوضات؟

وتولى ساترفيلد الاجابة فقال: "ان الحكومة الاميركية مهتمة كثيرا بما يحصل في لبنان وجنوبه، والولايات المتحدة تعمل لسلام شامل في كل الشرق الاوسط، وما تعمل له اميركا هو السلام العادل".

وقيل لها: الزيارة للبنان تزامنت مع تأليف الحكومة الجديدة، فهل هذا فأل خير؟

اجابت: "ما من شك، وأنا اتطلع الى الاجتماع مع الرئيس لحود والرئيس الحص ووزير الصحة، وان الولايات المتحدة تدعم الحكومة الجديدة في لبنان، وسنتبادل وجهات النظر في تقويم الوضع ككل".

سئلت: هل يمكن بعد الزيارة ان يأمل اللبنانيون بمزيد من المساعدات والدعم للبنان؟

اجابت: "اولا سأرفع الى الرئيس كلينتون تقريرا بهذه الزيارة، كما سأعرض له مشاعري وما رأيته في لبنان، وخصوصا شعبه النشيط والقوي والمندفع، واقول لكم انني من عائلة لبنانية كبيرة".

ثم كان كوكتيل فغداء في منزل النائبة معوض في زغرتا، وعادت شلالا الى بيروت.

في الجبل

وليل السبت، حلت ضيفة على منزل النائب عصام فارس في برمانا في حضور الرئيس بري وعقيلته والرئيس الحص والنائب نسيب لحود وعقيلته والسفير ساترفيلد على رأس وفد من السفارة وشخصيات.

"السفير الممتاز دليل"

وتحدثت شلالا قالت: "نيابة عن الرئيس الاميركي الذي اوفد الى لبنان سفيرا ممتازا هو ديفيد ساترفيلد، وهذا دليل واضح على اهتمام الحكومة الاميركية بمستقبل لبنان، اود ان اؤكد لكم ان تعهدات الولايات المتحدة الاميركية نحو لبنان ستكون متينة، وان لأميركا ثقة كبيرة في مستقبل الحكومة اللبنانية الجديدة".

وتحدثت عن اصولها اللبنانية قائلة: "قبل مئة عام هجر جدي هذه البلاد الى الولايات المتحدة الاميركية آخذا على عاتقه التربية وتوفير فرص التعليم لاحفاده، وقد نقل لنا محبته لتراثنا وتقاليدنا اللبنانية. وها انا اعود الى لبنان لأمد يد المساعدة الى ارض جدودي".

والقى النائب فارس كلمة جاء فيها: "يسرني ويشرفني ان ارحب مع عائلتي بالوزيرة دونا شلالا، في لبنان وفي منزلنا وبرفقتها السيدة العظيمة ادنا شلالا. اننا نعتز بكل شخص من اصل لبناني يحتل مركزا مرموقا في اي بلد في العالم، وعندما تحتل سيدة من اصل لبناني مركز وزيرة الصحة في حكومة الولايات المتحدة الاميركية، وتدير شؤون ٦٠ الف موظف وتكون مسؤولة عن موازنة سنوية تفوق قيمتها ٣٥٠ مليار دولار (اي نحو سبعين ضعف موازنة لبنان السنوية)، فان اعتزازنا يزداد قوة وصدقية".

ثم تناول الجميع العشاء الى مائدة النائب فارس وعقيلته.

في البقاع

وامس زارت الوزيرة الاميركية ووالدتها والسفير ساترفيلد واركان السفارة البقاع، وافادت مراسلة "النهار" في زحلة دنيز الخياط أن محطتها الاولى كانت قداسا في كنيسة مار الياس في حوش الامراء ترأسه النائب البطريركي العام رولان ابو جودة يعاونه لفيف من الكهنة، وحضره ايضا النائب خليل الهراوي والسيدة منى الياس الهراوي وبعض انسباء شلالا في زحلة وخصوصا آل غنطوس.

وبعد الانجيل ألقى المطران ابو جودة عظة بالانكليزية رحب فيها بشلالا والوفد المرافق وقال: "ان جذورك اللبنانية وارثك الماروني، تجعل ليس فقط صغبين وزحلة والبقاع بل كل لبنان يشعر بالفخر بأن نجد في الادارة الاميركية الوزيرة التي خدمت الفترة الاطول في الصحة والشؤون الاجتماعية، ونحن مسرورون لأنك ستمضين اياماً في لبنان، علماً انك الوزيرة الاميركية الاولى التي تمضي اياماً عدة في بلدنا منذ الحرب".

بين انسبائها

وقبل مغادرتها الى بعلبك، التقت شلالا انسباءها الزحليين في صالون الكنيسة.

بعلبك

وفي بعلبك (من رامز اسماعيل)، جالت الضيفة الاميركية وصحبها في قلعة بعلبك الاثرية لمدة ساعة ونصف ساعة، واستقبلها في باحة القاعة رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي الذي قدم اليها هدايا تذكارية.

وقد اعجبت شلالا بعظمة آثار القلعة فعاينت كل موقع اثري وحاورت الدليل السياحي مستوضحة عن كل حقبة تاريخية.

وتعرفت والوفد على المتحف اللبناني – الالماني الدائم داخل اقبية معبر جوبيتر والذي يشكل حرف "H"، ثم انتقلت الى متنزه رأس العين وتناولت والوفد غداء سريعاً، ولدى مغادرتها القلعة قالت للاعلاميين: "بعلبك عظيمة فيها اجمل معالم اثرية في العالم، هذا ما شاهدته اليوم، وانا فخورة جداً بهذه الزيارة، ولما جئت الى لبنان طلبت من سفيرنا التحضير لزيارة بعلبك ومعالمها الاثرية".

سئلت: كيف رأيت لبنان امنياً؟ اجابت: "بلادكم تحسنت كثيراً".

ورداً على سؤال قالت: "الرئيس كلينتون اعتبر ان تنفيذ القرار ٤٢٥ واجب في اطار حل شامل ودائم في كل المنطقة ضمن خطة شاملة.

بيئة وتراث

التفق قبل المشروع.

– وبعده.

الأهالي يطالبون البلدية بحمايته والحفاظ عليه
تدشين "غابة" نفق ساسين رعاه سابا

تويني يتحدث.

سابا. (محمود الطويل)

اطلقت جمعية "جدرانيات" اول غيث عملها. فبعد انجاز مشروع تأهيل نفق ساسين في الاشرفية وتجميله عبر تحويله غابة خضراء بلوحات فسيفسائية تمثل اشجار الارز والحور والشربين والصفصاف، تم افتتاحه امس في حفل اقيم في فندق "لوغابريال" رعاه محافظ بيروت نقولا سابا في حضور المدير في البنك اللبناني – الفرنسي عبدالله نبوت ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان انطوان واكيم ورئيس مجلس ادارة شركة "يونيسراميك" جوزف غرة، ومنسق المشروع برنارد بريدي، والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني، اضافة الى عدد من الشخصيات والمهتمين والاهالي.

بداية رحبت المسؤولة عن العلاقات العامة في "جدرانيات" رنا بركات بالحضور مثنية على "الجهود التي بذلها العمال والحرفيون والشركات الداعمة وجميع من ساهم في انجاح المشروع".

ثم تحدث بريدي فأوضح "ان جمعية جدرانيات تسعى الى تجميل بيروت وفق امكاناتها، ولقد تحقق حلمنا الاول الذي تمثل باضفاء طابع فريد على نفق ساسين الذي شوهه الاهمال".

وشكر لـ"البنك اللبناني الفرنسي" والشركة الوطنية للضمان وشركة يونيسراميك اهتمامها بانجاز المشروع، وللمؤسسات الاعلامية مشاركتها في انجاحه وخصوصا جريدة "النهار" بشخص مديرها العام جبران تويني.

وشرح الصعوبات التي واجهتها الجمعية، معتبرا انه "بفضل التعاون المستمر مع المهندس الاستشاري بيار نعمة والدكتور حارث البستاني استطعنا تنفيذ المشروع في مدة معقولة". ثم تحدث تويني لافتا الى "ان مشروع جدرانيات عمل فني رائع وان ثمة ابداعا فيه"، مشيرا الى "انه قد لا ينال اعجاب الجميع، فالآراء المختلفة هي اسس الانظمة الديموقراطية. المهم ان احد الناس ارتأى فكرة لتجميل بيروت، والاهم انها لم تبق حبرا على ورق فترجمت واثمرت نتائج ايجابية على المستوى البيئي"، واعدا بـ"المزيد من المشاريع من اجل تجميل العاصمة".

وتمنى سابا لجمعية "جدرانيات مبادرتها الرائدة في تأهيل نفق ساسين، داعيا "كل الجمعيات الاهلية الى تنفيذ مشاريع تجميلية مماثلة للحفاظ على مدينتنا التي نريدها لؤلؤة الشرق كما كانت"، منوها بالجهود التي بذلتها الشركات الداعمة، وشاكرا لتويني "رعايته اليومية المشروع"، ولصاحب جريدة "الدايلي ستار" جميل مروه "مشاركته الاعلامية في دعم هذا العمل الفني الجديد". وهنأ مصممة المشروع لينا كيليكيان على فوزها في المسابقة التي اجرتها "جدرانيات"، والمتعهد المهندس طلال حسامي على تنفيذه المشروع.

وبعد عرض شريط قصير عن مشروع "جدرانيات" شرح حسامي مراحل تأهيل النفق وتنفيذه مستعينا بشرائح سلايد.

وعقب ذلك نقاش.

وعلى هامش الاحتفال سألت "النهار" المهندس الاستشاري بيار نعمة عن هذه التجربة فقال: "لقد واجهتنا صعوبات لم نكن نتصورها مما جعلنا نعيد النظر في التصميم الاساسي وخصوصا ان ترجمة المشروع على بلاط السيراميك لم تكن امرا سهلا".

وقال المتعهد طلال حسامي: "استطعنا تنفيذ المشروع ضمن امكانات مادية محدودة ووفق الشروط المطلوبة"، مشيرا الى "ان الفرق شاسع بين نفق تحتل جدرانه صور المرشحين والمغنين ونفق يرتدي حلة خضراء تمثل اشجار لبنان العريقة".

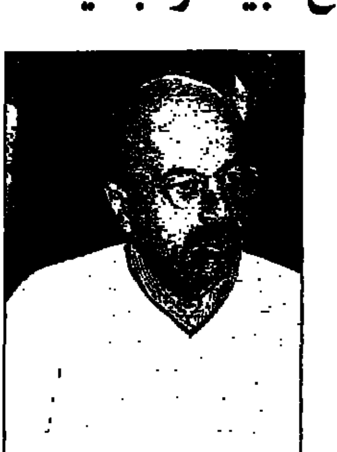
وطالب اهالي الاشرفية بلدية بيروت بـ"الحفاظ على نفق ساسين"، مناشدين المعنيين "ترميم فاصل الاسمنت الممتد على طول النفق واضفاء طابع جديد عليه ليظهر في شكل يتناسب مع غابة "جدرانيات" الملونة".

وفي الختام اقيم كوكتيل، وتم قطع قالب حلوى.

وسام عيد

تحدث الى "النهار" مودعاً الوزارة
شهيب: أمام الوزير الجديد ملفات حامية وكنت أفضّل دمج البيئة والبلديات




شهيب. (ابرهيم الطويل)

فوجئ وزير البيئة السابق اكرم شهيب باسناد وزارتي البيئة والسياحة الى وزير واحد، متمنياً لو تم دمج وزارتي البيئة والبلديات سوياً، لافتاً الى انه يترك في عهدة الوزير الجديد أرتور نزاريان ملفات حامية موضوعة على طاولة البحث وتحتاج الى سعيه لانجازها.

وقال انه مستعد لمساعدته اذا اراد ذلك. ودعاه الى تركيز اهتمامه على البيئة، "لانه لم يعد في العالم سياحة تقليدية واضحت سياحة بيئية".

كلام شهيب جاء في حديث الى "النهار" قبل تسليمه وزارته الى خلفه نزاريان.

يد بيد

● كيف تقوّم الحقبة التي امضيتها في وزارة البيئة، وماذا تقول وأنت تغادرها؟

– لطالما قارنت وزارة البيئة بالطالب في مرحلة دراسته الابتدائية. ففي هذه المرحلة يسهر عليه اهله ويتعبون لاجله، يواكبون تطوره خطوة – خطوة، وفي نهاية سنته الدراسية ينتظرون نتائجه آملين بنجاحه. هكذا كنت اتابع العمل في وزارة البيئة وفي كل تفاصيلها، يساندني فريق مساعد ومتطوع. ويد بيد استطعنا الدخول الى كل الملفات، تكلمنا عن كل المواضيع التي اثيرت سابقاً، تلك التي لم يحك عنها يوماً، القينا الضوء على كل المشكلات التي اعترضت البيئة في لبنان، فعالجنا بعض الحالات الى ان استطعنا وضع حلول لها، كما منعنا من النجاح في وضع حلول لاخرى.

الانجاز الاهم الذي حققناه تجلى في ان البيئة اصبحت ملفاً مطروحاً في كل منزل، ومدرسة، وعلى لسان كل مواطن، حتى صارت وزارة البيئة اساسية لا يمكن تجاهلها.

المفاجأة

● ما رأيك اليوم بعدم وجود وزير بيئة متفرغ في عهد الحكومة الجديدة؟

– من جهتي سررت كثيراً وصفقت طويلاً لخطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية اميل لحود، ولاحظ فيه موضوع البيئة. لكنني وللاسف فوجئت بالتشكيلة الوزارية الجديدة عندما اسندت وزارة البيئة مع وزارة السياحة الى وزير واحد. لقد تمنيت لو انها وضعت مع ملف البلديات وسلمت الى وزير واحد، لكان مجال التنسيق بينهما اكثر حيوية، لان الاداة التنفيذية لوزارة البيئة هي البلديات، فمهماتها هي وضع التشريعات والقوانين والابحاث والدراسات ثم مراقبة تنفيذها.

لدينا بلديات فتية وناشطة وضعت كلها موضوع البيئة في اولويات عملها، وهي حريصة على صونها. لذا كان من الاجدى دمجها مع وزارة البلديات. وانني استند في كلامي الى تجارب عالمية خاضتها بلاد عديدة مثل تونس والمغرب والاردن وعمان وبريطانيا والمانيا وقد اثبتت نجاحاً بارزاً في تسوية المشكلات البيئية. وفي افضل الحالات ضم التنظيم المدني اليهما.

ومن جهتي ارى ان وزارة البلديات عائدة الى وزارة الداخلية، انما على المدى البعيد لا احد سيبقى وزيراً، او في موقعه مع الاشارة الى ان الوزير ميشال المر نشيط جداً، انما كان من الافضل دمج وزارتي البيئة والبلديات.

● لماذا لم يؤخذ بهذه الصيغة؟

– هذا رهن بمن يجمع الحقائب، نادينا بجمعها مراراً، ونتمنى ان يستجاب طلبنا في المستقبل.

● اين نجحتم وأين فشلتم على مدى العامين الماضيين؟

– انا لا ادعي النجاح، لقد قمت بواجباتي واترك للناس وللمطلعين تقويم نجاحي وفشلي. عملت بكد في وزارة البيئة، وهذا اقل واجباتي كوزير للبيئة.

ملفات حامية

ما هي المهمات المطلوبة من الوزير الجديد؟

ان جهود العامين الماضيين اوصلتنا الى نقطة لا يمكن الرجوع عنها ويفترض السعي الى تطويرها. فالملفات التي سعينا الى اقرارها عديدة كالمحميات والمراسيم التطبيقية البيئية التي احيلت على الهيئة العامة لمجلس النواب، اضافة الى ملف المجلس الاعلى للبيئة ومراسيمه التطبيقية، وتقويم الاثر البيئي، الى ملف خطة معالجة النفايات الصلبة والصناعية ونفايات المستشفيات والملاحم، الى ملف المقالع والكسارات الذي يفترض ترجمته قريباً، وتفعيل دور الجمعيات البيئية الاهلية وتقويم المناهج التربوية. عدا الاتفاقات الدولية التي عقدناها مثل "اتفاق الشاطئ اللبناني – السوري"، ومركز المرصد البيئي واتفاق "الصناعة النظيفة" و"المخطط التوجيهي لنهر الليطاني وبحيرة سد القرعون".

لا نستطيع تجاهل الدور الذي قامت به وزارة البيئة في المشاركة في المؤتمرات العربية والدولية. هذه كلها ملفات حامية موضوعة على طاولة البحث، ونتمنى على الوزير الجديد الاخذ بها والعمل على انجازها، وانا وفريق عملي على أتم الاستعداد لمتابعة العمل على هذه الملفات مع الوزير الجديد اذا اراد ذلك، مع تأكيدي له أنني بجانبه وحاضر لتقديم اي مساعدة في هذا الخصوص انطلاقاً من اقتناعي بان البيئة فوق السياسة، وهي حق مكتسب لكل الناس.

● ماذا تقول وانت تغادر الوزارة؟

– اشكر موظفي الوزارة والمتعاقدين الذين عملت معهم طوال عامين حتى اصبحنا عائلة واحدة. واتمنى على الوزير الجديد ان تكون البيئة هدفه الاول، وان يهتم بها اكثر من السياحة. فمعلوم في العالم اجمع، انه لم يعد هناك سياحة تقليدية بل اضحت السياحة بيئية.

ريما صوايا

اليوم الدولي للمتطوعين في وزارة البيئة
احتفال عدّد مزاياهم وتوزيع جوائز










شهيب متوسطاً الفائزين وليد خوري وطوني هريش. (ابرهيم الطويل)

احتفالاً باليوم الدولي للمتطوعين، واعترافاً بدورهم الريادي في ترسيخ تنمية بشرية مستدامة، نظم مكتب "برنامج الامم المتحدة للمتطوعين في لبنان" مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر السبت الماضي في مبنى وزارة البيئة شارك فيه ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي غوالتيارو فولتشاري، ومدير مشروع "قدرات (٢١)" منير أبو غانم، ورئيس مركز المحفوظات الوطني أنطوان خواجه، والمتطوعة في برنامج الامم المتحدة ريما وهب، وحضره وزير البيئة السابق أكرم شهيب والمدير العام للوزارة الدكتور الياس مطلي ومتطوعون محليون ودوليون عاملون في لبنان.

المتطوعون

بداية عرضت وهب لملخص عن برنامج عمل متطوعي برنامج الأمم المتحدة في لبنان، لافتة الى "انهم نخبة من ذوي الخبرة في مجال التنمية البشرية والعمل الانساني"، وأشارت الى "ان عدد المتطوعين في مؤسسات الأمم المتحدة في لبنان وصل الى ٢٢ متطوعاً، يعملون في ميادين عدة، وبعضهم مساعد في وزارات البيئة والمهجرين والشؤون الاجتماعية، اضافة الى اليونيسيف والمركز الوطني للمحفوظات".

الصعوبات

وتحدث أبو غانم عن الصعوبات التي واجهتها وزارة البيئة بسبب قلة عدد الموظفين لكنها و"بمساعدة المتطوعين وجهودهم استطاعت إنجاز مشاريع عديدة، فنجحت في نقل المفهوم البيئي الى طلاب المدارس والجامعات، والى الجمعيات البيئية".

ولفت الى "ان مشروع قدرات ٢١ يضم ستة متطوعين، اضافة الى فريق يساعد الوزارة في كل نشاطاتها".

في حفظ التاريخ

وعبر خواجه عن تقديره لجهود المتطوعين والمساعدين التقنيين الذين نظموا عمل مركز المحفوظات الوطني منذ العام ١٩٩٤، بعدما أتلفت الحرب الكثير من محفوظاته التاريخية. وقد استطاعوا حفظ بعض المواد الاثرية والوثائق القيمة والكتب التاريخية"، معتبراً "ان مختبر ترميم المخطوطات الموجود في مركز المحفوظات الوطني هو الأهم في الشرق الأوسط".

متطوعون في كل العالم

وقال فولتشاري "إن هذه المناسبة هي للاحتفال بجهود المتطوعين وتقديرهم، فهم الذين تبرعوا بوقتهم وقدراتهم واضعين انفسهم في خدمة الآخرين من اجل تعريف الناس بالنشاطات التي يقومون بها".

وأكد "اننا نشهد تزايداً في عدد الرجال والنساء المتطوعين الساعين الى خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، من خلال الدفاع عن حقوق الانسان أو الحفاظ على البيئة أو محاربة العنف ضد النساء".

وأضاف "ان الأمم المتحدة أعلنت ٢٠٠١ سنة المتطوعين وسيتم فيها التعريف بطريقة عمل المتطوعين في أنحاء العالم".

وختاماً وزع وزير البيئة السابق أكرم شهيب على طلاب الجامعات جوائز مسابقة "أفضل مشروع هندسي بيئي"، فنالت جائزة مشروع التوعية البيئية سوزان سعيد. وجائزة المشروع الهندسي البيئي لوليد الخوري وانطوان هريش، وجائزة المنشورات البيئية دار حاتم، وجائزة الملصق البيئي غادة مهدي وندى رومانوس ابي زيد.

مياه عندقت ملوثة

عكار – "النهار":

حذّر كاهن رعية عندقت المارونية الاب سيمون الراسي الاهالي من استعمال مياه عين القبو التي تغذي البلدة بمياه الشفة قبل تعقيمها بعدما لاحظ ابناء المنطقة ترسبات في المياه وتبدل في مذاقها. وقال: "ان الفحوص المخبرية لعينات اخذت من مواقع عديدة في الشبكة اثبتت تلوثها".

وفي هذا الاطار نظفت لجنة مياه عندقت بالتعاون مع البلدية، الخزانات واحواض التجميع قبل اجراء فحص آخر للمياه بغية تحديد مواقع التلوث ومصادره.

وأشار رئيس البلدية جوزف موسى الى "ان مياه عين القبو التي تغذي البلدة منذ اكثر من خمسين عاماً جرت اليها بواسطة قساطل حديد صارت مهترئة، علماً ان وزارة الموارد المائية والكهربائية نفذت في العامين الماضيين شبكة جديدة لكنها لم تحوّل المياه اليها".

وطلب الى الاهالي "التقيد بالتعليمات الصحية لجهة تعقيم المياه" مؤكداً عدم تسجيل اي اصابة الى الآن نتيجة التلوث.

وتمنى على وزارة الموارد "الاسراع في تشغيل الشبكة الجديدة".

سلامة في لقائه الشهري وجمعية المصارف:

سوق القطع استوعبت التطورات والاستقرار هدف رئيسي
١٥٪ السيولة بالعملات حداً أدنى ومشروع لأسهم البورصة

ابلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى المصارف ان تعميما سيصدر من مصرف لبنان في وقت قريب يحدد نسبة السيولة الجاهزة بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات نفسها التي يفترض ان تحتفظ بها المصارف بواقع ١٥ في المئة حدا ادنى، وان مشروع قانون قيد الدرس يتعلق بتداول الاسهم المصرفية سيتم درسه مع جمعية المصارف.

واكد سلامة ان مصرف لبنان سيعدل من فترة تسلم قيمة الاكتتابات في سندات الخزينة بالتنسيق مع وزارة المال في فترة ٣٠ يوما بدلا من ٤٥ كما هي الحال منذ اعتماد نظام المزاد قبل نحو ٤٠ يوما.

وعلمت "النهار" ان الاجتماع الشهري بين مصرف لبنان وجمعية المصارف عقد اول من امس برئاسة سلامة وحضور نواب الحاكم: فميم معضاد والدكتور مروان النصولي وهاروتيون سموقيليان، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة فاروق محفوظ، جوزف سركيس واندريه بندلي، ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل والاعضاء الدكتور هشام البساط، الدكتور نعمان الازهري، غسان عساف، الدكتور مصطفى رازيان، طوني شويري، ماريو سردار والدكتور تنال صباح والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر.

ركز المجتمعون على الامور الآتية:

١– التطورات النقدية: عرض الحاكم للتطورات التي شهدتها سوق القطع بعد عزوف الرئيس رفيق الحريري عن تأليف الحكومة، وقال ان مصرف لبنان استوعب الضغوط التي واجهت سوق القطع من دون ان يذكر حجم مبيعاته من الدولار الاميركي "لكن السوق عادت شبه طبيعية بعد تكليف الرئيس الدكتور سليم الحص تأليف الحكومة". واكد ان سياسة الاستقرار النقدي باقية هدفا رئيسيا لمصرف لبنان.

٢– سندات الخزينة والفوائد: قال سلامة ان مصرف لبنان لم يعدل سعر الحسم (٣٠ في المئة) خلال الاسبوع الماضي، وكانت نتائج اصدارات سندات الخزينة مقبولة. "وسيعمد المصرف الى تقصير فترة تسلم حصيلة ما تكتتب فيه المصارف من السندات الى ٣٠ يوما بدلا من ٤٥، بأمل ان تقترب فترة التسلم منذ تاريخ الاكتتاب تدريجا".

سأل روفايل عن توجه الموازنة العامة ١٩٩٩ وما اذا كانت الحكومة ستضطر الى الاتفاق على اساس القاعدة الاثني عشرية في حال تأخر صدور قانون الموازنة في ضوء تغيير الحكومة قبيل نحو ٢٥ يوما على نهاية السنة اضافة الى الفترة اللازمة للبيان الوزاري ونوال الحكومة الثقة ولاقرار مشروع قانون الموازنة في مجلس النواب. وربما قصد روفايل من سؤاله معرفة الالتزامات المالية للخزانة في حال اعتمدت القاعدة الاثني عشرية، وبقاء نظام تسلم حصيلة الاكتتابات بعد شهر على الاقل من تاريخ الاكتتاب، لتسوية محافظ المصارف والتزاماتها المفترضة بالليرة.

٣– الفوائد بالعملات الاجنبية: اثار بعض المصرفيين "حرب الفوائد" بين المصارف على العملات الاجنبية والمعدلات العالية التي تدفعها المصارف الكبيرة التي لا تقوى على مثلها المصارف الصغيرة المتضررة من ذلك في قدرتها على قبول الودائع بالعملات الاجنبية. وتمنى لو تدخل مصرف لبنان في هذا المجال. فرد سلامة بان مصرف لبنان لا يتدخل في فوائد السوق ولا تشريع يسمح له بذلك.

هنا اثار احد المصرفيين امكان اعتماد اجراء، كما في فرنسا، حيث تحتسب الضريبة على الارباح من دون اي تنزيل في حال زادت الفوائد الدائنة على فائدة "ليبور".

٤– دمج المصارف: اثير موضوع تسارع عمليات الدمج المصرفي. وسأل مصرفيون عن تقويم مصرف لبنان للعمليات تلك من جانب اهلية المصرف الدامج.

فرد سلامة بعرض للمعايير التي يعتمدها مصرف لبنان في هذا الصدد.

٥– السيولة بالعملات الاجنبية: سأل وفد جمعية المصارف عن قرار مصرف لبنان في ما يتعلق بمشروع السيولة بالعملات الاجنبية. ورد سلامة بان ثمة مشروعا قيد الدرس لتحديد ١٥ في المئة حدا ادنى من سيولة المصارف الجاهزة بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات نفسها، و٣٠ في المئة سيولة جاهزة من الاموال الخاصة بالعملات الاجنبية.

٦– اثير تعدد فئات الاسهم المصرفي المتداولة في البورصة وامكان توحيدها. وكذلك العقبات التي تواجه المصارف اللبنانية التي يشارك اجانب في اسهمها لناحية تملك عقارات المصارف نفسها، والتي يفرضها قانون تملك الاجانب في لبنان.

فقال سلامة ان هنالك مشروع قانون يتم درسه لتوحيد الاسهم المصرفية مع مراعاة الجوانب القانونية "اما تملك العقارات فيحتاج الى درس في العمق".

٧– الرقابة الداخلية والضبط: عاد سلامة الى تكرار وجوب تشدد مسؤولي المصارف في الرقابة الداخلية وضبط كل العمليات في الادارة والفروع ومراقبتها.

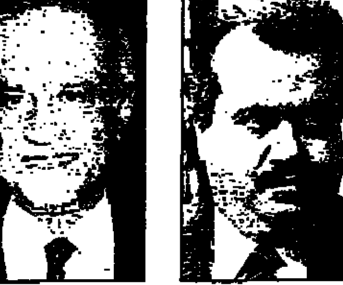
حاكم المركزي الى باريس

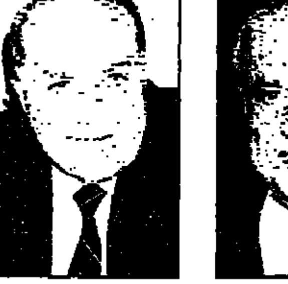
علمت "النهار" ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة غادر بيروت لمس الى باريس لاتمام اتصالات مع المؤسسات المصرفية والمالية الدائنة لبنان في اصدارات للقطاعين العام والخاص. ويعقد بعد غد الاربعاء لقاء في معهد العالم العربي في باريس مع عدد من رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب واللبنانيين غير المقيمين ليشرح لهم التطورات النقدية والمالية، ويطمئنهم الى متانة الوضع الاقتصادي والنقدي في لبنان في ضوء التطورات السياسية الاخيرة.

وعلم ان سلامة سيقوم بجولة خليجية للغاية نفسها في وقت لاحق من كانون الاول الحالي.

الفغالي: رواسب الحرب قلبت المقاييس

قطاع التأمين ١٩٩٧: أرقام ومؤشرات
الميزانية ٥٤٣ مليون دولار والنمو ١٦٪


ياسين جابر.


طنوس فغالي.


جوزف زخور.

الميزانية المجمعة لشركات الضمان في لبنان ١٩٩٧

الموجودات	
التوظيفات الفنية	
التوظيفات الفنية الاجمالي	١٤٩,٤٥٩,٤٨٥ دولار
التوظيفات غير الفنية	
التوظيفات غير الفنية الاجمالية	٨٣,٠٨٢,٧٢٩ دولار
مجموع التوظيفات	٢٣٢,٥٤٢,٢١٤ دولار
الأصول الثابتة الأخرى	
الموجودات الثابتة الاجمالية	٢٥٢,١٨٥,٦٤٠ دولار
حصة شركات اعادة الضمان في مؤونات فنية	
المجموع	٥٤,٥٦٨,٩٥٦ دولار
ذمم مدنية استثمارية	
المجموع	١٥٤,٨٩٣,٠٥٢ دولار
ذمم مدنية خارج الاستثمار	
المجموع	١٧٠,٥١٩,١١٤ دولار
الحسابات المالية	
الحسابات المالية الاجمالية	٦٦,٦٨٦,٨٢٨ دولار
الموجودات الأخرى	٢٣٧,٢٠٥,٩٤٢ دولار
فروقات الاعباء والتسويات	
فروقات الاعباء والتسويات	١,٤٢٥,٧٨٨
الموجودات المتداولة الاجمالية	٢٩٠,٥٣٤,٧٤٩ دولار
المجموع العام	٥٤٢,٥٣٤,٧٤٩ دولار
المطلوبات	
رأس مال الشركة	
الاحتياطات	١٤,٨٢٢,٠١٢ دولار
الرساميل الخاصة الاجمالية	١٥١,٥٤٣,١٥٩ دولار
مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	١٠,١١٨,٩٤٥ دولار
المجموع	١٦١,٦٦٢,١٠٤ دولار
ديون مالية طويلة ومتوسطة الاجل	
المجموع	٢٠,٣٤١,٢٥٥ دولار
المؤونات الفنية	
المجموع	٢٠٣,٨٢١,٨٣٩ دولار
مجموع المطلوبات المؤجلة	٣٨٥,٨٢٥,١٩٨ دولار
ذمم الاستثمار الدائنة	
المجموع	١١٥,٨٠٦,١٠٥ دولار
الذمم الدائنة خارج الاستثمار	
المجموع	١٥,٥١٤,٦٣٨ دولار
فروقات الادارات والتسويات	
فروقات الادارات والتسويات الاجمالية	٧,١٢٦,٣٣٦ دولار
المجموع العام	٥٤٢,٩٢٩,٣٦٤ دولار

● المصدر: لجنة مراقبة هيئات الضمان – وزارة الاقتصاد والتجارة

كتبت فيوليت غزال البلعة:

انطلقت قبل ثلاث سنوات حملة من وزارة الاقتصاد والتجارة لتنظيم قطاع التأمين بعد فترات طويلة من الفوضى، اسفرت عن خلل في الاداء والشفافية والالتزام...

وتطرح اليوم تساؤلات حول مدى استجابة شركات التأمين المساعي التي بذلت لتنقية القطاع وتعزيز الملاءة والرقابة والاحتياط؟

وهل تعكس الارقام التي صدرت اخيراً عن وزارة الاقتصاد واقع السوق التأمينية؟

وماذا يقول اصحاب العلاقة في جردة تقويمية للقطاع الذي بدأت حصته تتزايد في الاقتصاد؟

للمرة الثانية في خلال ثلاثة اشهر صدرت عن لجنة مراقبة هيئات الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة، جداول احصائية مفصلة تناولت الميزانية المجمعة لشركات التأمين لسنة ١٩٩٧ وحساب النتيجة المجمع لهذه الشركات.

واظهرت الميزانية المجمعة لسنة ١٩٩٧ التي حصلت "النهار" على نسخة منها النتائج الآتية:

● ارتفاع ارقام الميزانية المجمعة الى ٥٤٢,٢١٩,٥٤ مليون دولار اميركي اي بنسبة ٠,٠٥ في المئة. في مقابل ٥١٦,٩٥٣,٨٩ مليوناً لسنة ١٩٩٦ و٤٤٣,٨٣٤,٣٢ مليوناً لسنة ١٩٩٥.

● تراجع نسبة النمو الى ١٦ في المئة في مقابل ٢٩ في المئة لسنة ١٩٩٦، وارتفاع الموجودات الثابتة من ٢٥٥,٤٧٤,٣٧٤ مليار ليرة في ١٩٩٥ الى ٣٣٠,٣٨٦,٤١٩ مليارا في ١٩٩٦ و٢٨٥,٣٣٩,٦٥٧ مليارا في ١٩٩٧.

ومن ابرز المؤشرات المسجلة لسنة ١٩٩٧ مقارنة بنتائج سنة ١٩٩٥:

● ارتفاع الاحتياط ٤١ في المئة الى ١٦٦,٦٧٧,٠٣٤ مليون دولار.

● ارتفاع مجموع الايرادات ١٩ في المئة الى ٣٨٤,٩١٨,٨١٧ مليون دولار.

● ارتفاع مجموع المصاريف ٢١ في المئة الى ٣٧٤,٠٣٤,٣٣٦ مليون دولار.

● تراجع الارباح الصافية ٣٢ في المئة الى ١٠,٨٨٤,٤٨٠ ملايين دولار.

وفي مقارنة سريعة بين اداء الشركات الوطنية والشركات الاجنبية العاملة، يظهر الفارق كبيراً لمصلحة الشركات الاجنبية خصوصاً لجهة السيولة والملاءة والربحية وفترات التحصيل...

وردت مصادر خبيرة في شؤون التأمين السبب الى "الثقة بالشركات الاجنبية التي قامت على يد مؤسسات عريقة، في حين تراجع قطاع التأمين الوطني خلال الحرب".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

[illegible]

في انتظار السياسة الاقتصادية والمالية الجديدة

انحسار الضغوط على الليرة

كتب ايلي قهوجي:

توقفت الضغوط على الليرة اللبنانية في النصف الثاني من الاسبوع الماضي بعدما أمكن امتصاص الصدمة التي احدثها في النفوس اعلان الرئيس رفيق الحريري اعتذاره عن عدم تكليفه تأليف حكومة العهد الاولى لأسباب وصفت بالمبدئية (...) وكان للتدابير التي اتخذها مصرف لبنان لمواجهة الطلب على الدولار الاميركي وكذلك التطمينات التي صدرت عن الرئيس المستقيل رفيق الحريري والرئيس المكلف الدكتور سليم الحص حول سلامة الوضع النقدي ومتانته أثرها في لجم المضاربات ضد العملة الوطنية بعدما تبين ان لدى مصرف لبنان، بحسب آخر بيان اصدره عن وضعه في نهاية تشرين الثاني الماضي، ما يزيد على ٣,٧ مليارات دولار احتياط قطع خاصا اضافة الى نحو ثلاثة مليارات دولار ايداعات المصارف التجارية لديه و٩,٢٣ ملايين اونصة ذهب توازي قيمتها بالاسعار المتداولة نحو ٢,٧ ملياري دولار.

وجاء تأكيد رئيس الحكومة المكلف الدكتور الحص انه سيضع في اولويات خطة عمل حكومته الجديدة التي صدرت مراسيمها مساء الجمعة الماضي، تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي في البلاد، وكذلك اعلان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة التزامه المطلق السياسة النقدية المتبعة منذ خمس سنوات ونيف والقائمة على تثبيت الاستقرار النقدي، ليطمئنا المستثمرين واصحاب الرساميل الى مستقبل توظيفاتهم في لبنان. وبالفعل، سرعان ما تلقت الاسواق بارتياح هذه المواقف وخصوصا ان سياسة تثبيت سعر صرف الليرة اثبتت فاعليتها في حماية الرساميل الموظفة في أصول لبنانية على مدار السنوات الماضية من انعكاس اي تطورات سياسية مهما تكن سلبية، كما اثبتت ان المضاربة ضد النقد الوطني كانت دائما خاسرة ومكلفة جدا لمتعاطيها، علما ان لدى مصرف لبنان ما يكفي من الادوات والامكانات لمواجهة اي تطورات ضاغطة على الاستقرار النقدي. فكان ان عاد عرض الدولار الاميركي يتنامى وان ببطء في النصف الثاني من الاسبوع الماضي خلافا لنصفه الاول في موازاة انحسار الطلب غير التجاري عليه، مما جعله متداولا عمليا دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بقليل وليس فوقه، في اشارة الى تغير الاجواء المحيطة بالسوق. وجاء ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير، اي بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعا ليرسم الاطار الذي يمكن للدولار ان يتقلب في داخله، بأن اقفله بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات طوال هذه الفترة، شأنه منذ منتصف تشرين الاول الماضي، في حين كان يجري تداوله فعليا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن بما بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٨,٠٠ ليرة ثم بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة فبين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة الجمعة ٤ كانون الاول في مقابل ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٣,٠٠ ليرات الجمعة ٢٧ تشرين الثاني، قبل اعلان الرئيس الحريري اعتذاره اي بارتفاع فعلي مقداره ١١,٥٠ ليرة ونسبته ٠,٧٦ في المئة، وهي نسبة تراجع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/١١/٢٧	١٩٩٨/١٢/٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠	١٥٠٨,٥٠	–
المارك الالماني	٨٨٠,٨٧	٨٩٩,٨٠	+٢.١٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٢,٥٠	٢٦٨,٣٥	+٢.٢٣
الفرنك السويسري	١٠٦٦,٨٥	١١٢,٩٥	+٣.٤٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٩١,٣٠	٢٥١١.٦٥	+٠.٨٢
الين الياباني	١٢,٢٦	١٢,٦٨	+٣.٤٢
الفلورن الهولندي	٧٨٥,٠٥	٧٩٧,٩٠	+١,٦٤
الدولار الكندي	٩٨٣,٠٥	٩٨٣.٧٠	+٠,٠٧
الألف لير ايطالي	٨٨٩,٤٥	٩٠٩,٥٥	+٢,٢٦
الكورون السوجي	١٨٤,٥٥	١٨٦,٩٠	+١,٢٧
الفرنك البلجيكي	٤٢,٩٠	٤٣,٦٥	+١,٧٥

مطار بيروت – حركة الطائرات

الثلثاء ٨ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
اولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤,٤٥
الأثيوبية	أثينا	٠٤,٤٥
الشرق الأوسط	ابيدجان – لاغوس	٠٦,١٠
"الامارات"	دبي	٠٩,١٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥
الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٤,٢٥
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٥,٢٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	جدة	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	لارنكا	١٦,٣٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٧,٢٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
"ايرفرانس"	باريس	١٩,٠٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	أثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليمنية	صنعاء – القاهرة	٢٢,٤٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٣,٥٥
اولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
الاثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٥,٣٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
"اير فرانس"	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٨,١٠
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠,١٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
الشرق الأوسط	جنيف	١٤,٣٥
الخليج	ابو ظبي – الشارقة	١٥,٢٠
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٦,٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	جدة	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	أثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠
اليمنية	صنعاء	٢٣,٤٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

أرقام وزارة المال عن العجز في الموازنة:

تشرين الثاني رفعه الى ٤١,٦ في المئة خلال ١١ شهراً
٢٩٤٧ مليار ليرة خدمة الدين العام

(مليارات الليرات اللبنانية)	كانون الثاني ٩٨	شباط ٩٨	آذار ٩٨	نيسان ٩٨	أيار ٩٨	حزيران ٩٨	تموز ٩٨	آب ٩٨	أيلول ٩٨	تشرين أول ٩٨	تشرين ثاني ٩٨	المجموع
مجموع النفقات	٥٤٧	٣١٨	٦٣٠	٧٨٩	٦٠٠	٦٤٤	٧٤٧	٥٥٤	٦٩٦	٧١١	٧٤٣	٦,٩٧٩
منها خدمة الدين	٢٧١	١٥١	٢٥٣	٣٨٥	٢٨٥	٢٣٨	٣٣١	١٥٦	١٩٤	٢٩٣	٢٩٠	٢.٩٤٧
مجموع الايرادات	٣٠٢	٣٤١	٣٧٨	٣٨٥	٤٥١	٤٣٥	٣٦٨	٣٣٦	٣٦١	٣٦٣	٣٥١	٤,٠٧٣
العجز	٢٤٥-	٢٣	٢٥١-	٤٠٤-	١٤٩-	٢٠٩-	٣٧٩-	٢١٨-	٣٣٥-	٣٤٨-	٣٩٢-	٢,٩٠٦-
الفائض الأولي	٢٧	١٧٤	٢	١٩-	١٣٦	٢٩	٤٨-	٦٢-	١٤١-	٤٥	١٠٢-	٤١
نسبة العجز الى النفقات	٪٤٥-	٪٧	٪٤٠-	٪٥١-	٪٢٥-	٪٣٢-	٪٥١-	٪٣٩-	٪٤٨-	٪٤٩-	٪٥٣-	٪٤١,٦-

(مليارات الليرات اللبنانية)	كانون الثاني ٩٧	شباط ٩٧	آذار ٩٧	نيسان ٩٧	أيار ٩٧	حزيران ٩٧	تموز ٩٧	آب ٩٧	أيلول ٩٧	تشرين أول ٩٧	تشرين ثاني ٩٧	المجموع
مجموع النفقات	٦٤٨	٤٧٩	٦٥٦	٦٠٠	٧٠٥	٥٩٦	٨٢٨	٥٩٢	٦٩٨	٩١٩	٥٨١	٧,٣٠٢
منها خدمة الدين	٢٤٣	١٨٠	٢٤٥	٣٦٣	٤١٤	٢١٢	٣٨٣	٢١٠	٢٦٦	٤٦٦	٢٨٨	٣,١٧١
مجموع الايرادات	٢٦١	٢٨٨	٢٤٨	٢٥٣	٤٨٤	٢٦٥	٤٤٨	٣٤٨	٢٤٢	٢٧٢	١٨٢	٣,٢٨٩
العجز	٣٨٧-	١٩١-	٤٠٨-	٣٤٧-	٢٢٢-	٣٣١-	٣٨٠-	٢٤٤-	٤٥٦-	٦٤٧-	٣٩٩-	٤,٠١٤-
الفائض الأولي	١٤٤-	١١-	١٦٣-	٨٤-	١٩٢	١١٨-	٣	٣٤-	١٩٠-	١٨١-	١١١-	٨٤٣-
نسبة العجز الى النفقات	٪٦٠-	٪٤٠-	٪٦٢-	٪٥٨-	٪٣٢-	٪٥٦-	٪٤٦-	٪٤١-	٪٦٥-	٪٧٠-	٪٦٩-	٪٥٥,٠

بلغ العجز في الموازنة العامة في تشرين الثاني ٣٩٢ مليار ليرة اي ما نسبته ٥٣ في المئة، مقارنة بـ٦٩ في المئة في الشهر نفسه من سنة ١٩٩٧، اذ سجلت النفقات ٧٤٣ مليار ليرة في مقابل ايرادات بقيمة ٣٥١ مليارا.

وقد رفعت هذه الارقام نسبة العجز في الاشهر الاحد عشر الاولى من سنة ١٩٩٨، الى ٤١.٦ في المئة، ذلك ان العجز في تشرين الثاني كان الاعلى منذ بداية السنة تلاه تموز (٥١ في المئة). مع الاشارة الى ان هذه النسبة ما زالت دون ما هو مقدر في موازنة ١٩٩٨ وهو ٤٢ في المئة.

وأظهرت الارقام الصادرة عن وزارة المال ان مجموع النفقات حتى تشرين الثاني ١٩٩٨ بلغ ٦٩٧٩ مليار ليرة في مقابل ايرادات بقيمة ٤٠٧٣ مليارا، اي بعجز قيمته ٢٩٠٦ مليارات ليرة ونسبته ٤١,٦ في المئة. فيما سجلت النفقات في الفترة نفسها من ١٩٩٧ ٧٣٠٢ مليار ليرة، في مقابل ايرادات بقيمة ٣٢٨٩ مليارا، وعجز ٤٠١٤ مليارا ونسبته ٥٥ في المئة. وبذلك يكون مجموع النفقات انخفض بنسبة ٤,٣ في المئة فيما ارتفعت الايرادات بنسبة ٢٣,٨ في المئة.

اما أرقام خدمة الدين العام فتراجعت من ٣١٧١ مليار ليرة في ١٩٩٧ الى ٢٩٤٧ مليارا في الاشهر الاحد عشر من ١٩٩٨ بما قيمته ٢٢٤ مليارا ونسبته ٧,٠٦ في المئة. ومثلت خدمة الدين ما نسبته ٤٢,٢ في المئة من مجموع النفقات.

وتحقق فائض أولي في الاحد عشر شهرا من ١٩٩٨ بقيمة ٤١ مليار ليرة في مقابل عجز اولي في الفترة نفسها من سنة ١٩٩٧ بقيمة ٨٤٣ مليارا.

البيان

من جهتها اصدرت وزارة المال بيانا قالت فيه ان "العجز في الخزينة المسجل لغاية تشرين الثاني سنة ١٩٩٨ انخفض بالمقارنة مع العجز المحقق في الفترة نفسها من سنة ١٩٩٧ بنحو ٢٤ في المئة وهو في الوقت نفسه ادنى من مبلغ العجز المرتقب في موازنة ٩٨ ونسبته.

ولفتت الوزارة الى ان التحسن تمثل في خفض العجز من ٤٠١٤ مليار ليرة. كما كان في تشرين الثاني ١٩٩٧ الى ٢٩٠٦ مليارات حتى تشرين الثاني من ١٩٩٨ اي بتراجع مقداره ١١٠٨ مليارات كما افادت ان متوسط نسبة العجز الى مجموع النفقات خلال هذه الفترة من ١٩٩٨ بلغ ٤١,٦ في المئة مقارنة مع ٥٥ في المئة خلال الفترة ذاتها من ١٩٩٧.

واضاف البيان: "أظهرت الارقام ان فائضا اوليا تحقق خلال هذه الفترة من سنة ١٩٩٨ بلغ ٤١ مليارا مقارنة مع عجز اولي بلغ ٨٤٣ مليارا في الفترة نفسها سنة ١٩٩٧ اي بتحسن مقداره ٨٨٤ مليارا. ومما تجدر الاشارة اليه ايضا هو الزيادة المحققة على صعيد الواردات التي ارتفع مجموعها خلال الفترة المذكورة من هذه السنة الى ٤٠٧٣ مليارا مقارنة بنحو ٣٢٨٩ مليارا وهو ما كانت عليه في الفترة نفسها سنة ١٩٩٧ اي بزيادة قدرها ٢٤ في المئة.

ان الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة ليست موزعة بالتساوي على اشهر السنة. ولذلك فان مبالغ الايرادات والنفقات المحققة تتقلب بين شهر وآخر وبالتالي نسب العجز المحقق ومبالغه.

ووزارة المال عازمة على التقيد بنسب العجز الملحوظة في الموازنة التي اقرها مجلس النواب بما في ذلك الانفاق من خارج الموازنة والعائد الى المبالغ المدورة والبلديات والتي يجب الا تتعدى نسبتها الاجمالية حدود ٤٢ في المئة وهي لذلك تقوم بكل الاجراءات اللازمة لضبط الانفاق من جهة وتعزيز الواردات من جهة اخرى ضمن المسار الذي اعتمدته الحكومة لخفض العجز بشكل تدريجي ومبرمج خلال السنوات المقبلة".

انتهاء دورة التدريب

اختتمت نقابة خبراء المحاسبة المجازين اول من امس الحلقة السابعة من دورة التدريب والتأهيل الثانية على معايير المحاسبة الدولية، في مقر النقابة في المتحف.

وقال بيان صدر عن النقابة: "ان هذه الحلقة تضمنت اربعة معايير دولية هي: "بيان التدفق النقدي"، و"صافي ربح او خسارة الفترة (الاخطار الاساسية والتغييرات في السياسة المحاسبية)، و"المحاسبة عن ضرائب الدخل"، و"الايراد".

وحاضر في الحلقة سركيس صقر وروجيه نصر والدكتور رياض لرناؤوط وموييز القاعي، وشارك فيها ٧٥ خبير محاسبة مجازا.

منع عربات البيع في صيدا

صيدا – "النهار":

منعت يوم السبت الفائت شرطة بلدية صيدا وعناصر من قوى الامن الداخلي اصحاب عربات بيع الخضروات والفاكهة الجوالة والثابتة وبسطات الالبسة في شوارع صيدا واحيائها، بناء على قرار اتخذه المجلس البلدي في المدينة.

واثر تنفيذ القرار تجمع اكثر من ٥٥ بائعا امام مبنى البلدية وقابلوا عضو المجلس البلدي زهير قبلاوي الذي شدد على تطبيق القرار وتنظيم السوق.

هيئة التنسيق أيّدت "التغيير" وكررت مطلبها تصحيح الأجور

ارجأت هيئة التنسيق النقابية موعد انعقاد "المؤتمر النقابي الوطني" الى ٢٧ شباط المقبل. واكدت تأييدها ما وصفته بـ"سياسة التغيير" واعتبرت "ان الطريق الى الانقاذ لا بد ان يعبر خط التغيير الجذري في السياسات المعتمدة على المستوى الاقتصادي العام كذلك على المستوى الضريبي وخصوصا على المستوى الاجتماعي المعيشي".

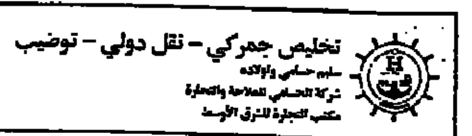
عقدت هيئة التنسيق اجتماعاتها اول من لمس في مقر الاتحاد العمالي برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق واصدرت بيانا اكدت فيه "ضرورة تلبية المطالب العالقة وخصوصا تصحيح الاجور كبدل غلاء المعيشة ابتداء من ١٩٩٨/١/١، كذلك الاسراع في تنفيذ قانون سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام، وانصاف الاجراء والمتعاملين مع ادارات الدولة الذين لم يفيدوا من هذه السلسلة، والذين لم تسو اوضاعهم بناء عليها".

ودعا البيان الى "تقصير المهل الزمنية لدفع المفعول الرجعي المستحق عن سنوات ١٩٩٦، ١٩٩٧، و١٩٩٨، وكذلك الامر بالنسبة الى المتقاعدين، وانصاف المتقاعدين العسكريين بين سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٩ الذين يعانون مشكلة عدم المساواة مع زملائهم".

من ناحية اخرى، رحب ابو رزق بـ"الحكومة الجديدة رئيسا واعضاء" وقال في تصريح له "ان معيار نجاحها يكمن في مدى التزام برنامج حقيقي وتنفيذه يكون شاملا للانقاذ".

LEBANON HOLDINGS
N.A.V. $9.41
Net asset value per share as at 30/11/98
Prior month: $9.46
For further information contact:
Lebanon Invest Capital Markets
Khaled Zeidan - Danny Dagher
Tel: (9611) 340812 - Fax: 340813
e-mail: info@lebinvest.com.lb

WIS
World Investment Services S.A.L.
Futures & Options
Foreign exchange
Stocks
Call us for free advice and quotations. Competitive commission rates.
Private clients welcome.
Hamra Street, Estral Center.Tel: 01/ 348373, 01/ 340570
e-mail: world@intracom.net.lb
Licensed Financial Brokers / Registration N°3



يسرها الإعلان عن إنتقال مكاتبها من سنتر تكيان / الصيفي الى مقرها الجديد في الطابق الثامن من مبنى " رويال تاور" شارع نقولا الترك المتفرع من جادة شارل حلو / منطقة المرفأ.

أرقام الهاتف والفاكس:

(٠١) ٥٨٠٤٣٩ / ٥٨٠٧٨٥ / ٥٦٢١١٨ / ٥٦٢١١٩

الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار
برنامج التأهيل العاجل لقطاعي مياه الشرب والصرف الصحي
اعلان عن اعادة اجراء مناقصة مفتوحة لتلزيم
تأهيل وتطوير شبكات مياه الشرب في مناطق صور الريفية 15E02, 15E03, 15E05
(رقم ١٨٨٦)

حصلت الجمهورية اللبنانية على قرض من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي(AFESD) للمساهمة في تنفيذ برنامج التأهيل العاجل للسنتين الثانية والثالثة (خارج بيروت الكبرى) وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل نفقات تنفيذ اعادة تأهيل وتطوير شبكات مياه الشرب في مناطق صور الريفية 15E02, 15E03, 15E05.

يعلن مجلس الانماء والاعمار عن اعادة اجراء مناقصة مفتوحة امام كل من المتعهدين من البلدان المؤهلة لدى ممول المشروع والمؤهلين لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه.

تشمل الاعمال ما يلي :
– تأهيل وفحص وتجهيز بمضخات غاطسة وتشغيل بئرين بعمق اقصاه ٤٠٠م مع انشاء غرف الحماية اللازمة.
– حفر وتلبيس وفحص وتجهيز بمضخات غاطسة، وتشغيل ٨ آبار بعمق اقصاه ٢٠٠م. – تأهيل منشآت الحصر لنبع واحد.
– تركيب وتشغيل معدات التعقيم (CHLORINATION) في تسعة مواقع. – تأهيل وتجهيز وتشغيل ثلاث محطات ضخ.
– تقديم وتمديد وفحص حوالى ٧٢ كلم من خطوط الجر ذات اقطار تتراوح ما بين ٨٠ملم و٤٥٠ملم.
– تأهيل ٣٢ كلم من خطوط الجر ذات اقطار تتراوح ١٠٠ملم و٣٥٠ملم.
– انشاء ٢٣ خزان و تأهيل ٤٧ خزان من الخرسانة المسلحة او قصور مائية بأحجام مختلفة اقصاها سعة ٢٠٠٠ م٣.
[illegible]

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

فيورنتينا وريال مايوركا احتفظا بصدارتي ايطاليا واسبانيا وليفركوزن تصدّر في المانيا

خسارة ثالثة لبرشلونة وجوفنتوس سقط على أرضه والقمة الانكليزية انتهت بالتعادل



ايطاليا: الارجنتيني غبريال باتيستوتا – الى اليمين – مسجلاً اصابة فيورنتينا في مرمى بولونيا من وراء مدافع الاخير جيانبييرو ماليني. (أ ب تيليفوتو)



المانيا: مهاجم باير ليفركوزن اولف كيرستن عقب تسجيله اصابته الثانية في مرمى فولفسبورغ. (رويترز تيليفوتو)



انكلترا: من اليمين مهاجم مانشستر يونايتد يحتفل ورفاقه بتسجيله اصابة فريقه ١-١ في مرمى استون فيلا. (أ ب تيليفوتو)

جهد فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم للفوز على بولونيا ١-٠ في فلورنسا في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة الـ١٢ اجريت السبت، وهو فوزه الثامن في المسابقة هذا الموسم، رافعاً رصيده الى ٢٥ نقطة بفارق ثلاث عن آ. اس. روما الثاني الذي سحق ضيفه بيروجيا ٥-١. ووجد فيورنتينا صعوبة في اختراق دفاع بولونيا، الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٦ السابقة في الدوري والكأس، وكاد يتقدم خلافاً لمجريات اللعبة اوائل الشوط الثاني عبر جيوزيبي سينيوري الذي انتقل اليه في الموسم الحالي من سمبدوريا، لكن الحارس فرنشيسكو تولدو صد قذيفته ببراعة. وانتزع الارجنتيني غبريال باتيستوتا النقاط الثلاث للفريق الفلورنسي في الدقيقة ٥٦ بضربة حرة مباشرة على يسار الحارس فرنشيسكو انطونيوني ورفع رصيده الى ١٦ اصابة هذا الموسم منها ١٢ في الدوري. وسنحت لبولونيا فرصة تحقيق التعادل في الدقيقة ٧٩، الا ان القذيفة المباشرة للاسوجي كينيث اندرسون انفجرت خارج الخشبات الثلاث.

وعلى الملعب الاولمبي في روما، فاجأ بيروجيا مضيفه آ. اس. روما باصابة عبر الكرواتي ميلان راداليتش في الدقيقة ٢٢ بعدما شق طريقه بين المدافعين واودع الكرة مرمى الحارس انطونيو كيمنتي. وانقلب الوضع رأساً على عقب بعدما طرد الحكم كابتن بيروجيا سالفاتوري ماتريكانو اواخر الشوط الاول لاعاقته عمداً البرازيلي باولو سيرجيو. وعادل فرنشيسكو توتي لروما في الدقيقة ٤١ بقذيفة من ٢٠ متراً. واضاف دانييلي كونتي الثانية بعد دقيقتين اثر تمريرة من الروسي ديميتري اليتشيف، وماركو دلفيكيو الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٧٧ و٧٩ رافعاً رصيده الى ثماني اصابات هذا الموسم، بعد طرد كونتي في الدقيقة ٦٦ لنيله انذاراً ثانياً، وكارميني غوتييري الخامسة الاخيرة في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفاز بارما الثالث بفارق الاصابات عن روما، على مضيفه سمبدوريا ٢-٠ سجلهما انريكو كييزا برأسه اثر تمريرة من دينو باجيو في الدقيقة ٤٤، ثم في الدقيقة ٤٦ عندما تلقى الكرة من الفرنسي ليليان تورام وراوغ الحارس فابريتسيو فيرون وارسلها الى المرمى الخالي. وهي الخسارة الاولى لسمبدوريا على ارضه هذا الموسم.

وعاد آ. سي. ميلان الى دائرة المنافسة واحتل المركز الرابع بفوزه الاحد على اودينيزي ٢-٠ سجلها الليبيري جورج وياه والبرازيلي ليوناردو والالماني اوليفر بيرهوف في الدقائق ٢٢ و٤٠ و٦٢. وهي الاصابة السادسة لبيرهوف لاعب اودينيزي السابق، هذا الموسم والاولى منذ ٤ تشرين الاول.

واستمرت ازمة جوفنتوس بطل الموسم الماضي، اذ خسر على ارضه امام لاتزيو حامل الكأس ٠-١ سجلها التشيلياني مارتشيلو سالاس في الدقيقة ٨١ اثر ضربة حرة رفعها البرتغالي سيرجيو كونسيكاو. وبدأت ازمة جوفنتوس في اول تشرين الثاني وهو لم يفز في اي من مبارياته في الدوري، وحقق نتائج متواضعة في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري فتعادل في مبارياته الخمس وبات مهدداً بالخروج.

وفي مباراته الاولى بقيادة مدربه الرومانى الجديد ميرسيا لوسيسكو الذي خلف لويجي سيموني الاثنين الماضي، تعادل انترناسيونالي ميلانو ومضيفه فيتشنزا ١-١. سجل باسكوالي لويزو اصابة السبق لفيتشنزا في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد تعرضه لعرقلة من كابتن الانتر جيوزيبي برغومي وزميله فرنشيسكو كولونيزي. وعادل الفرنسي ميكايل سيلفستر الذي حل محل النيجيري تاريبو ويست للانتر في الدقيقة الاخيرة من المباراة. وطرد الحكم نيكولا ديليزو وماركو سكينارد من فيتشنزا في الدقيقتين ٦٥ و٩٠، والتشيلياني ايفان زامورانو من الانتر في الدقيقة ٦٨.

ومنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

كالياري ٠ – البندقية ١
جوفنتوس ٠ – لاتزيو ١
آ. سي. ميلان ٢ – اودينيزي ٠
بياتشنزا ٠ – امبولي ٠
ساليرنيتانا ٢ – باري ٢
فيتشنزا ١ – انترناسيونالي ميلانو ١

– السبت:
فيورنتينا ١ – بولونيا ٠
آ. اس. روما ٥ – بيروجيا ١
سمبدوريا ٠ – بارما ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- فيورنتينا ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة (٢٣-١٢).
٢- آ. اس. روما ٢٢ (٢٦-١٣).
٣- بارما ٢٢ (١٧-٥).
٤- آ. سي. ميلان ٢١ (١٨-١٤).
٥- انترناسيونالي ميلانو ١٨ (٢١-١٩).
٦- جوفنتوس ١٨ (١٢-١٢).

اسبانيا

ابتعد ريال مايوركا متصدر لائحة الدوري الاسباني نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على ضيفه ريال بتيس ١-٠ في المرحلة الـ١٣. وسجل الاصابة داني غارسيا في الدقيقة ٨٢.

وعانى برشلونة خسارته الثالثة على التوالي اذ فاز عليه مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ٢-١ فاحتل الفائز المركز الثاني في اللائحة. واتسم اداء برشلونة بالسلبية امام المرمى ولم يمنع نزول خوسيب غوارديولا في الدقيقة ٦٠ بعد غياب عشرة اشهر لاكورونيا من تسجيل الاصابة الاولى في الدقيقة ٧٦ بواسطة المغربي مصطفى حاجي اثر تمريرة من اليسار لاريكت دفاع الفريق الكاتالوني. وادرك برشلونة التعادل في الدقيقة ٨٨ عندما خلشن الدفاع المهاجم الهولندي باتريك كلايفيرت داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل انبرى لها البرازيلي ريفالدو وخدع الحارس جاك سونغو. لكن اصحاب الارض حسموا النتيجة في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع اذ شق تورو فلوريس طريقه يميناً ورفع الكرة داخل المنطقة وهناك اخفق ثلاثة مدافعين في تشتيتها فسددها فران غونزاليس غير المراقب داخل المرمى.

اسبانيا: لاعب برشلونة اليوغوسلافي دراغان سيريتش – الى اليمين – ولاعب ديبورتيفو لاكورونيا الفرنسي ستيفان زياني طائرين معاً لكرة عالية. (رويترز تيليفوتو)

وتعادل سلتا فيغو الثالث ومضيفه سلمنقة ١-١. وسجل البرازيلي مازينيو اصابة سلتا في الدقيقة الخامسة، وعادل مارتن كارديني لسلمنقة في الدقيقة ٨٧.

كذلك تعادل اتلتيكو مدريد الخامس واتلتيكو بلباو سلباً ٠-٠، واسبانيول وريال مدريد الخامس بالنتيجة عينها.

وصعد فالنسيا الى المركز الرابع بفوزه على مضيفه الافيش ١-٠ سجلها الارجنتيني كلاوديو لوبيز في الدقيقة ٦٥. واهدر مهاجم الافيش ايفان روشا ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول بعدما سدد الكرة خارج المرمى.

ومنا النتائج:
– السبت:
اتلتيكو مدريد ٠ – اتلتيكو بلباو ٠
ريال مايوركا ١ – ريال بتيس ٠
ريال سوسييداد ٢ – اكستريما دورا ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – برشلونة ١
سلمنقة ١ – سلتا فيغو ١
اسبانيول ٠ – ريال مدريد ٠
– الاحد:
فياريال ٢ – فالادوليد ١
ريال اوفييدو ١ – راسينغ سانتاندر ٠
الافيش ٠ – فالنسيا ١
تينيريف ١ – ريال سرقسطة ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- ريال مايوركا ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة (١٤-٤).
٢- ديبورتيفو لاكورونيا ٢٣ (١٧-١٢).
٣- سلتا فيغو ٢٢ (٢٣-١٤).
٤- فالنسيا ٢٢ (٢٢-١٥).
٥- اتلتيكو مدريد ٢١ (٢٢-١٤).

البرتغال

عزز اف. سي. بورتو صدارته لائحة الدوري البرتغالي بفوزه على ضيفه ديسبورتيفو تشافيش ١-٠ في المرحلة الـ١٤. وسجل الاصابة البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة ٤٣ بقذيفة من داخل المنطقة اثر تمريرة بالكعب من السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش رافعاً رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى عشر اصابات.

ومني سبورتنغ لشبونة بخسارته الاولى هذا الموسم اذ فاز عليه مضيفه سالغويروش بورتو ٢-١ وتراجع الى المركز الثالث. سجل للفائز فرنندو الميدا وخوان بدرو في الدقيقتين ١٢ و٣٧، وللخاسر كاو فورتيس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٦.

وصعد بوافيستا بورتو الى المركز الثاني بفوزه على ريو آفي ١-٠ سجلها الروماني ايون تيموفتي في الدقيقة ٤١.

وفاز بنفيكا لشبونة الرابع على فيتوريا سيتوبال ٢-٠ سجلهما مارك بمبريدج ونونو غوميش في الدقيقتين ٥ و٤٨.

ومنا النتائج:
ماريتيمو فونكال ٠ – كامبومايورنزي ١
فيتوريا غيمارش ١ – فارنزي ٠
الفيركا ١ – بيرامار لفييرو ١
اونيون ليريا ٠ – استريلا امادورا ١
بوافيستا بورتو ١ – ريو آفي ٠
اف. سي. بورتو ١ – ديسبورتيفو تشافيش ٠
سالغويروش بورتو ٢ – سبورتنغ لشبونة ١
بنفيكا لشبونة ٢ – فيتوريا سيتوبال ٠
سبورتنغ براغا – اكاديميكا كويمبرا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- افسي. بورتو ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢-١٢).
٢- بوافيستا بورتو ٣١ (٢٣-١٠).
٣- سبورتنغ لشبونة ٢٩ (٢٥-١٠).
٤- بنفيكا لشبونة ٢٧ (٢٨-١١).
٥- استريلا امادورا ٢٧ (١٨-١٤).

هولندا

في المرحلة ١٧ من الدوري الهولندي عزز فينورد روتردام صدارته للائحة وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على ان.اي. سي. نيماغن ١-٠ سجلها لوك مايز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٧ اثر ضربة حرة سددها باتريك بوفه.

وبدا ام.في.في. ماستريشت في طريقه الى تحقيق اول فوز له على اجاكس امستردام الثالث في امستردام منذ ١٨ سنة عندما سجل له كينيث بيريز اصابة السبق في الدقيقة ٤٩. لكن النيجيري صنداي اوليسيه انقذ الفريق المضيف باصابة التعادل في الدقيقة ٨٣ من ضربة حرة.

وتقدم بي.اس.في. ايندهوفن الى المركز السابع بفوزه على مضيفه ان.آ.سي. بريدا ٤-٢. سجل للفائز الروسي دميتري خوخلوف والبلجيكي لوك نيليس وورد فان نيستلروي وارنولد بروغينك في الدقائق ٢٦ و٤٥ و٦٥ و٧١، وللخاسر الجورجي ارشيل ارفيلادزه والروسي شوكوف وبيتر بوش في الدقائق ٣ و٣١ و٩٠. ومنا النتائج:

فينورد روتردام ١ – ان.اي.سي. نيماغن ٠
سبارتا روتردام ١ – كامبور ليوفاردن ٢
اجاكس امستردام ١ – ام.في.في. ماستريشت ١
ان.آسي. بريدا ٢ – بي.اس.في. ايندهوفن ٤
ازد.الكمار ١ – افسي. تونتي انكشيده ١
اوتريخت ٢ – غرافشاب دوتنشيم ١
فيالم ٢ تيلبورغ ٢ – فيتيس ارنهيم ٥
رودا جي. سي. كيركراد – هيرنفين (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- في نورد روتردام ٣٨ نقطة من ١٥ مباراة (٣٥-١٣).
٢- فيتيس ارنهيم ٣٢ من ١٦ (٣٣-٢٢).
٣- اجاكس لمستردام ٣٢ من ١٧ (٣٥-١٥).
٤- ميرينفين ٣١ من ١٦ (٢٧-١٨).
٥- اف. سي. تونتي انكشيده ٢٩ من ١٦ (٢٧-١٨).

انكلترا

احتفظ استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق النقطة التي يبعده عن مانشستر يونايتد الثاني بتعادله واياه ١-١ على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام في اقوى مباريات المرحلة الـ١٦. وكان استون فيلا الطرف الافضل في ثلث الساعة الاول واهدر له جوليان جواشيم واوغو اميوغو ولي هندري ثلاث فرص محققة، قبل ان يشتت غاريث باري كرة خطرة لمهاجم مانشستر يونايتد دوايت يوريك برأسه في الدقيقة ٢٧. وبدأ مانشستر يونايتد يبادل فيلا الهجمات في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول، ثم فاجأه باصابة مبكرة في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عندما تخطى اندي كول الظهير الايسر الان رايت ورفع الكرة داخل المنطقة فأبعدها الحارس مايكل اوكس باصابعه فتهيأت امام بول سكولز المتابع التي أطلقها قذيفة بيسراه في اعلى الزاوية اليسرى للمرمى مسجلاً اصابته الثامنة هذا الموسم. لكن فيلا، الذي افتقد نجميه الدوليين بول ميرسون وستان كوليمور، استوعب الصدمة ونظم صفوفه وفرض ايقاعه وشن هجمات متلاحقة اثمرت احداها ليتفادى خسارة ثالثة على ارضه بعد خسارتيه الاوليين امام ليستر سيتي وليفربول، في الدقيقة ٥٤ بقذيفة لجواشيم ارتطمت بلاعب مانشستر يونايتد دنيس اروين وتحولت من فوق الحارس الدانماركي بيتر شمايكل الذي لم يحرك لها ساكناً، الى اعلى الزاوية اليمنى لشباكه. وفي الدقيقة ٦٢ سدد الان طومسون ضربة حرة في القائم الايسر البعيد لمرمى شمايكل. وعبثاً حاول اصحاب الارض امام ٣٩٢٤١ متفرجاً في الدقائق الاخيرة لاقتناص اصابة ثانية. ويلعب استون فيلا مع تشلسي والارسنال هذا الاسبوع.

واحتل ليدز يونايتد المركز الثالث بدل ويستهام يونايتد بفوزه عليه ٤-٠ سجلها لي بوير (٢) والمدافع الهولندي روبرت مولينار والمهاجم الهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك في الدقائق ٨ و٦١ و٦٨ و٧٩.

وتعادل الارسنال الرابع وديربي كاونتي سلبياً ٠-٠.

ولقي ليفربول خسارة جديدة هي السادسة له هذا الموسم اذ سقط الاحد امام مضيفه توتنهام هوتسبر ١-٢. سجل للفائز رول فوكس وجايمي كاراغر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٢٦ و٥٠، وللخاسر التشيكي باتريك برغر في الدقيقة ٥٥.

ومنا النتائج:
– السبت:
استون فيلا ١ – مانشستر يونايتد ١
بلاكبيرن روفرز ١ – تشارلتون اتلتيك ٠
دربي كاونتي ٠ – ارسنال ٠
لفرتون ٠ – تشلسي ٠
ليدز يونايتد ٤ – ويستهام يونايتد ٠
ليسترسيتي ٢ – ساوثمبتون ٠
توتنهام هوتسبر ٢ – ليفربول ١
ويمبلدون ٢ – كوفنتري سيتي ١
– الاحد:
ميدلسبره ٢ – نيوكاسل يونايتد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- استون فيلا ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة (٢٣-١٣).
٢- مانشستر يونايتد ٢٩ من ١٥ (٣١-١٧).
٣- ليدز يونايتد ٢٦ من ١٦ (٢٦-١٤).
٤- ارسنال ٢٦ (١٥-٧).
٥- ويستهام يونايتد ٢٦ (٢٠-٢٠).

من جهة اخرى سحبت امس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس انكلترا وجاءت كالآتي:
شيفيلد ونسداي – نوريتش سيتي.
مانشستر يونايتد – ميدلسبره.
شيفيلد يونايتد – نوتس كاونتي او ويغان.
ساوثمبتون – فولام.
ترانمير – ايبسويتش تاون.
سويندون – بارنسلي.
بلاكبيرن روفرز – تشارلتون اتلتيك.
توتنهام فوريست – بورتسماوث.
بورتماوث – ويست بروميتش اليون.
ويكومب او بلايموت – دربي كاونتي.
ليستر سيتي – برمنغهام سيتي.
كوينز بارك رينجرز – هدرسفيلد.
توتنهام هوتسبر – واتفورد.
دونكاستر او راشدن اند دايموندز – ليدز يونايتد.
اولدهام او برنتفورد – تشلسي.
ساوثبورت – كينغستونيان او ليتون اورينت.
بورت فايل – ليفربول.
ويمبلدون – دارلينغتون او مانشستر سيتي.
نيوكاسل يونايتد – كريستال بالاس.
برادفورد – غريمسبي.
بريستول سيتي – افرتون.
كرو – اوكسفورد.
بولتون – ولفرهامبتون وندررز.
بريستون – ارسنال.
كوفنتري سيتي – ماكلسفيلد.
روتشديل او روذرهام – اكستر او بريستول روفرز.
ويستهام يونايتد – سوانسي.
ريسكهام – سكانثورب.
استون فيلا – هال.
بيري – ستوكبورت.
لينكولن – سندرلاند.
كارديف – يوفيل.
وتقام المباريات في ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٩.

اسكوتلندا

شاطر كيلمارنوك الرينجرز صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ابردين ٤-٠ في المرحلة الـ١٦، وتعادل الرينجرز ودنفرملين ١-١. ويلتقي المتصدران في غلاسغو هذا الاسبوع.

سجل آلي ميتشل الاصابة الاولى لكيلمارنوك في الدقيقة السادسة بكرة رأسية لجيروم ناراي ارتدت من الحارس جيمك ليتون ثم العارضة. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من فاراي، وفاراي الثالثة بعد اربع دقائق وبول رايت لاعب ابردين السابق الرابعة في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن غاري مولت غاري سميث داخل المنطقة.

وفي مباراة الرينجرز ودنفرملين ١-١، سجل جيوفاني فان برونكهورست للاول في الدقيقة ١٦ بقذيفة من ٢٠ متراً، وستيوارت بتري للثاني في الدقيقة ٧٦.

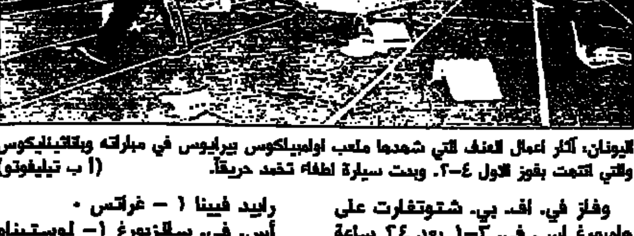
ولقي السلتيك الثالث خسارته الخامسة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه هارتس الخامس ١-٢. سجل للفائز ستيفان آدم في الدقيقتين ٣٦ و٤٩، وللخاسر فيل اودونيل في الدقيقة ٧٣.

ومنا النتائج:
دندي يونايتد ١ – سانت جونستون ١
هارتس ٢ – السلتيك ١
كيلمارنوك ٤ – ابردين ٠
مذرول – دندي (تأجلت).
الرينجرز ١ – دنفرملين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٣١ نقطة من ١٦ مباراة (٣٠-١٤).
٢- كيلمارنوك ٣١ (٢٥-١٠).
٣- السلتيك ٢٦ (٣٣-١٩).
٤- سانت جونستون ٢٤ (١٩-٢٢).
٥- هارتس ١٩ (١٦-١٩).

ألمانيا

تصدر باير ليفركوزن لائحة الدوري الألماني "البوندسليغه" بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ المتصدر السابق، اذ فاز على ضيفه فولسبورغ ٢-٠ في المرحلة الـ١٦. وسجل أولف كيرستن الاصابة الأولى في الدقيقة ٢١ من زاوية ضيقة اثر تمريرة من المهاجم الهولندي اريك ماير. وأضاف هو نفسه الثانية برأسه من ضربة ركنية بعد خمس دقائق، وساعد الدفاع البرازيلي زي روبرتو الثالثة متعرجاً بعدما راوغ المدافع الاسكوتلندي بريان أونيل في الدقيقة ٥٤. وأهدر كابتن ليفركوزن "الليبيرو" ينس نوفوتني اصابة رابعة وهو منفرد بحارس المرمى كلاوس رايتماير قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق. وصرح مدرب ليفركوزن كريستوف داوم ان المسابقة لم تبلغ منتصفها ولذا فلن التحدث عن اللقب الآن غير منطقي لان بايرن ميونيخ هو فوق الآخرين وسيواجهه السبت المقبل في ميونيخ. ويشار الى ان ليفركوزن لم يخسر في ١٣ مباراة.



اليونان: آثار اعمال العنف التي شهدها ملعب اولمبياكوس بيرايوس في مباراته وباناتينايكوس والتي انتهت بفوز الاول ٤-٢. وبدت سيارة اطفاء تخمد حريقاً. (أ ب تيليفوتو)

وفاز في. اف. بي. شتوتغارت على ملمبورغ اس. في. ٢-١ بعد ٢٤ ساعة من استقالة مدربه وينفرد شافر. وسجل ساعد الدفاع بيرند مولرباخ اصابة السبق لهامبورغ في الدقيقة ٣٧. وردّ شتوتغارت، الذي حقق فوزه الأول في مبارياته الخمس الاخيرة في الدوري، بثلاث عبر النيجيري جوناثان اكبوبوري في الدقائق ٤٣ و٤٦ و٥١.

وخسر اينتراخت فرانكفورت أمام ضيفه شالكه ٠٤ (١-٢). وسجل المدافع الهولندي ماركو فان موخداليم وصانع الألعاب سفن كميتش لصابتي شالكه في الدقيقتين ٢١ و٣٨، وبان – انه فيورتوفت اصابة اينتراخت فرانكفورت في الدقيقة ٨٠.

ومساء الأحد، صعد ميونيخ ١٨٦٠ الى المركز الثالث بفوزه على بوروسيا دورتموند الخامس ٢-٠ سجلهما ماركوس شروت في الدقيقتين ٣٤ و٨٢.

ومنا النتائج:
اينتراخت فرانكفورت ١ – شالكه ٠٤ ٢
باير ليفركوزن ٣ – فولسبورغ ٠
في. اف. بي. شتوتغارت ٣ – هامبورغ اس. في. ١
هيرتا برلين – فريبورغ (تأجلت).
ام. اس. في. دويسبورغ – اف. سي. كايزرسلاوترن (تأجلت).
بوروسيا مونشنغلادباخ – فيردر بريمن (تأجلت)
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – بوروسيا دورتموند ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
– باير ليفركوزن ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة (٣٩-١٥).
٢- بايرن ميونيخ ٣٥ من ١٥ (٣٦-١٢).
٣- ميونيخ ١٨٦٠ ٣٠ (٢٩-٢١).
٤- أف. سي. كايزرسلاوترن ٣٠ من ١٥ (٢٥-٢٤).
٥- بوروسيا دورتموند ٢٥ (٢٤-١٧).

من جهة أخرى، سحبت أمس قرعة الدور نصف النهائي من كأس ألمانيا الذي ستقام مباراتاه في ١٩ و١٠ آذار ١٩٩٩. ويلعب في هذا الدور روت – فايس أوبرهاوزن من الدرجة الثانية – بايرن ميونيخ، وفولسبورغ – فيردر بريمن.

بلجيكا

حقق اف. سي. بروج متصدر لائحة الدوري البلجيكي فوزاً صعباً على مضيفه ويسترلو ٢-١ في المرحلة الـ ١٧ وأحرز بطولة الخريف. وسجل بنوا تانس اصابة السبق لويسترلو في الدقيقة ١١ من ضربة حرة مباشرة. وعادل تريلو لمبي لبروج قبل انتهاء الشوط الأول بقذيفة مباشرة. وفي الشوط الثاني لاحت لويسترلو صاحب اقوى هجوم بين الفرق، فرص عدة أهدرها تباعاً، وخطف بروج النقاط الثلاث في الدقيقة ٧٩ عندما خاشن ماريو فيرهاين مهاجمه داركو انتيتش داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها فيتال بوركيلمانس الاصابة الثانية.

وخسر لوكيرين الثالث أمام مضيفه جنت (١-٢). سجل المهاجم التشيكي يان كولر اصابة لوكيرين في الدقيقة الرابعة. وعادل محمد برقة لجنت في الدقيقة ١٧، ثم اضاف زميله ساندي مارتنس الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠.

وتعادل جنك الثاني وهاربليك ٢-٢. سجل للأول توردور غوديونسون ونفوي تسومبو في الدقيقتين ٧ و٦٠، وللثاني ستيفان فوستين وفودي كامارا في الدقيقة ٢٧ و٦٥.

ومنا النتائج:
أوستند ٤ – ألوست ١
جنت ٢ – لوكيرين ١
شارلروا ١ – لوميل ١
اكسلسيور موسكرون ٢ – جرمينال ايكيرين ٢
ويسترلو ١ – اف. سي. بروج ٢
ستاندارد لياج – ليرس (تأجلت).
بيفيرين – سانت تروين (تأجلت).
اندرلخت ٤ – كورتراي ٠
جنك ٢ – هاربليك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف. سي. بروج ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤-١٦).
٢- جنك ٣٤ (٣٧-٢١).
٣- لوكيرين ٣١ (٣٧-٢١).
٤- ستاندارد لياج ٢٨ (٢٣-١٦).
٥- اكسلسيور موسكرون ٢٨ (٣١-٢٧).

النمسا

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري النمسوي، فاز شتورم غراتس متصدر اللائحة على لاسك لنتس الرابع ٢-٠، ورابيد فيينا الثاني على غراتس الثالث ١-٠ في لقاء قمة، وأس. في. سالزبورغ الخامس على لوستيناو ١-٠.

ومنا النتائج:
رابيد فيينا ١ – غراتس ٠
أس. في. سالزبورغ ١– لوستيناو ٠
شتورم غراتس ٢ – لاسك لنتس ٠
أس. في. ريد – أوستريا فيينا (تأجلت).
فورفارتس شتاير – تيرول أنسبروك (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتورم غراتس ٤٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٨-١٢).
٢- رابيد فيينا ٤٣ (٣٣-١٤).
٣- غراتس ٤٠ (٢٦-١٤).
٤- لاسك لنتس ٣٦ (٣٤-٢٤).
٥- اس. في. سالزبورغ ٢٧ (٢٧-٢٦).

سويسرا

في المرحلة الـ ٢١ من الدوري السويسري، تقلص الفارق بين سيرفيت جنيف متصدر اللائحة ووصيفه غراسهوبرز زوريخ الى ثلاث نقاط إذ تعادل الأول ومضيفه لوغانو ٣-٣، في حين فاز الثاني على سانت غال ٤-١، وتعادل أف. سي. زوريخ الثالث ومضيفه سيون سلباً ٠-٠.

ومنا النتائج:
لوغانو ٣ – سرفيت جنيف ٣
يونغ بويز برن ١ – بال ٢
لوزان سبور ١ – نوشاتيل كزاماكس ٠
آرو ٠ – لوسيرن ٠
غراهوسبرز زوريخ ٤ – سانت غال ١
سيون ٠ – أف. سي. زوريخ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سيرفيت جنيف ٤١ نقطة من ٢١ مباراة (٣٦-٢٣).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٣٨ (٣٧-٢٤).
٣- أف. سي. زوريخ ٣٥ (٣٢-٢١).
٤- لوزان سبور ٣٥ (٣٥-٣٣).
٥- نوشاتيل كزاماكس ٣١ (٢٩-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ ١٢ من الدوري اليوناني، استعاد أولمبياكوس بيرايوس صدارة اللائحة من أيك أثينا بفوزه على مضيفه باناتينايكوس الثالث في لقاء قمة شهد أعمال عنف سقط فيها عشرة جرحى. وخسر أيك أثينا أمام مضيفه كافالا (١-٢)، وتعادل كسانتي الرابع ومضيفه أتنيكوس ١-١.

ومنا النتائج:
فيريا ١ – باوك سالونيك ٢
باناتينايكوس ٢ – أولمبياكوس بيرايوس ٤
أبولون ١ – أريس سالونيك ٣
أتنيكوس ١ – كسانتي ١
إيراكليس ٢ – بانيونيوس ٠
كافالا ٢ – أيك أثينا ١
أوفي إيراكليون ١ – أثنيكوس أستيراس ١
باتيلياكوس ١ – بروديفيتيكي ٢
باتيلفسينياكوس – إيونيكوس (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- أولمبياكوس بيرايوس ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩-١٠).
٢- أيك أثينا ٢٦ (٢٦-١٠).
٣- باناتينايكوس ٢٥ (٢٤-١٦).
٤- كسانتي ٢٤ (١٥-٩).
٥- باوك سالونيك ٢٠ (١٩-١٤).

تركيا

في المرحلة ١٥ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطتين على طرابزون سبور الثالث ٢-٠ في لقاء قمة، وفنربخشة الثاني على مضيفه كوكالي سبور ٢-٠ وتأجلت مباراة غلطة سراي الخامس ومضيفه أنقرة كوجو.

ومنا النتائج:
كوكالي سبور ٠ – فنربخشة ٢
أرضروم سبور ٢– أسطنبول سبور ٤
الطاي ٢ – أضنة سبور ٢
أنطاليا سبور ٢ – كارابوك سبور ١
ساكاريا سبور ١ – دردنيل سبور ٢
غازيانتيب سبور ١ – سمسمون سبور ١
بورسة سبور ١ – كنجلر برلكي ١
بشيكطاش ٢ – طرابزون سبور ٠
أنقرة كوجو – غلطة سراي (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بشيكطاش ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠-١١).
٢- فنربخشة ٣٢ من ١٥ (٤٠-١٢).
٣ طرابزون سبور ٣٠ (٢٦-١٦).
٤- أنطاليا سبور ٣٠ (٢٢-١٣).
٥- غلطة سراي ٢٧ من ١٢ (٢٨-١٥).

الترجي التونسي أحرز كأس الكؤوس الأول يجمع كلّ الألقاب الافريقية

دخل نادي الترجي التونسي سجلات كرة القدم الافريقية اذ بات اول نادٍ يفوز بالكؤوس الافريقية الثلاث بعدما احرز امس كأس حاملي الكؤوس الافريقية بتعادله ومضيفه بريميرو اغوستو الانغولي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سيتاديلا" في لواندا وحضرها نحو ٥٠ الف متفرج في اياب الدور النهائي.

وكان الترجي فاز ٣-١ في مباراة الذهاب التي اقيمت بين الفريقين قبل اسبوعين، فأضاف كأس حاملي الكؤوس الى كأس الابطال ١٩٩٤، و"السوبر كأس" ١٩٩٥، وكأس الاتحاد الافريقي ١٩٩٧.

وافتتح ماكيلي نسيلولو التسجيل لبريميرو اغوستو الذي كان يسعى الى احراز لقبه الافريقي الاول، في الدقيقة ٤٢. وعادل للترجي لاعبه مليتي في الدقيقة ٨٧.

وطرد الحكم المدافع التونسي القابسي في الدقيقة ٤٨ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس لأسوج للمرة السابعة



المنتخب الاسوجي وكأس ديفيس ١٩٩٨ من اليسار: يوناس بيوركمان، ماغنوس غوستافسون، نيكلاس كولتي، ماغنوس نورمان والكابتن كارل – أكسل ماغسكوغ. (أ ب تيليفوتو)

احرزت اسوج كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٨ بعدما تغلبت على ايطاليا ٤-١ في الدور النهائي الذي اجري بينهما في الصالة الرياضية في ميلانو ايام الجمعة والسبت والاحد.

وهي المرة السابعة تحرز اسوج، التي وصلت الى الدور النهائي للمرة العاشرة في تاريخها والثالثة على التوالي، كأس ديفيس بعد اعوام ١٩٧٥ و١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٩٤ و١٩٩٧. اما ايطاليا ففشلت في احراز اللقب للمرة الثانية في تاريخها بعد فوز اول عام ١٩٧٦، مع العلم انها وصلت الى الدور النهائي ست مرات.

في مباراة الزوجي التي اقيمت السبت، فاز الاسوجيان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي على دييغو نارغيسو ودافيدي سانغينيتي ٧-٦ (٧-١)، ٦-١، ٦-٣. وفي الفردي امس، فاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ٢١ في العالم، على جيانلوكا بوتزي الذي حل محل اندريا غوديتزي بعد انسحاب الاخير بسبب الاصابة، ٦-٤، ٦-٢ في ٦٨ دقيقة. وحفظ دييغو نارغيسو ماء الوجه للمنتخب الايطالي بفوزه في المباراة الاخيرة على ماغنوس نورمان ٦-٢، ٦-٣. وكانت اسوج تقدمت ٢-٠ في اليوم الاول.

وهذه المرة الاولى في تاريخ الكأس التي انطلقت قبل ٩٩ سنة، لا تضم مباريات الفردي اي لاعب مصنف بين الـ٣٠ الاوائل في العالم.

رياضة وألعاب

افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣
٦٨٨١ رياضياً ورياضية من ٤١ دولة




العاب نارية في افتتاح دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك امس. (رويترز تيليفوتو)




العداءة اليابانية ناوكو تاكاهاشي التي احرزت الميدالية الذهبية الاولى في سباق الماراتون. (رويترز تيليفوتو)

افتتح ملك تايلاند بوميبول عبد اليادج امس دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك تحت شعار "اصدقاء بلا حدود" على ملعب راماجاتنغال الوطني امام ٦٠ الف متفرج تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد وشخصيات رياضية وسياسية اخرى.

ويشارك في الدورة ٦٨٨١ رياضياً ورياضية يمثلون ٤١ دولة في ٣٦ لعبة مدة اسبوعين ويتنافسون على ٣٧٧ ميدالية ذهبية ومثلها فضية و٤٨٠ ميدالية برونزية.

واستهل رئيس الوزراء التايلاندي شوان ليكباي حمل الشعلة من قصر الرئاسة صباح امس وسار بها نحو ١٠٠ متر قبل ان يسلمها الى الشيخ احمد الفهد الذي سار بها ايضاً ثم سلمها بدوره الى شخصية سياسية محلية. وتبادلت حمل الشعلة حتى الملعب ٢١٦ شخصية سياسية ورياضية ومحلية، تنتمي الى الملاكم سوملوك كامسينغ حامل الذهبية التايلاندية الوحيدة في الالعاب الاولمبية الذي اوقد بها شعلة الدورة.

بعد ذلك، تلا بطل الدراجات التايلاندي بريدا شوالموتتون حامل اربع ميداليات ذهبية في الدورة الاسيوية ١٩٩٦، قسم الالعاب نيابة عن الرياضيين والرياضيات المشاركين. واقيمت عروض موسيقية تلتها لوحات شارك فيها آلاف من الطلاب رسموا بأجسادهم الدوائر الاولمبية الخمس واعلام الدول المشاركة وشعار "آسيا الموحدة". ودخلت مجموعة من الفنانين ارتدوا ملابس تقليدية وهي تجر مركباً ضخماً خرج منه اله الشمس، وقدم نحو ٣٠٠ طالب عروضاً في الملاكمة التايلاندية التقليدية. واخيراً اخليت الساحة لصغار فشكلوا دائرة تمثل وجهاً ضاحكاً و اطلقوا آلاف البالونات في السماء غطت رمز الدورة "شايو" الفيل الضاحك.

ولدى وصول الملك الى الملعب عزف النشيد الملكي واطلقت العاب نارية وادت فرقة من ٩٦ عازفاً مقطوعات موسيقية. واطفئت الاضواء في حين رسم نحو ١٥٠ مشاركاً يحملون شموعاً الحرفين الاولين من اسم الملك باللغة التايلاندية، قبل ان يتوزعوا على جنبات الملعب ليبدأ دخول بعثات الدول المشاركة بالتسلسل الابجدي التايلاندي كالآتي: كمبوديا، قطر، كوريا الجنوبية، كازاخستان، الكويت، قرغيزستان، الاردن، الصين، سوريا، اليابان، تركمانستان، تايوان، طاجيكستان، نيبال، بروناي، بنغلادش، البحرين، باكستان، فلسطين، كوريا الشمالية، الفيليبين، بوتان، منغوليا، المالديف، ماكاو، ماليزيا، ميانمار، اليمن، لاوس، لبنان، فيتنام، سري لانكا، الامارات، سنغافورة، الهند، اندونيسيا، ايران، اوزبكستان، عمان، هونغ كونغ وتايلاند.

وباتت العداءة اليابانية ناوكو تاكاهاشي اول رياضية تحرز ميدالية ذهبية في الدورة بفوزها في سباق الماراتون قاطعة مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومتراً في ٢,٢١,٤٧ ساعتين ومحطمة الرقم القياسي الآسيوي الذي تحمله الصينية وانغ جون جيا وهو ٢,٢٤,٠٧ ساعتان، كما انه افضل رابع رقم في التاريخ. واحتلت الكورية الشمالية تشانغ كيم المركز الثاني مسجلة ٢,٢٤,٣٥ ساعتين، واليابانية توموكو كاي المركز الثالث مسجلة ٢,٣٥,٠١ ساعتين. وشارك في السباق ١٣ عداءة.

وتوزع اليوم ١٨ ميدالية ذهبية منها اثنتان غير رسميتين في الرقص الاستعراضي، اما الميداليات الاخرى فستكون في الدراجات (٢) والجمباز (١) والجودو (٢) والرماية (٢) والسباحة (٥) والتايكواندو (٢) ورفع الاثقال (٢).

مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية
اكتمل عقد الدور الثاني

اكتمل عقد المنتخبات في الدور الثاني من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية الـ١٣ التي تقام في العاصمة التايلاندية بانكوك بانتهاء مباريات الدور الاول. ووزعت المنتخبات المتأهلة على اربع مجموعات تضم كل منها اربعة ويصعد الاول، والثاني من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي.

في المجموعة الثالثة، فازت الهند على نيبال ١-٠ سجلها كارلتون تشابمان في الدقيقة ٤٦.

وتصدرت اليابان الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين (٦-٠)، تليها الهند ٣ (١-١)، ثم نيبال لاشيء (٠-٦).

وفي المجموعة الرابعة، فازت قطر على جزر المالديف ٤-٠ سجلها محمد سالم الكواري في الدقائق ٢١ و٤١ و٦٤ و٦٨.

وتصدرت قطر الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين (٦-١)، تليها طاجيكستان ٣ (٤-٢)، ثم جزر المالديف لا شيء (٠-٧).

وفي المجموعة السابعة، سحقت اوزبكستان منغوليا ١٥-٠ سجلها سيرغي ليبيديف (٤) وايغور شكفيرين (٣) واندريه اكوبيانتس وناغميتولا كوتيبلييف (٢) وميردجالي كاسيموف (٢) وشوهراتجون رحمونكولوف في الدقائق ٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و١٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢٨و٤٥ و٩ و١٥ و٢٠ و٢٣ و٢٩ و٣٣ و٤٧ و٥٢ و٥٧ و٧٧ و٨٣.

وتصدرت الكويت الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد اربع نقاط من مباراتين (١٤-٣)، تليها اوزبكستان ٤ (١٨-٣)، ثم منغوليا لاشيء (٠-٢٦).

وفي المجموعة الثامنة، فازت ايران على لاوس ٦-١. سجل لايران موسى حسن زاده (٢) وعلي رضا منصوريان وداريوش يزداني وعلي دائي وسومساك دوانقدالا خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢٥ و٣٣ و٧٢ و٨١ و٨٢ و٨٦، وللاوس سوابينه كيوفيت في الدقيقة ٤٥.

وتصدرت ايران الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد ست نقاط (٨-١)، تليها كازاخستان ٣ (٥-٢)، ثم لاوس لا شيء (١-١١).

وهنا مجموعات الدور الثاني:
- المجموعة الاولى: تركمانستان والهند واوزبكستان وكوريا الشمالية.
- المجموعة الثانية: اليابان وكوريا الجنوبية والامارات والكويت.
- المجموعة الثالثة: الصين وطاجيكستان وايران وعمان.
- المجموعة الرابعة: قطر ولبنان وتايلاند وكازاخستان.

تعادل في ذهاب "السوبر كأس" الآسيوية

تعادل بوهانغ الكوري الجنوبي حامل كأس آسيا لابطال الدوري في كرة القدم والنصر السعودي حامل كأس الكؤوس الاسيوية ١-١ في سيول في ذهاب "السوبر كأس" الاسيوية التقليدية.

وسجل يونغ بيونغ - يون لبوهانغ ١-٠ في الدقيقة ٤٥، بعدما تقدم النصر عبر فهد المريفي في الدقيقة ٣٥.

وتجرى مباراة الاياب في الرياض الجمعة المقبل.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز للحكمة بفارق ٧٢ نقطة

حقق الحكمة بيروت بطل لبنان فوزاً سهلاً على الرابطة شكا بفارق ٧٢ نقطة ١٢٤-٥٢ (الشوط الاول ٥٦-١٤)، في المباراة التي اجريت بينهما في عطلة الاسبوع في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة. وسجل للفائز النيجيري محمد أشا ٣٢ نقطة، وللخاسر العراقي احمد ابرهيم ٢٣ نقطة.

مثل الحكمة: بهجت الشدياق وايلي مشنتف وكلود فغالي وجان كلود رباط وعيد النمري وفادي الخطيب ومروان الحاج وفيكين اسكجيان والاميركي مايكل ريتشاردسون والنيجيري محمد أشا والسنغالي حسن نداي.

ومثل الرابطة شكا: نزيه حداد وصلاح الحامي وعلي شقير وسالم موشر وفادي الحسن والنيجيري مايكل توغون والعراقي أحمد فاضل والسنغالي فتسان دي سيلفا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله شليف وعادل خوري.

وفاز على ملعب القلبين الاقدسين في زحلة الوردية على انيبال زحلة ٩٧-٨٥ (الشوط الاول ٥٣-٣٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايفو.

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى، فاز على ملعب ابناء نبتون بيبلوس على المركزية ٧٩-٧٨ (الشوط الاول ٣٣-٤٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله شليف واللبناني مروان ايفو.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين، فاز على ملعب كفرحباب الشبيبة مزيارة على الفداء صيدا ٨٧-٧٧ (الشوط الاول ٤٥-٣٧). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان العميل.

وفاز على ملعب الوردية الرياضي بيروت على مار ضومط رومية ١٠٤-٤٨ (الشوط الاول ٥٧-١٤). قاد المباراة الحكمان جورج درغام وستنيا فلوطي.

وتأجلت مباراة التضامن الزوق وقنوبين بشري الى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب كفرحباب.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب الرياضي غزير انترانيك بيروت على مونتمن بيروت ٧٢-٣٥ (الشوط الاول ٣٢-١٥). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي وروكز فرنسيس.

وفاز على ملعب الرياضي بيروت ابناء نبتون على مونتمن برج حمود ٥٢-٤٧ (الشوط الاول ٢٧-٢٥). قاد المباراة الحكمان الدولي جورج ضرغام والاتحادي طوني خوري.

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية فاز على ملعب الرياضي بيروت الفداء صيدا على قنوبين بشري ٦١-٣٧ (الشوط الاول ٢٨-٢٠). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس ورشاد الحاج.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الكهرباء الزوق على انترانيك عاليه ٤٦-٢٧ (الشوط الاول ٢٦-١٣). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وروكز فرنسيس وفاز على الملعب عينه التضامن الزوق على نورث هافن ٤٤-٤١ (الشوط الاول ٢٣-٢٢). قاد المباراة الحكمان عادل خوري واحمد ابو غليوم.

مباريات الاثنين

* بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت - الجمهور، الساعة ٨,٠٠ قنوبين بشري - التضامن الزوق على ملعب كفرحباب.

* كأس لبنان للرجال، الساعة ٨,٠٠ الشانفيل - الحكمة بيروت على ملعب الكهرباء الزوق، الصداقة - الرياضي بيروت على ملعب ستتر دميرجيان في ضبية.

كأس العالم للتزلج على الثلج
ميترفالز في التعرج السوبر الطويل



النمسوية كريستيان ميترفالنر بطلة سباق التعرج السوبر الطويل تتوسط مواطنتها ريناته غوتشل الثانية - الى اليسار - والالمانية مارتينا ارتل الثالثة. (رويترز تيليفوتو)

فازت النمسوية كريستيان ميترفالنر في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في ماموث ماونتن من ولاية كاليفورنيا الاميركية في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما سجلت ١,١٥,٦٤ دقيقة.

وهو الفوز الاول لميترفالنر (٢٤ عاما) في كأس العالم، وكان افضل انجاز سابق لها احتلالها المركز الثالث عشر في سباق التعرج الطويل في بارك سيتي هذه السنة.

واحتلت النمسوية ريناته غوتشل المركز الثاني مسجلة ١,١٥,٦٩ دقيقة، والالمانية مارتينا ارتل المركز الثالث مسجلة ١,١٥,٧٣ دقيقة.

تتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ١٤٠ نقطة، تليها ميترفالنر ١٠٠، ثم الاسوجية برنيلا فيبرغ وغوتشل ٨٠.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٤٢٥ نقطة، تليها ارتل ٣٠٣، ثم غوتشل ٢٩٤.

من جهة اخرى، تأجل سباقا الانحدار والتعرج السوبر الطويل للرجال اللذان كانا مقررين في ويستلر ماونتن في كندا، بسبب سوء الاحوال الجوية.

الملاكمة: تايسون يعود في كانون الثاني




الاميركي جوني تابيا - الى اليمين - موجهاً لكمة مباشرة بيمناه الى وجه الفاني نانايا كوندو. (أ ب تيليفوتو)

انتزع الملاكم الاميركي جوني تابيا بطولة العالم لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) من حامله الفاني ناناياو كوندو بفوزه عليه نقاطا باجماع القضاة الثلاثة في المباراة التي اجريت بينهما في اتلانتيك سيتي في الولايات المتحدة.

ولم يخسر تابيا الذي سبق له الفوز ببطولة العالم لوزن ما فوق الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة)، في ٤٣ مباراة خاضها حتى الان وتعادل في اثنتين منها، في حين لقي كوندو خسارته الاولى منذ ست سنوات والرابعة منذ احترافه في مقابل ٣٩ فوزا وتعادل واحد.

وعلى الحلبة نفسها، احتفظ الملاكم الاميركي جيمس بايج بطولة العالم للوزن المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي خوسيه لويس لوبيز "ماستيريتو" نقاطا. وفرض بايج اسلوب لعبه وسيطر على مجريات المباراة في جولاتها الـ١٢ والحق بلوبيز الخسارة الرابعة في مقابل ٤٢ فوزا. اما بايج فحقق فوزه الـ٢٣ في مقابل ثلاث خسارات.

* يخوض بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٩ اولى مبارياته ضد الافريقي الجنوبي فرنسوا بوتا في لاس فيغاس، بعد غياب عن حلقات الملاكمة استمر ١٩ شهرا اذ اوقف لعضه منافسه الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في كلتا اذنيه خلال مباراة الثأر بينهما في ٢٨ حزيران ١٩٩٧.

فوز شباب الساحل على الأنصار
وفوز العهد على الهومنتمن ودياً

اجريت بعد ظهر السبت مباراتان وديتان في كرة القدم استعدادا لمعاودة مسابقة الدوري العام الـ٣٩ السبت ١٩ كانون الاول، فالتقى على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا شباب الساحل والانصار واسفر لقاؤهما عن فوز شباب الساحل ٣-٠، وعلى ملعب العهد في منطقة المرامل على طريق مطار بيروت الدولي فريقا العهد والهومنتمن فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ٢-٠

شباب الساحل ٣- الانصار ٠

* وطى المصيطبة - من عدنان حمود:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والانصار فأسفر لقاؤهما الذي شهده بضع مئات من المتفرجين عن فوز الساحليين ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠). بعد عرض خاضه الانصار باحتياطييه الذين اخفقوا في الشوط الاول في مجاراة منافسيهم، بينما تكافأت الكفتان في الشوط الثاني الذي "ارتاح" فيه العراقي عدنان ابو سعدية وارتاح بخروجه الانصاريون اذ هو كان صنع الاصابتين الثانية لمواطنه محمود مجيد وسجل الثالثة بحرفنة واهدر مثليهما في الدقيقتين ٣٥ و٤٠. بيد ان تحركات الفريقين في هذا الشوط (الثاني) لم تكن مدروسة والفتقر التمرير الى الدقة ولم تلح للانصار سوى فرصة واحدة وحيدة لتقليص الفارق، غير ان هنري اهدرها حين ارسل الكرة كيفما اتفق فانحرفت الى اسفل القائم الايمن بعدما حفت به.

الاصابات: سجل اصابة التقدم لشباب الساحل توفيق حيدر برأسه الى يمين الحارس الاخضر وسام كنج بعد اربع دقائق من صفرة البداية اثر تلقيه الكرة ركنية من داني كرم. واضاف محمود مجيد اصابة التعزيز في الدقيقة ١٨ بكرة ارضية الى يمين كنج اثر عرضية من ابو سعدية المتيامن خارج المنطقة. وفي الدقيقة ٣٢ رفع عدنان ابو سعدية نجم فريقه والمباراة الغلة الساحلية الى ٣-٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس كنج بعدما حفت بيطنه.

مثل شباب الساحل: الحارس علي مطر (عماد هاشم ٤٦) واللاعبون عبد السلام بدر (محمود علامة) وتوفيق حيدر وعماد الميري وياسر منصور ومشام علي موسى وعدنان ابو سعدية (محمد خير الدين ٤٦) وجهاد الرفاعي وداني كرم (جلال عكوش ٦٢) وسليم نصرالله ومحمود مجيد (رحيم عودة ٤٦).

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وزهير مراد وربيع اسبر ومنير حسين (خليل رشيد ٤٦) واحمد سقسوق وناجي الحسيني وهنري وفيصل عرقجي واحمد جرادة ومصطفى التوسكي (حسن جعران ٥٦).

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه حسن التنير ومحمد المولى. وانذر الحكم العراقي محمود مجيد (شباب الساحل) في الدقيقة ٢٥.

العهد ٢ - الهومنتمن ٠

* المرامل - من محمد حميدي صقر:

على ملعب نادي العهد في منطقة المرامل التقى فريقا العهد والهومنتمن فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجل اولاهما موسى بديان في الدقيقة ٥١ بكرة متوسطة الارتفاع الى يسار الحارس ساكو منسى اثر مجهود فردي واختراق من الميمنة. وفي الدقيقة ٥٣ اضاف مأمون ديوب اصابة التعزيز بكرة الى قلب المرمى ارضية متدحرجة اثر تمريرة من موسى بديان تلقاها مأمون من موسى وهو على حدود المنطقة.

مثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسى (ساكو) واللاعبون هاروت كولوزيان وواردطان بوياجيان وزهير قدورة وآرتور آسويان ومايك كيفوركيان وكريكور الوزيان وفاتشيه جاكريان ودافيد فرنسيس وديدييه تمبورا واغوب دونابيديان. ولعب في الشوط الثاني غريس خضريان (٤٦) وديكران (٥٤) وموهير بربريان (٥٨) وسركيس دونابيديان (٦٣).

ومثل العهد: الحارس حسين الصغير، واللاعبون علي هادي محسن وعدنان نجار وباسم مرمر ومحمد حمود يوسف الكوري وغلام غادر وعلي قبيسي وعدي العطار ومأمون ديوب وموسى بديان. ولعب في الشوط الثاني جون شري (٤٦) وعلي درويش (٤٦) ومالك داف (٤٦) ومحمود طحان (٦٠) واحمد عيتاني (٦٠) وعلي العطار (٦٦) ومالك عبود (٦٦) وفراس رمضان (٧٥) وحسين الحاج (٧٥) وحسن حرب (٧٥).

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاونه جمال سليم وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم عدنان نجار (٢٠) وعلي هادي محسن (٤٠) من العهد ولم ينذر أيا من لاعبي الهومنتمن.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

الصداقة احتفظ بلقبه

احتفظ فريق الصداقة ببطولة لبنان في كرة اليد للرجال، اذ فاز في المباراة النهائية التي اجريت امس في قاعة حسام الدين الحريري لثانوية رفيق الحريري في صيدا على فريق الجيش اللبناني ٢١-٢٣ (الشوط الاول ١١-٧).

قاد المباراة الحكمان السوريان زهير السبحة واسعد عيد.

وسلم رئيس الاتحاد عبدالله عاشور كأس البطولة الى كابتن الفريق الفائز. ووزعت ميداليات وكؤوس على الفرق الفائزة في الفئات المختلفة.

بطولة الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" سجلت في عطلة نهاية الاسبوع النتائج الآتية:

* الفئة "أ": فاز النجوم جونية على المنصف ٣-٠، ونجمة الصرفند على الجيس ٣-٠، والانوار الجديدة على التضامن الصفرا ٣-٠، وطلائع انصارية على الرياضي عمشيت ٣-٠، والزهراء الميناء على الموسيقى الشوير بالتغيب.

* الفئة "ب": فاز المريميون جبيل على حبوب ٣-١، والرائد طرابلس على الشعبي صيدا ٣-٢، والسكة زحلة على الادب كفرشيما ٣-٠. والصداقة بيروت على الشبيبة شكا ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون فؤاد عماري وطوني مزهر ورفيق عبيد وشبل درغام وجوزف خرما وحنا زيلع.

مضرب بيبلوس

احرز اليكس هاروتيونيان المصنف اول بطولة دورة نادي بيبلوس جبيل السنوية في كرة المضرب، بفوزه عصر امس في المباراة النهائية على غسان اشقر المصنف ثانيا ٦-٧، ٧-٥، ٦-٤ واستغرقت مباراتهما ثلاث ساعات.

وكان هاروتيونيان فاز في الدور نصف النهائي على شربل شقير ٦-١، ٦-٢، بينما فاز اشقر على فادي يوسف ٦-٤، ٦-٤.

ولدى السيدات فازت انا كسباريان المصنفة اولى على سنا قرطاس المصنفة ثانية في المباراة النهائية ٦-١، ٦-٣. وكانت كسباريان فازت في الدور نصف النهائي على لولو ناصيف ٦-٠، ٦-٠، بينما فازت قرطاس على ميشلين ديب ٦-٢، ٦-٣.

قاد المباريات الحكمان الدوليان المجند وليد سمعان وطانيوس كنعان.

ووزع رئيس النادي ايوب برق ومستشار كرة المضرب المهندس ادغار زغيب الكؤوس والجوائز النقدية على الفائزين.

سلة ثانوية الروضة

احرز فريقا ثانوية الروضة بطولة دورتها المدرسية في كرة السلة التي اختتمت السبت، اذ فاز الشباب على فريق الكوليج بروتستان في المباراة النهائية ٦٢-٣٨ (الشوط الاول ٣٢-٢٠). وكان فاز في الدور نصف النهائي شباب الروضة على القلعة ٥٦-٣٦ (الشوط الاول ٢٩-٧) والكوليج بروتستان على ايست وود.

وفاز فريق بنات الروضة على الكوليج بروتستان ٣٤-٢٢ (الشوط الاول ١٨-١١).

قاد المباريات الحكام بيار عربيان وجوزف بعقليني وشفيق موسى ووفيق موسى.

ووزعت كؤوس على الفائزين في حضور مدير الثانوية قيصر حداد والهيئة التعليمية.

اتحاد الشطرنج

يوزع الاتحاد اللبناني للشطرنج الدروع والكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين في بطولاته ودوراته لموسم ١٩٩٨ في نادي جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، شارع حمد، الاحد ١٣ كانون الاول الساعة الخامسة مساء.

وتقدم ميداليات تقديرية على وسائل الاعلام.

النجوم حارة صخر

تألفت اللجنة الادارية لنادي النجوم حارة صخر لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ كالآتي، كلوفيس سبع رئيسا، جان حكيم نائبا للرئيس، زخيا منصور مديرا مسؤولا، كارلوس شبابي امينا للسر، هنري غانم امينا للصندوق، بسام نمرا مفوضا للرياضة، انطوان صليبا مستشارا للعبة كرة السلة، مارون شيحان مستشارا، فؤاد كيروز مستشارا للاعلام.

الرابطة بعبدات

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الرابطة بعبدات لجنة ادارية جديدة، لثلاث سنوات كالآتي، جورج لبكي رئيسا، جوزف حايك نائبا للرئيس، غسان لبكي امينا للسر، جان غانم امينا للصندوق، فارس ابو ديوان محاسبا، البير عبود مستشار العلاقات العامة، جهاد قرباني مستشار الشؤون الاجتماعية، عبدو نعمان مسؤولا اعلاميا، جورج عساف مسؤولا رياضيا، كميل شرباني مسؤولا للاشغال العامة.

شؤون البلد والناس

طلب مساعدة

أب في السادسة والثلاثين من عمره مصاب بسرطان الدم، انقاذ حياته يتوقف على اجراء عملية زرع للنخاع الشوكي في الخارج، تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف دولار اميركي. المساعدة الرجاء التبرع في بنك بيبلوس - الطيانس رقم الحساب ٥٦.٠١.٢٥١.٧٠٨٦٩٩.٤. للمعلومات الاتصال، ٠٣/٢٠٣٢٨٥.

نتائج سباق الخيل

سجال (عاصي) متفوقاً على نجم نامي (سامر).

نصر الأمان (حوا) مجلياً على ولي العهد (علاء).

خطف (سليمان) فائزاً بعيداً.

ما أصلك (فاروق) رابحاً على مطار (جورج).

صارخ (فاروق) فائزاً يا معلم (سليمان).

أعصار (مخايل) فائزاً على فوزان (كريم).

الخيّام (ايمن) متغلباً على مفهوم (كريم).

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"
١- سجال (٥٤ كيلو) عاصي ٢٥٠-١٢٠
٢- نجم نامي (٥٤ كيلو) سامر ١٣٠
٣- عبيان نامي (٥٤ كيلو) جورج.
٤- ظريف (٥٢ كيلو) شحاده.
ربح برأس قصير وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك، إسطبل كنفاني. المضمر، حسين سيف الدين.
ملاحظة، ابعد امل البلاد (١) عن المرامنات لكنه حل خارج الميزان.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"
١- نصر الامان (٥٩ كيلو) حوا ٢٧٠-١١٠
٢- ولي العهد (٥٨ كيلو) علاء ١١٠
٣- يسرى (٥٤ ١/٢ كيلو) وحيد ١١٠
٤- محبوب سمير (٥٤ كيلو) شحاده.
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر، مروان حوا.

الشوط الثالث - ١٥٠٠ متر
الفئة "أ"
١- خطف (٥٤ كيلو) سليمان ٢٧٠-١١٠
٢- مزهر (٥٤ كيلو) عاصي ١١٠
٣- قاصد كريم (٥٤ كيلو) دانيال ١١٠
٤- نور العين (٥٢ ١/٢ كيلو) فاروق.
ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك، مفيد دبغي. المضمر، اليفس عساف.

الشوط الرابع - ١٥٠٠ متر
الفئة "أ" (الثلاثية)
١- ما أصلك (٥٤ كيلو) فاروق ١٤٠-١١٠
٢- مطار (٥٤ كيلو) جورج ٢٢٠
٣- ممنونك (٤٨ كيلو) علاء ٢٥٠
٤- سيسبان (٥٤ كيلو) امين.
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك، إسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الخامس - ٢٠٠٠ متر
الفئة "ب"
١- صارخ (٥٦ ١/٢ كيلو) فاروق ١٨٠-١١٠
٢- يا معلم (٥٠ ١/٢ كيلو) سليمان ١١٠
٣- نجم الشرق (٥٩ كيلو) كريم.
٤- صافي (٥٣ كيلو) جان.
ربح بطول ونصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقتان و٢٤ ثانية.
المالك، عبده سويدان. المضمر، محمد خير الدين.
الجياد المسحوبة: سيجار ومحبوب طارق ومحبوب خميس.

الشوط السادس - ١٥٠٠ متر
الفئة "أ" (الرباعية)
١- أعصار (٥٤ ١/٢ كيلو) مخايل ٢٤٠-٧٠٠
٢- فوزان (٥٨ كيلو) كريم ٢٠٠
٣- ولدي الكرم (٥٦ كيلو) فاروق ٢٤٠
٤- شومان (٥٦ كيلو) يونس.
ربح بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك، عصام فارس. المضمر، فاروق حوا.
الجياد المسحوبة، زهر البستان.
ملاحظة: أبعد عاصف الجنوب (١٢) عن المرامنات وحل خارج الميزان.

الشوط السابع - ١٥٠٠ متر
الفئة "ب"
١- الخيّام (٥٥ كيلو) ايمن ٣٠٠-١٩٠
٢- مفهوم (٥٧ كيلو) كريم ١١٠
٣- امبراطورة (٥٥ ١/٢ كيلو) دانيال.
٤- السمم الاشقر (٥٥ كيلو) غازي.
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك، ملحم رسلان. المضمر، رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة، زعيم الميدان وظفار.

الثنائية
الشوط الاول - سجال (٣) على نجم نامي (٧) ٣٠٠
الشوط الثاني - نصر الامان (٣) على ولي العهد (٤) ٤٠٠
الشوط الثالث - خطف (١) على مزهر (٦) ٦٥٠
الشوط الرابع - ما أصلك (٨) على مطار (١٠) ١٤٠٠
الشوط الخامس - صارخ (٢) على يا معلم (٦) ١٥٠
الشوط السادس - أعصار (٦) على فوزان (١) ٦٦٠٠
الشوط السابع - الخيّام (٥) على مفهوم (٢) ٢٤٠

المزدوجة
- الشوط الثاني على الثالث، نصر الامان (٣) على خطف (١) ٣٢٠٠
- الشوط الرابع على الخامس، ما أصلك (٨) على صارخ (٢) ٣٠٠
- الشوط السادس على السابع، أعصار (٦) على الخيام (٥) ٦٣٠٠

المزدوجة الخاصة
- الشوط الرابع على السادس، ما أصلك (٨) على أعصار (٦) ٣٥٠٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (٨-١٠-٩)، ٩٨٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ١٩٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة، ١٩٧٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية اساس واحد، ١١٨٢٠٠٠ ل.ل.

ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين "الانروا" في لبنان

تطلب مقاولين لانجاز مشاريع بناء وصيانة في المخيمات لا تتجاوز قيمتها الـ ١٥٠٠٠٠$ لسنة ١٩٩٩. على الراغبين، الحصول على طلبات التصنيف من دائرة الهندسة لدى الوكالة مكتب الانروا في لبنان – بئر حسن – مقابل المدينة الرياضية – بيروت – لبنان، ابتداء من ٧ كانون الاول ١٩٩٨.
الموعد النهائي لتقديم الطلبات في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٨.

SADCO Pharmaceuticals requires MEDICAL REPRESENTATIVES

Applicants must have:
- B.Sc. in Pharmacy, Biology or Nursing.
- Must be fluent in English & Arabic languages. French is an asset.
- A valid driving licenses & own a car.

All applicants should send their CV to Fax No: 01-631625 or Call at 01-657483/4 for an appointment.

للبيـــع أو للايجـــار

١– إنطلياس، مزهر بناء جديد دولوكس.
- مستودع سفلي ثاني: ٥٨٠م٢ .
- ٣ محلات تجارية إرتفاع ٥م مساحة ٤٢م٢، ٤٥م٢ و٨٧م٢ .
- طابقين مكاتب قابلة للتقطيع، مساحة المكتب ٣٣٠م٢ مع تراس ١٤٠م٢ . و شقق بمساحة ١٧٣م٢ .

٢– الأشرفية-شارع ساسين- بناء سوبر دولكس بمواصفات متكاملة، تقاطع شارعين مع مواقف سفلية:
- طوابق سكنية ٢٦٠م٢ للطابق مع محل زاوية ٩٠م٢ .

٣– الحازمية – الأوتوستراد قرب عقل ديكور – بناء فخم:
- مستودع مع مكتب سفلي: ١٧٠م٢ للواحد .
- صالة عرض عدد٢ – مساحة الصالة ٣٣٣م٢ مع ساحة كبيرة.
- ٣ طوابق مكاتب، مساحة الطابق ٤٠٠م٢ قابل للتقطيع.

٤– الدكوانة، شارع السلاف:
- مستودع ١٥٠م٢– إرتفاع ٤,٧٥م ، نزلة كميون وكافة التجهيزات.

أسعار مدروسة جداً ، تسليم وتسجيل فوري.
للمراجعة : ٥٠٢٣٨٩ (٠١) – (٠٣)٦٤٥٧١٩

CAREER OPPORTUNITY

A RETAIL DISTRIBUTION COMPANY
OF CONSUMER PRODUCTS IN LEBANON
REQUIRES:

1- HUMAN RESOURCE MANAGER
- MBA degree
- 5 years of relevant experience
- Fluent in Arabic, English and French

2- FINANCE MANAGER
- MBA degree in Business Administration/Accounting
- Minimum 7 years of relevant experience
- CPA or experience with one of the 5 biggest auditing firms
- Fluent in Arabic, English and French (Spoken and Written)
- Age 35 - 50

3- JUNIOR ACCOUNTANT
- University degree in Business Administration/Accounting
- 2-3 years experience
- Arabic, French and English
- Computer literacy

Interested candidates should send their CVs
to the following address:
P.O.Box:166901 - Fax: 03/474700 - Tel: 01/888599

CAREER OPPORTUNITIES IN KUWAIT

Boodai Aviation, the leading Travel Group in Kuwait and GSA for major airlines such as Emirates, American Airlines, Air China and others is looking for a highly dynamic, career oriented individuals for the following key positions:

SALES AND MARKETING MANAGER (TRAVEL)

The successful candidate will possess the following qualifications:
- Full understanding of the specialised nature of Travel Agency/Airline operations, reservation and ticketing systems, IATA regulations, pricing mechanisms and specific airline operating patterns and requirements.
- Outstanding sales and marketing and negotiation skills.
- Ability to effectively manage and motivate a professional sales team towards the achievement of business plan and increased market share.
- Ability to develop and present sound marketing and sales strategies and take full P&L responsibility for IATA sales (corporate and individual accounts).
- Minimum 10 years experience in a similar environment, 5 of which in a managerial P&L capacity.
- University graduate with Arabic mother tongue, and excellent command of the English language, written & spoken.

TRAINING AND MARKETING MANAGER - (SKYLINE INSTITUTE)

The incumbent will manage this travel training institute on the basis of a profit center and will possess the following qualifications:
- Certified Travel Training instructor with at least 5 - 7 years hands on experience as an instructor.
- Proven ability to develop, market and execute high quality travel training programs relevant to travel market needs and requirements.
- Ability to market other training programs such as management, customer services etc. to banks and other organisations in Kuwait through an affiliation with reputable overseas training institutes.
- Ability to develop, objectives, strategies and business plan and take full P&L responsibility for the total Skyline institute performance.

An attractive expatriate tax-free package will be offered to the right candidate.
If you feel you meet the requirements of this challenging job, please fax your CV in confidence to the:

General Manager of Human Resources
Boodai Corporation
Fax (965) 484 1319 / Email: suhail@boodai.com

وظائف

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب ١– سكرتيرة تجيد العمل على الكمبيوتر بصورة جيدة ٢– موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار شهادة البكالوريا الرسمية ٣– عاملة لتنظيف المكتب وتقديم القهوة ٤– سائق خاص لا يقل عمره عن ٢٥ سنة. التلفون ٠١/٦٤٦٦٠٠

شركة مواد غذائية تطلب مندوبات للمبيعات مع خبرة. الاتصال من الثامنة حتى الرابعة. ت ٠٤/٨٧٠٨٥٢

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Secretary with excellent knowledge of English and Computer Skills. Fax CV to 01/792611

Société Kamel Beckdache et fils S.A.L.
Requires sales rep. for paper distribution, univ. degree, 5 yrs exp. in sales. C/V faxed to 01/841302 are confidential.

اعلانات مبوبة

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mall, filling. Tel. 01/445201

شركة تجارية تطلب سكرتيرة مع المام بالمحاسبة والكومبيوتر خبرة سنتين – انطلياس ٠٤/٥٢٣٠٨٦

A leading Co. for sales of build. mater., based in Kuwait and Dubai. requires male and fem. for senior sales posit. Candidates should be fluent in Engl. ages up to 32. cont.: 04/403485 for appoint.

مطلوب سكرتيرة ادارية لها المام بالكمبيوتر، جونية. التلفون ٠٣/٦٥٩٩٧٤

شركة متخصصة لبيع اجهزة الكترونية وكهربائية تعلن عن حاجتها لموظفين في المجال الاتي، التسويق، شاب مستوى جامعي مع او بدون خبرة، لديه سيارة، دواما كاملا، معاش كامل + عمولة + نقل + ضمان. الهاتف ٠١/٤٤٨٠٠٢ – ٤٤٧٥٠٠

Needed Motivated, Creative, Innovative, Productive, and Well-mannered Designers! Contact Netways at 01/7790959 - 790240 or 03/943841 you don't want to Wait!

Required part-time teachers for: Business - Computer - Hotel & Tourism manag. Tel 01/215315 (9h-13h) for appointments

German linguist (master degree) searching employment as translator or proof - reader (Engl./ Fr./ German/ Jtal./ no Arabic 10 year exp. in Frankfurt. T.: 03/ 765827

شاب حائز على اجازة في الاقتصاد ودراسات عليا في الادارة مع خبرة في الادارة والتجارة. التلفون ٠١/٣٠٠٦٧٠ – ٠٣/٨٦٩٣٣٨

لدينا عشية لبنانية وخادمة مصرية حبشية مع اجازة عمل واقامة وسيدة تهتم بمريض. التلفون ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٥٤٧٤٢

عقارات

للبيع محل خمسة ابواب – فرن الشباك طريق الشام موقف سيارات شاسع + تجهيزات مطعم (مستوردة بلب اول) للمراجعة السيد سمير الدلية شخصيا. ت ٠١/٤٨٩٥٨٤/٥ – ٠٣/٦١٢٥٥٢

للبيع مستودع مساحة ١٥٥٠م.م. ارتفاع ٤,٣٠ متر له مدخل خاص للكونتينر، بسعر مغر، تقسيط لمدة سنة منطقة صناعية درجة ثانية مشروع الراعي الصالح منطقة الدكوانة سن الفيل. الاتصال بأنتربرايز سحاق كيبينيان واولاده على الارقام ٤٩٣٥١٢ – ٥٠٠٩٩٧ – ٠١/٤٩٤٩٤٥

للبيع في منطقة المكلس الصناعية محل وطابق صناعي. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع في المنصورية دوبلكس في موقع مميز مفروز وجاهز للتسليم. سعر المتر /٤٠٠ $/ ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع في آخر المكلس اول المنصورية مستودع مفروز وجاهز للتسليم. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

ارض للبيع – عين سعادة – ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ متراً. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٢٢٠٠

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة – الرويس، صالون سفرة ٢ نوم بئر ماء الهاتف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع شقة في مشروع فخم مناظر خلابة (ادما – حريصا). التلفون ٠١/٢٨٢٠٥٠

للبيع مستودع الطريق العام مستديرة الحايك ١٥٠٠م.م + قارة مدخل خاص. التلفون ٠٣/٦١٤٠١٩ – ٠١/٥١٢٠٠٠ – ٠١/٥١٢٥١٢

للبيع ارض ٩٥٠م.م. مار روكز وارض ٦٠٠م. الذوق. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع او المشاركة ارض – واجهة ٩٠م.م. – مساحة ٢٢٠٠م.م. بيت الككو – اوتوستراد بكفيا. التلفون ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف $ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٥٦ الف $ موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة نيو نقاش ٢٥٠م.م. ٣ نوم + ٣ حمامات صالونان + سفرة. ١٤٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٧١٤٤٤

مستودع مجهز صربا ١٣٠٠م.م. علو ٥ امتار. التلفون ٠٣/٦٨٨٥٨٨ – ٠٣/٥٧١١٦١

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م.م. ودوبلكس ٤٣٠ م.م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

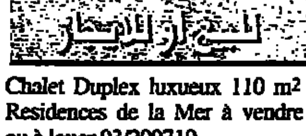
للبيع شقة ٢٠٠ م.م. فرن الشباك متفرع من شارع سامي الصلح – طابق اول مع موقف خاص مقفل ٤٥ م.م. الهاتف ٠٣/٣٨٩٣٦٦

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ زوق مصبح ت ٠٣/٧١١٢١٥ – ٠٣/٦٢٢٣٨٠

ارض ١١٧٥ م.م. بيت مري مع فيلا مطلة على البحر ت ٠٣/٣٢٢٢٦٩

شقتان فخمتان، صالونان ٣ نوم جاهزتان، وسند الملكية موجود المنصورية. ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

كفرحباب شقة قيد الانتهاء للبيع ٢ نوم موقف سفلي دولوكس للاتصال ٠٣/٤٦٧٨٩٢



Chalet Duplex luxueux 110 m² Residences de la Mer à vendre ou à louer 03/209710

للبيع او للايجار شقة في الاشرفية مساحة ٢٢٠ م.م. طابق اول. ت ٠٣/٢٢١٩٢٢

Studio meublé Achrafieh 500$ mois 01/560927 - 03/695189

Appart. meublé Centre Almaya 3 c. à c. + Salon + s. à manger + 2 s. d. b. + A/C + Gar. + Piscine + Sona 03/751575

مخزن ١٣٠م.م. مع متفعات منطقة اوتيل ديو قبالة ثانوية الاشرفية – مدخلان علوي وسفلي كلاهما على شارع عام. نهائي ١٠٠٠٠$ سنويا. الاتصال ٠٣/٣٢٥٦٦٤

للاستثمار شقة مفروشة الروشة شارع اوستراليا ط. اول تصلح للسكن او للمكتب ٢٦٠ م.م. ٢٠,٠٠٠$ سنويا الهاتف ٠٣/٦٣٥٨١٤

شقة فخمة للايجار بيروت الرملة البيضاء. التلفون ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

الايجار شقة دوبلكس على الاونيسكو صالون، طعام، ٣ نوم، ٣ حمامات غرفة خادمة مكيف – للمراجعة ٠١/٧٤٩٠٨٥

شقة فخمة للايجار مطله على خليج جونية وكازينو لبنان. التلفون ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

للايجار شقة ٢٥٠م.م. الطابق الثاني في حرج تابت حي هادئ السعر ٢٤٠٠٠$ سنوياً الاتصال بأسكوت ريل استايت وبزنس بروكرز. التلفون ٠١/٣٣٦٠٠٠

مطلوب ارض سهيلة بلونه عينطورة الذوق جونية أدما غزير فتقا طبرجا الصفرا. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض على شاطئ البحر لإقامة سكن خاص بين البترون وحالات المساحة بين ١٠٠٠م.م. و٣٠٠٠م.م. العلاقة مع المالك مباشرة يمنع الوسطاء. التلفون ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

مطلوب استئجار او شراء مستودع مساحة ٨٠٠م.م. وما فوق لارتفاع ادنى ٤,٥٠م. مدخل كميون انطلياس او الضبيه. التلفون ٠١/٢٧٤٢٨٧/٨

سيارات

مرسيدس 600 SEL 92-40,000 km اللون فضي جميع الزوائد حالة ممتازة السعر ٤٣٠٠٠$ ت ٠٣/٧٤٦٠٩٤

بيك آب دلتسون ١٨٠ اربعة ابواب A/C موديل ١٩٨٤ حالة جيدة جدا سعر ٢٨٠٠$. التلفون ٠٣/٩٥١٠٧٩

For Sale BMW 318 IS Model 1994 Option Like New Condition Price 18000$ Call 03/ 277122

BMW 99/323IA من الشركة كاملة التجهيز وجميع الزوائد للبيع او المقايضة، عدادها ٢٥ كلم. التلفون ٠٣/٢٠٥٣٠٧

A Vendre porche 911 Carrera 4, couleur rouge mod. 89, tout option 24,000$ Tél 03/702043

مفروشات



للبيع بيانو جديد Hermann فخم مكفول ٥ سنوات المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

★ **STARMANSHIP**

STARMANSHIP & Associates is Recruiting for one of its top clients in the Catering Business a::

RESTAURANT MANAGER

Requirements
- Hotel Management Degree from a Reputable University.
- 3-5 Years Experience.
- Presentable.
- Very Good Communication Skills.

We Offer an Attracive Financial Package

ONLY if you cover **ALL** the above qualifications, please fax your CV or call in person for an Appointment at our Tel./Fax: (01) 204081 & (01) 324923
or e-mail us at : starman@cyberia.net.lb

All CV's and Applications will be treated in strict confidentiality

---



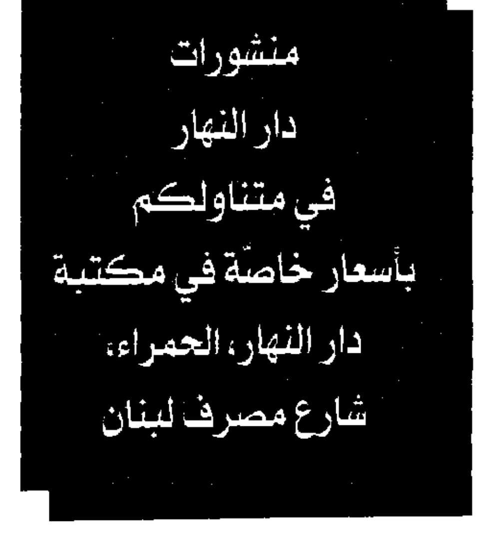
UNRWA Is seeking contractors for Construction and Maintenance projects in camps of value below $150,000 for the year 1999. Interested contractors should collect prequalification documents, from the Technical Department, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Opposite Sport City, Beirut - Lebanon, as from 07 December 1998. Closure date for applications: 28 December 1998.

A young and aggressive Industrial Company
Financial Controller

- *Summary of duties:*
  - To be responsible for the financial management of the company.
  - To provide the Chairman with high quality financial advice.
  - Accountable to the General Manager.
- *Qualifications & Skills:*
  - University graduate Business Finance - Charted Accountant an advantage.
  - 5 years minimum experience.
  - English and Arabic a must. French an advantage.
  - Excellent communication and teamwork skills.
  - A sound and up to date understanding of the laws and regulations.
  - Computer knowledge and practice is a must.
- *Salary & benefits: Negotiable according to experience.*

All interested applicants should fax their CV to : 961 1 345549

Pressmedia Tamam sal
recrute
attachés commerciaux
ayant déjà une
expérience dans la vente.
Envoyer CV et photo à Accaoui,
descente Sagesse,
Imm. Media Center,
1er étage,
fax: 01.561380
e.mail:
pmt@Sodetel.net.lb



نفتح لغاية الساعة الثامنة مساء

Financial Analyst / Adviser

Jeddah – Tax Free Salary and Benefits

Our client is a prominent Saudi businessman with an extensive portfolio of international investment and commercial interests.

The requirement is for an ambitious young professional with first class analytical skills to work closely with the principal to evaluate and advise on investment opportunities and proposals, represent him in all follow-up activities and monitor the ongoing performance of investments or projects.

Candidates, probably aged 27 to 33, should be fluent in Arabic and must have a good degree in finance, economics or accountancy with at least three years post graduate experience in a relevant financial, analytical or professional accounting role.

The tax free salary is negotiable and benefits will include bonus, furnished housing, car and annual home leave.

Please send full career and personal details, in English, to Andrew Duncan Associates, Pytel House, Winkfield Lane, Winkfield, Windsor SL4 4QU, UK or fax number: (44) 1344 891552.

Andrew Duncan
ASSOCIATES

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

صدّام إن اشتكى، والمعارضة لو بَكت: أنجدوا أميركا بـ"باكستان عربية" وإلاّ عاد الحجاج ثانية إلى بغداد!

■ "لما بلغ عمر بن عبد العزيز خبر موت الحجاج، خرّ ساجداً. وكان يدعو الله ان يكون موته على فراشه، ليكون أشدّ لعذابه في الآخرة" □

رواه العاملي
في "الكشكول"

■ ما هي اخبار عودة الحجاج بن يوسف ثانية الى بغداد منه الايام؟

تروي مصادر بغداد أن رجلاً عراقياً حلف بطلاق امرأته، ان الحجاج في النار. فأتى امرأته فمنعته نفسها. فسأل الحسن ابن الحسن البصري: ما العمل؟

قال:

– لا عليك يا ابن أخي. فانه ان لم يكن الحجاج في النار، فما يضرّك أن تكون مع امرأتك على زنى!

هذه هي حال العراقيين مع "حجاجهم" المعاصر، وقد حقق الشهر الماضي انتصاره ما بعد العاشر. فبعضهم لا يصدق أنه في النار، والبعض الآخر لا يضيره أن تكون حياته على زنى. ومن تبقى فانه يقف موقف الحسن بن علي عندما سأله ابن أبي شيبة، عن رأيه في قتال الحجاج، قال: "الحجاج عقوبة من الله، فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف".

ان حيرة العراقيين في هذه المسألة، حيرة حقيقية وعميقة، ازدادت تأزماً عندما سمعوا وقرأوا وتابعوا اخبار من يسمون انفسهم المعارضة العراقية، وهم يقفون على رصيف وزارة الخارجية البريطانية في لندن، يستجدون الاعتراف والنصيحة من أعداء العراق.

ولو كنت مكان الرئيس العراقي صدام حسين لارتحت ارتياحاً كبيراً الى منظر طابور ممثلي المعارضة العراقية المصطفين أمام مدخل مبنى وزارة الخارجية البريطانية في لندن، وقلت في نفسي: أبشر بطول سلامة يا مربع!

ومن حق مربع العراقي أن يشعر بالارتياح وهو ينظر الى وجوه ممثلي فصائل المعارضة العراقية الخمسة عشر الذين دعاهم وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت للاجتماع به وزميله مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨، للبحث "في وضع اقتراحات ملموسة في شأن التحرك المستقبلي لتنسيق سياساتهم وتوحيد جهودهم". أما سياساتهم فتقوم على اسقاط نظام صدام حسين في بغداد. لكن جهودهم لا تتعدى الوقوف على أبواب الدول الاجنبية متسولة الصدقات العسكرية والمعونات المالية، تحت غطاء التخلص من حكم حزب البعث في العراق.

ولو كنت مكان الرئيس العراقي، لتساءلت أيضاً، وهو العارف قطعاً، مَن تمثل فعلاً هذه الفصائل المعارضة، وما هي شعبيتها الحقيقية على الارض، وما هي قدرتها على احداث التغيير الذي ترجوه الولايات المتحدة وبريطانيا ومعهما عدد كبير من الانظمة العربية؟ لقد اكتشفت بصفة كوني مراقباً، أن هذه المعارضة لا تعدو كونها واجهات وهمية تمثل الشتات السياسي العراقي، لدولة لم تعرف في حياتها المعاصرة الاّ فترات قصيرة جداً من العمل الديموقراطي لتنظيم الحزبي والنظام البرلماني. أضف الى ذلك أن هذه الفصائل لا تمثل تيارات سياسية أو أحزاباً بالمعنى المتعارف عليه، بقدر ما تمثل مجموعات طائفية واثنية وعرقية، بدءاً بتمثيل الاشوريين والتركمان، مروراً بتمثيل الاكراد، وانتهاء بتمثيل الشيعة والاصولية السنّية. ولعل التمثيل الملكي، من بينها، هو التمثيل السياسي الوحيد. ناهيك بتمثيل فصيل المخابرات السابقة، الشريكة في الآثام الصدامية، والطامحة الى أن تصير لاحقة.

والطرف في هذا التجمع لفصائل المعارضة العراقية التي لملمته بريطانيا واميركا في لندن، ان الوزير البريطاني فاتشيت شدد علناً في مؤتمر صحافي على "ان بريطانيا لا تعمل لاطاحة حكم الرئيس العراقي صدام حسين، فهذا أمر يحسمه الشعب العراقي وحده (...) وان يكن العراق سيكون في وضع أفضل اذا تم التخلص من النظام الحالي". فاذا كانت هي لا تعمل لاطاحة صدام، والامر متروك للشعب العراقي، فلماذا دعت بريطانيا هذه الفصائل؟ أليس لأنها في ظن بريطانيا تمثل الشعب العراقي، الراغب في اطاحة رئيسه؟

عند هذا المفترق تبدأ الملهاة، على طريقة ليتك لم تزني ولم تتصدقي!

محدودية القوة الاميركية

هل انتصر صدام حسين في جولته الاخيرة الشهر الماضي؟ سؤال مشروع لا اعتماداً على عناوين جريدة "الثورة" العراقية، انما اعتماداً على مصادر اميركية وبريطانية. فالكثير من المعلّقين الاميركيين اعتبروا ان الغاء القصف الاميركي في ربع الساعة الاخير قبل وصول الطائرات الى اهدافها داخل العراق، اعتراف بمحدودية القوة الاميركية. ذلك ان هدف التدمير العسكري لا يمكن ان يكون مجرد عرض عضلات. لذا كان الهدف، ليس فقط اجبار صدام على التراجع عن طرد مفتشي الامم المتحدة عن اسلحة الدمار الشامل "يونسكوم"، والقبول بعودتهم وتفتيشهم بلا قيد أو شرط، بل كان وراء التخطيط الاميركي للقصف، رغبة في ان يحرض الغرب الاميركي على انقلاب ضد صدام. ولما تراجعت اميركا في اللحظة الاخيرة، شعرت واشنطن ببعض المهانة. وكان تراجع صدام بمثابة ضربة مغامر احترف اللعبة.

وأدركت الادارة الاميركية نتيجة لذلك، أن التهديد المستمر باستخدام القوة سيصير عادة سيئة اذا لم يؤدِ الى تحقيق نتائج معينة. خصوصاً أن التهديد هذه المرة لم يقتصر على عودة المفتشين، بل طمح الى اسقاط صدام. ولا شك في ان ادارة الرئيس كلينتون انقسمت في الداخل، عند تراجع صدام في اللحظة الاخيرة، بين مَنْ قال أن من الصعب الغاء أوامر القصف، وموافقة كلينتون على وقف القصف معارضاً أكثر مساعديه. ما دفع ساندي بيرغر، مستشار الامن القومي، الى القول: "لقد انتصر صدام مرة أخرى". (نيويورك تايمس).

من هنا، ما زالت التوقعات أن القرار في هذه اللحظة من أزمة العراق، لن يكون الاّ موقتاً ومرحلياً. لقد بات تحت اقتناع نهائي – كما يبدو – عند الرئيس كلينتون وادارته، أنه اذا لم يتغير النظام في بغداد، فستتكرر الازمة. انما السؤال الدائم، هو كيف سيتم ذلك. لذا تحركت واشنطن نحو احياء المؤتمر الوطني العراقي المعارض، مطمئنة الى مقولة أحمد الشلبي، أحد زعماء المؤتمر، "من الممكن اسقاط نظام صدام حسين، اذا قدمت الولايات المتحدة الدعم المطلوب". هذا الدعم الذي ذكر في قرار الكونغرس الاميركي المتعلق بتحرير العراق، والذي رصد ٩٧ مليون دولار، لتدريب المعارضة العراقية وتزويدها السلاح والمال، للانقضاض على صدام، اضافة الى مليوني دولار آخرين لتأسيس اذاعة معارضة في الخارج، للتحريض على النظام العراقي.

لقد كانت الولايات المتحدة مترددة حتى الآن في دعم المعارضة العراقية، الموبوءة بالخيانات في الداخل والخارج، دعماً صادقاً وحقيقياً، خوفاً من انقسام العراقيين وتقسيم العراق


محمد باقر الحكيم.

الذي ما زالت تعارضه رسمياً. هذا الى جانب الخوف الاميركي الدفين، من أن تؤدي محاولات التحريض على صدام، الى حرب أهلية على الطريقة الافغانية، لغياب تنظيم سياسي حقيقي بديل يمنع احتمالات حرب كهذه، بقدر ما يحمي اميركا من الوقوع في المستنقع العراقي – الافغاني الاسلوب. وواشنطن ترى بوضوح، انه لا بد يوماً ما من ظهور تنظيم كهذا يتحمل مسؤوليته العراقيون وحدهم. فالمساعدات الخارجية للمعارضة، ضمن حدود الذكاء والمسؤولية، لن تكون نتائجها، باعتبارها تدخلاً في شؤون العراق الداخلية، أسوأ من قصف بلد وتجويع شعب وتدمير اقتصاده. لذلك كان القرار الاميركي بخوض هذه التجربة، لعلها تنجح. ومن هنا كانت دعوة المعارضة العراقية للتجمع في لندن، والبحث في امكاناتها وخططها.

لقد بات من الواضح، بعد اعلان انتصار العراق او هزيمته – فالامر رهن بكيف تراه – باعلان العراق تراجعه في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ عن قراره بمقاطعة "يونسكوم"، وعودة فرق التفتيش في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٨، أن لا أمل في تعاون العراق مع "يونسكوم" ولا فائدة من استمرار ذلك. عند هذا المفترق اتخذ الرئيس الاميركي قراره بادارة ظهره لصدام والسعي الى التخلص منه نهائياً. فالقضية لم تعد قضية وثائق يخفيها العراق عن المفتشين، لاسلحة قد تكون موجودة وقد لا تكون. القضية صارت طريقاً مسدوداً بالنسبة الى واشنطن، لا بد من فتحه عنوة بدك اسوار بغداد، الى أن تنهار فتنفتح ابوابها. لذا تحول التآمر الاميركي على عراق صدام، تآمراً علنياً. ولم يعد لبغداد من دور، سوى الصمود.

البحث عن أرض

حدث ذلك كله في الاسبوع التي تعقد فيه قمة مجلس التعاون الخليجي التاسعة عشرة في ابوظبي (٧–٩ كانون الاول ١٩٩٨) فاحتل العراق ورئيسه وتفتيشه وحصاره ومعارضته صدارة الشغل الشاغل لزعماء الخليج، وخصوصا بعد عودة وزراء خارجية المجلس من واشنطن ولقائهم الاسبوع الماضي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي طلبت منهم وضع تصورات جديدة لطريقة التعامل مع نظام صدام حسين ودور المعارضة العراقية في هذا المجال.

ولعل اخطر ما طلبت اولبرايت – تلميحاً وتصريحاً – من وزراء خارجية مجلس التعاون الستة، هو ما اذا كانت بلاد أي منهم تقبل بمنح المعارضة العراقية قاعدة او قواعد على اراضيها، مسلحة بسلاح اميركي وممولة بأموال اميركية، تعمل منها لاسقاط نظام صدام في بغداد. وبالطبع، أو كما تقول مصادر مطّلعة، لاذ جميع وزراء خارجية دول الخليج بالصمت عند سماعهم هذا الطلب.

فمشكلة البحث عن ارض تنطلق منها المعارضة العراقية كحركة مقاومة ضد نظام صدام (وهي مجموعة شرائح سياسية وطائفية تنتمي الى جغرافيات مختلفة داخل العراق) تعود الى عام ١٩٩١ وقت انتفاضة الشيعة والاكراد، عندما انتقلت فلول هذه الانتفاضة الى أربيل عاصمة الكيان الكردي في شمال العراق بدعم من اميركا وبريطانيا وبتنظيم من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي إي)، وتحت لافتة "المؤتمر الوطني العراقي" العريضة. وساد اعتقاد اميركي وبريطاني، أن وجود هذه المعارضة في منطقة الاكراد، التي هي بمنأى عن ضرب الطيران العراقي بحكم قرارات "الحلفاء" والامم المتحدة بعد حرب "عاصفة الصحراء"، سيتيح لقواتها أن تزحف جنوباً نحو بغداد وتقلب النظام.

فما كان صدام الاّ أن ضرب الحزبين الكرديين (الطالباني والبارزاني) بعضهما بالبعض، ما دفع الحزب الديموقراطي الكردستاني الى طلب العون من صدام ضد منافسه الآخر، الحزب الوطني الكردستاني. وبسرور بالغ، ارسل صدام قواته البرية، وسيطر على أربيل، وأجبر فلول المعارضة العراقية على الهرب من المنطقة ومعها مئات من عملاء الـ"سي آي إي"، من عرب واكراد، التي تورطت بهم ومعهم اميركا، وأجبرت على نقلهم الى الولايات المتحدة.

من هنا ظلت عقدة المعارضة العراقية، أنه ليست لديها قاعدة داخل العراق أو في دولة قريبة منه، تعمل منها. لذا جاء طلب وزيرة الخارجية الاميركية الاخير من دول الخليج، توفير قاعدة كهذه. لكن السؤال الذي يطرحه المراقبون، مع العلم التام أن دول الخليج سترفض طلباً من هذا النوع وأن تعددت أسبابه، هو اذا لم تستطع اميركا ووكالة استخباراتها المركزية ان تمنع صدام من اجتياح مناطق اعتبرت آمنة وفي حمايتها، فهل تستطيع أن تمنع صدام من اجتياح مناطق خارج حدوده وغير آمنة؟

هناك مَنْ يقول ان صدام لن يجسر على الخروج من حدوده بعد تجربة غزو الكويت وخصوصاً الى دول الجوار الخليجي، لأن اميركا في هذه الحال ستضرب من الجو حتماً. لكن خروجه هذه المرة – اذا خرج أو استطاع – سيكون دفاعاً عن النفس، لا غزواً. وهذا السيناريو بعيد الاحتمال، لعدم قدرة أي من دول الخليج على استجابة طلب اميركا ايا تكن الضغوط عليها، وذلك لاسباب عدة، منها:

□ ان أي دولة قد توافق على منح المعارضة العراقية قاعدة في اراضيها، ستقسم تلقائياً دول مجلس التعاون الخليجي بعضها على البعض، بين مؤيد أو معارض لها أو متهرب منها، وذلك بعد الحفاظ طويلاً على مظهر الموقف الموحد شكلياً من موضوع حصار العراق وقرارات الامم المتحدة في شأنه، طوال السنوات الثماني الاخيرة. وعلى رغم تفاوت المواقف بالنسبة الى العراق، مثلاً بين دولة الامارات والكويت من جهة، وبين قطر والسعودية من جهة اخرى، فان الانقسام في هذا الموضوع بالذات، بعد تسع عشرة سنة على قيام مجلس التعاون الخليجي، سيؤدي حتماً الى نهاية المجلس كما نعرفه اليوم، والمجلس ما زال شاباً على ابواب العشرين من عمره، ولم يحقق في حياته اي انجاز يذكر.

□ ان وجود قاعدة من أي نوع كانت "اذاعة أو معسكرات) للمعارضة العراقية، يعني تلقائياً انتقال دول الخليج من المعارضة السلبية لنظام صدام حسين في بغداد، الى المعارضة التحريضية الساخنة التي ستشجع صدام على استعادة قدراته التخريبية للقيام بعمليات داخل دول الخليج ذاتها، ما سيجرها الى قلاقل أمنية لا يعرف أحد مداها، في ظل ظروف اقتصادية صعبة وفي زمن هبوط أسعار النفط الى أدنى مستوياته. وفي حال كهذه، لا تستطيع اميركا ولا بريطانيا، توفير أي حد من حدود الحماية.

باكستان، عربية

المشكلة الاميركية حالياً، وقد تراجعت حدة الازمة مرحلياً بين واشنطن وبغداد، هي أن الادارة الاميركية قد ربطت رفع العقوبات الاقتصادية وسواها وفك الحصار عن العراق، بتغيير النظام في بغداد، لا بمدى قبول ذلك النظام بالشروط التعجيزية "الموسكوبية" الاميركية. لذلك صارت السياسة الاميركية غير المعلنة، هي "تصعيب" الامور مع بغداد لا تسهيلها. لانه اذا ما نفّذ العراق قرارات مجلس الامن وتقيّد بنصوصها وقدم التعاون الكامل مع "يونسكوم" وكشف اوراق اسلحة الدمار الشامل وبرامجها وقبل باعادة الاسرى الكويتيين وبتعويض الكويت، فلن يكون امام الولايات المتحدة من خيار سوى أن ترفع العقوبات وتفك الحصار. بعد ذلك كله يعاد تعويم صدام وتطول سلامته. هذه هي الحال التي لا تريدها واشنطن، لأنه لو حصل ووافقت على ذلك تكون اميركا قد خسرت آخر جولاتها مع صدام.

واذا ما بدا لجميع المراقبين ان الادارة الاميركية اتخذت قرارها بالانقضاض على صدام بدل احتوائه، وتوجهت الى احياء المعارضة العراقية وتشجيعها ودعمها بالمال والسلاح، أكثر من أي وقت مضى، وخصوصاً بعد التراجع الاخير لصدام واحباط الضربة العسكرية الاميركية، فانها ما زالت تشكك في قدرات المعارضة، معتبرة أن طريقها طويل وشائك قبل الوصول الى السلطة. لذا فان مفتاح الخزنة التي اودعها الكونغرس ٩٧ مليون دولار للمعارضة العراقية، هو في يد الرئيس كلينتون شخصياً. وهكذا بات الموضوع استنسابياً وعائداً اليه فقط يفتح الخزنة للمعارضة ساعة يشاء ويغلقها ساعة يشاء. و"ساعة يشاء" تعني مدى ما تحققه المعارضة من نجاح. اما المبلغ الذي اقره الكونغرس فليس كله نقدياً، بل معظمه عيني، ينسحب منه ما تعطيه الحكومة الاميركية للمعارضة من أسلحة من المخزون العسكري الاستراتيجي الاميركي.

وتقر ادارة الرئيس كلينتون بصعوبة العمل مع المعارضة العراقية، لواقعها القائم على الحذر وتشرذمها وحدة الخلافات داخل اوساطها، وتقر بأن صدام، في الداخل والخارج، ما زال هو الاقوى. ولا تتحدث مصادر استخباراتها المركزية، عن خطة عسكرية تدرسها حالياً مع المعارضة، انما تشير الى أن العمل العلني المخصص له ثمانية ملايين دولار، سيبدأ من شراء الانصار الى تشغيل الاذاعة، اذ بموجب تشريع الكونغرس بمنح هذه الاموال، على ادارة كلينتون تقديم قائمة باسماء المنظمات المعارضة المرشحة للحصول على مساعدات مالية عسكرية. وتبعاً لذلك فان الترشيح الاميركي لأي فريق عراقي يعني الاعتراف الرسمي به، كأحد البدائل المدعومة اميركياً، من صدام. لكن المشكلة الراهنة هي أن الادارة الاميركية لم تجد حتى الآن "المنسق" لادارة المعارضة العراقية، وان يكن مارتن انديك يقوم بهذه المهمة مرحلياً.

بيت القصيد في الارتباك الاميركي عند التعاون مع المعارضة العراقية، هو أن تجربة واشنطن في افغانستان جعلتها على حذر من امور عدة. ليس انقلاب من ساعدتهم عليها في ما بعد، بل عدم ثقتها بمعظمهم قبل أن تبدأ مساعدتها لهم بتسميتهم، لان العنصر المفقود هنا، بالمقارنة مع افغانستان، هو باكستان. فلولا باكستان، لما امكن اميركا طوال الحرب الافغانية، ان تجيش "المجاهدين" ضد الوجود السوفياتي. فالمطلوب هو باكستان ما عربية، ليفتح عبرها شريان تضخ أميركا منه مساعداتها للمعارضة العراقية. ومن الصعب جداً ايجاد باكستان ما عربية تقبل بهذا الدور، ضد النظام العراقي أيا يكن رأي العرب فيه، لان ظروف افغانستان غير ظروف العراق، ولان باكستان العربية غير موجودة أصلاً، وثمنها باهظ جداً لن وجدت.

ولعل أطرف تعليق على تجمع المعارضة العراقية في الخارج، هو ما قاله المعارض الاول والاقوى، محمد باقر الحكيم رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" وهو أكبر تجمع شيعي معارض للرئيس العراقي وحكمه، ساخراً: "انها معارضة عناوين ودكاكين في الخارج"، واضاف تعليقاً على المئة مليون دولار التي اقرها الكونغرس للمعارضة لاسقاط النظام العراقي: "لو كانت الامور بهذه البساطة، لكنت استجديت هذا المبلغ من جميع المتضررين من نظام صدام حسين وانهينا المشكلة". ("الحياة" ١٩٩٨/١١/٢٩).

سيناريو لاسقاط صدام

لا بد هنا من ايراد بعض التصورات فيما لو حدث وتدخلت اميركا وبريطانيا عنوة في العراق لاسقاط صدام دعماً لهذه الفصائل المعارضة. ماذا سيجري؟ لنرقب "السيناريو" الآتي:

■ اولاً: صدام حسين هو الدولة العراقية، فلا تمييز بين الدولة والشخص، وقد استطاع أن يختصر العراق بشخصه اكثر من ربع قرن.

فاذا سقط صدام بالسيف، سقطت معه الدولة العراقية كما عرفناها حتى الآن.

■ ثانياً: العصبية القومية التي تربط كل العراقيين بالوطن الام العراق، وبالوطن العربي الاشمل، هي الاقوى في زمن المواجهات مع أي عدو خارجي وخصوصاً اذا كان اجنبياً. لذلك تحمل العراقيون كوارث حربين كبيرتين (الحرب العراقية – الايرانية وحرب "عاصفة الصحراء") من غير ان يثوروا على حاكمهم الذي ورطهم فيهما. اللهم الاّ انتفاضة الشيعة في الجنوب وانتفاضة الاكراد في الشمال، المدعومتين من ايران والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقد فشلت في حينه المعارضة العراقية (الممثلة اليوم في مؤتمر لندن) بمختلف مجموعاتها المتنافرة والمتباعدة في ان تكون البديل من صدام ونظامه.

■ ثالثاً: مع استمرار ارتماء المعارضة في احضان اجهزة الاستخبارات الغربية، والجهات المعادية للعراق ووحدته، اخذت شعبية صدام وقدراته بالازدياد في الداخل كزعيم وطني صامد في وجه اعداء بلاده الاجانب، الذين يريدون تفتيت العراق وتجويعه واستمرار فرض الحصار عليه. وقد ادى الحصار الى نتيجة عكسية، هي تعاطف المواطنين وتضامنهم مع صدام.

والى الآن لم تفهم اميركا الدور الاساسي للوطنية العراقية في تثبيت قدمي صدام.

■ رابعاً: كان العراقيون ابان حرب "عاصفة الصحراء" وفي ظل التباسات غزو الكويت يريدون اسقاط صدام. اما اليوم، بعد كل ما حدث وبسبب كل ما حدث، لم يعودوا يريدون الدخول في مجهول لا يعرفونه. فالاضطهاد الذي يمارسه صدام ونظامه في الداخل صحيح. لكن جيل صدام من العراقيين الذين لم تتح لهم الفرصة ليعرفوا بلداً آخر غير العراق، لا يريدون ان يبدلوه الآن برجل من "المعارضة" لا يعرفون لونه الحقيقي.

فالجماهير المهددة من الخارج باستمرار، تلتف دائماً حول الزعيم القوي.

■ خامساً: العراقيون الذين انتفضوا على صدام في شمال العراق وجنوبه، من اكراد وشيعة، عام ١٩٩١، شعروا بالتعاطف مع الولايات المتحدة والغرب لانهم وعدوا بمساعدتهم في التخلص من صدام.. وربما بدأ عهد جديد في العراق، يؤسس لنظام ديموقراطي جديد. لكن هذا لم يحدث. فلا الرئيس الاميركي السابق جورج بوش هجم بدباباته وقواته البرية الى بغداد، ولا الامدادات وصلت. واحبط المنتفضون وانهارت الثقة بان الغرب يريد فعلاً اسقاط صدام ونظامه، وكانت الفرصة سانحة في وقتها في رأي المنتفضين.

■ سادساً: احتمالات التدخل الاميركي/ الغربي عسكرياً في العراق، ستشعل حتماً حرباً أهلية تؤدي الى تقسيم العراق. وسيقف فيها الشيعة من سكان المدن، الذين يعيشون وسط أكثرية سنية في العراق، ضد الاميركيين وعناصر المعارضة الموالية لهم، من شيعة واكراد، ما سيؤدي الى احتمالات دموية. فليس في البلاد زعيم آخر غير صدام، وليس في السجن في بغداد نلسون مانديلا، يخرج ليوحد البلاد ويعيد تركيب النظام على شيء من أسس الديموقراطية. اضافة الى احتمالات أن ينجو صدام ويفر الى الجبال ويعتصم فيها ويعلن المقاومة من هناك، ليصير بطلاً وطنيا بالفعل للعراقيين يقودهم ضد الاحتلال الاجنبي ويغرق العراق في بحر من الدماء، لا تغسله مياه دجلة ولا الفرات.

■ سابعاً: تخاف اميركا سراً، في حال حصول لقتال أهلي، أن تندلق الحرب الى اماكن التماس الشيعية – السنّية في دول الخليج العربي، عندئذ ستكون حرباً لا يستطيعون التحكم فيها، تهدد نتائجها انظمة الحكم الخليجية كافة. كذلك ستؤدي حرب اهلية في العراق، لا تستطيع واشنطن السيطرة عليها، الى وقف امدادات النفط وتخريب منشآته وارتفاع اسعاره، ما يهدد النمو الاقتصادي المطرد في الدول الغربية الصناعية.

ديريك فاتشيت.


مادلين اولبرايت.


ساندي بيرغر.


مارتن انديك.

مَنْ يدير الأزمة؟

ان الذي يتحكم بالسيناريو هو صدام حسين شخصيا. اما سائر اللاعبين فهم مجرد كومبارس، بمن فيهم بيل كلينتون شخصياً. وما زال السيناريو لمصلحة العراق، لان كل ما يجري هو احداث مفتعلة، لما عند صدام هدف أساسي واحد لا غير: رفع العقوبات وفك الحصار عنه، وتالياً الاعتراف الدولي به واعادة الاعتبار اليه.

اذا نفذ الاميركيون تهديداتهم العسكرية هذه المرة، وضربوا العراق في حال مخالفته، اي شرط تراه واشنطن لازماً لفرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل "يونسكوم"، ستبقى ادارة الازمة في يد صدام، للاسباب الآتية:

□ اولاً: اذا لم يصبه الاميركيون بضربة مباشرة.

□ ثانياً: اذا لم يقتل شخصيا في القصف او يتعرض لمحاولة اغتيال شخصية.

□ ثالثاً: اذا لم ينتفض العراقيون جدياً على صدام نتيجة القصف الاميركي.

□ رابعاً: اذا لم يؤد القصف الى تدمير البنية العسكرية – المدنية التي يعتمد عليها صدام، كالحرس الجمهوري والمخابرات ومستودعات الاسلحة وسواها.

□ خامساً: اذا أدت الضربة العسكرية الاميركية الى مقتل اعداد كبيرة من العراقيين المدنيين العزل، وتدمير مدن وقرى، فهل يتحمل الحلفاء الغربيون وزر نتائج كل ذلك امام الرأي العام العالمي؟

□ سادساً: اذا افترضنا جدلاً، أن صدام قد قتل بطريقة أو بأخرى نتيجة التدخل الاميركي، فهل هناك "زعيم" حاضر ناضر ينتظر دوره في صفوف المعارضة العراقية؟ هل ذلك الزعيم المنتظر، بديل اميركي من صدام، أم بديل وطني من كل العراقيين؟ هذا هو السؤال. لذلك قد تتراكم هذه الاسئلة، لتُحدث الانفجارات الآتية في "سيناريو" آخر مختلف.

لنفترض أن هناك معارضة عراقية، ما، موحّدة وفعالة، في الداخل والخارج، استطاعت بتأييد اميركي وبريطاني، عسكري ومالي، القيام بعمل ما – قد يكون من نوع الانقلاب العسكري أو الاغتيال الشخصي أو التمرد الشعبي – وفشل هذا العمل بمختلف أشكاله، ونجا صدام ونظامه لاسباب عدة لا يستطيع أن يحصرها أي سيناريو، وظل في السلطة يدير الازمة ويدير نتائج الثورة أو الانقلاب عليه، وظلّ سيد العراق، فماذا يفعل الاميركيون والبريطانيون؟

هل يفاوضونه كزعيم منتصر، يرضخون لطلباته ويفكون الحصار عن بلاده ويرفعون فكرة المحاكمة عنه ويعيدون الاعتبار الى زعامته العراقية، بقدر ما يعيدون تأهيله كواحد من حكام العالم العربي الذين يتعاونون معهم. أم يتقدمون بقواتهم البرية لاحتلال العراق بعد تدميره من الجو، كما فعلت الولايات المتحدة مع اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، فاذا بصدام بين قتيل ومقتول.

لا أحد يعرف مخطط السياسة الاميركية في العراق، ما بعد العمل العسكري – اذا حصل – وما بعد تحرك المعارضة – اذا تحركت – في حال زوال صدام، فكيف في حال بقائه؟

القاضي حماراً!!

لعل الحيرة في فهم السياسة الاميركية – البريطانية حيال صدام اليوم، وصدام غداً، وبقاء صدام أو سقوطه. وحيال المعارضة العراقية، ان نجحت أو فشلت، لا يفسرها الاّ ما ذكره احدهم من ان رجلاً اسمه أبو موسى المكفوف، أتى بائع حيوانات، قائلاً:

–أطلب لي حماراً ليس بالصغير المحتقر، ولا بالكبير المشتهر، ان خلا له الطريق تدفق. وان كثر الزحام ترفق. وان أكثرت علفه شكر. وان قللته صبر. فرد البائع:

– إصبر، فإن مسخ الله القاضي حماراً، أصبت حاجتك!" □

قراءة "الفترة الحرجة" اسبوعياً على شبكة الانترنت:
http:// www. riad - el - rayyes - books. com.lb

الوزراء الاسرائيليون قلقون من زيارة كلينتون لغزة

نتنياهو: اذا لم يلتزم الفلسطينيون سنوقف العملية
عرفات: لا تسوية من دون الاتفاق على وجود دولتين


رماة حجار فلسطينيون خلال المواجهات مع الجيش الاسرائيلي قرب نابلس. (أ ب تيليفوتو)

زاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حدة الحرب الكلامية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في شأن اتفاق واي بلانتايشن قبل ايام من زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية والتي يبدو انها تزعج الحكومة الاسرائيلية.

واتهم نتنياهو القيادة الفلسطينية بالكذب على الفلسطينيين من حيث شروط الافراج عن السجناء السياسيين بموجب الاتفاق. وكرر ان اسرائيل لن تسلم مزيداً من اراضي الضفة الغربية لسلطة الحكم الذاتي الى ان يتخلى عرفات عن عزمه على اعلان دولة فلسطينية في ايار ١٩٩٩ ويلبي شروطاً اخرى حددتها اسرائيل من اجل مواصلة عملية السلام. وقال: "سيحل السلام عندما يفي الجانبان وليس اسرائيل وحدها بالتزامات تتعلق بالسلام". واعلن ان مجلس الوزراء الذي يعاني انقسامات حيال الاتفاق ايد بالاجماع في جلسته الاسبوعية امس قراراً بوقف مزيد من الانسحابات الى يتوقف الفلسطينيون عما تعتبره اسرائيل انتهاكاً للاتفاق. واضاف: "يقولون اليوم رأياً واحداً انه قد طفح الكيل. اذا التزم الفلسطينيون فسنلتزم، واذا لم يلتزموا فسنوقف العملية". ورأى انه "من غير المقبول ان يطلب من اسرائيل اعادة اراض الى احد يؤكد سلفاً عزمه على خرق الاتفاق".

وجاء في بيان لمجلس الوزراء على لسان نتنياهو ان على الفلسطينيين "التوقف فوراً عن اعمال العنف والتحريض عليه وان يسحبوا طلبهم المخالف لاتفاق واي بلانتايشن والمتمثل في الافراج عن اسرى تلطخت ايديهم بالدماء". واكد انه لم يوقع اتفاقات "للافراج عن قتلة". وشدد على ان الفلسطينيين "يعرفون الحقيقة ويكذبون على شعبهم. لقد حان الوقت كي يقول الفلسطينيون الحقيقة لشعبهم". ودعا عرفات الى عقد اجتماع لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

السلطة الفلسطينية

ورفضت السلطة الفلسطينية بشدة اتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلي. وصرح الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة: "اننا نرفض بشدة الاتهامات التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم ونعتبرها غير صحيحة على الاطلاق وافتراء على الحقيقة (...) ان الجانب الاسرائيلي هو الذي اجل اجتماعات اللجان المقرر انعقادها بما فيها لجنة مفاوضات المرحلة النهائية وكذلك أخل باطلاق السجناء السياسيين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية".

الدولة

وكرر عرفات الذي عاد من استوكهولم امس دعوته الى قيام دولة فلسطينية، لكنه خفف لهجته باسلوب اعتبر ديبلوماسيون انه قد يساعد عملية السلام.

ففي زيارته لاسوج التي استمرت يوماً واحداً لم يجدد الزعيم الفلسطيني تعهده اعلان قيام دولة مستقلة من جانب واحد في ٤ ايار، بل تحدث عن "نية صادقة" لطي صفحة الحرب والدمار والانتقال الى منطق السلام. وقال ان على الفلسطينيين والاسرائيليين "تجنب اللجوء الى العنف والحرب وسيلة سياسية لفرض التسوية على الطرف الآخر" وان "تغييراً نوعياً للخطاب السياسي بات ضرورة من اجل التوصل الى تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي". واكد ان "الجانب الفلسطيني لا يسعى اليوم ولن يسعى غداً الى التحريض على المواجهة العسكرية او على اي سباق للتسلح مع اسرائيل أو اي طرف آخر في المنطقة". لكنه لفت الى انه "لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة للصراع من دون الاتفاق على وجود دولتين: دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل".

ونقلت صحيفة "داغنز نيهتر" عن وزير الخارجية الاسوجي السابق سفين اندرسون الذي ساعد في اقناع عرفات باعلان التخلي عن الكفاح المسلح والاعتراف بالدولة الاسرائيلية عام ١٩٨٨ ان "خطاب عرفات تضمن لهجة جديدة وتصالحية".

وقال ديبلوماسي عربي ان عرفات تخلى عن الحرب الكلامية التي نشبت في الفترة الاخيرة بينه وبين نتنياهو وان "الخطاب اعطى مساحة اكبر للمناورة بين عرفات ونتنياهو. وتأكيد عرفات المفاوضات للتوصل الى حل هو الطريق الصحيح (...) ان الكرة الآن في ملعب نتنياهو".

وابدى رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة قلقه من مضاعفات اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في ايار، وقال: "اني اقول ان لهم الحق في اعلان اي شيء واعلان الدولة، وهذا هو موقفنا الاردني. نقول الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني. فليعلن الرئيس الفلسطيني هذا انا اراد ولكن (...) ما هو رد الفعل الاسرائيلي؟ (...) هل تغلق اسرائيل المعابر، فهي تسيطر على المعابر كلها سواء كانت الجسور في رفح او حتى المطار. اذا اغلقت كل شيء ما هو الضرر اللاحق من هذا الموضوع؟".

جمع الاسلحة

في غضون ذلك، بدأت السلطة الفلسطينية حملة لجمع الاسلحة غير المرخصة في مناطق الحكم الذاتي. وقال مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي: "ستنظم الشرطة الفلسطينية اعتباراً من اليوم (امس) حملات لضبط الاسلحة غير المرخصة". واضاف: "سيتعرض المخالفون لاحكام قانون حمل السلاح".

وحملت الصحف الفلسطينية الصادرة امس تنبيهاً من الشرطة الفلسطينية الى انتهاء المهلة التي كانت معطاة لحاملي السلاح غير المرخص ليبلغوا عن اسلحتهم ويطلبوا رخصاً بها.

الميثاق

واعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في غزة الخميس للتصويت على تعديل مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني بموجب اتفاق واي بلانتايشن.

وقال ان المجلس "سيصوت على رسالة الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والتي حدد فيها مواد الميثاق التي عدلت (...) هذا هو الاتفاق الذي تم في واي بلانتايشن وهذه الرسالة سبق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان صادقت عليها ويجب طرحها على المجلس المركزي".

وكان المجلس الوطني الفلسطيني (٧٣٠ عضواً) صوت في جلسة خاصة عام ١٩٩٦ على تعديل الميثاق الفلسطيني الذي تدعو مواده الى تدمير اسرائيل، لكن نتنياهو اعتبر ذلك غير كاف وطالب بعقد جلسة اخرى لتعديل هذه المواد. والمجلس المركزي (١٢٥ عضواً)، هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية للمنظمة.

واوضح الزعنون ان الدعوات وجهت الى جميع اعضاء المجلس المركزي وممثلي الفصائل المعارضة التي تتخذ دمشق مقراً لها.

زيارة كلينتون

ومن المقرر ان يحضر الرئيس الاميركي في زيارته المتوقعة في ١٢ كانون الاول لاسرائيل والاراضي الفلسطينية جلسة المجلس الوطني والهيئات الفلسطينية الاخرى لتعديل الميثاق، وان يلقي خطابا يؤكد فيه استمرار دعمه لعملية السلام.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر رسمية في الادارة الاميركية ان الرئيس لا ينوي تغيير برامجه الخاصة بزيارته المتوقعة للمنطقة.

وابدى وزراء اسرائيليون قلقهم من احتمال اضرار زيارة كلينتون لمناطق الحكم الذاتي بمصالح الدولة العبرية. وتملص نتنياهو من هذه الزيارة قائلاً انها تقررت بمبادرة من الرئيس (الاميركي) وليس من اسرائيل".


بائع فلسطيني يعلق اعلاماً اميركية خارج متجره في مدينة غزة في اطار الاستعدادات لاستقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون. (أ ب تيليفوتو)

وانتقد وزير المعارف والثقافة اسحق ليفي الزيارة معتبراً ان الرئيس الاميركي يغطي بها "مناورة فلسطينية". وقال ان "رئيس الولايات المتحدة يأتي المشاركة في احتفال يخالف الاتفاق الذي اعده هو بنفسه".

واتهم وزير العلوم سليفان شالوم رئيس الوزراء في جلسة مجلس الوزراء بانه اقترح على كلينتون زيارة قطاع غزة. وتلت ذلك مشادة وتبادل فيها المسؤولان التهم بالمسؤولية عن تسريب معلومات تضر بمصالح الحكومة.

وسيصل المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى اسرائيل غداً الثلثاء التحضير لزيارة كلينتون. وسبقه امس مساعده ارون ميلر الذي يفترض ان يبقى فترة اطول للتأكد من تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

اضراب السجناء

وبدأ امس اكثر من الفي سجين فلسطيني في السجون الاسرائيلية اضراباً عن الطعام للافراج عنهم.

وقال الوزير الفلسطيني المكلف شؤون الاسرى هشام عبد الرزاق ان "٢٤٠٠ سجين سياسي بدأوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام" في السجون. واضاف ان السجناء سيتوقفون عن تناول الطعام لكنهم سيستمرون في شرب الماء.

ونظمت تظاهرات دعم عدة للسجناء في الاراضي المحتلة اخيراً ادت الى مواجهات عنيفة مع الجيش الاسرائيلي. واوقعت الصدامات التي حصلت امس في انحاء الضفة جريحين فلسطينيين في حين جرح ٢٥ السبت.

من جهة اخرى، أظهر استطلاع للرأي نشرته جامعة تل ابيب ان ١٨ في المئة فقط من الاسرائيليين يؤيدون فكرة ازالة مجمل المستوطنات في الضفة والقطاع.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

ليفي لا ينضم الى حكومة نتنياهو

القدس – و ص ف – زاد امس وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي فرص اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل باعلان رفضه الذي "لا عودة عنه"، الانضمام الى حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال للصحافيين: "لقد توصلت الى استنتاج ان اقتراح نتنياهو في ما يتعلق بعودتي الى الحكومة كان منذ البداية عملية احتيال. وقراري عدم الاستجابة له تاليا، لا عودة عنه".

وجاء اعلان ليفي في وقت لا يزال حزب العمل المعارض يتردد في عرض اقتراح قانون اليوم الاثنين في قراءة اولى لاجراء انتخابات مبكرة.

ويمكن حركة "غيشر" التي يرأسها ليفي والتي لها خمسة نواب ان يرجح حصول اقتراح قانون حل الكنيست نفسها على الغالبية المطلقة المطلوبة وهي (٦١ صوتا من اصل ١٢٠).

وكانت الكنيست اعتمدت هذا النص في تموز الماضي في قراءة تمهيدية. ويشار الى أن ولاية المجلس الحالي تنتهي سنة ٢٠٠٠.

ورأى عدد كبير من اعضاء تكتل "ليكود" ان موقف ليفي يشكل مناورة اللحظة الاخيرة التي تهدف الى زيادة مكاسبه في مقابل انضمامه الى الغالبية الحاكمة.

ولم يحصل ليفي الذي اشترط تولي حقيبة المال، على التعهدات التي ينتظرها خلال لقاء ونتنياهو استغرق ساعتين الخميس الماضي. وقال للصحافيين لدى خروجه من الاجتماع: "لا اريد الانضمام الى الحكومة لتطبيق سياسة اعارضها".

وفاة فتاة اصيبت في الانتفاضة

غزة – و ص ف – أفاد السبت المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان فلسطينية في السادسة عشرة من عمرها توفيت اخيرا بعد عشر سنين على اصابتها في رأسها برصاصة اطلقها جندي اسرائيلي في مدينة رفح في قطاع غزة عام ١٩٨٩ خلال الانتفاضة.

واوضح في بيان له ان لولو محمد ابو ضاحي توفيت الاربعاء الماضي "بعد صراع مع الموت استمر عشر سنين من جراء اصابتها في رأسها من جنود الاحتلال الاسرائيلي". واضاف ان ابو ضاحي التي اصيبت امام منزلها "دخلت مباشرة في حال غيبوبة وظلت تعاني شللا كاملا ولا تستجيب الا بحركة من عينيها حتى توفيت".

وكان اكثر من الف فلسطيني قتلوا برصاص الجيش الاسرائيلي ومستوطنين يهود واصيب عشرات الآلاف خلال الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية (١٩٨٧ – ١٩٩٤).

أول رحلة تجارية لطائرة فلسطينية


مضيف فلسطيني وسط ركاب اول رحلة تجارية للخطوط الجوية الفلسطينية من مطار غزة الدولي واليه. (أ ف ب تيليفوتو)

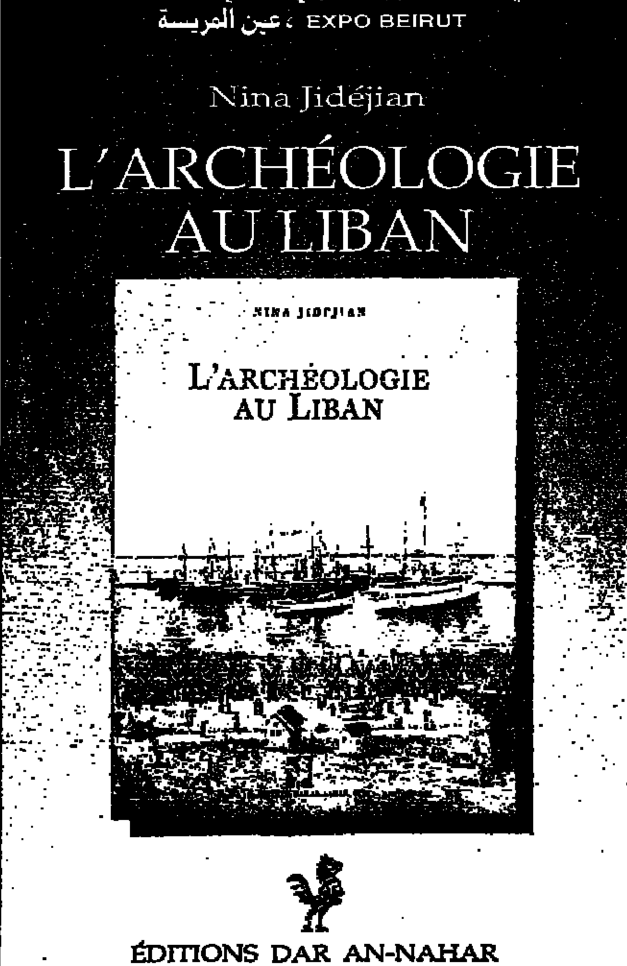
عادت بعد ظهر السبت الى مطار غزة من مطار ماركا في عمان اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية تقوم برحلة تجارية وعلى متنها ٤٢ راكباً، بعدما اقلعت صباح اليوم نفسه من مطار غزة الدولي.

وقال مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" الذي رافق الطائرة ان رحلة العودة استغرقت ساعة واربعين دقيقة. وكانت الطائرة التي انطلقت من غزة وصلت الى مطار عمان وعلى متنها ٤٥ راكباً الساعة ١٢,٠٠ وغادرته بعد ساعة. وحطت الطائرة في مطار غزة الدولي الساعة ٣,٤٥ بالتوقيت المحلي وكان على متنها ٤٢ راكباً من حملة الجوازات الفلسطينية والاردنية. وحاول الجانب الاسرائيلي مرة اخرى عرقلة عودة المسافرين على متن الطائرة الفلسطينية وتأخيرهم مدة ساعة ونصف ساعة بسبب شرط جديد وضعه وهو تحصيل رسوم جمركية داخل معبر رفح وليس داخل المطار على غير ما هو متفق عليه في بروتوكول تشغيل المطار.

وتأخر اقلاع الطائرة من غزة نحو اربع ساعات بسبب خلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اجراءات التدقيق الامني. وقال مسؤول امني فلسطيني ان "اسرائيل حاولت فرض قيود أمنية تتعارض مع اتفاق واي بلانتايشن". وأضاف: "كان الاسرائيليون يريدون اجراء التدقيق بانفسهم في مطار غزة الامر الذي رفضه الفلسطينيون بشكل قاطع حتى لو اضطروا الى الغاء الرحلة". وأوضح ان "الركاب خضعوا لتدقيق فلسطيني في مطار غزة ثم نقلوا في اوتوبيس الى معبر رفح الواقع على مسافة كيلومترين من قاعة الاقلاع يرافقهم رجال امن فلسطينيون وسارت امامهم سيارة تابعة لاجهزة الامن الاسرائيلية".

الا ان هذا التأخير لم يؤثر على معنويات المسافرين وفرحتهم بالاقلاع للمرة الاولى في التاريخ من مطار فلسطيني. وقال فايز القدوة وهو موظف في وزارة المال الفلسطينية: "انه يوم تاريخي لانه رمز من رموز دولتنا الفلسطينية".

(و ص ف)



بغداد تتهم واشنطن بمحاولة السيطرة على العرب

طارق عزيز في موسكو ساعياً الى رفع العقوبات

اتهمت بغداد امس واشنطن بالسعي الى السيطرة على العالم العربي وأوفدت نائب رئيس وزرائها طارق عزيز الى موسكو لاجراء محادثات في شأن رفع الحظر الدولي المستمر منذ ثماني سنوات.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أمام اعضاء الامانة العامة للاتحاد العربي لنقابات العمال ان الولايات المتحدة التي تقود الهيمنة العالمية تحاول السيطرة على الامة العربية، مشيراً الى ان العمال في طليعة الشريحة الواعية في المجتمع التي تستطيع اعتراض الهيمنة الاميركية. ودعا الى تعزيز الاقتصاد العربي وتحسين أداء العمال وتسهيل انتقالهم بين الدول العربية، قائلا ان ذلك لن يتحقق الا اذا تحررت الامة العربية اقتصاديا وان العراق بعد ثماني سنوات من العقوبات تمكن من تجاوز مرحلة محدودية الامكانات من طريق اقامة عدد من المشاريع.

وأفادت الوكالة ان القيادة القومية لحزب البعث عقدت اجتماعا ناقشت فيه دور المنظمات العربية في العمل على رفع العقوبات واتخذت الاجراءات المناسبة لهذا الغرض. ونقلت عن عضو القيادة عبد الغني عبد الغفور لدى استقباله شخصيات نقابية اردنية ان على الحكومات العربية كسر الحصار المفروض على العراق لان أي عمل آخر سيكون بمثابة دعم للعقوبات وخدمة للمصالح الاميركية.

عزيز

في غضون ذلك، وصل عزيز الى موسكو لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف، ونسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي استقبل نائب رئيس الوزراء العراقي ان الزيارة "تجري في اطار الجهود الروسية لتسوية الوضع في العراق".

وكان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر اجرى الخميس والجمعة محادثات في موسكو مع ايفانوف ومسؤولين آخرين. وصرح ايفانوف انه بحث مع باتلر في مدى التقدم الذي احرزته "يونسكوم" في ضوء المراجعة المزمع ان يجريها مجلس الامن لمدى التزام العراق بالقرارات الدولية.

"يونسكوم"

من جهة اخرى، جددت بغداد السبت نفيها ان تكون قد منعت مفتشي "يونسكوم" من دخول موقع يشتبه في وجود اسلحة فيه، لكنها اقرت بعرقلة عمليات تفتيش موقع تابع لـ"جهات اجنبية". وكان مساعد رئيس "يونسكوم" تشارلز دويلفر قال في رسالة بعث بها الى مجلس الامن ان المسؤولين العراقيين منعوا الخبراء من تفتيش موقع يشتبه في وجود اسلحة فيه، مؤكداً ان هذا الموقع كان يخضع لسيطرة مجموعة من المعارضين الايرانيين في المنفى.

وأوضح المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام محمد امين المكلف العلاقات مع اللجنة الخاصة ان "العراق لم يمنع أي فريق مفتشين من الوصول الى مواقع طلب يونسكوم تفتيشها" وان "الحادث الذي بنى عليه دويلفر ادعاءاته وقع في ٢٥ تشرين الثاني الماضي حيث ان فريقا يتألف من ١٢ مفتشا طلب الدخول بشكل مفاجئ الى موقع تابع لاحدى الجهات الاجنبية القديمة في العراق". وشدد على انه "بموجب القواعد المتفق عليها مع اللجنة الخاصة ينبغي ان يجري تفتيش المواقع التابعة لجهات اجنبية بالتفاهم بين رئيس فريق التفتيش والجهة الاجنبية التي يعود الموقع اليها وقد تصرف الجانب العراقي وفقا لذلك بكل دقة".

* في غزة، لبى اكثر من ٤٠٠ فلسطيني السبت دعوة وجهتها "سكرتاريا القوى الوطنية" الى التظاهر دعما للعراق، وتجمع المشاركون امام مقر المجلس الاشتراعي الفلسطيني قبل ان ينطلقوا الى مقر الامم المتحدة رافعين لافتات كتب فيها: "لا لتجويع اطفال العراق".

(و ص ف، رويترز)


نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك – الى اليمين – مستقبلاً نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مطار موسكو. (أ ف ب تيليفوتو)

ذبح سبعة قرويين في الجزائر وتراجع أسعار النفط يهدد الاقتصاد

أعلنت السلطات الجزائرية أمس أن متشددين اسلاميين ذبحوا سبعة أشخاص في قرية تجانة في ولاية تيبازة الساحلية على مسافة ٦٠ كيلومتراً غرب العاصمة الجزائر، وجرحوا خمسة قرويين.

كذلك افادت تقارير صحافية ورسمية ان نحو ٢٠ متشدداً يرتدون زياً عسكرياً زيتونياً ذبحوا ثمانية قرويين عند نقطة تفتيش زائفة مساء السبت في قرية اوكاليبتوس في ولاية البويرة.

وكان ١٩ شخصاً قتلوا واصيب اكثر من ٥٠ في انفجار قنابل يومي الخميس والجمعة في بلدتي خميس مليانة في جنوب غرب البلاد ومعسكر في الغرب.

من جهة أخرى، أبلغ رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى الى النواب أمس ان سياسة التقشف المعتمدة منذ ثلاث سنوات "ستعود بالفائدة على المدى الطويل" على البلاد.

ولم يشر قط الى استقالته، قائلاً وسط اجواء صاخبة احياناً الى حد تضارب النواب بالايدي، ان لا خيار الا سياسة التقشف التي تنتهجها حكومته والرامية الى "ادخال الاقتصاد الجزائري الموجه في اقتصاد السوق".

وتبدأ اليوم مناقشة تستمر ثلاثة ايام، على أن يجيب رئيس الوزراء الخميس عن اسئلة النواب في ضوء برنامج اعلنه رئيس الجمعية الوطنية عبد القادر بن صالح.

وأوضح أويحيى في مداخلة التي استغرقت ساعتين ان النمو الاقتصادي هذه السنة يقدر بنحو خمسة في المئة وانه قد يبلغ ستة في المئة سنة ١٩٩٩. ورأى أنه على رغم تدهور اسعار النفط، الذي تحقق مبيعاته اكثر من ٩٥ في المئة من واردات الجزائر بالعملة الصعبة، سجل الميزان التجاري فائضاً في الاشهر التسعة الاولى من السنة قيمته ١,١ مليار دولار.

ومن المقرر ان يتخلى أويحيى عن منصبه لآخر يكلف الاعداد للانتخابات الرئاسية في نيسان ١٩٩٩، بعدما أعلن الرئيس اليمين زروال في ايلول عزمه على التخلي عن الحكم قبل انتهاء ولايته.

لكن تراجع اسعار النفط يهدد باطلاق رصاصة الرحمة على اقتصاد مترنح في الوقت الذي يتوجب على الحكومة تسديد قسم كبير من ديونها وعلى الجزائر التي تبلغ ديونها الخارجية قرابة ٣٠ مليار دولار، ان تسدد سنة ١٩٩٩ ستة مليارات دولار بعدما سددت ٥,٦ مليارات دولار سنة ١٩٩٨. ويمثل المبلغ الواجب تسديده خلال هاتين السنتين، مجموع عائدات النفط لمدة سنة على اساس ان يكون سعر البرميل ١٥ دولارا. وتنتج الجزائر نحو ٩٥٠ الف برميل من النفط يوميا اضافة الى ١١٥,٨ مليون طن من الغاز سنوياً يحدد سعرها على اساس ٨٠ في المئة من سعر النفط.

ووقعت الجزائر، بعدما وجدت نفسها عاجزة عن تسديد ديونها عام ١٩٩٤، اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي لاعادة جدولة ديونها الامر الذي أتاح لها تجاوز هذه المرحلة الصعبة. وبموجب الاتفاق، شرعت في تنفيذ برنامج لتحرير اقتصادها الذي كانت توجهه الدولة وبفضله تمكنت من التخلص من عدد كبير من الصناعات المتعثرة التي انشئت في عهد هواري بومدين (١٩٦٥–١٩٧٩) وكانت تستخدم عدداً كبيراً من العمال من غير ان تتمكن من ارساء الاسس لصناعة متنوعة وتنافسية. ولدى تخصيص قطاعات بكاملها منذ ثلاث سنوات الى صرف نحو ٤٠٠ الف شخص ما اثار نقمة شعبية علي حكومة أويحيى.

(وص ف، رويترز)

الخرطوم تحاكم كاهنين بتهمة زرع متفجرات!

الفاتيكان – أب – في محاولة على ما يبدو لتشويه سمعة الكنيسة الكاثوليكية في السودان تجري محاكمة كاهنين بتهمة زرع متفجرات في العاصمة الخرطوم في ٣٠ حزيران الماضي.

وافادت وكالة أنباء الفاتيكان ان الكاهنين هيلاري بوما ولينو سيبيت اعتقلا في آب الماضي وبدأت محاكمتهما مع ١٨ آخرين بينهم ١٦ مسيحيا في السادس من تشرين الاول. وقالت ان الكاهنين يواجهان احتمال الحكم عليهما بالاعدام.

وأوضحت ان بوما ابلغ الى اربعة كهنة سمح لهم بزيارته في سجنه في الاول من تشرين الاول انه وقع اعترافا خطيا امنع الشرطة من تعذيب سيبيت امام عينيه. وبوما متهم بالانتماء الى "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وبتزعم مجموعة من ١٩ شخصا اقدمت على تفجير محطة للكهرباء في الخرطوم وبالاعداد لعمليات اغتيال مسؤولين حكوميين.

أنقرة ردت بأنها تراقب اتفاق أضنة

مبارك نقل إلى ديميريل رغبة الأسد في تحسين العلاقات

الرئيس التركي سليمان ديميريل – الى اليسار – مستقبلاً الرئيس المصري حسني مبارك في انقرة السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

أنهى الرئيس المصري حسني مبارك زيارة لتركيا استغرقت يومين نقل خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس التركي سليمان ديميريل، تضمنت تأكيداً لرغبة دمشق في علاقات افضل مع انقرة بعد التوتر الذي شهدته العلاقات بين البلدين في تشرين الاول الماضي بسبب "حزب العمال الكردستاني".

وصرح مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع ديميريل: "نقلت الى الرئيس ديميريل رغبة الرئيس الاسد في تحسين العلاقات الثنائية واقامة تعاون بناء ومثمر بين البلدين". واضاف ان "الرئيس الاسد مخلص (في جهوده) لاصلاح العلاقات مع تركيا" و"نريد ان نرى علاقات متطورة وقوية وبناءة ومثمرة بين تركيا والدول العربية".

ويذكر ان الرئيس المصري تنقل بين انقرة ودمشق في تشرين الاول، لتخفيف التوتر الذي أثاره تهديد تركيا باستخدام القوة ضد سوريا. وساعدت جهود الوساطة المصرية في التوصل الى اتفاق أضنة الامني الذي تعهدت دمشق بموجبه منع ثوار "حزب العمال الكردستاني" من البقاء في اراضيها.

لكن ديميريل بدا حذراً حيال التقارب مع سوريا. وقال انه يتوقع منها تنفيذ اتفاق أضنة و"نود ان نبدأ حقبة جديدة للتخلص من رواسب الحوادث السابقة (...) ولكن يجب تشغيل اتفاق اضنة بصورة افضل".

وسئل هل يعتزم مقابلة الاسد، فأجاب "ان الامر مبكر جداً بالنسبة الى ذلك". وكرر ان التعاون مع اسرائيل، ليس موجهاً ضد اي دولة.

ونشرت صحيفة "راديكال" التركية ان ديميريل ابلغ الى مبارك خلال محادثاتهما ان انقرة لا تزال تراقب ما اذا كانت دمشق ستلتزم الاتفاق الامني.

والى الوضع بين سوريا وتركيا، سعى مبارك الى تعزيز العلاقات التجارية بين مصر وتركيا. وقال امام رجال اعمال أتراك ومصريين انه "حان الوقت لإقامة تعاون" اقتصادي أوثق في المنطقة. ورأى أن "علاقات التعاون والشركة بين تركيا ومصر ستلعب دوراً بالغ الاهمية في عودة بزوغ شمس حوض البحر الابيض المتوسط على ساحة التاريخ، حوضاً للرخاء، لأن هاتين الدولتين بموقعهما الجغرافي الاستراتيجي عند مفترق طرق التجارة الرئيسية، كانتا تحركان دائماً دفة الاستقرار والرخاء في منطقة البحر المتوسط بأسرها". وشدد على ان "التاريخ يقدم فرصة ذهبية للدولتين الشقيقتين عليهما ألا تضيعاها، وان تتخذا خطوات جريئة وصائبة للاستفادة الكاملة من هذه الحقبة الجديدة للعولمة".

وتحاول حكومتا تركيا ومصر إقامة منطقة تجارة حرة بينهما، لزيادة قيمة المبادلات بين البلدين الى مليار دولار سنوياً.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

دمشق وبغداد تدعوان أنقرة إلى اجتماع ثلاثي عن المياه

دمشق – من ثناء الامام:

وجه وزيرا الري السوري عبد الرحمن مدني والعراقي محمود ذياب الاحمد دعوة الى الحكومة التركية لعقد اجتماع ثلاثي للبحث في قسمة عادلة ونهائية لمياه الفرات ودجلة بين الدول الثلاث.

ووردت هذه الدعوة في اطار بروتوكول وقعه الوزيران لتكثيف التعاون والاتصالات بين الخبراء السوريين والعراقيين.

واكد مدني انه "اذا كانت نيات انقرة سليمة، فمن الممكن التوصل الى اتفاق، في حين سيؤدي العكس الى مشكلات لا ترغب فيها سوريا الاجيال المقبلة".

وقال الاحمد لـ"النهار" ان اجتماعات اللجان الفنية السورية – العراقية لم تنقطع، وان آخرها كان قبل نحو شهرين في بغداد. واوضح ان اللجان في صدد وضع دراسة في غضون ١٣ شهراً عن سبل تنقية مياه دجلة والفرات من التلوث الذي تتسبب به النفايات الصناعية التركية. واشار الى ان هذا الموضوع كان مدار بحث خلال اجتماعاته مع المسؤولين السوريين.

ومعلوم ان النفايات التي يلقيها الجانب التركي في النهرين تهدد الزراعة ومياه الشرب في كل من سوريا والعراق، خصوصاً أن نسبة التلوث تفوق خمسة اضعاف تلك المسموح بها دولياً.

وافادت مصادر سياسية ان استعجال سوريا التوصل الى اتفاق نهائي مع تركيا في شأن مياه الفرات ودجلة، يأتي على قاعدة توسيع الاتفاق الامني الذي وقعته مع انقرة في تشرين الاول الماضي لانهاء التوتر الذي اثارته قضية "حزب العمال الكردستاني".

واكدت رغبة دمشق في تحديد حصتها من مياه الفرات ودجلة لتتمكن من وضع خطتها المائية النهائية للبلاد، في ضوء ما تردد عن دراسات تعدها لجر مياه الفرات التي تروي شمال سوريا وشرقها، الى دمشق في الجنوب.

واستقبل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي وزير الري العراقي السبت وبحث معه في "علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجال المياه واستخداماتها".

كذلك اجتمع الاحمد مع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور.

اقرار الموازنة اليمنية لسنة ١٩٩٩

صنعاء – و ص ف – تبنى مجلس النواب اليمني السبت مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ التي تلحظ عجزا قيمته ٣٢٠ مليون دولار في مقابل ١٠٠ مليون كانت مقدرة للسنة الجارية.

وتتضمن الموازنة، التي تبناها النواب بغالبية ١٥٤ صوتا من اصل ٣٠١، نفقات قيمتها ٢,٥٨ مليارا دولار وواردات قيمتها ٢,٢٦ مليارا دولار. ومن المقرر ان تدخل الموازنة حيز التنفيذ في ١ كانون الثاني ١٩٩٩.

وانسحب مئة من نواب المعارضة ولا سيما من التجمع اليمني الاصلاح من الجلسة ما ان طرح مشروع الموازنة على التصويت. وصرح رئيس الكتلة النيابية للتجمع اليمني للاصلاح عبد الرحمن بافضل ان "جميع نواب المعارضة في البرلمان انسحبوا من القاعة بالاضافة الى المستقلين عدا اثنين مستقلين وخرجوا احتجاجا على الاسلوب الذي اتبع في مناقشة مشروع الموازنة وطريقة طرحه للتصويت" وعلى تضمنها زيادة في الضرائب والاسعار.

هدنة في جزيرة انجوان

موروني – وص ف – اتفقت الميليشيات المتنافسة في جزيرة انجوان الانفصالية في ارخبيل جزر القمر على هدنة بعد ظهر أمس بعد صدامات حصلت السبت واسفرت عن سقوط ١٠ قتلى على الاقل.

وقال احد السكان ان المعارك استمرت حتى صباح أمس في المدينة الرئيسية في هذه الجزيرة موتسامودو، لكن وقفاً ضمنيا النار نفذ مذذاك بين الميليشيات المتنافسة.

وبثت الاذاعة الوطنية في جزر القمر أمس حصيلة مماثلة وتحدثت عن مقتل عشرة اشخاص السبت، فيما أفادت منظمة "اطباء العالم" ان ١٥ شخصاً جرحوا. وأوضحت الاذاعة ان الصدامات كانت بين "رئيس" انجوان عبد الله ابرهيم وانصار شمس سعيد عمر "رئيس وزراء" الجزيرة الذي اقاله عبد الله في تموز الماضي.

وكانت انجوان انشقت عن الحكومة المركزية في جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية في آب ١٩٩٧ وتبعتها بعد اسبوع جزيرة موهيلي التي عادت الى جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية.

تحرك قوافل الاغاثة الى السودان

نيروبي – رويترز – أعلن مسؤولو اغاثة في السودان أن القوافل الاولى التي تحمل امدادات غذاء بدأت تتحرك من مينا مومباسا قبل اسبوع ومن المتوقع ان تصل الى المناطق التي تعاني المجاعة في السودان هذا الاسبوع. ويبلغ مجمل هذه الامدادات ١١ الف طن.

وقال جيمس انيس من منظمة "وورلد فيجن" في نيروبي: "هذه اكبر عملية لنقل الامدادات الغذائية براً الى ولاية بحر الغزال. تنقل اكثر من ٦٠ شاحنة الطعام مسافة ثلاثة الاف كيلومتر معظمها غابات كثيفة".

ووصلت الشحنة الأولى وتضمنت ٧٧٠٦ أطنان من الحبوب الى مومباسا الشهر الماضي. وتحاول منظمات الاغاثة ان تصل الى المناطق التي تعاني المجاعة خلال فصل الجفاف القصير اذ تسمح حال الطرق بمرور الشاحنات التي تنقل حمولة ثقيلة.

خامنئي: محاولات التسلل الأميركية أخفقت
أنصار خاتمي أسّسوا حزباً جديداً استعداداً لمواجهة المحافظين في الانتخابات البلدية

شن انصار الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي هجوماً مضاداً على التيار المحافظ، سعياً الى استعادة الزخم السياسي قبل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في شباط ١٩٩٩، فأعلنوا قيام حزب سياسي اطلق عليه "جبهة المشاركة لايران الاسلامية"، مع تأكيد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ان المخططات الاميركية للتسلل الى ايران قد اخفقت.

وتعمدت الجبهة، التي تضم أكثر من مئة شخصية سياسية بارزة، بينها شقيقا خاتمي وأحد نواب الرئيس وأربعة وزراء، الاضطلاع بدور نشيط في انتخابات المجالس البلدية، التي ينظر اليها كثيرون على انها محك حاسم لجهود الاصلاح التي يبذلها رئيس الجمهورية.

وأواخر الاسبوع الماضي، صدرت صحيفة جديدة في ايران. وعهد في رئاسة تحريرها الى وزير الداخلية السابق عبد الله نوري، الذي يعتبر من المعاونين المقربين لخاتمي. ووعدت الصحيفة بانتهاج خط اصلاحي قوي.

وفي الوقت نفسه صبت جماعات طالبية ايرانية جام غضبها على ما تراه محاولات من المحافظين لاعادة الحياة السياسية الى الوراء وافساد مساعي الاصلاح في عهد خاتمي.

وجاء عرض عضلات مؤيدي الرئيس، وسط موجة انتقادات وهجمات، منها اعمال عنف وتخويف ضد القوى التقدمية.

وتعرض وزير الثقافة والارشاد الاسلامي التقدمي لاعتداء بالضرب على ايدي متشددين بعد خطبة القاها في جامعة طهران، فيما تفض اجتماع لطلاب يساريين وسط الفوضى في مدينة مشهد الشيعية. وأغلقت صحف اصلاحية في ظل دعوات رجال دين تقليديين الى وضع ضوابط لحرية الصحافة. ووافق نواب محافظون في تشرين الثاني الماضي، على تمويل قوات للحرس في الحرم الجامعي يتوقع ان تتولى فرض احترام أحكام الشريعة الاسلامية من حيث الملبس والسلوك.

ومن المواقف المحرجة لخاتمي، الذي اقترح حواراً بين الحضارات لرأب الصدع بين الشرق والغرب، تعرض مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين وزوجاتهم، خلال زيارة لأماكن سياحية ايرانية، لانتقادات علنية من صحف يمينية وصفتهم بانهم جواسيس، فيما هاجم متشددون الاوتوبيس الذي كان ينقلهم امام احد فنادق طهران.

وهاجمت مجلة "ابان" امس ما وصفته بـ"ثقافة العنف" التي تغذيها مشاعر متعنتة ومتشددة. وكتبت: "كان المناخ السياسي في الاشهر الاخيرة مضطرباً للغاية، اقترن بظاهرة من اعمال العنف ذات الطابع السياسي. كان الفصيل المحافظ الذي لم يطق الاصلاحات السياسية هو القوة الرئيسية، وراء افتعال هذه الاحداث". واضافت: "الان ظهرت موجة جديدة من العنف في الجامعات (...) وبدأت أعمال تهديد للخصوم".

وأكدت "جبهة المشاركة لايران الاسلامية" التي من مؤسسيها اثنان من زعماء الحركة الطالبية، انها ملتزمة حكم القانون، والمشاركة المدنية، وهي من الملامح الرئيسية لسياسة خاتمي منذ فوزه الحاسم بالرئاسة في ايار ١٩٩٧. وقالت في بيان: قررنا، ونحن على مشارف العقد الثالث للثورة انشاء هذا الحزب لتعميق الحرية والديموقراطية وتطوير التفاهم بين افراد الشعب".

وفيما أعلنت الجبهة وجودها على المسرح السياسي، استعد "مكتب تعزيز الوحدة" الذي يضم في عضويته ٥٠ ألف طالب في أنحاء البلاد، لعقد مؤتمرات حاشدة في "يوم الطالب" بتوجيه انتقادات لاذعة الى المعارضة المحافظة. وقال في بيان ان "الاعتداء المنظم العنيف الشامل على قاعة الجامعة، مخطط لتقويض أهم معقل لمؤيدي الرئيس واضعافه (...) نحن ممثلي الجمعيات الاسلامية لجامعات طهران لن نسمح بانتهاك حرمة الجامعة".

ويتوقع ان يلقي خاتمي كلمة امام اعضاء المكتب وجماعات طالبية اخرى، في احدى جامعات طهران اليوم، بينما تنظم مؤتمرات حاشدة مؤيدة للاصلاح في أقاليم ومدن اخرى.

خامنئي

ورأى خامنئي، في كلمة امام إجتماع شعبي في مناسبة الاحتفال بولادة الامام المهدي السبت، ان نجاح ايران الكبير يتمثل في انقاذ نفسها من الاستعمار و"من السيطرة الثقيلة السوداء للغطرسة الاميركية". وانتقد الاميركيين لمحاولتهم "تقويض ايمان الشعب الايراني بنفسه وبمستقبله".

وشدد على ان "التهديد الاكبر للمصالح الاميركية هو حكومة شعبية ودينية"، وان "كل المخططات الاميركية للتسلل الى ايران اخفقت، وستخفق في المستقبل". وحض وسائل الاعلام والصحافة الايرانية على "عدم نشر تقارير تفرح العدو".

تجريد رجل دين

وأوردت صحيفة "اريا" الايرانية، ان محكمة ايرانية حظرت على رجل الدين الاصلاحي محسن سعيد زاده ارتداء الزي الخاص برجال الدين. ونقلت عن محاميه شيرين عبادي: "صدر حكم بتجريد سعيد زاده من منصبه بتهمة بلبلة الرأي العام لاهانته الجمهورية الاسلامية وهو مايعني ان ليس من حقه ارتداء زي رجال الدين".

ورفضت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في ايلول السماح بنشر كتاب سعيد زاده "حرية المرأة في عصر الاسلام"، معتبرة انه يسيء الى الرسول.

(رويترز، ي ب)

الجيش التركي يطرد ٨٦ ضابطاً وضابط صف أصولياً
تشيلر تستبق لقاءها وأجاويد اليوم برفض دعم حكومة تضم متورطين في فساد

استبقت رئيسة الوزراء التركية السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر لقاءها المقرر اليوم ورئيس الوزراء المكلف زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد برفضها فكرة المشاركة في ائتلاف حكومي مع منافسها رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ.

وصرحت، في اشارة الى يلماظ: "ليكن في علم الجميع اننا لسنا مستعدين لدعم اشخاص متورطين في قضايا فساد".

ويذكر ان مجلس النواب التركي أسقط يلماظ في ٢٥ تشرين الثاني الماضي بموجب مذكرة لحجب الثقة عن حكومته قدمتها المعارضة للاشتباه في اقامته علاقات سرية مع المافيا التركية. وكلف الرئيس التركي سليمان ديميريل الاربعاء الماضي اجاويد تأليف حكومة جديدة.

وكان اجاويد جدد اثر لقائه يلماظ السبت عزمه على تأليف حكومة من ثلاثة احزاب، قائلاً ان "الحل الاكثر واقعية هو قيام ائتلاف بين اليسار الديموقراطي وحزب الوطن الام وحزب الطريق القويم. ولا أفكر في تشكيلة اخرى في الوقت الحاضر". ونقل عن يلماظ دعم حزبه حكومة ائتلافية. وتحتل الاحزاب الثلاثة ٢٩٦ مقعدا في مجلس النواب، أي ما يفوق الغالبية المطلقة البالغة ٢٧٦ مقعداً.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء المكلف اليوم تشيلر التي تركت الباب مفتوحا لائتلاف اقلية مع حزب اليسار الديموقراطي إذ قالت: "سنقدم دعمنا لتأليف الحكومة". وفي هذا الاطار، تحدثت الصحف التركية عن احتمال تأليف حكومة بمشاركة ائتلاف لا يضم حزب الوطن الام. ومن المعروف ان تشيلر ويلماظ يتبادلان كراهية شديدة ويتنافسان على زعامة اليمين التركي.

ويحتل حزب اليسار الديموقراطي المرتبة الرابعة في مجلس النواب وله ٦٢ مقعدا، ومن التقاليد السياسية ان يكلف رئيس الدولة زعيم الحزب الذي له أكبر كتلة برلمانية وهو رجائي كوتان حاليا الذي يتزعم حزب الفضيلة الاسلامي الذي يحتل ١٤٤ مقعدا. الا ان ديميريل برر تعيين اجاويد بانه الوحيد الذي قدم له خطة حكومية جديدة خلال الاستشارات التي اجراها مع زعماء الاحزاب السياسية الاسبوع الماضي.

طرد ضباط

على صعيد آخر، أفاد مصدر ان المجلس العسكري الاعلى قرر طرد ٨٦ ضابطا وضابط صف من صفوف الجيش للاشتباه في ميولهم الاصولية. ويجتمع المجلس مرتين في السنة ويتخذ قراراً كهذا خلال كل اجتماع.

وجاء في بيان صدر عن هيئة الاركان العامة ان "المجلس اتخذ الاجراءات التأديبية الضرورية في حق عدد من الاشخاص" من غير ان يحدد عددهم. ويتهم هؤلاء العسكريون ضمناً باقامة اتصالات مع مجموعات اصولية، وقد طرد ما مجموعه ٦٢٥ عسكريا من صفوف الجيش منذ عام ١٩٩٥.

(و ص ف، رويترز، ي ب)

نتائج الانتخابات البلدية في نيجيريا تظهر تقدماً لتحالف معارضي أباشا

أظهرت النتائج الاولية للانتخابات البلدية في نيجيريا أن تحالف المعارضين للديكتاتور الراحل الجنرال ساني اباشا حقق تقدماً.

وقال موظفون في اللجنة الانتخابية الوطنية أن حزب الشعب الديموقراطي الذي يضم ٣٤ زعيماً محلياً وأكاديميين ورجال أعمال وجنرالات سابقين، تقدم في الولايات الـ٣٦ في البلاد.

ويشكل هذا الحزب قاعدة غير واضحة لأعضائه ولا رئيس له، على رغم أن الحاكم العسكري السابق الجنرال أوليسيغون أوباسانجو تبرع له بـ٢,٥ مليوني دولار وهو يخوض حملة لانتخابه رئيساً له الشهر المقبل.

كذلك حققت الكتلتان السياسيتان الجديدتان، حزب كل الشعب والتحالف من أجل الديموقراطية الذي يضم بعض أعضاء الاحزاب التي كانت متحالفة في السابق مع أباشا، نتائج جيدة في بعض الولايات.

ولم يعلن المسؤولون في اللجنة الانتخابية أية أرقام، مشددين على أن صدور النتائج النهائية سيتطلب وقتاً طويلاً.

وكانت نسبة المقترعين أكبر من المتوقع، ومعلوم أن أكثر من ٥٠ مليون ناخب مسجلون في اللوائح. وشاركت منظمات أجنبية وأخرى محلية لحقوق الانسان في مراقبة عمليات الاقتراع.

وكان الرئيس الجنرال عبد السلام أبو بكر وجه مساء الجمعة نداء اخيراً الى النيجيريين للمشاركة بكثافة في الانتخابات "كي لا يفوتوا على أنفسهم الفرصة المتاحة لهم بروح من الديموقراطية الصافية". وكرر تعهده الرسمي التخلي عن السلطة في ايار ١٩٩٩ لرئيس مدني ينتخب ديموقراطياً. لكنه كرر تحذيره من أي محاولة لتعكير سير الانتخابات قائلاً ان "التدابير الليبيرالية التي تتخذها الادارة يجب ألا تترجم بانها نقص في الحزم وهي لن تتسامح مع أي اساءة الى النظام العام أو الى برنامجها لاعادة الديموقراطية".

وستكون نتائج هذه الانتخابات حاسمة للاحزاب التسعة المتنافسة، اذ ان على كل منها ان ينال خمسة في المئة من الاصوات في ثلثي الولايات على الاقل من أصل ٣٦ ولاية ليتمكن من الترشح للانتخابات الاقليمية والنيابية والرئاسية.

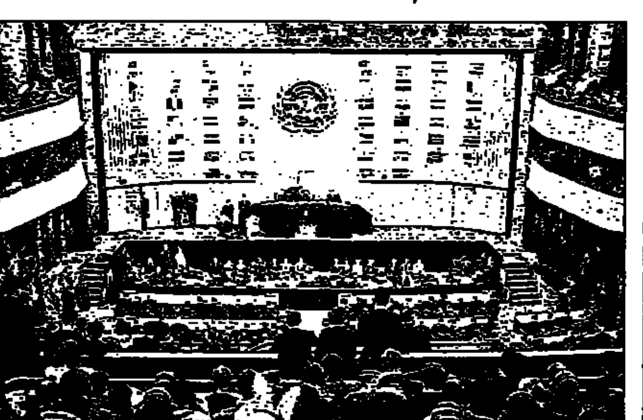
وتعتبر الانتخابات اختباراً قبل الانتخابات الرئاسية في ١٥ شباط، وعلى رغم أنها مرت أمس عموماً بهدوء، فهي شهدت أعمال عنف متفرقة ووردت معلومات عن أخطاء في لوائح الناخبين.

وروى شهود عيان ان ستة اشخاص قتلوا لاصابتهم بطلقات نارية في اشتباك بين انصار حزبين سياسيين متنافسين وصلا في الوقت نفسه الى مركز الاقتراع في أغالوكبي في جنوب غرب البلاد. ولم تتوافر معلومات عن الحزبين المعنيين.

ونشرت الصحف النيجيرية أمس ان شخصين احدهما شرطي قتلا أيضاً في ادو اكيتي في ولاية اكيتي. وأوضحت صحيفة "بانش" ان شرطياً ثملا قتل ساعياً في مكاتب حاكم الولاية قبل ان تنهال الجماهير عليه ضربا حتى الموت. بينما قالت صحيفة "تريبيون" التي نقلت الخبر ان الجثتين نقلتا الى مشرحة احد المستشفيات.

(و ص ف، أب)

ذكرى اعلان شرعة حقوق الانسان تحييها الأمم المتحدة بجملة احتفالات



صورة تعود الى ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ في قصر شايو في باريس حيث اقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة شرعة حقوق الانسان. (أ ف ب تيليفوتو)

يفترض ان تتبنى الجمعية العمومية للامم المتحدة الاربعاء قراراً يعيد تأكيد الانضمام الى شرعة حقوق الانسان ويحمي المدافعين عنها في اطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين لهذه الشرعة.

وستقام احتفالات في مقر المنظمة الدولية في نيويورك الخميس، موعد إحياء الذكرى ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ – ١٠ كانون الاول ١٩٩٨.

وستعلن اسماء الفائزين جوائز للدفاع عن حقوق الانسان ويقدم الممثل الاميركي مايكل دوغلاس وغيره من "رسل السلام" مليون نسخة من الشرعة معدة للاطفال. وتفتتح المديرة العامة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" كارول بيلامي والمندوبة الخاصة للمنظمة في مجال الفنون والمسرح الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف معرضاً. كذلك يقام موقع جديد على شبكة "الانترنت" يقدم شرعة حقوق الانسان مترجمة الى ٢٥٠ لغة. وتنتهي النشاطات بحفلة لمغني الاوبرا "رسول السلام" لوتشيانو بافاروتي وعازف الجاز وينتون مارساليس.

ويقيم الرئيس الفرنسي جاك شيراك غداء في يوم الذكرى في قصر الاليزيه. وأعلن مكتب التيبيت في باريس أمس ان الدالاي لاما سيكون سعيدا بالمشاركة فيه.

وصرح ممثله في العاصمة الفرنسية ان "قداسته تلقى الدعوة الى الغداء وسيكون سعيدا بالمشاركة". وكانت صحيفة "ليبراسيون" نشرت الجمعة الماضي ان الدعوة لم توجه الى الدالاي لاما الحائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩ الى مأدبة غداء تقام تكريما لحملة جائزة نوبل للسلام في الاليزيه في الثامن من الشهر الجاري لئلا يساء الى العلاقات مع الصين. الا ان الرئيس الفرنسي اكد في اليوم نفسه توجيه الدعوة الى جميع الفائزين بنوبل للسلام ومنهم الدالاي لاما، موضحا انه في انتظار الرد من الزعيم الروحي للتيبيت.

(و ص ف)

اوج ألان مستعد للشهادة في الاعتداءين على البابا وبالمه

روما – و ص ف – افادت وكالة الانباء الايطالية ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان مستعد للشهادة امام القضاءين الايطالي والاسوجي في قضيتي الاعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١ واغتيال رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولاف بالمه عام ١٩٨٦.

ونقلت عنه، "لا اعرف التفاصيل وليس لدي ادلة جازمة. لكني اصر على اطلاع القضاة على الاجواء السياسية التركية بعد الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ في فترة حلول الاعتداءين".

وجدد في حديث آخر الى شبكة "زي دي اف" الالمانية التلفزيون استعداده للمثول امام محكمة دولية قائلا: "انني جاهز للمثول في اي وقت امام محكمة دولية يديرها قضاة مستقلون لتحديد من المسؤول، نحن ام الحكومة التركية، عن التصعيد والمواجهات المسلحة التي ادت الى مقتل الالاف من كل جهة".

من جهة اخرى، بدأ عشرات المسؤولين من انصار حزب "ديموقراطية الشعب" الكردي الموالي اضرابا عن الطعام يستمر ثلاثة ايام احتجاجا على "ضغوط الحكومة التركية". واعلن نائب رئيس الحزب عثمان اوزجليك "اننا نطلق حركة الاضراب احتجاجا على توقيف مسؤولينا وعلى الضغوط التي تستهدف حزبنا".

اتهام اصولي مصري بالتورط في تفجير السفارتين الاميركيتين

القاهرة – و ص ف – أفاد مصدر قضائي السبت ان واشنطن تتهم مسؤولا في "الجماعة الاسلامية" الاصولية بالتورط في الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. وقال ان المساعد الابرز للمليارديرالاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن والمتهم بالتورط في هذين الاعتداءين هو مسؤول في "الجماعة الاسلامية" مقيم في افغانستان واسمه الحقيقي صبحي أبو ستة. واشار الى ان واشنطن اعلنت ان اسمه محمد عاطف الا انه ظهر ان ذلك لم يكن اسمه الحقيقي.

وأكد الناطق باسم الشرطة المصرية ان صبحي ابو ستة مسؤول في "الجماعة الاسلامية" غادر مصر مطلع التسعينات الى احدى الدول العربية قبل ان ينتقل منها الى افغانستان وهو مطلوب لدى الشرطة المصرية.

خاتمي يزور السعودية قريباً لمناقشة أزمة النفط والأمين العام لـ"أوبيك" لا يستبعد توسيع المنظمة

ستكون أزمة أسعار النفط محور زيارة للسعودية يقوم بها قريباً الرئيس الإيراني محمد خاتمي، في إطار تنسيق الجهود بين الرياض وطهران سعياً إلى رفع الأسعار وتالياً تعزيز الواردات، خصوصاً أن منظمة البلدان المصدّرة للنفط "أوبيك" تواجه مزيداً من الصعوبات في حل الأزمة.

وقال السفير الإيراني لدى السعودية محمد رضا نوري إن الملك فهد بن عبد العزيز وجه "دعوة إلى الرئيس محمد خاتمي وقد قبلها. ويتوقع ان يزور المملكة العربية السعودية في غضون ثلاثة أشهر". وأضاف "أن هناك مزيداً من المشاورات وايران مستعدة لمساندة اي خطوة تساعد سعر النفط". وقد سلم السبت رسالة من خاتمي إلى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز هي الثانية في أقل من شهر. وأوضح ديبلوماسي إيراني في الرياض انها تدخل في إطار "التشاور بين مسؤولي البلدين (...) في شأن انهيار اسعار النفط الخام".

وكانت الصحيفة الايرانية "جمهوري اسلامي" اتهمت الاسبوع الماضي الرياض بـ"الخيانة" داخل "أوبيك"، الا ان رضا نوري أكد ان الصحيفة "لا تمثل وجهة نظر الحكومة الايرانية".

توسيع "أوبيك"؟

في غضون ذلك، أعلن الأمين العام لـ"أوبيك" ريلوانو لقمان ان روسيا والمكسيك وسلطنة عمان قد تنضم إلى المنظمة. وقال في حديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية أدلى به في مسقط حيث شارك في منتدى اقتصادي ان "الهدف الحالي هو ضم أعضاء جدد يمكنهم أداء دور مهم في تحقيق الاستقرار في أسواق النفط" وانه "لمس تعاوناً مثمراً من دول خارج أوبيك".

ووصف الحديث عن احتمال انشاء منظمة رديفة لـ"أوبيك" بأنه "غير منطقي"، مشيراً إلى أن "الدول المنتجة في قارب واحد ولا تفرقة بين عضو في المنظمة وآخر خارجها". ورأى أن على "أوبيك" اتخاذ اجراءات تصحيحية على المدى القريب لرفع الاسعار التي تراجعت الى أدنى مستوى تاريخي لها.

وفي كلمته أمام المنتدى رفض الاتهامات التي حملت "أوبيك" مسؤولية هبوط اسعار النفط قائلاً: "لنكن واضحين وصريحين، فمجموع ما تنتجه المنظمة من النفط العالمي هو ٤٠ في المئة في حين تنتج بقية الكمية دول أخرى من خارج المنظمة"، داعيا إياها الى "التعاون مع أوبيك لدعمها في وقف هذا التدهور من طريق خفض الانتاج". ولم يستبعد عقد اجتماع للمنظمة قبل الاجتماع الوزاري المقرر في آذار المقبل "إذا اقتضى الامر ذلك".

وأبدى وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي في المنتدى استعداد بلاده لخفض انتاجها من النفط في محاولة لرفع أسعاره. وشدد على أن "سعر برميل النفط الخام لا يمكن ان يتراجع الى ما دون عتبة التسعة دولارات".

وكانت السلطنة خفضت في نيسان الماضي انتاجها المقدر بـ ٩٠٠ الف برميل يوميا ٣٠ ألف برميل لدعم الاسعار.

وفي السياق نفسه، أكد وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية أن "أوبيك" قد تقرر في اجتماعها في آذار خفضا جديدا للانتاج. وقال "ان كل الخيارات ستكون مفتوحة للتوصل الى الحل الافضل سواء من طريق تمديد الاتفاق الحالي أم اجراء خفض جديد للانتاج". واتهم دولا في "أوبيك" بتجاوز حصصها، الا أنه لفت الى ان نسبة الالتزام بين الدول الاعضاء بلغت ٩٠ في المئة واعتبر ذلك "مؤشرا ايجابيا".

الوزراء العرب

من جهة أخرى، أعلنت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط "أوابك" ان الوزراء العشرة للمنظمة سيبحثون في "توصيات المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط في ما يتعلق خصوصا بموازنة الامانة العامة للمنظمة ونشاطاتها سنة ١٩٩٩".

ويشار الى ان "اوابيك" تضم السعودية والكويت والامارات وقطر والجزائر والعراق وليبيا الأعضاء في "أوبيك"، إلى البحرين ومصر وسوريا.

"تكساكو"

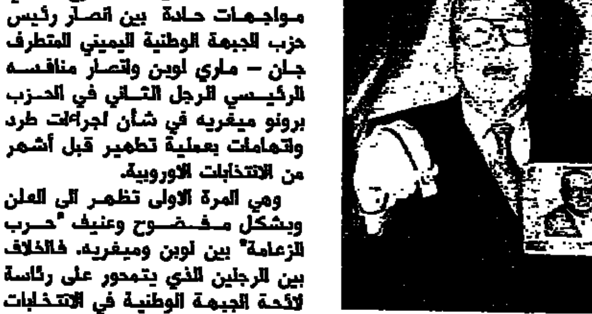
واستقبل ولي العهد السعودي أمس في الرياض بيتر بيجور رئيس شركة "تكساكو" الاميركية العملاقة للنفط ونائب الرئيس مدير الانتاج العالمي كلارنس كزالوت اللذين عرضا عليه مشاريع مشتركة.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية ان بيجور قدم عروضا أولية لفرص التعاون بين المملكة و"تكساكو" لاستغلال الغاز واستثماره في المملكة.

ومن المقرر ان يلتقي بيجور الذي وصل الجمعة الى الرياض، وزير النفط علي النعيمي وعبدالله جمعة مدير شركة "سعودي ارامكو" التي تسيطر على عمليات استخراج النفط والغاز في المملكة.

(و ص ف، رويترز)

"حرب زعامة" بين لوبن وميغريه تهدّد وحدة الجبهة الوطنية



زعيم حزب الجبهة الوطنية جان – ماري لوبن يعرض علبة سيجار عليها صورته في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع حزبه الذي شهد خلافاً داخلياً (أ ف ب تيليفوتو)

شهدت نهاية الاسبوع الماضي مواجهات حادة بين انصار رئيس حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف جان – ماري لوبن وانصار منافسه الرئيسي الرجل الثاني في الحزب برونو ميغريه في شأن اجراءات طرد واتهامات بعملية تطهير قبل أشهر من الانتخابات الاوروبية.

وهي المرة الاولى تظهر الى العلن وبشكل مفضوح وعنيف "حرب الزعامة" بين لوبن وميغريه. فالخلاف بين الرجلين الذي يتمحور على رئاسة لائحة الجبهة الوطنية في الانتخابات الاوروبية تحول مواجهة في اجتماع المجلس الوطني، وهو نوع من برلمان للحزب، بعد طرد اثنين من الانصار المقربين الى ميغريه من القاعة.

وقد علق لوبن، رئيس الحزب ومؤسسه منذ خمس وعشرين سنة، أعمال المجلس الذي ينعقد مرتين أو ثلاثاً كل سنة، وعقد اجتماعا فوريا للمكتب السياسي لايجاد حل للازمة، في حين يفترض ان يستعد الحزب للانتخابات الاوروبية في حزيران ١٩٩٩.

والشخصان المطرودان هما أوبير فايار، المساعد الاول لكاترين ميغريه رئيسة بلدية فيترول وزوجة برونو ميغريه، وناتالي ديباي التي تعمل في مكتب الاخير وتتولى عضوية اللجنة المركزية للحزب. وقد أوضحا ان عضويتهما في الحركة علقت وانه لم يعد مسموحا لهما المشاركة في اعمال المجلس.

وكان كلاهما قد صرفا قبل ايام "لاسباب اقتصادية" من عملهما في مقر الحزب في سان كلو في الضاحية الباريسية. وقالا ان عضويتهما في المجلس علقت لانهما احتجا علنا أو خطياً على صرفهما. ولمحا الى انهما كانا ضحية عملية تطهير بدأها لوبن في صفوف الحزب مستهدفا جميع اصدقاء برونو ميغريه ومعاونيه.

ويشتبه رئيس الجبهة الوطنية في ان ميغريه يسعى الى السيطرة على الحزب وانه زرع مؤيدين له في هيئاته المختلفة.

وقد اثار طرد العضوين صخبا بين نحو اربعمئة من المندوبين والنواب الاوروبيين او المحليين ومسؤولي المناطق. وكان يمكن سماع الضجيج خارج المبنى في حين كان انصار ميغريه وخصومه يتعاقبون امام الصحافيين المحتشدين امامه ليعلن كل منهم دعمه للوبن أو ميغريه.

وعلقت اعمال المجلس بعد نحو ساعة وعقد اجتماع للمكتب السياسي الذي يضم اربعين عضواً.

(و ص ف)

قبرص تؤكد عزمها على نشر الصواريخ

نيقوسيا – و ص ف – أكد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس امس ان حكومته لا تزال عازمة على نشر صواريخ "اس – ٣٠٠" الروسية في حال عدم احراز أي تقدم في حل القضية القبرصية.

ونقلت عنه وكالة الانباء القبرصية: "اكرر ان القرار الذي اتخذته المجلس الوطني بالاجماع لنشر الصواريخ لا يزال ساري المفعول وكذلك الامر بالنسبة الى شروط ارجاء تسلمها". وذكّر بان الشروط تتعلق "ببدء مفاوضات مع القبارصة الاتراك مع احتمال تحقيق تقدم لحل القضية القبرصية أو تقدم جوهري في مسألة الامن مع احتمال نزع الاسلحة في الجزيرة". ولوضح ان المجلس الوطني الذي سيعقد جلسة قبل منتصف الشهر الجاري هو الجهة التي ستقرر مصير الصواريخ.

توقيف ايرانية في الارجنتين يشتبه في تورطها في تفجير السفارة

بوينس ايرس – رويترز – بث التلفزيون الارجنتيني السبت ان الشرطة قبضت على امرأة ايرانية تدعى نحريم مختاري في مطار ايزيا للتحقيق في علاقتها بتفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس الذي اسفر عن مقتل ٢٩ شخصا عام ١٩٩٢.

وتشتبه السلطات في ان لمختاري علاقة بجماعات مسلحة شرق أوسطية وانها أبلغت الى عشيق سابق لها بخطط تنفيذ التفجير قبل حصوله. وكان العاشق البرازيلي ويلسون دو سانتوس اتصل بالقنصلية الارجنتينية في ميلانو محذرا من العملية قبل اسبوعين من حصولها لكن القنصلية تجاهلت التحذير. ولكن تعقب سانتوس في البرازيل ثم القبض عليه بناء على طلب من السلطات الارجنتينية.

أخبار دولية قصيرة

الاصلاح المالي في الاتحاد الاوروبي

بروكسيل – و ص ف – بدأ وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي امس خلوة مكرسة للاصلاح المالي في الاتحاد وهي مسألة تنقسم في شأنها الدول الاعضاء.

وعلى رغم الخلافات في وجهات النظر، قال الوزير الالماني للشؤون الاوروبية غنتر فيرهوغن انه "متفائل جدا" بامكان التوصل الى اتفاق على "النقاط الاساسية المتعلقة بجدول زمني" للاصلاح المالي الذي تعتزم بون انجازه قبل نهاية آذار ١٩٩٩.

ويفترض ان يتيح هذا الاجتماع التوصل الى اتفاق على الخطوط العريضة للاصلاح المالي وهو المشروع الرئيسي في "برنامج ٢٠٠٠" الذي يشمل ايضا اصلاح السياسة الزراعية المشتركة والصناديق البنيوية استعدادا لتوسيع الاتحاد الاوروبي. وأشار فيرهوغن الى ان "بلداً أو بلدين" فقط يعارضان تثبيت موازنة الاتحاد الاوروبي حتى سنة ٢٠٠٦.

انتخابات نيابية في شمال قبرص

نيقوسيا – و ص ف – اقفلت مراكز الاقتراع ابوابها الساعة السادسة مساء أمس بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت غرينيتش) في شمال قبرص حيث دعي القبارصة الاتراك لتجديد برلمانهم المؤلف من ٥٠ نائبا.

وبدأت عمليات الاقتراع الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي في ٥٠١ مركز. ويبلغ عدد الناخبين ١٢٠ الف تركي قبرصي. وقدرت نسبة المقترعين بـ٧٠ في المئة في مقابل ٩٢ في المئة عام ١٩٩٣.

ولم يسجل أي حادث خلال الانتخابات باستثناء بعض المشاجرات بين مناصري احزاب متنافسة في بعض المراكز. وشارك في الانتخابات ٣٥٢ مرشحا ينتمون الى سبعة احزاب سياسية، الى مرشحين مستقلين.

انتخابات رئاسية في فنزويلا

كراكاس – و ص ف ، رويترز – اعلن الناطق باسم ائتلاف "القطب القومي" مارتن بانتشيكو ان مرشح الائتلاف الانقلابي السابق هوغو شافيز يتصدر نتائج الانتخابات الرئاسية في فنزويلا بحصوله على ٧٩ في المئة من اصوات الناخبين، مشيراً الى ان منافسه الابرز المحافظ انريكي سالاس لم يحصل في استطلاع للرأي على أكثر من ١٨,٤ في المئة من الاصوات.

في المقابل، قال سالاس بعدما ادلى بصوته في فالنسيا على مسافة مئة كيلومتر غرب العاصمة اثر مضي خمس ساعات على افتتاح مراكز الاقتراع: "انني أفوز في كل انحاء البلاد".

وفتحت غالبية مراكز الاقتراع متأخرة في انتظار وصول المراقبين أو الفنيين المكلفين تشغيل اجهزة الكومبيوتر المستخدمة في هذه الانتخابات التي يشارك فيها ١١ مليون ناخب.

أنباء متضاربة عن معارك الكونغو الديموقراطية

كيغالي – و ص ف – نفى مسؤول عسكري في التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية السبت سقوط مدينة موبا في اقليم كاتانغا في جنوب شرق البلاد ومقتل الف رجل.

وقال القائد جوزف باديري ان "هذا ليس صحيحا، انهم يكذبون ولا يستطيعون اثبات ما يقولونه، فليأتوا بالصحافيين الى المكان ليثبتوا صحة اقوالهم. لقد فعلوا الشيء ذاته مع كاليمي التي قالوا انهم استولوا عليها أربعاً أو خمس مرات. كانت هناك معارك في محيط موبا ولا نزال نسيطر على المدينة". ونفى ايضا سقوط الف قتيل في موبا.

وكان مصدر مستقل أفاد سابقا ان اكثر من الف متمرد كونغولي قتلوا في موبا بايدي القوات الموالية للرئيس لوران – ديزيريه كابيلا التي استعادت الخميس هذه المدينة الواقعة على ضفة بحيرة تنغانيقا.

معهد المركز الآلي للتدريب
Business Automation Training College
B.A.T.C.

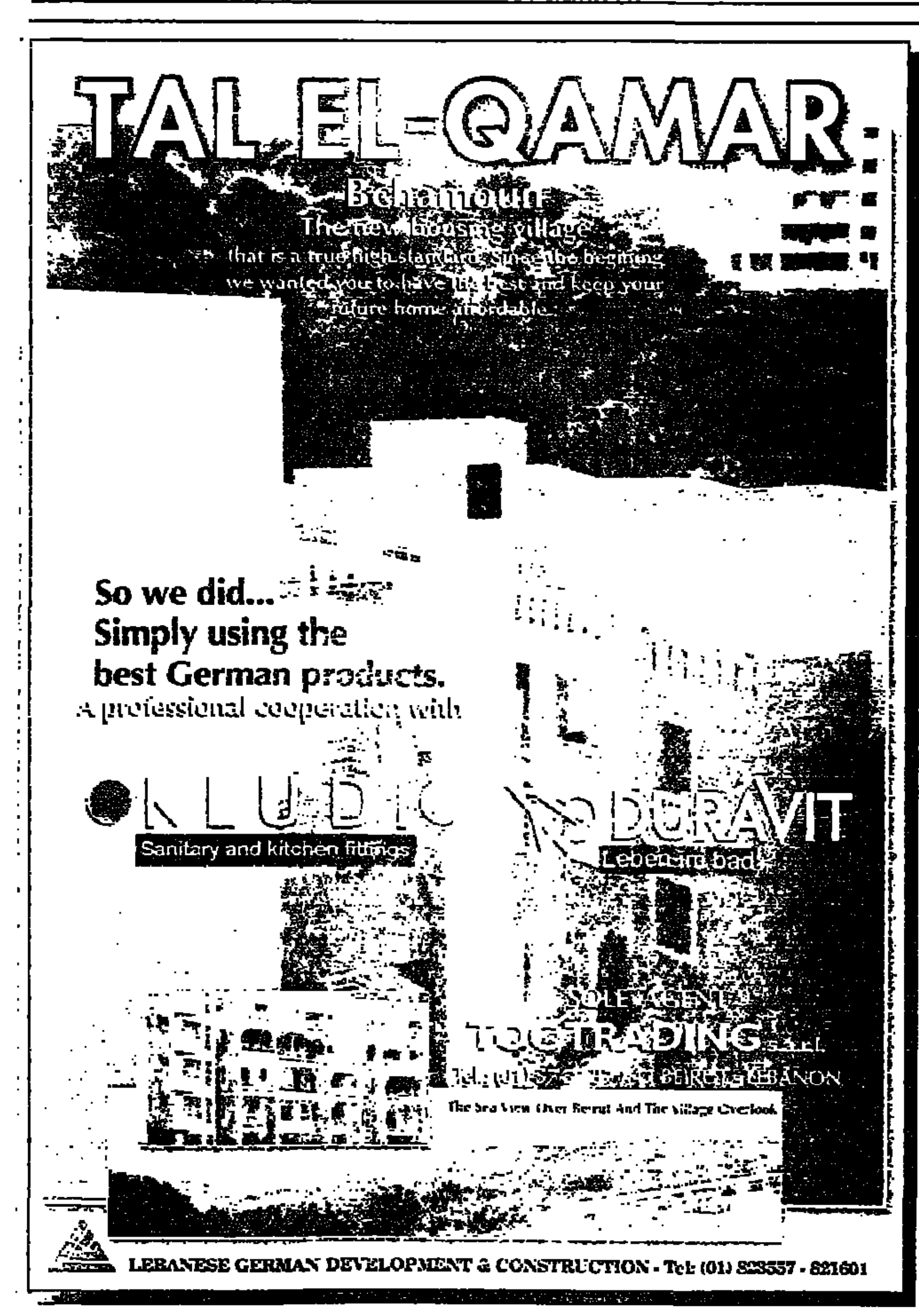
يعلن عن أوقات التسجيل في كافة الاختصاصات:

□ الاختصاصات الخاصة:
(التسجيل مستمر)
- حجز وبيع تذاكر سفر
- لغة إنكليزية – فرنسية – إسبانية
- دورات مكثفة للغات الكمبيوتر وطباعتها
Oracle - Java Script - Internet - Excell...

□ اختصاص خاص:
(لغاية ٣١ كانون الأول ١٩٩٨)
- طيران تجاري
- أمانة سر تنفيذية
- ديكور عام – رسم معماري
- طوبوغرافيا – مساحة

□ اختصاصات رسمية: BT & TS
(لغاية ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩)
- مرمجة
- معلوماتية إدارية
- تجميل داخلي
- علوم تجارية
- تربية حضانية
- فنون فندقية
- علوم سياحية

العنوان: Blue Building تقاطع شارعي بلس وعبد العزيز – مقابل الجامعة الأميركية في بيروت تلفون: ١/٦/٣٦٣٥١٥ – ٠١ فاكس ٠١-٣٦١٠٩٥
e-mail: batc@inco.com.lb



طرابلس تؤكد قرب التوصل الى حل لقضية لوكربي وأنان تحدث عن تقدم بعد لقائه القذافي في خيمة



صورة عن التلفزيون الليبي للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مودعاً الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعد لقائهما السبت في خيمة في الصحراء قرب مدينة سرت الساحلية. (رويترز تيليفوتو)

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وامين اللجنة الشعبية العامة الاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر بعد مؤتمرهما الصحافي في طرابلس السبت. (رويترز تيليفوتو)

أكدت أمس اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) الليبية "قرب" التوصل الى حل لقضية لوكربي "وخصوصاً بعد المحادثات المثمرة" التي أجراها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في ليبيا السبت.

وجاء في بيان للجنة أوردته وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية: "تردد وسائل الاعلام العالمية تساؤلات واستفسارات عن مدى امكان التوصل الى حل لما يسمى قضية لوكربي. وفي هذا الصدد اكد مصدر في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي قرب التوصل الى حل لهذه القضية وخصوصاً بعد المحادثات المثمرة التي اجراها الامين العام للامم المتحدة مع أمين اللجنة" عمر المنتصر.

وكان أنان تحدث في ختام محادثاته مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي السبت في مدينة سرت الساحلية، عن تقدم في تسوية هذه المشكلة ولكن ليس الى اتفاق. وهو سعى الى إقناع القذافي بتسليم السلطات الهولندية الليبيين اللذين يشتبه في ضلوعهما في الاعتداء على طائرة الركاب الأميركية التي انفجرت عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا ما أدى إلى سقوط ٢٧٠ قتيلا، في مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢. وصرح في مؤتمر صحافي في مطار طرابلس لدى عودته من سرت ان "المحادثات كانت بناءة وايجابية وأكدت ليبيا انها جدية ومستعدة لتسوية قضية لوكربي". وأضاف أن "ليبيا وافقت أيضا على إجراء محاكمة في بلد آخر وهي ترى أنه يمكن إيجاد أجوبة لكل القضايا العالقة". وأقر بأن "ذلك سيتطلب بعض الوقت"، مشيراً الى انه "جاء الى هنا لتسوية هذه المسألة نهائيا وقد تمكنا من إحراز بعض التقدم". وأمل "أن نتمكن في المستقبل القريب من نقل أخبار سارة الى أسر الضحايا".

أما المنتصر، فقال ان "التقدم كان إيجابيا وثمة إجراءات قانونية علينا اتباعها. إننا نسعى إلى ذلك ويفترض ألا يتطلب منا الامر وقتا طويلاً". وأوضح ان مؤتمر الشعب العام الليبي، وهو أعلى هيئة قيادية في ليبيا، الذي سيعقد جلسة غداً في سرت تستغرق خمسة ايام "سيناقش جميع القضايا الليبية السياسية الداخلية منها والخارجية".

وتبقى العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق مكان سجن الليبيين عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة إذا دانهما القضاة الاسكوتلنديون الذين سيحاكمونهما في هولندا. وترفض طرابلس ان يمضيا فترة عقوبتهما في اسكوتلندا كما تطلب واشنطن ولندن.

وحاولت السلطات الليبية تقليل أهمية محادثات أنان، حتى أن "المحرر السياسي" في "أوج" كتب أن الأمين العام للأمم المتحدة لم يجر محادثات مع القذافي بل "توجه إليه في مقره في الصحراء الليبية لتحيته وتهنئته بالشفاء بعد إصابته بكسر في فخذه". وقال ان "مشكلة لوكربي مشكلة مختلقة ومعقدة ومن غير المنطقي أو المعقول ان تحل تحت ضغط ما يوصف بالذكرى العاشرة لحادث طائرة البان اميركان".

ويذكر أن القذافي وأنان التقيا في الصحراء قرب سرت على الساحل الشرقي في خيمة وصفها الأمين العام بأنها "ضخمة وملونة"، بينما قال عنها مسؤول في الامم المتحدة انها "كانت شاهقة الارتفاع وضخمة في حجم ملعبين لكرة المضرب".

وللتوجه اليها اضطر أنان الى التخلي عن القسم الأكبر من وفده وركب سيارة رباعية الدفع سارت نصف ساعة تقريبا في الصحراء. وكشف للصحافيين ان اللقاء والقذافي استمر ساعة ونصف ساعة في حضور مترجم، وقال: "كنا ثلاثة أشخاص فقط". وأكد ان القذافي كان "في مزاج جيد وبدا انه شفي تماما وعلى اطلاع جيد على التطورات".

الموقف البريطاني

وأبدى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك تفاؤله بنتائج محادثات أنان. وقال أمس في حديث إلى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "تحدثت مع أنان هذا الصباح وشجعني ما قاله لي (...) آمل أن يبدأ الاجراء قبل الذكرى العاشرة لحادث التفجير (...) سيكون أمرا جيدا ان تتم محاكمة المشتبه فيهما قبل هذا الموعد. انه أمر محتمل لكنه ليس أكيداً".

وكرر تصميم بلاده على ان ينفذ الليبيان عقوبة السجن في اسكوتلندا إذا دينا، مؤكدا أن هذا الامر "غير قابل للتفاوض"، وأنه سيسمح لديبلوماسيين ليبيين بزيارة السجينين.

خيبة أميركية

وفي مقابل التفاؤل البريطاني، عبرت واشنطن السبت عن خيبتها وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي: "خاب أملنا لعدم احترام ليبيا" القرارات الدولية ودعا طرابلس الى تسليم القضاء المتهمين الليبيين. وأضاف: "اطلعنا على المعلومات الواردة من طرابلس ونحن ننتظر التحدث مباشرة مع الامين العام". وشدد على ان "بنود قرارات مجلس الامن واضحة جدا واحترامها يتطلب تسليم المشتبه فيهما الى القضاء".

مانديلا

وأعلنت "أوج" أن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اجرى اتصالا هاتفيا بالقذافي ليؤكد له "وقوف جنوب افريقيا" الى جانب ليبيا "في موقفها العادل" في قضية لوكربي. وقالت أنهما تطرقا الى الوضع في افريقيا وخصوصا في منطقة البحيرات العظمى.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)



جامعة بيروت العربية
كلية الآداب

تعلن كلية الآداب في جامعة بيروت العربية عن بدء التسجيل لدراسة دبلوم تعليم اللغة الأنجليزية للحاصلين على درجة الليسانس من قسم اللغة الأنجليزية . وذلك ابتداء من الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/١ وحتى السبت ١٩٩٩/١/١٦ .

علماً بأن مدة الدراسة في الدبلوم عام كامل تبدأ في ١٩٩٩/٢/١

للأستعلام يرجى مراجعة مكتب عميد الكلية تلفون : ٣٠٠١١٠ (٠١) داخلي ٢٤٣١

مانديلا وأنان وعبد المجيد يحضرون جلسة الافتتاح اليوم
قمة مجلس التعاون في أبوظبي وفي طليعة الهموم النفط والعراق

ابوظبي – من علي حماده:

تبدأ مساء اليوم في ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، اعمال القمة الـ١٩ لدول مجلس التعاون الخليجي. وللمرة الاولى يحضر جلسة الافتتاح التي تعقد في فندق "انتركونتيننتال" الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي. وتتميز القمة ايضا بحضور رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي سيلقي خطابا.

وتأتي قمة ابوظبي وسط ظروف اقليمية سياسية واقتصادية بالغة الدقة بعد الازمة العراقية الاخيرة مع الامم المتحدة وفي ظل ازمة اسعار النفط التي شهدت في الاسابيع الاخيرة هبوطا تاريخيا وصلت فيه "سلة اوبيك" للنفط الى ما دون عشرة دولارات للبرميل الواحد، ما يشكل عبئا كبيرا على اقتصادات الدول الخليجية الست التي تعتمد اعتمادا شبه كلي على مواردها من بيع النفط. وتضاف الى هذين العاملين عوامل اخرى سياسية وداخلية ستكون محور مناقشات الزعماء الخليجيين في اليومين المقبلين.

وكان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي عقدوا اجتماعين تحضيريين الجمعة الماضي في ابوظبي وبحثوا في اكثر بنود جدول الاعمال ليكون مشروع البيان الختامي والقرارات جاهزة امام الزعماء ابتداء من مساء اليوم، على حد قول وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله.

وافادت مصادر مقربة من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان وزراء الخارجية وافقوا على بنود جدول الاعمال على ان يلتقوا مرة اخرى قبل انعقاد القمة اليوم لوضع اللمسات الاخيرة عليها. واضافت ان بيان القمة سيأتي استكمالا للسياق التقليدي الذي اتسمت به القمم السابقة، وسيركز على ثمانية بنود اساسية هي:

اولا: تطورات الوضع في العراق في ضوء آخر المستجدات على صعيد تنفيذه قرارات مجلس الامن المتصلة بغزو الكويت عام ١٩٩٠، وخصوصا ما يتعلق منها بازالة اسلحة الدمار الشامل واطلاق الاسرى الكويتيين والامتثال للقرار ٩٤٩ واتخاذ خطوات لاثبات النيات السلمية حيال الكويت ودول المنطقة.

ثانيا: مستجدات الاحتلال الايراني للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

ثالثا: العلاقات مع ايران على اساس ضرورة لرساء علاقات حسن جوار.

رابعا: مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء المستجدات على المسارات المختلفة والممارسات الاسرائيلية الهادفة الى تعطيلها.

خامسا: القلق البالغ لدول الخليج من استمرار برامج اسلحة الدمار الشامل في المنطقة والتي من شأنها تعريض الدول ومنشآتها الحيوية للتهديد المباشر.

سادسا: الدعوة الى معاهدة دولية لمحاربة الارهاب والعنف والتطرف.

سابعا: تفعيل مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ثامنا: تجديد ولاية الامين العام الحالي الشيخ جميل الحجيلان ثلاث سنوات اخرى. ووافقت جميع الدول الاعضاء على ذلك.

من جهة اخرى، قالت مصادر ديبلوماسية خليجية ان الزعماء الخليجيين مقتنعون اكثر من اي وقت مضى بضرورة تكثيف التعاون والتنسيق في كل الميادين الحيوية، ومنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فالموقف من العراق سيأتي في سياق الموقف الذي عبر عنه الاجتماع الوزاري لدول "اعلان دمشق الذي انعقد في الدوحة في النصف الثاني من تشرين الثاني الماضي والذي دعا بغداد الى الالتزام الكامل لقرارات الشرعية الدولية والتعاون مع اللجنة الخارجية للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، والا تحملت تبعات عدم الامتثال. واضافت في موضوع العلاقات مع ايران ان قمة ابوظبي، مع تأكيدها حقوق دولة الامارات في الجزر الثلاث، ستظهر انفتاحا اكبر على طهران دعما للخيار الايراني الذي يعبر عنه الرئيس محمد خاتمي منذ توليه رئاسة الجمهورية الاسلامية. اما المسائل الاقتصادية فان ازمة اسعار النفط ستكون طاغية لكنها لن توضع في مقدم البنود نظرا الى اختلاف المواقف من السياسة النفطية الواجب اتباعها في هذه المرحلة وفي انتظار جلاء توجهات اسواق النفط في الشهرين المقبلين، لكن الاجماع قائم على ضرورة التصدي للازمة بموقف موحد يمكن ان يبصر النور في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في اذار المقبل. وستؤكد القمة ضرورة تحقيق مزيد من التنسيق الاقتصادي من اجل تنمية المصادر الاخرى للدخل، مع التركيز على مبدأ ترشيد الانفاق وتوطين العمالة عبر خفض العمالة الوافدة تدريجا، بعدما باتت عبئا ديموغرافيا على دول المنطقة.

وبالنسبة الى الخلافات الحدودية وابرزها في الوقت الحاضر الخلاف القطري – البحريني، تقول المصادر ان القمة ستتجاوزها على قاعدة انها تعالج في اطار ثنائي لا اطار جماعي وعلني.

مواطن اماراتي ينظر الى لوحة تمثل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح – الى اليمين – وولي عهده الشيخ سعد العبدالله الصباح في معرض يقام على هامش قمة مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي. (رويترز تيليفوتو)

النيابة المصرية تفرج بكفالة عن الأمين العام لمنظمة حقوق الانسان

القاهرة – من خالد داود:

امرت نيابة امن الدولة العليا المصرية امس بالافراج بكفالة مقدارها ١٥٠ دولارا عن الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان حافظ ابو سعدة المسجون منذ خمسة ايام بتهمة تلقي اموال من دول اجنبية (بريطانيا) من اجل "الاضرار بالمصلحة القومية" على اثر حملة احتجاجات واسعة قامت بها منظمات حقوق انسان محلية وعالمية.

وكانت النيابة امرت الثلثاء الماضي بحبس ابو سعدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهم "قبول رشوة من دولة اجنبية بقصد القيام بعمل ضار بالمصلحة القومية، وبث دعايات مثيرة وشائعات كاذبة من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة، وتلقي التبرعات من دون الحصول على ترخيص"، وهي تهم تصل عقوبتها الى السجن المؤبد، كما افادت مصادر قضائية.

وحتى ساعة متقدمة من الليل لم يكن افرج عن ابو سعدة على رغم قرار النيابة. وقالت زوجته ناهد ابو القمصان، وهي محامية تعمل ايضا في مجال حقوق الانسان، انه بعد صدور قرار النيابة امس بالافراج عن زوجها اثر استدعائه لمزيد من الاستجوابات اصطحب الى السجن مجددا وتوقعت ان يفرج عنه اليوم. وشكت من أن زوجها تعرض لسوء معاملة على ايدي مسؤولي السجن فور صدور قرار حبسه اذ "احتجز في زنزانة تأديب إنفرادية مساحتها ١,٨٠×١,٨٠ متر مدة يومين كما حلق شعره كاملاً". واضافت انه لم يسمح لها بزيارته او محاميه حتى اول من امس السبت "كما ان الوجبات التي قدمت اليه مدى اربعة ايام اقتصرت على الخبز والحلاوة الطحينية".

وكان ابو سعدة توجه الى نيابة امن الدولة الثلثاء الماضي للاستماع الى اقواله كشاهد في بلاغ تقدم به رئيس تحرير جريدة "مستقلة" واتهم فيه المنظمة بتلقي شيك قيمته ٢٥ الف دولار من السفارة البريطانية في القاهرة لكتابة تقرير جاء فيه ان قوات الشرطة اساءت معاملة مئات المواطنين في قرية الكشح في صعيد مصر والتي يشكل المسيحيون غالبية سكانها خلال التحقيق في جريمة قتل في آب الماضي. ونفى ابو سعدة هذه التهمة وقدم وثائق ومراسلات تثبت ان الشيك كان عبارة عن تبرع من لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس العموم البريطاني لتمويل برنامج بدأ عام ١٩٩٥ لتقديم المساعدة القانونية للنساء والاولاد المعاقين. لكن النيابة امرت في نهاية الاستجواب بحبسه واعتباره متهما ما اثار حملة من الاحتجاجات من نشطاء حقوق الانسان.

والى البيانات التي صدرت عن منظمات حقوق الانسان الدولية مثل منظمة العفو الدولية و"هيومان رايتس ووتش" الاميركية للمطالبة بالافراج فورا عن ابو سعدة. اعلن عدد من الكتاب البارزين في الصحف القومية التي تخضع لرقابة حكومية، في ظاهرة فريدة، استياءهم من القبض على ابو سعدة. وكتب احمد رجب امس في عموده اليومي الشهير "نصف كلمة" في جريدة "الاخبار" اليومية الواسعة الانتشار: "كان يجب التروي قبل ان تصدر النيابة قرارا بحبس الامين العام المنظمة المصرية لحقوق الانسان ١٥ يوما. فهذا القرار يقدم مادة خصبة للمتربصين بتشويه اسم مصر". واضاف ان قرار حبس ابو سعدة "يخرج عن كونه قرارا للنيابة ليتخذ طابع القرار السياسي".

الكونسروة الحديثة® شتورة
Conserves Modernes® Chtaura s.a.l.

ISO 9001 — QMI — REGISTERED QUALITY SYSTEM

تحت أشراف مديرية اليانصيب الوطني اللبناني جرى السحب الكبير الاول

لحملة الجودة والنوعية العالمية الايزو ٩٠٠١

لشركة الكونسروة الحديثة شتورة ش.م.ل. تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٥ وكانت النتائج كما يلي:

الجائزة الاولى سيارة هيونداي (اكسنت) رقم القسيمة ٤٥٢٧٤١

الجائزة الثانية كمبيوتر OMT رقم القسيمة ٤٤٩٤٩٧ – ٢٧٥٠٧٢

الجائزة الثالثة تلفزيون (جي.في.سي) رقم القسائم الرابحة:

٢٧٩٤١٥ – ١٢٤٨٢٧ – ١٠٨٤٦١ – ٤٠٨٦٤٣ – ٢٧٢١٧٦

الجائزة الرابعة بطاقة سفر رقم القسيمة ٤٥٢٧٤٦

الارقام التالية تربح جائزة (براد كونكورد)

٤٥٦٩٠٨ – ١٢٢٩٦٥ – ١٩٤٣٥٥ – ٢٩٢٣٢٧ – ١٠٠٣١٧ – ١٠٩١٥٢ – ١٠١١٧٩

الارقام التالية تربح جائزة (غسالة كونكورد)

٢٧٩٢٨١ – ٢٩٠٤٨٤ – ٤٥٧٣٣١ – ١٢٩٠٠٤ – ٤٤٢٢٨٦ – ١٠٥٣٧٧ – ٣٩٧٨٢٠

الارقام التالية تربح جائزة (هاتف خليوي) Siemens S6 Classic

٤٥٢٨٣٢ – ٣٩٧١٦١ – ٢٧٩٤٥٣ – ٤٥٢٨٦٠ – ١١٢٣٣٥ – ٤٣٠٢٧٢ – ٣٩٧٧١٣ – ٢٨٠١٧٥ – ٢٨٦٧٨٩ – ٤٤١٦٨١

الارقام التالية تربح جائزة (دراجة هوائية)

٢٧٨٩٢٨ – ٣٥٨٨٥١ – ٤٣٠٢٥٥ – ٢٧٩٣٣٦ – ١٢٤٤٣٥ – ١١٧٣٧٦ – ٤٢١١٣٨ – ٢٣٤٩٦٣ – ١٩٤٧٩١ – ١٢٤٩٥٤

الارقام التالية تربح جائزة (ساعة يد)

٢٧٦١٢٩ – ١١٦٩١٧ – ٤٢١٥٦٨ – ٤٢١٩٤٠ – ٣٥٨٨٨٩ – ٤٤٥٠٠٣ – ١٠٣٣٩٥ – ٤٥٦٩٢١ – ٤٠٨٨٩٤ – ٢٥١٢١١

٤٢٠٢٤٤ – ٤٥٦٢٣١ – ٣٥٨٨٨١ – ٤٥٣٣٢٦ – ٤٢٠٤٤٥ – ٢٧٨٢٢٧ – ٤٤١٣٢٩ – ١١٨٦٣٧ – ٢٣٤٤٧٥ – ٤٤٢٢٨٤

١٠٦٩٢٥ – ١١٨٤٥٢ – ٣٩٧٨٦٦ – ٢٣٤٤٦١ – ١٠٨٨٢٢ – ٢٩٤٢٨٣ – ٢٨٢٥٧٦ – ١٠٨٢٥٤ – ٢٣٤٩٦٦ – ٤٤٦٢٦١

٤٤٩٦٥٧ – ٤٢١٢٣٣ – ٤٥٣٣٤٦ – ٤٥٤٠٧٤ – ١٠٠٣٠٧ – ١٠٠٠٤٥ – ٤٤٠١٢٦ – ٣٥٨٨٨٨ – ٤٤٧١٥٧ – ١٠٨٠٣١

٤٢١٣٣٤ – ٣٦٣٣٣٧ – ١١١٧٧٧ – ٤٥٦٢٣١ – ٤٤٢٢٧٨ – ٤٢١٢٤٤ – ٤٤٩٤٠٩ – ١١٠٧٥٧ – ٢٣٥٠١٢ – ٤٤٦٦٧٦

الارقام التالية تربح جائزة (حقيبة مدرسية)

٢١٧٩٦٠ – ٢٢٩٩٠٢ – ١٢٦٩٨٧ – ٤٥٦٧٦٨ – ٣٩٧٨٧٧ – ١٤٢٧٨٦ – ٤٢١٠١٠ – ١١٥٠٦٤ – ٢٢٨٢٤٧ – ١١٤١٧٧

١١٦٩٠٣ – ٤٤٩٦٧٧ – ١٠٧٣٨٢ – ١٠٨٨٢٢ – ٤٤٩٤٣٧ – ٢٨٦٧٧٦ – ١٩٤٧٩٥ – ٣٦٣٣٦٦ – ١٢٩٣٥٤

١٠٢١٧٦ – ١٠٢١٨١ – ٣٩٧٧٢٤ – ١٩٩٩٩٩ – ١٠٨١٩٦ – ٢٧٥٠٦١ – ٤٢٠٦٠١ – ١١٣٩٤٤ – ٤٤٢٧٠١ – ١٠٢٠٠٣

٤٥٦٧٨٦ – ٢٧٨٩٣١ – ٢٧٤١٢٨ – ٤٤٦٦٧٧ – ١٠٦٩٤٢ – ١٠٩٠٠١ – ١١٥١٣٤ – ٢٩٢٣٣٠ – ٤٢٠١٢٦ – ٤٤٤٢٨٤

٣٩٧٧٥٥ – ٢٣٥٦٠٣ – ٢٨٠١٥٨ – ٤٥٧٢٥٢ – ١٠٨٣٥٤ – ٣٩٧٨٧١ – ١٠٤١٢٩ – ٣٩٧٨٨٥ – ٣٩٧٤٦٥

لأستلام الجوائز الاتصال على الارقام التالية

الكونسروة الحديثة شتورة ش.م.ل. تلفون: ٥٤٢٤٥٠ – ٥٤٠٠٨٢ – ٠٨/٨٠٦٠٨٢ – ٠٣/٢٠٦٠٩٠

ماذا تقدر ان تفعل بدولار واحد باليوم؟؟

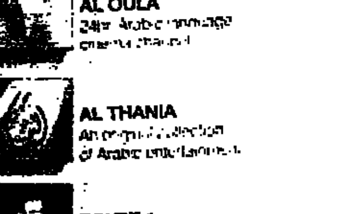
بامكانك ان تصبح مشترك شرعي لشبكة اوربت التلفزيونية والاذاعية

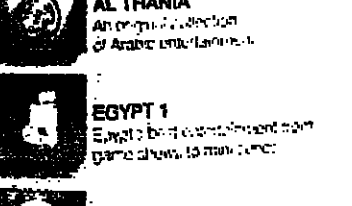
بامكانك الحصول على صورة و صوت في غاية النقاوة (نظام رقمي)

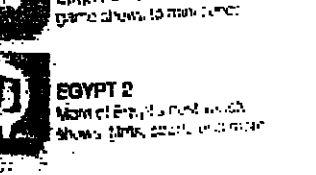
بامكانك مشاهدة الافلام التي ترغبها

بامكانك الحصول على جهاز استقبال مجانا لطول فترة الاشتراك

نعم!! بدولار واحد باليوم او ٣٣$ بالشهر، أوربت تقدم لك العرض التالي لمشاهدة أفضل برامجك التلفزيونية!!







EGYPT 2

ORBIT NEWS
Daily live coverage from the major U.S. networks

FUN CHANNEL
Entertainment & educational for kids of all ages

MUSIC NOW
The first-ever global mix of universal music



AMERICA PLUS
The very best entertainment from U.S. television networks

SUPER MOVIES
Hollywood's best and biggest blockbuster movies

ORBIT RADIO
Over 20 top stations from classical to hard rock

A LA CARTE
Disney channel
ESPN sports channel and
The Star Select Bouquet of channels

Orbit
Satellite Television and Radio Network

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بأوربت لبنان: ٠١-٧٤٨٤١٠

قضايا النهار

كتاب
عن تركيا الحائرة، ديناً وسياسياً وعلاقات خارجية

غسان العزي

الكتاب السابق لمحمد نور الدين "تركيا في الزمن المتحول" (١٩٩٧) دعوة للتعرف الى الآخر التركي عن كثب. والكتاب الجديد(*) فيه تجديد لهذه الدعوة الى التعرف على تركيا "التي تظللنا معها في دولة عثمانية ولعدة نتقاسم، لفترات طويلة، الخبز والمعتقد والدم والمصير"، ذلك انه "اذا كان الاستعمار بعد الحرب العالمية الاولى قد نجح في زرع بذور الشقاق والشكوك المتبادلة بل حتى العداء بين العرب والاتراك، فانه من الخطأ تبرئة الذات، عندنا وعند الاتراك، من مسؤوليتنا حيال البحث عن افضل السبل للتواصل في ما بيننا، بعيداً عن العواطف وذكريات الماضي".

ويقترح الكاتب "مداخل الى فهم تركيا"، هذا الفهم الذي يمر بـ "المعرفة أولاً" و"تجديد آليات التواصل مع تركيا" و"تجديد المصالح وعوامل الجذب" و"بالتضامن العربي"؛ فما كان العرب اعداء لتركيا وليست تركيا اسرائيل أخرى. ومسؤولية هذا الفهم تطاول الجميع، عرباً واتراكاً، ودونها درب طويل وشاق، ولكن يجب ان تبدأ حتى نصل.

يسرد الفصل الاول (تجربة وتحديات) في فقرته الاولى (الكمالية والاوربة بعد ٧٥ عاماً على اعلان الجمهورية) حكاية العلاقة التركية – الاوروبية منذ بداية التوسع العثماني في اوروبا عام ١٣٥٧ الى اليوم، مسلطاً الضوء على الادراك [illegible]

[illegible]

الاصيل للبلد والامة الى درجة انه يوجد في الواقع عالمان تركيان متناقضان: العالم العسكري والعالم المدني ويهيمن الاول على الثاني ويستعلي عليه لأنه "صاحب الدولة" كما يصف نفسه وحامي الجمهورية والعلمانية ووحدة الارادة الوطنية.

لا ندري لماذا وضع الباحث تحت عنوان واحد (تجربة وتحديات) مسار الكمالية والاوربة الى جانب الاقليات العرقية والدينية ومعضلة الجيش

استاذ في الجامعة اللبنانية

[illegible] غولين عن خصمه حزب الرفاه بعد خروجه من السلطة؟ وما موقفه من معاهد امام، خطيب؟ هذا ما ينكب عليه الفصل الثالث الذي يحاول رسم الحدود الفاصلة بين حركة غولين "الصامتة" وحركة اربكان "الصاخبة" وبين السمات المتميزة لكل من "المدرستين" والنهجين بطريقة موضوعية محايدة.

ويتابع الفصل الرابع والاخير (خيارات ونزاعات في العلاقات الخارجية) المراحل التي مرت بها العلاقة التركية – الاسرائيلية منذ ولادة الدولة العبرية واعتراف تركيا باسرائيل بعد اقل من سنة

[illegible] ومختص بأمور هذا البلد الذي كتب عنه كتباً ودراسات ومقالات كثيرة، وان كان القارئ يشعر بالأسف لغياب مواضيع راهنة مهمة مثل النزاع السوري – التركي، بجوانبه العديدة، والذي وصل الى توتر حبس انفاسنا طوال اسبوعين قبل صدور الكتاب بأيام قليلة.

(*) محمد نور الدين "تركيا الجمهورية الحائرة" مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق. بيروت ١٩٩٨. ٣٦٩ صفحة.

كتاب
تجديد الفقه الاسلامي من منظار جيلين

جمال البشير

[illegible]

عودة المدارس التقليدية

[illegible] مناقشو العوّا على انتسابهم الى المدارس [illegible] السنية التقليدية (الشافعية، الحنفية، [illegible] الحنابلة...)، وعلى تبنيهم آراء الامام [illegible] بخصوص مقاصد الشريعة، وتحكيم [illegible] الوحي في العقل بالمطلق، والتمييز بين [illegible] النص، والتطبيق، ذلك أن الفقه (او [illegible]) يتغير بتغير الزمان، والمكان، والاحوال، [illegible] – او العادات والتقاليد – والاعراف...

[illegible] لاختراق الفقه المعهود من دون الاسباب الموجبة لتغير الفتوى او فقه التطبيق.

لقد اصيب العوّا بوقع المفاجأة، كما لاقى بعض الارتباك في محاورة هؤلاء، ولكنه ادرك بعدها مباشرة أن جيلاً جديداً من منظري الحركة الاسلامية بدأ بالظهور يحاول القفز عن مؤثرات الحداثة و"مشتقاتها"، وأن عليه ان يحسب الف حساب لهؤلاء قبل أن يكتب... والا قد يحاسب الف حساب بعد ان يكتب!

(*) الفقه الاسلامي في طريق التجديد، الدكتور محمد سليم العوّا، المكتب الاسلامي – بيروت، (٢٧٢ ص من الحجم الكبير)، ١٩٩٨.

كتاب
بين الدين والدنيا ما من فصل جوهري

زويا مجذوب

[illegible]

... للشريعة، وهي الاقرب اليها روحا ومنطوقا" (ص٥٣–٥٤). المسلم المتبني هذه الرؤية اذا، "اصوليا مقيدا" كان ام اصوليا محررا، ينحو نحو فرض مطلقه على الآخر، المختلف دينيا. وفي هذا "الطرح الاسلامي خطورة" تستدعي الاجابة. كما ان الساحة اللبنانية تشهد على وقائع، تجعل الاجابة "ملحاحة". وعلاوة على خطورة هذا الطرح الاسلامي، فان "ملحاحية" انشاء مثل هذا البحث تقتضيها ايضا ضرورات فكرية وقرائن اجتماعية واعتبارات سياسية مقترنة بواقع لبنان. فالتعددية الدينية اللبنانية الفريدة تحضنا على اختبار نمط من المشاركة السياسية ينهل من معين المفكرين المسيحي السياسي والاسلامي السياسي، ما من شأنه "ان يعزز الممارسة السياسية اليومية القويمة المعتدلة المنصفة". ولبنان في طبيعة تكوينه الثقافي "قائم في منزلة وسط بين التراث والحداثة، بين التقليد والتجريد، بين المنصرم والمقبل"، يعسر عليه، ان لم يتضامن فكراه المسيحي والاسلامي، ان يصون صواب خيار التوسط هذا، مما يؤلم "جوهر بنيته ايما مواءمة". ويضاف اخيرا الى هذين العاملين سبب ثالث منشأه في "ما بات يتلبس باللبنانيين المسيحيين من عوز الى فكر لاهوتي مسيحي خليق بتصويب ممارسة اهل السياسة..." (ص٥٥).

... الثاني: "ان محور بحثنا كله الانسان فردا وكلا، بجسده وروحه، بقلبه وضميره، بعقله وارادته". وهو اذ يميز بين النظامين الروحي والزمني، يعدهما مترابطين "في وحدة القصد الالهي". واما كان "الفداء الذي قام به المسيح من ذات طبيعته يستهدف خلاص الناس، فهو يشمل ايضا "تجديد النظام الزمني برمته". حينئذ تكون رسالة الكنيسة ليست مقتصرة "على ان تحمل رسالة المسيح ونعمته الى الناس وحسب، بل ان غرضها ان تتغلغل في صلب النظام الزمني وتسوقه بروح الانجيل الى كماله" (الكنيسة في عالم اليوم).

ملء الحرية

تعترف المسيحية اذا "بالاستقلال الزمني الذاتي". فالانجيل يبشر بحرية ابناء الله... ويعلنها ويحترم احترامها مقدسا كرامة الضمير وحرية اختياره. والكنيسة بمقتضى الانجيل الذي اودعته، تعلن حقوق الانسان، وتعترف لهذا العصر بدينامية تقدرها قدرا عظيما وترى فيها ما يمد تلك الحقوق ويوسع نطاقها في كل مكان. ولكن، لا بد لهذا التحرك من تشرب روح الانجيل والاحتراز من كل نوع من الاستقلال الذاتي الزائف. فاننا معرضون لتجربة الحكم بأن حقوقنا الشخصية لا تكون مصونة صونا

... يلخص الاب عون في ضوء خلاصات المجمع الفاتيكاني الثاني، "فكر الكنيسة" في المسألة التي يسائل: "ما من فصل كياني جوهري بين الدين والدنيا، بل ثمة فصل يدعى في الغرب فصلا قانونيا في الانظمة والشرائع والمؤسسات والصلاحيات. وفضلا عن ذلك، فان للمسيحية شريعة انجيلية، فرادتها قائمة في تكاملية مصدرها الالهي ومسؤوليتها البشرية وفي تناغم الزاميتها مع حرية الانسان، وفي تناسب اقتضاب فحواها مع ابداعية اهل المدينة (ص٧٥).

الديموقراطية الارب

اخيرا وفي ضوء الخلاصات، يقدم الكاتب "رؤية فكرية ذاتية مستشرفة":

الايمان المسيحي، ايمان بالله، "كمالا للانسان"، وبالانسان "ظهورا لله ولمحبته". والايمان الذي لا ينقلب "فعل تغيير في فؤاد الانسان وصميم المجتمع، هو ايمان مبتور عقيم امس لا تنوء حياة فيه... (ص٧٨) و"فعل التغيير" هذا عبّر عنه الفكر المسيحي "منذ اقدم الاجيال"، بقاعدة ذهبية اوجزها المجمع الفاتيكاني الثاني بقوله: "ان وديعة الايمان نفسها او حقائقها شيء، وطريقة التعبير عنها شيء آخر" (ص٧٩).

... الانجيل". لذلك تتبنى الكنيسة اليوم النظام الديموقراطي في حلته النظرية. "وتسعى اذا اقتضى الامر، الى تصويب بعض من شطط ممارسته". هذا مع احترام "الاستقلالية الشرعية للنظام الديموقراطي" وعدم "ايثار اي شكل من الاشكال القانونية او الدستورية" (ص٨٣).

"خيار السياسة" بالنسبة الى المسيحيين، على ما يراه مشير عون يفترض ان ينطلق من الانسان. الانسان كقيمة في حد ذاته، وقيمته هي في الحرية. "حرية ابناء الله". فالمصدر الهي، لكن المسؤولية بشرية. تكامل يعكس ما يدعوه اللاهوتي المسيحي القراءة المسيحية. ومرجع القراءة مسيحياً او لاهوتياً، يتمثل في ما يستند اليه الاب عون "الانسان المستضيء كيانه بضياء كلمة الله المتجلي في شخص السيد المسيح". وهو ما يعبر عنه "احد اللاهوتيين الكبار: "ان الانسان يمسي بذاته مقياس كل شئ حين يتجلى الله انساناً" (ص٨٣).

* مقالات لاهوتية في سبيل الحوار- مشير باسيل عون– حريصا، مركز الابحاث في الحوار المسيحي – الاسلامي، سلسلة المسيحية والاسلام في الحوار والتعاون ٧، جونيه، المكتبة البولسية، ١٩٩٧ – ٢٢١ صفحة.

كتاب
"النظرية العامة للموجبات والعقود" لخليل جريج: عن العصر الذهبي للقانون والتأليف الحقوقي

غالب محمصاني

أتلقف دائماً بشوق وشغف صدور كتاب جديد في القانون، أياً يكن الموضوع الذي يتناوله، إذ فيه دائماً ما يثير فضولي الطبيعي المستجدات العلمية المهنية وما يغني المكتبة الحقوقية بشيء، قليل او كثير، من الجدة. فكيف اذا كان هذا الجديد استعادة لمرجع فقهي اساسي من التراث الحقوقي لمن كان – ولا يزال بعد وفاته – أحد أئمة القانون واعمدته في هذا البلد، عنيت به المرحوم الرئيس خليل جريج، في مؤلفه الوسيط المؤلف من اربعة اجزاء، "النظرية العامة للموجبات والعقود" [illegible]

... للمبادئ العامة وللقواعد الكلية التي، وحدها، تعطي النصوص والاحكام القانونية الوضعية معناها الاجتماعي وتبرز غايتها، ومن ربط بين تلك النصوص والاحكام بينما توصلاً الى ارساء نظرية عامة تبين موقع الحقوق والواجبات القانونية وتحددها ضمن الإطار الأوسع للحقوق والواجبات الاجتماعية والانسانية وضمن اطار تنظيم المجتمع وتحديد مفاهيمه وقيمه في صورة عامة وكل ذلك في تسلسل تاريخي يبدأ من القانون الروماني مروراً بالفقه الاسلامي وانتهاء بالقوانين الوضعية الحديثة ولا سيما الفرنسية، من دون ان تنسى القانون المقارن في البلاد العربية والبلاد الاوروبية الاخرى على السواء.

ويستدعي انتباهك أيضاً في مؤلف الرئيس جريج، بالمقارنة مع المدونات الحديثة، الاسلوب [illegible]

... المدنية التقصيرية، تمييزاً لها عن المسؤولية التعاقدية، فان المؤلف يعرض لمختلف اوجه هذه المسؤولية ولعناصرها المكونة. فيخصص الباب الثاني لبحث المسؤولية الناجمة عن الفعل الشخصي ويعرض تطور نظرية هذه المسؤولية في ضوء نمو الحس الاجتماعي في المجتمعات الحديثة ثم يستعرض اركان هذه المسؤولية وهي ثلاثة: الخطأ والضرر والعلاقة السببية بينهما، مشدداً على تطور نظرية عنصر الضرر وعنصر الخطأ، ومبيناً من جهة ثوابت هذه العناصر ومن جهة اخرى التطبيقات الحديثة التي طرأت عليها بفعل المستجدات الاجتماعية والتقنية، ويخلص المؤلف الى تحليل حالات انعدام المسؤولية او تخفيفها كحالات الدفاع المشروع او حالات الضرورة او تنفيذ أوامر صاحب السلطة الاعلى.

[illegible]

كتاب
"كتابات قانونية" للقاضي طارق زيادة: الحدث على أرضيته القانونية

طلال منجد

[illegible]

... ربط السيرورة القانونية النظرية بسيرورة اجتماعية بحيث لا يتجمع باحثون واساتذة ومنظرون من ناحية واشخاص فاعلون واصحاب قرار من ناحية اخرى.

(*) "كتابات قانونية" للقاضي طارق زيادة، رئيس غرفة لدى محكمة التمييز في لبنان، عن المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

◄ سياسيون ونقابيون أشادوا بالحكومة: ستحقق الاصلاح وتترجم خطاب القسم

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

– والخطوة الاولى تمثلت في مجيء الرئيس لحود الى سدة رئاسة البلاد، وقد جسد في مناقبيته وفي تجربته الريادية حلم الناس بالتغيير، وفي خطاب القسم جسد ضمير الناس وآلامهم واحلامهم، ورسم لهم معالم طريق انقاذ البلاد ببناء دولة القانون والمؤسسات والرعاية والعناية بالانسان".

◆ النائب تمام سلام: "اننا في عهد جديد، وفي بدايته نتوسم خيراً عنوان الانضباط الدستوري والشرعي، وجعل القانون فوق الجميع، ليس قولاً ولا غناء بل ممارسة. انه التحدي الكبير ونحن نمنئ الوطن بهذا الانطلاق ونعاهد انفسنا كما نعاهد الجميع اننا سنكون من حماة الوطن في تحصينه ديموقراطياً".

◆ النائب طلال المرعبي: "من المبكر ان نتكلم عن الحكومة الآن قبل ان تعلن برنامجها وخطة التنفيذ، وسيكون لنا موقف في ضوء ذلك".

◆ النائب وجيه البعريني: "تعلق املا كبيرة على الحكومة لجهة تطبيق الانماء المتوازن في كل المناطق، وارى "ان هناك غبنا بالتمثيل الشمالي والعكاري خصوصا، واتمنى للحكومة النجاح في برنامجها وعملها".

◆ النائب عبدالله قصير طالب الحكومة بـ"ترجمة شعارات العهد التي جاءت في خطاب القسم قرارات ملموسة يشعر من خلالها المواطن بطعم التغيير"، مجددا تأكيد كتلته استعدادها للتعاون مع العهد الجديد والحكومة المقبلة ضمن عناوين المذكرة التي قدمتها في اثناء الاستشارات.

◆ النائب جهاد الصمد: "كنا طالبنا بتمثيل قضاء الضنية بالحكومة الجديدة، اذ لم يتمثل بأي حكومة منذ عهد الاستقلال، وان لم يحصل هذا الامر فاننا نرى انفسنا ممثلين بالوزير سليمان فرنجيه الذي بتوليه حقيبة الزراعة سوف تنتعش المساحات الزراعية الكبيرة المحرومة في الشمال".

◆ الوزير السابق عمر مسقاوي: "الرئيس الحص مارس العمل السياسي في اصعب الازمات، ويجب ان نعطيه كل الثقة والدعم للعمل من اجل لبنان، وخصوصا اننا اليوم في ظل عهد جديد بقيادة الرئيس اميل لحود الذي ارسى قواعد ومبادئ اساسية تتعلق بمستقبل الوطن. نهنئ الجميع وندعو لهم بالتوفيق، ونحن معهم نراقب ما يفعلون ونعيش في اجوائهم الجديدة التي هي لمصلحة لبنان".

◆ النائب السابق سعود روفايل: "المطلوب كثير وكثير، والمتضررون من الاسماء الجديدة كثر، فيما الملفات المطلوب فتحها خطيرة".

◆ النائب السابق عدنان طرابلسي: "تتمنى للحكومة ان تنتهج نهج الانقاذ والاصلاح والتغيير بعدما طال انتظار الشعب وانحرف الاداء السياسي، وتخبطت البلاد في مشاكل وازمات كثيرة وخطيرة".

◆ قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث: "الحكومة الجديدة تبشر بكل الخير والثقة والثمار الجيدة لشجرة الخير والبركة، بعدما اكلها الجراد سترجع وتحمل مواسم عطاء جيدة ويعم خيرها البلاد والعباد، ويكون عهد امل ورجاء واصلاح وتحرير للشعب من المخاوف والاوهام والارض اللبنانية الغالية من الاحتلال والاغتصاب".

◆ رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "نرحب بهذه الحكومة رئيسا واعضاء، ونعرف الكثير من المزايا العلمية والشخصية للوزراء الجدد ونثمن الاستعداد الذي عبر عنه رئيس الحكومة للعمل من اجل الانقاذ الحقيقي، ونعتبر ان معيار نجاح الحكومة يظل يكمن في مدى التزام برنامج حقيقي شامل للانقاذ، لا بد من ان يتم رسمه عبر حوار وطني تشارك فيه الهيئات التمثيلية المدنية وفي طليعتها الاتحاد العمالي العام".

◆ حزب الهنشاك في برقية له الى الحص: "تتمنى من النواب الكرام اعطاء ثقتهم الكاملة للحكومة الجديدة للافساح في المجال امامكم لانجاح خططكم بغية بناء لبنان المؤسسات والعدالة الاجتماعية".

في انتظار السياسة الاقتصادية والمالية الجديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وبدا من التداول آخر أيام الاسبوع ان المتعاملين يتطلعون الى معرفة خطة عمل الحكومة الجديدة لتقليص العجز في الموازنة العامة الذي قد يبلغ هذه السنة ٢٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في حين ينبغي الا يتجاوز الـ١٥ في المئة كما سبق ان وعدت الحكومة السابقة. علما ان الخيارات المعلنة لرئيس الحص بخفض الانفاق العام وتقديم الاهم على المهم في تنفيذ المشاريع الاعمارية والانمائية للحفاظ على الاستقرار المالي وتعزيزه. تركت انطباعات جيدة حتى الآن في نفوس المستثمرين في انتظار ترجمة كل هذه الوعود عمليا في موازنة السنة المقبلة التي ستكون ليس عنوان الحكومة الجديدة فقط بل عنوان عهد الرئيس العماد لحود في التغيير نحو الافضل.

تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، تحول الدولار من الارتفاع الى التراجع الشديد في أسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي متأثرا سلبا بضعف وول ستريت التي خسرت ٣,٤٠ في المئة، بعدما عادت المواجس حول مستقبل الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة تفعل فعلها في ضوء التطورات السلبية التي شهدتها البرازيل والتي تمثلت برفض الكونغرس فيها الموافقة على مشروع يقضي بزيادة واردات الخزينة لتقليص العجز في الموازنة للسنة المقبلة في اطار خطة الانقاذ المالي التي وضعتها حكومة الرئيس كاردوزو والتي على اساسها وافق صندوق النقد الدولي ومجموعة الدول المانحة على تقديم قروض ميسرة وتسهيلات ائتمانية بقيمة ٤٠ مليار دولار الى هذه الدولة التي تعتبر الأهم اقتصاديا بعد الولايات المتحدة في القارة الاميركية وكندا. وبالفعل جاء تدهور بورصة سان باولو بسرعة منتصف الاسبوع الماضي ليحرك مشاعر الخوف في نفوس المستثمرين حول أزمة الاسواق الناشئة وانتقالها الى الاقتصادات الغربية، في وقت لا يزال ضعف الاقتصاد الياباني الشديد وهو ثاني اقتصاد في العالم يضغط بكل ثقله على الاسواق الاسيوية ويهدد الاستقرار المالي العالمي، وخصوصا بعدما اعلنت الحكومة اليابانية تعذر خفض ضريبة الـ٥ في المئة على الاستهلاك التي وعدت به لانعاش الاقتصاد.

وكان للقرار المفاجئ الذي اتخذته مجموعة دول الاتحاد الاوروبي والقاضي بتخفيف قيود التسليف فيها على نحو جماعي ومنسق دعما لاقتصاداتها المتباطئة، أثره ايضا في زيادة مشاعر القلق من وقوع أزمة اقتصادية عالمية السنة المقبلة اذا تبين ان نيول أزمات الاسواق الناشئة المتلاحقة لم تجد لها سبيلا الى الحل. وهكذا بدت الانظار متجهة الى الولايات المتحدة التي تقود الاسواق العالمية لتلمس اتجاه اقتصادها من خلال ما يصدر من مؤشرات احصائية لها دلالاتها. ففي حين اعلنت الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة N.A.D.M ان مؤشرها الشهري تراجع بشدة من ٤٨,٣ نقطة في تشرين الاول الى ٤٦,٨ نقطة في تشرين الثاني، في اشارة الى ضعف النشاط الاقتصادي الذي عكسه ايضا تراجع طلبات المصانع بنسبة ١,٦ في المئة في تشرين الاول في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٨ في المئة في ايلول، تبين ان معدل البطالة تراجع من ٤,٦ في المئة في تشرين الاول الى ٤,٤ في المئة في تشرين الثاني وانه جرى استحداث نحو ٢٦٧٠٠٠ وظيفة جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ١١٦٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الضعف، وخصوصا ان معدل الانتاجية الاميركية ارتفع بنسبة ٣ في المئة بعد التصحيح بدل ٢,٢ في المئة في الفصل الثالث من السنة في مقابل ٠,٣ في المئة في الفصل الثاني، وان مبيعات الشقق السكنية الجديدة ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة مجددا في تشرين الاول، شأنها في ايلول.

وقد شكل هذا التباين في المعطيات الموضوعية عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الاستثمار في الاقتصاد الاميركي، الامر الذي انعكس سلبا على الدولار، فحال دون افادته من خفض معدلات الفائدة الاوروبية وجعله يتخبط نزولا ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى تخوفا من اقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة مجددا على الاموال الاتحادية (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له F.O.M.C في ٢٢ كانون الاول الجاري، فأقفل الجمعة ٤ كانون الاول في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٧ تشرين الثاني متراجعا كالآتي:

– ١,٦٦٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٥ اي بنسبة ٠,٨١ في المئة.

– ١,٦٧٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٧١٢٥ اي بنسبة ٢,١٠ في المئة.

– ٥,٦٢١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٤٦٥ اي بنسبة ٢,١٨ في المئة.

– ١,٣٦٦٥ فرنكا سويسريا في مقابل ١,٤١٤٠ اي بنسبة ٣,٣٦ في المئة.

– ١٦٥٨,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٩٦,٠٠، اي بنسبة ٢,٢١ في المئة.

– ١١٨,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٣,٠٧، اي بنسبة ٣,٢٥ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

ولم يكن لضعف الدولار واسواق الاسهم اي انعكاس ايجابي على المعادن الثمينة التي تراجعت اسعارها ايضا بعدما تردد ان المصرف المركزي الاوروبي لا يحبذ رفع حصة الذهب المتدنية في تكوين عناصر التغطية للعملة الاوروبية الموحدة (الاورو) المزمع اطلاقها مطلع السنة المقبلة. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على المعدن الاصفر الذي اقفلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة ٤ كانون الاول بـ ٢٩٢,٠٠ دولارا في مقابل ٢٩٥,٩٠ دولارا الجمعة ٢٧ تشرين الثاني، اي بانخفاض نسبته ١,٣٢ في المئة.

وانسجاما مع هذا التطور اشتدت الضغوط على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٤ كانون الاول بـ ٤,٧٤٣٠ دولارات في مقابل ٤,٩٢ دولارات الجمعة ٢٧ تشرين الثاني، اي بتراجع نسبته ٣,٦٠ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار الشديد في الخارج ارتفاعا ملحوظا في اسعار سائر العملات الاوروبية والين ازاء الليرة اللبنانية في بيروت الاسبوع الماضي في ظل ما طرأ ايضا من تطورات في السوق المحلية (الجدول راجع ص١١).

◄ الفغالي: رواسب الحرب قلبت المقاييس

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

هذه باختصار صورة نشاط قطاع التأمين خلال ١٩٩٧ الذي شمل ٧٣ شركة عاملة من بينها ٦٦ شركة وطنية و٧ شركات اجنبية.

كيف تنجز وزارة الاقتصاد والتجارة حصيلة مساعيها التنظيمية لقطاع التأمين؟

ومانا تقول في الارقام المعلنة؟

جابر: من القطاعات الواعدة

يرى الوزير السابق ياسين جابر ان الارقام تؤكد ان سياسة الحكومة حيال الدمج وزيادة حجم الشركات والملاءة "كانت ضرورية لتحويل قطاع التأمين قطاعاً فاعلاً وقادراً على المنافسة، وخصوصاً في ضوء التشتت الحاصل على مستوى الشركات الـ٦٦ (الوطنية) الامر الذي يترجم في ارقام التحصيل ونسب الربحية".

ويعتبر "ان ابرز ما حققناه وقوفنا على وضع القطاع بما يتيح مراقبته الفاعلة، الامر الذي يسمح لنا بالاستمرار في دعمه، خصوصاً لجهة اقرار مشروع القانون الجديد للتأمين الذي يعجل خطوات التحديث". ومن المؤكد ان التعتيم الكامل الذي كان يخيم على عمل القطاع تحول اليوم وضوحاً وشفافية بفعل البيانات الفصلية المطلوب من شركات التأمين تقديمها الى جانب البيانات السنوية".

ويعلق جابر اهمية كبيرة على اقرار القانون الجديد، كونه ينص على الآتي:

– تحميل جزء من المسؤولية لمفوضي مراقبة الحسابات والزامهم الابلاغ الى وزارة الاقتصاد بوجود مخالفات لدى شركات التأمين.

– "منع الشركات الصغيرة من حمل مخاطر تفوق رأسمالها بنسب كبيرة.

– ادخال فروع جديدة الى الخدمات التأمينية، مثل التأمين الزراعي والتأمين على القروض.

– اقتراح انشاء مجالس تحكيمية في وزارة الاقتصاد، برئاسة قاض وعضوية ممثل عن الوزارة وآخر عن الشركات، للفصل في النزاعات بسرعة.

– التشجيع على عمليات الدمج وتوفير حوافز له".

وعما حققته وزارة الاقتصاد والتجارة لتنظيم سير العمل في قطاع التأمين، لخصه جابر بـ"انجازين اثنين".

"– رفع حجم الاحتياط الوقائي الى ما بين ٧٥٠ مليون ليرة و٨٤٠ مليوناً. والزام الشركات العاملة ايداع احتياطها الفني في لبنان.

– اصدار افادة جديدة عن وضع شركات التأمين تشمل الوضع المالي، رأس المال، الاموال الخاصة، الاحتياط الوقائي، والفني".

واكد "ضرورة ايجاد ادوات تعيد الصدقية المفقودة للقطاع في ظل وجود التشويش الذي ادى الى فقدان الثقة بالشركات الوطنية تحديداً، ودفع المستهلك الى التعامل مع الشركات الاجنبية".

ورأى ان "تشجيع اللبنانيين على الادخار، من خلال شراء بوالص تقاعد او شيخوخة، سيؤدي الى تطور ارقام الناتج المحلي".

وقال: "تتطلع بأمل الى قطاع التأمين، كونه من القطاعات الواعدة، وخصوصاً اذا ما تأمنت له عناصر النمو والجدوى والثقافة، بالاضافة الى الاطار القانوني الحديث...".

رئيس الجمعية

وبرغم ان جمعية شركات الضمان تترقب صدور قانون التأمين الجديد، فانها تبدي تحفظاً حيال بعض بنوده، وتحديداً، كما يقول رئيس الجمعية طنوس الفغالي، المتعلق منها بمسألة الاحتياط الفني، اذ تطالب وزارة الاقتصاد بتجميد ١٠ في المئة منه لديها.

ووصف القانون بـ"العثماني" وقال: "سنسعى لدى مجلس النواب الى تغيير هذا البند. فالوزارة تستطيع تشديد مراقبتها الشركات، في مقابل سعي الاخيرة الى اثبات وجود هذا الاحتياط.

وعن ضمان حقوق المضمون اللبناني ايد اقتراح القانون الجديد انشاء مجالس تحكيمية في وزارة الاقتصاد "اذ اننا لا نريد ان يفيد الا صاحب الحق... وليحاكم ويغرم من لا يفي التزاماته من الشركات، فهناك "رواسب" نجمت عن الحرب وقلبت كل المقاييس ولكنها ستزول شيئاً فشيئاً".

ونفى ما يتردد عن ميل المضمون اللبناني الى التعامل مع الشركات الاجنبية، وقال "ان هذا كان يحصل فقط في حالات التأمين على الحياة، وبعد تدهور قيمة النقد الوطني، مما انعكس في حينه، سلباً على قيمة البوليصة".

وفي مسألة الرقابة والاقتراحات المطروحة لتغيير سلطة الوصاية على قطاع التأمين لاحظ "ان القطاع يحتاج الى من يفهم في شؤونه (...) فالعاملون فيه كثر، لكن القلة هي التي تفهم في اموره".

واذ طالب بابقاء وصاية وزارة الاقتصاد على قطاع التأمين، دعا لجنة المراقبة الحالية الى "التوغل في علم التأمين لاننا لا نستطيع ان نطلب افضل مما هو موجود".

وعزا افتقار السوق المحلية الى الكفايات الى "الفوضى التي عمت في خلال الحرب والرخص التي منحت لوسطاء تأمين بادروا الى تأسيس شركات فثبتوا اقدامهم وباتت حقوقهم مكتسبة".

بعاصيري

وبعيدا من موقف رئيس الجمعية، ينصب البعض من اهل القطاع الى حد المطالبة بنقل صلاحيات الرقابة على شركات التأمين من وزارة الاقتصاد والتجارة الى لجنة الرقابة على المصارف.

وطرحنا هذا السؤال على رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري للاطلاع منه على رأيه كمواطن وليس كمسؤول فأجاب: "من الافضل للبنان، البلد الصغير، الا يعمد الى ايجاد لجان رقابية كثيرة. فتعدد المؤسسات والاجهزة لا بد ان يفضي الى تشابك في الصلاحيات... من هنا، فأن الاستعانة بلجنة الرقابة على المصارف لمراقبة اداء شركات التأمين قد تكون مفيدة، خصوصا ان اداء القطاع التأميني يتشابه الى حد كبير مع العمل المصرفي، فشركات التأمين تعمل ايضا بالودائع العامة... ولهذه الاسباب يسعى الكثير من المصارف الى تأسيس شركات تأمين".

ويؤكد ان هذه الاقتراحات "لا تعني ابدا الانتقاص من اداء وزارة الاقتصاد والتجارة لجهة المجهود الذي قامت به لتنظيم القطاع اذ ان الهدف يكمن في الافادة من لجنة الرقابة على المصارف التي هي موجودة في الاساس بدلا من السعي الى تأليف لجان جديدة، مما يعني توفير كلفة التأسيس والاستعانة بمن تضم لجنتنا من خبرات وكفايات في هذا المجال".

زخور: نتائج جيدة

وفي منتصف الطريق، يقف الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان جوزف زخور، ليثير قضية "الرقابة المسيسة"، مما يعني الرقابة الخاضعة لوصاية سياسية.

وفي هذا المجال، يقول زخور "ان لجنة الرقابة الحالية على شركات التأمين لا تعتمد المعايير الحديثة والاصول الرقابية المعتمدة في الاسواق المتقدمة، اضافة الى انها تخضع لسلطة الوزير، اي الوصاية السياسية التي يتحكم "الاستنساب" في قراراتها الفنية".

لذا، نرى ضرورة في تحديث المعايير التأمينية اولا، واعطاء لجنة الرقابة استقلالية تامة، خصوصا في ما يتعلق بقراراتها حول الملاءة وشروطها، على غرار ما هو معمول به في الولايات المتحدة، حيث ينتخب الشعب مفوض التأمين وتكون قراراته مستقلة كونه لا يخضع لأي سلطة سياسية".

وحول تقويمه الارقام الصادرة عن وزارة الاقتصاد، قال انها تبقى "غير دقيقة لسببين":

١– التهرب من دفع الرسوم بنسبة ٢٠ في المئة، لأن اللبنانيين ألفوا عدم التصريح عن حجم اعمالهم وعائداتهم.

٢– تحول السوق الموازية واقعا بات يضغط فعليا على القطاع بفعل تزايد صناديق التعاضد (نحو ٤٠ صندوقا) التي تزاول التأمين الصحي وتقدم خدمات التعويض عن الوفاة، اي ما يعني بلغة القطاع "التأمين على الحياة".

واستنادا الى الارقام يجري زخور تفنيدا سريعا يترجم من خلاله النتائج المعكوسة على المحاور الآتية:

◆ "على مستوى الرسملة والملاءة:

بلغ حجم المعدل الوسطي للرساميل مليوني دولار، على اساس ١٦١,٦٢ مليونا مجموع الرساميل، موزعة على ٧٢ شركة حققت ايرادات بـ٣٨٥ مليون دولار، ما يفوق الضعفين بقليل... وتاليا، يعني ان سوق التأمين في لبنان مرسملة على نحو جيد، وملاءة الشركات جيدة، لكن هذا لا ينفي وجود تخلف عن تحقيق نسب جيدة على مستوى فردي، مما يسوغ شطب عدد من الشركات خلال السنة الجارية.

◆ على مستوى التوظيفات: توظيف ١٦٦ مليون دولار في لبنان من اصل ٣٨٥ مليونا ايرادات محققة، كان يجب ان توظف محليا وفقا لاحكام القانون (...) وهذا يعني ان هناك اموالا موظفة في الخارج، الامر الذي دفع بوزارة الاقتصاد في ١٩٩٨/١١/١٤ الى اصدار مذكرة ارغمت كل الشركات التي توظف اموالها في السندات، على ايداعها مصرفا عاملا في لبنان، على الا يحرر اي جزء منها الا بموافقة وزارة الاقتصاد. ويضاف المردود الى المبالغ الاساسية.

◆ على مستوى العلاقة بين الارقام والواقع الاقتصادي:

يبلغ مجموع الاموال المتوجبة للشركات في ذمة السوق ١١٥ مليون دولار، مما يدل على صعوبة في تحصيل الاقساط او تخلف عن السداد. ويمثل هذا الرقم ٣٠ في المئة من مجموع الايرادات كديون عالقة ٤٧,٢ في المئة من مجموع الاقساط .. بكلام آخر، يدل هذا على وجود بطء في التحصيل الذي قد ينتج منه ديون هالكة مع انقضاء سنة على عقد التأمين.

◆ على مستوى الربحية:

٦,٨ في المئة هي نسبة الربح الصافي (نحو ١١ مليون دولار) بالنسبة الى رأس المال (١٦١ مليون دولار) وهذا الرقم متدن اذ ان الفائدة على الدولار في المصرف تصل الى ٦,٥٠ في المئة. والسبب الاساسي هو التهرب من التصريح اذ ان ادخال كل الارقام قد يرفع هذه النسبة الى ١١,٦ في المئة وهو رقم جيد.

◆ على مستوى الميزانية:

تحقيق نحو ٥٤٣ مليون دولار كميزانية مجمعة، يعتبر من النتائج الايجابية، مع ان مجموع التوظيفات بلغ فقط ٢٢٢,٥٤٢ مليونا، مما يؤكد ان قطاع التأمين لم يمارس بعد الدور الانمائي المطلوب منه. "فلو الغيت المنافسة الشرسة التي تتعرض لها شركات التأمين من صناديق التعاضد، لكان ارتفع حجم الاعمال الى ٦٥٤ مليون دولار، وتمكنت الشركات من توظيفها في مشاريع سكنية، على سبيل المثال، الامر الذي كان سيؤدي حتما الى انعاش الدورة الاقتصادية".

◄ الجلسة الأولى لمجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وكذلك استدعى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر لتقديم صورة عامة عن وضع المشاريع قيد التنفيذ والمشاريع الاخرى المحالة على مجلس النواب وامكان مرحلة هذه الاخيرة.

كما كلف الجسر وضع خطة انمائية مرحلية ذات اولويات لتعرض على لجنة الصياغة في اجتماعها المقبل الذي سيكون ظهر اليوم الاثنين".

وسئل متى يتوقع الانتهاء من وضع البيان الوزاري، فأجاب:

"مبدئيا قررنا ان يكون البيان الوزاري جاهزا قبل السبت المقبل ونأمل ان تكون جلسة الثقة الثلثاء ما بعد المقبل".

وسئل ما هي الخطوط العريضة للبيان الوزاري، فأجاب: "اللجنة تعمل، ولم نضع هذه الخطوط بعد".

وهل يتم التسليم والتسلم بين الوزراء قبل نيل الحكومة الثقة؟ فأجاب، "نعم هذا موضوع اداري محض ويمكن تسلم الوزارات حتى في غياب الوزير السابق".

◆ هناك من دعا الى ان يكون خطاب القسم هو اساس البيان الوزاري؟

– بصورة عامة هذا أمر مفروغ منه.

◆ بالنسبة الى استدعاء رئيس مجلس الانماء والاعمار، اذا تبين لكم من خلال عمل اللجنة الوزارية ان هناك اهدارا في اي مشروع؟

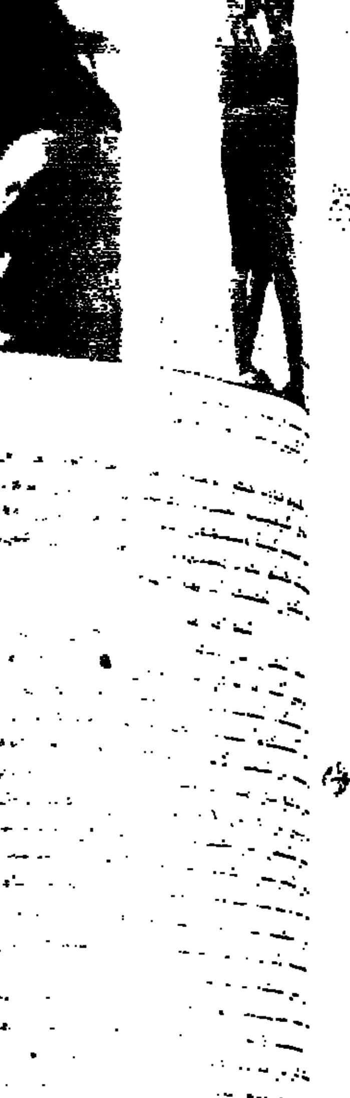
– طبعا، نحن لجنة صياغة ولسنا مجلس وزراء كل هذه الامور ستعرض في حينه في مجلس الوزراء الذي يتخذ في شأنها القرار اللازم.

◆ اذا حصلت تحقيقات وتبين ان هناك شوائب؟

– في خطاب القسم قال فخامة الرئيس ان الجميع تحت القانون بدءا من رئيس البلاد نفسه فالجواب واضح كلنا امام القانون متساوون والجميع ايضا تحت القانون.

وردا على سؤال قال، "الامر يتوقف على الدراسات التي ستحصل في هذا الشأن ويمكنني التأكيد اننا نتوخى ان يكون البيان الوزاري بيانا نوعيا على مختلف المستويات".

وكان الحص اطلع قبل اجتماع لجنة الصياغة من الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار على الملفات الواردة من الوزراء السابقين الى رئاسة الحكومة.



SOCIETE FONCIERE DU LIBAN S.A

Capital social 13.800.000 Francs
Entièrement Versés
Siége Social · 217, rue du Faubourg St. Honore, Paris 8ème
Tél: (1) 40 74 00 74
Fax: (1) 45 63 06 09
R.C. Seine 60 B 4249

AVIS

L'assemblée générale ordinaire de la SOCIETE FONCIERE DU LIBAN S.A., réunie le 25 novembre 1998, a décidé la distribution d'un dividende de F.F.60.00 (soixante Francs Français) au titre de l'exercice 1997.

Ce dividende est payable aux actionnaires résidents Libanais aux guichets de la BANQUE LIBANO-FRANCAISE S.A.L., agence Sin el-Fil, à compter du lundi 14 décembre 1998, contre remise du coupon No.8 et éventuellement l'estampillage des titres nominatifs.

Il est instamment recommandé aux actionnaires de présenter en même temps, dûment remplie et signée en double exemplaire, la demande d'exonération modèle RF LIBAN 1, pour pouvoir bénéficier de la Convention Franco-Libanaise du 24 juillet 1962. Faute de produire cette pièce, le règlement des *sommes leur revenant sera amputé* de l'impôt libanais de 5% et du montant du précompte, s'élevant à F.F.20.00 (vingt Francs Français) par action, dû par la Société au Trésor Français.

Messieurs les actionnaires sont avisés que le paiement du dividende à compter du 8 janvier 1999 sera obligatoirement l'objet de la retenue du précompte de F.F.20.00 qui aura été versé au Trésor Français et ne pourra leur être réglé qu'après remboursement par le trésor.

Le conseil d'administration

Société Foncière Franco-Libanaise S.A

Capital Social 10.350.000 Francs
Entièrement Versées
Siège Social, 217, rue du Faubourg St.Honoré, Paris 8ème
Tél: (1) 40 74 00 74
Fax: (1) 45 63 06 09
R.C. Seine 60 B 4248

Avis

L'assemblée générale ordinaire de la SOCIETE FONCIERE FRANCO-LIBANAISE S.A, réunie le 25 novembre 1998, *a décidé la distribution* d'un dividende de F.F. 45.00 (quarante cinq Francs Français) au titre de l'exercice 1997.

Ce dividende est payable aux actionnaires résidents libanais aux guichets de la BANQUE LIBANO-FRANCAISE S.A.L., agence Sin el-Fil, à compter du lundi 14 décembre 1998, contre remise du coupon No.11 et éventuellement l'estampillage des titres nominatifs.

Il est instamment recommandé aux actionnaires de présenter en même temps, dûment remplie et signée en double exemplaire, la demande d'exonération modèle RF LIBAN 1, pour pouvoir bénéficier de la convention Franco-Libanaise du 24 juillet 1962. Faute de produire cette pièce, le règlement des sommes leur revenant sera amputé de l'impôt libanais de 5% et du montant du précompte, s'élevant à F.F.15.00 (quinze Francs Français) par action, dû par la Société au Trésor Français.

Messieurs les actionnaires sont avisés que le paiement du *dividende* à compter du 8 janvier 1999 sera obligatoirement l'objet de la retenue du précompte de F.F. 15.00 qui aura été versé au Trésor Français et ne pourra leur être réglé qu'après remboursement par le Trésor.

Le conseil d'administration

MONDAY.
movies 8:30 PM
DECEMBER
A FEW GOOD MEN
HOOK
MIRACLE ON 34th STREET
A LEAGUE OF THEIR OWN
LBC
International

أدب • فكر • فن

كوميدية الأخوين فاريللي تُبطِّن تهكُّماً وجريمة هوليوود الحالية بهوليوود القديمة



فيغو مورتنسون وغوينيث بالترو في "جريمة كاملة" لأندرو ديفيس، الاعادة غير المتفوّقة.

بن ستيلر وكاميرون دياز في "ثمة أمر ما في شأن ماري" الأخوين فاريللي، الغزل العاطفي.

هزل يقاوم دؤوباً خطر الابتذال في "ثمة أمر ما في شأن ماري" كوميديا الضحك المستيري التي ملأت الصالات الاميركية وستفعل عندنا، واعادة على وقع التسعينات لفيلم الفرد هتشكوك "اطلب حرف الميم للجريمة" بالعنوان المختلف "جريمة كاملة".

ثمة أمر ما...

لولا الغمز الملعون الذي تبطنه كوميديا الاخوين بيتر وبوبي فاريللي "ثمة أمر ما في شأن ماري"(*)، ولولا أبعاد التهكم والمحاكاة الساخرة لأنواع سينمائية وتلفزيونية معروفة ("السيتكوم" تحديداً) لقلنا حتماً انها كوميديا هزلية مبتذلة، بل شديدة الابتذال احياناً، وليست في الخط الكوميدي الرفيع لدى امثال لوبيتش والاخوة ماركس وبيلي وايلدر ووودي ألن، او حتى بلاك ادواردز. هي، واقعاً، وعلى نحو دقيق ملتبس، بين تقليدين او اكثر في السينما والتلفزيون الاميركيين: تقليد السينما الكوميدية الناهضة على الحوارات والمواقف الذكية، والتقليد الاحدث الذي خلقه وودي ألن، وخلقته الباروديات المحاكية في شكل ساخر للافلام المحلقة الايرادات (من سلسلة جيم ابراهام وجيري زوكر، الى التي يضطلع تباعاً ببطولتها ليزلي نيلسن).

تبغي هذه الكوميديا الهاذية، الهازلة، المجنونة، جمع الاشكال المختلفة الآيلة الى الاضحاك، وتعصى التصنيف والانضباط في نوع محدد، فيشق علينا نقدياً مدحها او مجاوها في تقويم حاسم. تنجر كسائر الحضور، مرغمين الى المشاركة في الضحك الذي يبلغ درجات القهقهة العنيفة، نقع في فخ الضحك السهل، المبتذل كما قلنا في بعض نواحيه، الفطن في نواح اخرى، لكن هل ننعت "ثمة امر ما في شأن ماري" بالكوميديا السطحية والسيئة والمبتذلة؟ طبعاً لا نستطيع، وهل نصفها بالكوميديا الرهيفة والمميزة والشديدة الذكاء؟ لا يسعنا ذلك ايضاً. فلنتعامل اذن، ازاء حيرتنا هذه، بما هي عليه من ظاهرة كوميدية ناجحة (جماهيرياً في الاقل) ونبحث فيها عن اسرار ومزايا.

منذ البدء يندفع الاخوان فاريللي (مع شريكيهما في الكتابة اد ديكتر وجون ستراوس) في الانقلابات الفجائية. انما العمود الفقري للفيلم، تزدهر على جنباته المواقف والشخصيات والتحولات السريعة. تد (بن ستيلر) تلميذ ثانوي خجول واخرق، منظره عادي ومنفر قليلاً بسبب آلة تقويم الاسنان في فمه، يسعى يائساً الى فتاة تحبه، او يقبل على الاقل مرافقته الى حفل التخرج، فتقوده مصادفة نجدته عن الشاب المتخلف وارن الى نيل عطف اخته الفاتنة ماري (كاميرون دياز) التي شاءت مكافأته بمرافقته الى حفل التخرج. لكن في ذروة الاستعداد للحفل، يقفل تد سحابة سرواله على قضيبه، ووسط المتطوعين لمساعدته، ينقل الى المستشفى مضيّعاً فرصة العمر الاولى مع ماري. ولأن ماري انتقلت وعائلتها فوراً بعد الحادثة الى فلوريدا، مرت على تد النكد الحظ ثلاث عشرة سنة لم تفارقه فيها ذكرى الفاتنة التي احب، ويصمم على البحث عنها بمساعدة المحتال المتأنف هيلي (مات ديلون) الذي عوض مساعدته يقع هو نفسه تحت سحر ماري ويبتغيها لنفسه... وشيئاً فشيئاً، مع احتدام السباق الى ماري، يظهر آخرون في السعي ذاته.

ينحو الفيلم بذلك منحى فودفيلياً قائماً على المفارقات وسوء التفاهم. المظاهر خادعة استمراراً، والانقلابات حادة مكثفة ومنجلية تتوها في ايقاع شيطاني، المرح القوي يغطي الابتذال، حيث يفتح بالهزل الموصول شهية الاضحاك. ابطال في البلاهة السعيدة يخضعون لغبطة التلاعب، اللامتوقع واللاحقيقي والخاسر والمزيف. ابطال يسعون لقنعة التنكر الواهية التي تسقط سريعاً عن الوجوه. يتهكم الفيلم بذاته، وبابطاله البلهاء، غير الاشرار في النهاية لأنهم من فئة الخاسرين (لوزرز) والحمقى، وفق ما تبدى اهتمام الاخوين فاريللي بامثالهم منذ فيلمهما الاول "غبي واكثر غباء" (١٩٩٤) الفيلم الذي اطلق جيم كاري ومهد له درب النجومية الكوميدية. الاخوان فاريللي مفتونان (بل هازئان) بصورة الاغبياء والمتخلفين عقلياً في المجتمع الاميركي، حتى انهما يكادان يصفان المجتمع الاميركي كله بالعته والتخلف والغباء، وهنا الغمز الذكي الملعون الذي المحنا اليه، حيث لا رأفة ولا اعتدال، بل ما يشبه القول أن المجتمع الاميركي كله من معتوهين ومهووسين ولواطيين ورجال شرطة مسعورين (كما يظهر تباعاً في شخصيات الفيلم الاساسية والثانوية) يتقاسمون جميعاً الفشل والخيبة والاوهام. يسخر الاخوان فاريللي من كل شيء ومن الجميع، وخاصةً من التولهات العاطفية الساذجة التي تتبناها نسبة مرتفعة من الانتاجات الاميركية.

شخصيات مؤسلبة ومضخمة (الممثلون ممتازون بلا استثناء) حوارات ومواقف مكتوبة بفطنة، مشاهد هزلية حادة ومدروسة، انقلابات فجائية ومفارقات، كل ذلك يعزز قوة الغواية التي وقعنا فيها، والتي من اجل المرح والمتعة في الزمن الصعب ندعو الى عدم تلافيها.

جريمة كاملة

الجريمة الفعلية الكاملة هي ما تقترفه هوليوود الحالية بهوليوود القديمة، اذ يبدو أن لا كلاسيكية قيمة ستنجو من موجة الاعادات المحرفة والمسقطة عشوائياً على روح العصر. هذا فيلم ألفرد هيتشكوك ذو الاصل المسرحي "اطلب الحرف ميم للجريمة" انتاج عام ١٩٥٤ مع راي ميلاند وغريس كيلي يمسي في اعادة ١٩٩٨ "جريمة كاملة"(*) للمخرج اندرو ديفيس، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو وفيغو مورتنسن العشيق الذي يتحول قاتلاً. وما كان بناء اخراجياً هندسياً بارعاً لدى معلّم التشويق اضحى صخباً عصرياً مليئاً بالكليشيات الاخراجية الشائعة في السينما الحديثة (مناخات بواسطة الفيلترات، استعراضات تقنية في تحريك الكاميرا والتوليف، نقزات مفتعلة، نجوم وسيمون ومنمطون، اروتيكيات حارة، الخ...) من النوع الذي يرضي مشاهداً عصرياً مستعجلاً يبحث عما يثير غرائزه لا عما يدعوه الى التأمل والتفكير.

الحبكة نفسها تختلف هنا في الاعادة. يجري التصرف بالسيناريو الذي وضعه هيتشكوك من مسرحية فريدريك نوت فيتساوي الثلاثي التقليدي (الزوج والزوجة والعشيق) بطبائع الشر، حيث لا يبقى الزوج وحده شريراً ومخططاً لقتل زوجته غير المخلصة طمعاً بمال يرثه، كما اداه راي ميلاند لدى هيتشكوك، فانتزع من الزوجة كل مبرر للخيانة الجميلة (كما جسدتها الرقيقة الجميلة غريس كيلي) واعطيت الزوجة الجديدة (غوينيث بالترو) وجه الغاوية الساقطة التي تخون لمجرد الخيانة والهوس نزوي برسام شاب ووسيم (فيغو مورتنسن) ذي ماضٍ اجرامي تجهله. وهكذا، خلافاً للعبة التي تدور في فيلم هيتشكوك حيث ليست الزوجة على ذلك الانحراف ولها اسبابها للخيانة، حيث ليس العشيق على ذلك الماضي الاجرامي وغير موكل هو نفسه من الزوج لقتلها (كما الحال هنا)، يضحي شريط اندرو ديفيس بلا ادنى علاقة شكلاً واسلوباً ومضموناً بالقتباس هيتشكوك الاول، وكأننا حيال "جانية قاتلة" آخر او اي فيلم حديث من نوع الثريلر البوليسي القاتم.

لا ننزع مع ذلك كل قيمة في فيلم المخرج ديفيس الذي اتقن سابقاً انجاز النسخة السينمائية من سلسلة "الهارب" التلفزيونية، مع هاريسون فورد، وكشف عن تمكن ومهارة تقنية فاعلة، مهنيته ماثلة هنا، لكن بلا علامة خاصة او روح، وممثلوه غير مختلفي الحضور عن اي شريط آخر، (كأننا نرى مايكل دوغلاس في مرآة ادواره السابقة)، وضوء داريوس ولسكي ومناخاته القاتمة كمدير التصوير لا تمنح الشريط صفة الاعادة المتفوقة، غير العادية.

جورج كعدي

(*) "ثمة امر ما في شأن ماري" (There Somethin'sg About Mary) – (اسبلش وامبير وسونيكو سكوير ولي دون وايليت و سان ايلي ولاس سالينلس وستارغيت والاتنيس).
(*) "جريمة كاملة" (A Perfect Murder) (بلانيت ابراج وطرابلس وبلازا كونكورد والسلجيس ولمباساد وفريواي).

موسيقى

في ذكرى غارسيا لوركا: عزف وغناء من وَحي الاندلس

ختاماً لهذا العام الذي اعلنته اسبانيا عيداً استذكارياً لمئوية ولادة شاعرها فيديريكو غارسيا لوركا أنشدت السوبرانو الاسبانية بيلار خورادو في الامسية التي دعت اليها السفارة الاسبانية و"مركز سرڤانتس"، في الاسامبلي هول من بين قائمة طويلة من مؤلفات جمعت موزار ودونيزيتي وبوشيني وروسيني وخواكيم نين، سبع قصائد ليريكية للشاعر الاسباني الفحتها، بصوتها المكتنز بالامكانات الغنائية، بألوان الاندلس وذلك الحنين الى تراث مطعّم بنكهة الشعر الحديث.

غنت بيلار خورادو فارتسمت حول صوتها حضارة بثقافتها وتقاليدها وحرارة شعب في معايشته المآسي او الفرح، على حلبة الغناء تتحول الى كارمن عاشقة، الى دون كيشوت، الى غجرية، والصوت ينتقل على طبقات البيانو معتزاً بفخامته، يعلو، يتسع مسيطراً على نغمته الميلودية.

هذه الامسية الاصيلة انشاداً وعزفاً توزعت على عازفين ومغنية: مانويل رودريغز على المزمار، خوليو مونوز على البيانو وبيلار خورادو صوتاً يصاحب الآلة المنفردة كما الاوركسترات السمفونية. فهي التي دربت مواهب صوتها مع مشاهير الغناء الاوبرالي كمونسيرا كباليه وشويلر هاملتون واليزابيت كوير وغيرهم، ودرست اصول التأليف مع ليوناردو بالادا ولويس دي بابلو وخوسي ايفانجيليستا. تفرد من حنجرتها دوراً في غنائها غوريدي، ونين وموزار وغارسيا لوركا.

وهذه السيدة الشابة جداً ادركت وعورة دروب الغناء، فتنسكت لها، ووهبت اوتارها مختبراته، بيسلطة ووعي حتى لا تقترف اثماً في حق النغم والكلمة التي تتوجه.

مزمار وبيانو واوتار صوت

الاندلس هي اكثر من جغرافيا في رئة مزمار رودريغز وملامس خوليو مونوز. انها الينبوع القديم الذي ما جفت ينابيع وحيه، وذلك الحنين الذي غمس فيه الراقص والشاعر والمغني والعازف والروائي والمسرحي والرسام هواجسه واحلامه لتستمر الحكاية على كل الازمنة، مهما طرأ على الارض الاسبانية من حروب وثورات وآلام شعب.

امسية الاسامبلي هول ليست استذكاراً تكريمياً لغارسيا لوركا وحسب، بل ايضاً جولة اثرية في حنايا اسبانيا كما كرمها في كتاباتهم فيديريكو مورينو – توروبا وخيسوس غوريدي وخواكيم نين ومنري بوسير. لذا وقبل ان تطل بيلار، مهد لها الثنائي العازف الطريق المقطوعة لمورينو – توروبا، تختزل بين مزمار وبيانو، روح هذه الامسية ووفاء المؤلف للأرض الام وخيسوس غوريدي، انشدت بيلار خورادو يصاحبها مونوز على البيانو "صباحات سان خوان". الصوت يتعالى متأثراً بالدراما الليريكية الفاغنيرية، ممتلئاً بالاساطير، ويواصله بطاقاته الواسعة، سفره في اجواء يواكيم نين في "استوريانا" و"تيرانا"، نشيدان من نسق الاغنية القديمة التي تأثر نين بمؤلفيها.

الجزء الاول ختمته المغنية الشابة بسبع اغنيات لغارسيا لوركا قالت في احداها:

يدا حناني/ تطرزان لك رداء/
حين كنت خطيبي/ في الربيع الابيض/
كانت حوافر فرسك/ تأومات اربعاً من فضة
القمر بئر صغيرة/ الزهور لا قدر لها
ما له قدر هما ذراعاك
حين تعانقاني ليلاً

الجزء الثاني مختارات اوبرالية من موزار ودونيزيتي وبورن في فنتازيا لامعة مستوحاة من كارمن، وبوشيني في فترة من اوبرا البوهيمية وروسيني في الازمة ديناميكية من "حلاق اشبيلية".

مي منسى

خورادو الصوت وخوليو مونوز على البيانو.

رودريغز (عازف المزمار) الى اليمين ومونوز (البيانو).

تلفزيون

"نيّال البيت" على شاشة L.B.C: كوميدية نظيفة في لغتها ومضمونها



من "نيّال البيت".

يعود كميل سلامة بعد غياب تسعة اعوام الى اسرة "بيت خالتي" التي شكلها من عناصر تمثيلية ربطت المسرح باجواء التلفزيون، فكانت للممثلة رضى خوري اطلالة مميزة الى جانب جوليا قصار، الكو داود، وغيرهم.

والعودة ارتبطت بتغيرات جذرية في لائحة الممثلين وغيّبت المذكورين اعلاه وفي بنية الاسرة التي شكلت سابقاً ركيزة المضمون. من بيت الخالة واقربائها، تفرعت القصص وحطّت الكاميرا في بيت "الاستاذ كمال" قريب الخالة الذي اصبح محور التصوير والافكار والكوميديا الخفيفة. استاذ اللغة العربية (طوني مهنا) وزوجته جينا (كلوديا مرشليان) وابنهما سامر (مارك سلامة) بمواصفات العائلة اللبنانية العصرية يتلقون الى جانب مشاكل ومواقف من الحياة اليومية، اعباء ضيوف ثلاثة تربطهم بالعائلة اكثر من صداقة، علاقة حميمة بين ثلاثة افراد مهمشين نسبياً في تفهم اوضاعهم ومواصفاتهم الطريفة، غبريال يمين في دور الانسان الأمي "التقيل الظل" المزعج مع اعتداد بالنفس وروح الادعاء، اسعد حداد، الشاب الذي لم يكبر في ظل عائلة موتورة تعامله على اساس عدم الاعتراف بنضجه، و"دارا" العامل الهندي او جورج الاسمر، الباحث دوماً عن عمل، الغريب في ارض غريبة، لا مكان له فيها سوى عائلة استاذ اللغة العربية.

الروابط

لا تخلو بنية العائلة الكبيرة للبرنامج اي الداخلية مع العناصر الوافدة اليها من الخارج من جمالية في تنوعها، وعمل المؤلف كميل سلامة على اقامة الروابط والعلاقات ما بينها بكثير من الدقة والاخلاقية اي في معنى ان سلامة تميز في "نيال البيت" بقدرته على انتزاع الضحكة من المشاهد من دون التجريح او استغلال نقاط ضعف في الشخصيات وعاهات ومواقف صعبة ليجعل منها عناصر كوميدية، انما نجح في تقويم نص نظيف تتخلله الحوارات الذكية المرتبطة بمواقف ضاحكة لا يمكن ان تمس بأحد.

وعلى عكس ما قدم به البعض من المؤلفين والمخرجين شخصية العامل الاجنبي في لبنان على نحو من الهزء والدونية والاجحاف، يمضي سلامة في رسم شخصية "دارا" الهندي بشفافية جعلت منه انساناً خلوقاً مسالماً يسرق البسمة فقط في عدم قدرته على التحاور مع الآخرين باللغة العربية. واطلالة "دارا" لم تكن تستلزمها الاستعدادات الكثيرة للعودة اذ كانت قد انطبعت سابقاً في اذهان المشاهدين، كذلك اطلالات غبريال يمين واسعد حداد وآجيا ابو عسلي وجيزيل بويز وجوزف سعيد وغيرهم مع تركيز اكثر في الحلقات الجديدة على يمين المتميز في شخصية "صابر" وتقنيات ادائه.

متنوعة

تقوم الحلقات على افكار متنوعة اي تنفصل عن بعضها مع رابط الوجوه والشخصيات المتكررة، ولا تتعدى الحلقة نصف الساعة في اطار كوميدي من اخراج فارس الحاج الذي يرتكز في عمله على رهافة الاسلوب.

ولكن ثمة ايقاع في الحلقات الاولى افلت من دوره في شد انتباه المشاهد وقد تكون المسؤولية مشتركة بين المخرج والمؤلف معاً، اذ طالت الحوارات في بعض الاحيان في تفسير دائم لكل كلمة (لم ينجح "دارا" الهندي في لفظها) او نكتة (لم يفهمها البعض)، فبدت التفسيرات موجهة الى الجمهور وافقدت المواقف الضاحكة بعض رونقها. ومثل ايقاع العائلة خارج زيارات الضيوف، فقد انقذه في استمرار احتراف الممثلين (القادمين في معظمهم من تجربة المسرح: طوني مهنا، كلوديا مرشليان، جيزيل بويز)...

ويبرز الصبي كارل سلامة بموهبة لافتة، وجرأة ذكية تعرف كيف واين يمكن ان تفيد وتستفيد. ولكن تبدو الحلقات في تقدمها على تحسن في تماسك الايقاع الكوميدي الصعب نسبياً، ومع تخطي البرنامج الحلقات الاولى، انتهى تقديم الشخصيات واصبح التطور الدرامي احد واداء الممثلين موحياً جذاباً.

من ناحية اخرى، "نيال البيت" من البرامج المحلية "الراقية" في لغتها ومضمونها وشخصياتها، واستخدامنا لتعبير "الراقي" نابع هنا من حاجة باتت ملحة في اجواء البرامج المحلية التي استنفدت الافكار وتجهد في تركيب النكات "خبط عشواء" وان مست قيماً وافراداً، وان جرحت هنا وآنت هناك.

"نيال البيت" كوميديا نظيفة من شخصيات انسانية ايجابية في كل تصرف او كلمة، وهي من التجارب الناجحة للمؤلف كميل سلامة الذي عرف كيف ينتقل من المسرح الى التلفزيون محملاً بنفحات طيبة منه، اطيبها فريق العمل التمثيلي بأكمله الوافد اليه بخبراته الناضجة.

س. ك.

● "نيال البيت" يعرض مساء الجمعة، الساعة الثامنة والنصف على شاشة "تلفزيون L.B.C".

"الحياة جميلة للايطالي بينيني أجمل فيلم أوروبي لسنة ١٩٩٨

اختارت الاكاديمية الاوروبية للسينما الممثلتين الفرنسية ايلودي بوشيز والبلجيكية ناتاشا رنييه "افضل ممثلتين اوروبيتين" لهذه السنة، خلال توزيع جوائز امس الجمعة في لندن.

وقد كافأت الاكاديمية الممثلتين الشابتين عن دورهما في "الحياة التي تحلم بها الملائكة" اول فيلم طويل للمخرج الفرنسي اريك زونكا.

اما افضل فيلم اوروبي لهذه السنة فهو "الحياة جميلة" للمخرج الايطالي روبرتو بينيني الذي فاز بجائزة افضل ممثل.

ومنحت جائزة الجمهور للممثلة البريطانية كي وينسلت بطلة فيلم "تايتانيك" وللممثل الاسباني انطونيو باندراس بطل فيلم "قناع زورو".

وحصل الممثل البريطاني جيريمي ايرونز على الجائزة الخاصة تقديراً له على مجمل اعماله السينمائية.

ونالت الفرنسية ماري تاكو جائزة افضل فيلم قصير عن فيلم "يوم واحد".

يعقوب الشدراوي الى خالدة السعيد:

لم أشارك في "الذباب" لأبو دبس ولا علاقة لريمون جبارة بـ"أعرب ما يلي"









الشدراوي: لم اتعاون مع جبارة في اي عمل مسرحي.

جاءنا:

ورد في كتاب "الحركة المسرحية في لبنان – ١٩٦٠–١٩٧٥ – تجارب وابعاد" لخالدة السعيد والصادر عن لجنة المسرح العربي – مهرجانات بعلبك الدولية، مجموعة مغالطات وملابسات ذكرت عن بعض اعمالي، ولا ارى ان الكاتبة تقصدت ذلك، انما كانت امام بحث كبير وشاق يشمل حركة المسرح الحديث بحيويتها في تاريخ لبنان الثقافي، تلك المرحلة التي لا تزال موضع دراسات وقراءات لها ابعادها وتجاربها وتتردد اصداؤها في مجمل حركة المسرح اللبنانية والعربية.

امام هذا الكتاب الذي تناول تلك المرحلة بشمولية وبجد واضحين ارى انه لا بد من الاشارة الى بعض الملابسات التي وردت فيه من الجانب الذي يتناولني، ليس من باب النقد (على امتداد ما ينوف على ربع قرن – لم ارد على ناقد مهما كتب –) انما من باب التدقيق والتصويب، بمعزل عن التقويم العام حيث للكاتب والباحث والدارس الحق في اداء وجهته التي انطلق منها.

اولاً: اوردت الكاتبة السعيد في الصفحة ١١٨ من الكتاب – الفصل الثالث "معهد التمثيل الحديث"، اسمي كممثل في جوقة (سكان ارغوس) في مسرحية "الذباب" والتي عرضت في جبيل بين ٢٨ – ٣٠ حزيران عام ١٩٦٣. والصحيح انني لم اشارك في تلك المسرحية آنذاك حيث كنت ادرس في المعهد الحكومي للفنون المسرحية في موسكو بقيادة واحد من ابرز خمسة مخرجين في العالم آنذاك وهو اناتولي ماسيليفيتش افروس ولم يتسن لي المشاركة في "معهد التمثيل الحديث" مع الزميل منير ابو دبس يوماً ولا في مسرحية "الذباب".

ثانياً: افردت الكاتبة مفاصل اساسية في طبيعة عملي المسرحي وتحت عنوان "كيف يفهم الشدراوي المسرح؟" وفي العلاقة بين المخرج والممثل، تذكر الكاتبة: "... وقد رافقه خلال السبعينات عدد من الممثلين الكبار وعملوا معه..." وتذكر اسم الزميل الممثل والمخرج ريمون جبارة كواحد من الذين عملوا معي والصحيح انني لم اتعاون مع جبارة في اي عمل مسرحي باستثناء ترجمته للنصف الاول من اللوحة الخامسة من مسرحية "حكاية فاسكو" لجورج شحاده حيث ترجمتها الى المحكية اللبنانية...".

ثالثاً: تشير الكاتبة السعيد في الصحف ٦٢٦، وفي معرض كلامها عن مسرحية "اعرب ما يلي" الى الزميل جبارة "كتب المداخل المناسبة لربط المقاطع بعضها ببعض..." في المسرحية المذكورة. ويهمني ان اوضح ان هذا الكلام يخالف الحقيقة تماماً، حيث ان ربط المقاطع جاء بصرياً واخراجياً، ونفذته انا بحسب مقتضيات العمل على المسرح خلال التمارين، ويؤكد ذلك مقدمة "ملحق النهار" التي جاءت فوق مقالة جبارة التي نشرها تحت عنوان "يا ربي الحق عليك" بعد ايام من افتتاح المسرحية اي في ١٩٧٠/١/١٨، وفي المقدمة اشارة الى ما يأتي، "كان الممثل المسرحي ريمون جبارة، سيسلهم في تمثيل "اعرب ما يلي" من اخراج يعقوب الشدراوي، كما كان قد اعد بقلمه مشهداً اول ومشهداً ختامياً للمسرحية غير ان اسباباً حالت دون استمرار ريمون جبارة في العمل مع زملائه في "اعرب ما يلي"...".

ان هدفي من هذا التوضيح يأتي من باب الأمانة والحق الذي يعرفه الكثيرون ممن عملوا معنا ورافقوا المسرحية نقداً ومشاهدة، ويشهدون على اعرابي لها بعدما صارت ملكاً للمسرح اللبناني والعربي.

يعقوب الشدراوي

فضائيات

اسبوع حافل على الـ "ARTE":

"وصية اورفيوس" لكوكتو – ماريه وبروفيل خاص بڤلاديمير نابوكوف...

صديقة الهواة والمثقفين "آرتيه" لا تتأخر في تقديم اسبوع سينمائي آخر قوي، مرافقة الحدث والمناسبة، كغياب الممثل جان ماريه، فتستعيد مساء اليوم الاثنين، منتصف الليل، احد اهم ادواره للمسرح ثم للسينما مع شريك العمر جان كوكتو "وصية اورفيوس" (١٩٥٩) دراما شاعرية بطلها الشاعر التائه في الزمن الذي يحث العالم الشيخ على قتله كي يسعه الانبعاث من جديد. هواجس كوكتو واستعاراته القوية في شريط بديع بالاسود والابيض ما كان لينجز لولا الحاج فرنسوا تروفو على مؤلفه ومخرجه، وقد اهداه كوكتو للموجة الجديدة في فرنسا "من شاعر الى الشبان الآتين من بعده والذين نامروه على الدوام".

قبل شريط كوكتو، يمر في الساعة العاشرة والربع من مساء اليوم الاثنين، شريط كلاسيكي آخر مهم للبريطانيين مايكل باول وايميريك بريسبورغر، "الحذاء الاحمر" (١٩٤٩)، مع مويرا شيرر وانطون والبروك وليونيد ماسين... قصة حب في اجواء المسرح والباليه، وعرض بديع مرتكز على الخيال والفانتازيا، حيث الفن الكوريغرافي والدرامي بالاهمية ذاتها، والاستخدام الرائع للالوان وحركة الكاميرا.

والذين شاهدوا حديثاً اقتباس ادريان لين الجديد لـ"لوليتا" نابوكوف، يعرض في الساعة الاولى الا ربعاً (وقت متأخر، طبعاً) من ليل الاربعاء الوثائقي "لوليتا هي الشهيرة وليس انا"، بروفيل خاص بالروائي ڤلاديمير نابوكوف.

مساء الجمعة على "آرتيه" ابتداء من الساعة العاشرة الا ربعاً ايضاً دو اهمية خاصة مع الشريطين المدرجين في موضوع "سنة ٢٠٠٠ في نظر..."، "منتصف الليل" (١٩٩٧) للبرازيلي والترساليس بالاشتراك مع دانييلا توماس، حكاية قاسية في ريو دوجنيرو نهاية القرن، و"ليلتي الاولى" (١٩٩٨) للاسباني ميغيل البالاديجو، حيث الدعابة والكتابة ممتزجان.

وللقادرين على السهر المتأخر، يعرض في الاولى والربع ليلاً فيلم آخر للمخرجين الشريكين مايكل باول وايميريك بريسبورغر بعنوان "كولونيل بليمب" (١٩٤٣)، كوميديا ودراما في آن واحد تدور حوادثها في لندن عام ١٩٤٢ حيث كان الكولونيل يتذكر ماضيه. ويذكر ان الفيلم لم يرق آنذاك ونستون تشرشل.

ج. ك.

"الحذاء الأحمر" للثنائي باول – بريسبورغر.

المهرجان الأوروبي الأول للسحر

ساعتين من الاستعراض ضمن معرض

Merry Christmas '98



مع السيد
Pierre Jacques
أشهر وأهم ساحر نشال في باريس

•

والساحرة المخادعة
Morgane



في



BEIRUT HALL
Le Parc de l'Evénement
Sin el Fil

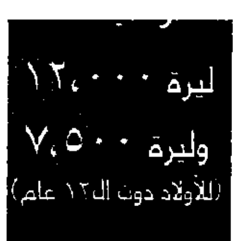
المنظمين: FAIR

الجمعة ١١ كانون الأول
– الساعة ١٠ للمدارس
– الساعة ٣ للعموم

السبت ١٢ كانون الأول
– الساعة ٣، ٥:٣٠ للعموم

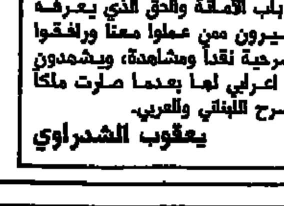
الأحد ١٣ كانون الأول
– الساعة ٤ للعموم

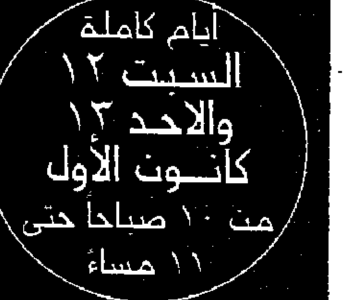
ليرة ١٢،٠٠٠
وليرة ٧،٥٠٠ (للأولاد دون الـ١٢ عام)





– Front Door شارع بليس
– Maison du Disque جميزة، ميترو سوبرستور، ماستر مول
– بيروت هول سن الفيل



مدنيات . جامعات . مدارس

فترة من فصول الصراع وثائقية

غسان تويني عمد الى التأريخ موقعاً "١٩٨٢ عام الاجتياح"



غسان تويني وعجقة الوافدين الى حفل التوقيع منهم الرئيس الصلح والعميد الركن الخادم وسهيل مطر. (علي حسن)

قبل ان يحين موعد اللقاء مع غسان تويني، اتى العديد ينتظرونه ليوقع لهم اقلام حقبة شهدها اللبنانيون "١٩٨٢ عام الاجتياح"، في جناح دار النهار ضمن معرض بيروت العربي الدولي للكتاب. هي مجموعة المراسلات الديبلوماسية بين الحكومة اللبنانية وسفيرها غسان تويني آنذاك لدى الامم المتحدة.

وثائق ومراسلات شكلت جزءا اساسيا من التاريخ اللبناني والعربي في خضم الازمة السوداء التي عرفها لبنان بنوع اخص.

"اعيدوا الي وطني"، صوت غسان تويني يصرخ مدويا في الامم المتحدة مطالبا باسترجاع الكرامة الوطنية وحرية اللبنانيين.

لم يتراجع ولم يستسلم لاشد المحن بل عاند بروح الديبلوماسي المحنك واصر بذهنية الصحافي المسؤولة، على استرداد الحق لاصحابه. حمل لواء الحرية وكتب لها وكافح لاسترجاعها، وقال صارخا "اتركوا شعبي يعيش"، احد كتب غسان تويني التي نفخ فيها من روحه وناته ونادى باسم اللبنانيين عله يساهم في تخفيف عذاباتهم. والى طالب جامعي اتى الى حفل توقيع "١٩٨٢ عام الاجتياح"، ولكن ليوقع له تويني كتاب "اتركوا شعبي يعيش"، وكتب تويني، "الذي من اجل المثله كان هذا النداء اتركوا شعبي يعيش. كم انا سعيد انه لا يزال يتذكره".

لم ينجح شيء في خنق صوته المصمم على تحقيق العدل انطلاقا من ايمانه بالحق. فعاند اليأس وجهد لانقاذ اللبنانيين ورفض مبدأ المساومة على الوطن.

"وطني ليس للبيع ولا للايجار!"

رفض تويني المذلة لوطنه واخضاعه للنير الاسرائيلي. وفي تلك الحقبة يوم كان سفير لبنان في الامم المتحدة ورغم جموده الديبلوماسية الجبارة، وقعت الواقعة وكان الاجتياح الذي لم يكتف بالارض بل تعداها الى أحد منابرها الحرة "النهار". فطوقت القوات الاسرائيلية مبنى "النهار" لتمنعها من الصدور والاطلالة على اللبنانيين بصوت الحرية والسلام والحق. والى قائد قاعدة بيروت البحرية العميد الركن سمير الخادم ممثلا قائد الجيش بالوكالة اهدى تويني علم الاجتياح الى "رفيق عذابات نيويورك ايام ١٩٨٢ عام الاجتياح، هذا الكتاب مع الشكر على تعاوننا ايام القرارات الصعبة ١٩٨٢".

وذلك لان الخادم كان مراسلا في وزارة الدفاع يبعث بالتقارير الرسمية عن الاوضاع في لبنان ولاسيما في جنوبه الى المندوب الدائم غسان تويني.

وبين الحضور الكثيف في التوقيع الذي تعدى الوقت الرسمي صبي لم يكن ولد عام ١٩٨٢ بعد. اتى مع والدته واخذ كتاب الاجتياح ليتعرف الى المحطة البشعة من تاريخ بلاده التي لاحظها في ذاكرة اهله ليراها ويقرأها الآن من محفوظات غسان تويني. الذي شكر متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في اهدائه على "صلاته التي كانت ولا ريب ترافق ما يسرده هذا الكتاب والا لما بقينا احياء".

مجموعة الوثائق والنصوص الديبلوماسية التي الفت "١٩٨٢ عام الاجتياح"، تضم لبنان والقدس والجولان في مجلس الامن والقرارين ٥٠٨ و٥٢٠. والكتاب الذي حققه وقدم له فارس ساسين، هو جزء آخر من مجموعة "المراسلات الديبلوماسية" المختزنة في مكتبة "بيت الشاعرة" في رأس كفرا بعد كتاب "القرار ٤٢٥. المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد". الذي تناول بداية مهمة تويني والعامين ١٩٧٧ و١٩٧٨ اللذين شهدا الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني المعروف بـ"عملية الليطاني". "اما العام ١٩٨٢ عام المآسي والدمار والخراب، وعام تجويع بيروت وحرمانها من المياه، عام دخول اسرائيل للمرة الاولى عاصمة عربية وانتهاكها للقوانين الدولية والمدنية كلها".

ندى اندراوس

معرض الكتاب يستقطب أقلاماً في حفلات تضاف الى السياق

كانت تواقيع ملأت اجنحة عدة في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢. فوقع الزميل نبيل خوري كتاب "المرافئ القديمة" في جناح رياض الريس. وفيه يتحدث الكاتب عن تجربته مع الصحافة.

"الصحافة التي تُكتب ويُكتب عنها... ولا يحاضر عنها، لأنها ممارسة قبل ان تكون نظرية.

وان لم تكن عاشقاً وليس محباً فقط لهذه المهنة، التي كانت وستبقى اقرب الى الفن منها الى الصناعة، ان ممارستها بدون حب لها... تشبه الاغتصاب، او ليلة حب مع فتاة عابرة (...)".

من مقدمة شاملة عن الصحافة وماهيتها وتكوينها واهميتها المأخوذة من نص محاضرة القاها في جدة عام ١٩٩٥، تنطلق خوري في دفاتر الصحافة ليروي قصص المحنة والزملاء في اربعة اقسام الأول لـ"النهار" والثاني هو "المستقبل" والثالث "الحوادث" والرابع لـ"ياسمين".

وفي دار الجديد وقع عبده وازن "ديوان الحلاج" الذي اعده وقدم له في مقاربة معاصرة لشخصية الحسين بن منصور الحلاج وتاريخ التصوف الاسلامي.

والاختلاف بين من يرفض دعوة الحلاج ومن يؤيدها.

"فرفضه البعض وكالوا له التهم جزافاً وناصره البعض واعتبروه في منزلة الاولياء واصحاب الكرامات. ولم يقتصر الاختلاف على شخصه بل شمل آثاره التي لم يسلم منها الا القليل".

كما وقع الدكتوران عدنان الامين ومحمد فاعور دراستهما "الطلاب الجامعيون في لبنان واتجاهاتهم" في جناح دار الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

والهدف من هذه الدراسة البحثية تحليل الاتجاهات وفهمها لدى الشباب والطلاب "الشباب الذي تكون في كواليس الحرب الاهلية او على مسرحها". ولا يقتصر بحث الدكتورين الامين وفاعور على ما يقوله الطلاب من معلومات عنهم او على آراء ومواقف لهم بل يستهدف القواعد الضابطة للتفاعل بين هذه المعلومات والآراء والمواقف من جهة وللتفاعل بينها وبين عدد من الامور ان على المستوى الاجتماعي او الجنس او الدين. هو بحث عن القواعد المفسرة لما يجتمع عليه الطلاب او يفترقون عنها او يختلفون حوله.

وفي دار المسار وقع محمد العبدالله نصوصاً ومقاربات في كتاب "كيفما اتفق".

ونهى الراضي وقّعت في دار الساقي "يوميات بغدادية".

وزكي النقاش وقع في جناح النادي الثقافي العربي "المختار من مآثر الفقهاء".

وجيزيل خوري.

بعد صدور كتابه "بيت النار الزمن الضائع في المسرح اللبناني" عام ١٩٩٥، يتناول الزميل عبيدو باشا "المسرح العربي عند مشارف الالف الثالث" ماراً على المسرح في لبنان ومصر وتونس وسوريا والمغرب والجزائر والخليج والعراق وفلسطين والاردن وليبيا.

ويحمل باشا على النقاد او "الفقهاء" الذين يتعاملون مع المسرح كأنهم "اوصياء راشدون يرشدون المسرح ولا يسترشدونه". ويذكر ان في الكتاب "مرافعة نقدية وحياتية ومهنية عن ذلك المسرح، ضد امبراطورية الاعلام والنظريات التقليدية، وضد الروح الاقطاعية الاستبدادية السائدة في الثقافة العربية".

وفي دار الجديد وقع القاص والصحافي جورج شامي ثلاثيته القصصية "قبيشات ألوهو" في ٤١١ صفحة من القطع الوسط، و"ابعاد بلا وطن وطن بلا جانبية" في ٤٣٥ صفحة من القطع الوسط، و"النمل الاسود، الواح صفراء، اعصاب من نار" في ٣٥٩ صفحة من القطع الوسط، جامعاً بين قديمه وجديده. وقدمت له رشا الامير من دار الجديد: "فجورج شامي وبعد مرور ٤١ عاماً على صدور كتابه الاول "النمل الاسود"، يعود الينا واضعاً بين ايدينا، بتواضعه الجم وبروحه الخضراء، قديمه وجديده. علنا بقراءته نعيد اليه ما يستحقه من مكانة واعتبار ونعيد الى سجلات ادبنا ريشة مسنّنة مشاكسة جريئة وشهوانية تمرست بالدخول من سم الابر الى حيوات رجال كل يوم ونسائه المتلعثمين كلما حان منهم ان يحاولوا وصف ما يتبادلونه من حب وكره وترة وغيرة واختلاف وفراق".

ابو زيد

ووقع انطوان ابو زيد روايته "المشاء" الصادرة عن دار المسار، في ١١٧ صفحة من القطع الصغير. وفي دار الفارابي، وقع الدكتور سمير امين كتابه "نقد روح العصر" في ١٨٦ صفحة من القطع الصغير. ومما كتب: "دائماً تبلور الشعوب، في المنعطفات التاريخية الهامة مشاريع متقدمة على المتطلبات المباشرة للعصر الذي تعيش فيه". واعطى مثالاً الثورة الفرنسية عبر نقدها للرأسمالية والثورتين الروسية والصينية عبر طرح بناء مجتمع جديد بلا طبقات، ليصل الى تقرير وفق رأيه "ان الانسانية لا تتقدم الا من خلال لحظات هامة من هذا النوع".

ويعرض امين "البيان الشيوعي" منذ ١٥٠ عاماً الذي طرح ضرورة تجاوز الرأسمالية وكانت حينها "في عز شبابها"، ويقترح قراءة حديثة.

في دار الراشد وقع طراد حماده ديوانه الشعري الصادر عن دار الكاتب العربي "حب في غابة الذئاب"، وان كانت الرسالة من العنوان تقرأ، فالديوان في غلافه الاخير هو الرسالة، وفيه "لم تكن بعد خلطت ثوبها العروس، لم تكن بعد الشموس، لم تعد بعد الحضارات، الطقوس، كانت الارض، وكان البحر والغابة اغنية تعلو على قوس ربابة".

الديوان في ١٤٤ صفحة من القطع الصغير وفيه عشر قصائد عن الحب والاشجار والانهار، عن الجمال كما صاغته الطبيعة لنا.

كتب صدرت

ويوم الاحد امس، وقع الزميل عبيدو باشا كتابه "ممالك من خشب" الصادر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في حضور وجوه فنية ومسرحية واعلامية ضمت نقيب اتحاد الفنانين ميشال ثابت وغازي قهوجي ورفيق شرف ونضال الاشقر ورضوان حمزه ونعمه بدوي ومروان نجار ويعقوب الشدراوي وماجد افيوني وابرهيم مرعشلي وفؤاد نعيم وسمير قصير

تصورات متوسطية بلوغاً للكتاب

مقاربة ذاتية من هنا وهناك

لقاء "تصورات حول البحر الابيض المتوسط"، الذي شارك فيه كتاب وباحثون من دول اوروبية وعربية متوسطية، انتهى بجلسة "متوسط الكتاب" في مسرح بيروت.

الجلسة شارك فيها فينسنزو كونسولو (من ايطاليا) والزميل الياس خوري (من لبنان) وتاكيس تيودوروبولس (من اليونان) وفريدا تشيشيكوغلو (من تركيا) وادارها تيري فابر (فرنسا).

فابر وزع محاور الجلسة حول اسئلة ثلاثة: ما هو المتوسط كشعور في مخيلة الاديب، ما هي الكتابات الشعرية او الادبية عن المتوسط التي اثرت في كل من المحاضرين، والسؤال الاخير عن امكان صياغة مفهوم جديد للمتوسطية، واوضح فابر ان كل محاضر سيناقش الاسئلة التي طرحت من وجهة نظره.

وذكر خوري بأن علاقته بالبحر تعود الى الطفولة وهو البيروتي، ولفت ان البحر في بلدنا يعتبر كالقطاع الخاص، ولا يتمكن ابناء الطبقة الوسطى من ملاقاته الا "نادرا". واشار الى ان الارث الثقافي والادبي العربي بعد سقوط الامبراطورية العثمانية لم يتحدث عن البحر بل ركز على مدن ثلاث هي بغداد والقاهرة ودمشق، وان الحداثة فتحت آفاقا جديدة منها علاقة الادب بالبحر.

وشدد خوري على ان المتوسط ليس هوية بل مكان لقاء، وان من مصلحة المتوسطيين العرب والاوروبيين ان يجدوا في المتوسط مركزا لمصلحة ثقافية وسياسية لمقاومة السيطرة الاميركية.

البحر كتبه حنا مينا في رواياته، كما كتبه عباس بيضون ومحمد عيتاني. اما رؤية طه حسين للمتوسطية فرفضت لأن العالم العربي كان في تلك الآونة يحارب الاستعمار. وقال خوري ان ثمة كتابات "لبنانية فرنكوفونية "تحدثت عن البحر المتوسط ولفت الى الاشكالية التي رافقت هذه الفكرة وارتباطها بالفينيقية.

اما الصياغة الجديدة للمتوسطية فعليها في رأي خوري – ان تنتقد الماضي وتؤمن بالتعددية، ان تنظر بتمعن الى مشكلة المهاجرين في اوروبا ومشكلة الهجرة من العالم العربي، والقضاء على الديموقراطية ومشكلة احتلال فلسطين. وشدد خوري على ضرورة الحوار لتعي اوروبا مسؤوليتها باقامة اسرائيل في المنطقة العربية.

ورأت تشيشيكوغلو ان ثمة امورا تجمع المتوسطيين، كعادتهم في المبالغة، او ان نساءهم يكرسن حياتهن للعائلة والمنزل. ولم تعط اجابة محددة عن الكتاب الذين تأثرت بهم لكنها تحدثت عن الشاعر يحيى كمال وقصائده عن البحر والمتوسط بالتحديد، وان تركيا فقط منذ عام ١٩٢٣ بدأت الكثير من علاقاتها المتوسطية وكانت هذه العلاقات لازمات اثرت في الادب التركي.

وأكدت استحالة التوصل الى ايديولوجية سياسية عن المتوسط وهي عرفت المتوسطية بما يمثله اللقاء الذي شاركت فيه ونخبه من الكتاب والباحثين ولما عاطفتها تجاه هذه المنطقة.

وقال تيودوروبولس ان المتوسط ليس بتاريخ واحد ولا هو مفهوم واحد، ويجمع الدول المحيطة به شعورها بأنها تتقاسم افقاً واحداً. ولفت الى الدور الذي لعبه البحر – والبحر الايجي تحديدا – في الخيال اليوناني وفي صوغ الهوية اليونانية. وقال ان اليونان يجب ان تكون صلة وصل عبر المتوسط لكن اليونانيين يتجهون بأنظارهم دائما الى الغرب. والكتابات اليونانية عن البحر المتوسط كثيرة. والمتوسطية السياسية لا يمكن ان توجد، كما قال، لكنها مساحة تسمح بادراك اهمية التعددية ومحاربة الحداثة الجديدة التي لا تؤمن الا بأصولية اقتصادية.

والى الاديب الايطالي كونسولو تحدث عن رؤيته للمتوسط وتطورها منذ الطفولة وهو ابن جزيرة صقلية. ورأى ان المتوسط ساعد في اثراء الجزيرة بتأثرها ومعرفتها لعادات شعوب متوسطية من اسبانيا واليونان والدول العربية.

وتحدث عن تطور اللغة الادبية الايطالية الى ان اتوجد بعد سقوط الفاشية تيار من الادباء والسينمائيين كرسوا "الواقعية الجديد".

وتحدث عن كتابات ليوناردو شاشا. وكونسولو نفسه اتبع الاسلوب المتوسطي في كتاباته كما عرفت خاصة في المغرب العربي (كالمقامة). ولم ير في اسلوبه هذا عودة الى الوراء بل انه يطرح اشكالية ضد لغة تكنولوجية مفروضة في وسائل الاعلام.

شرابي وسلامة يوقّعان كتابين

■ دعا نادي متخرجي الجامعة الاميركية الى حضور حفل توقيع الدكتور هشام شرابي والدكتور يوسف سلامة لكتابيهما: "مقدمات لدراسة المجتمع العربي"، و"الاعمال الكاملة" من الساعة ٦,٠٠ الى ٨,٠٠ مساء غد الثلثاء ٨ كانون الاول، في النادي، الحمراء.

الى عاطف كرم

■ دعت الانترناشونال كولدج الى تحية وفاء الى الراحل عاطف كرم (١٩١٦–١٩٨٣) في صدور ديوانه "شعر"، الساعة ٤,٠٠ عصر الاربعاء ٩ كانون الاول، في مبنى روكفلر، قاعة عماد طاهر.

أمسية شعرية

■ اقيمت في نادي ضباط اليرزة امسية شعرية مع عيد الاستقلال احياها كل من العقيد الركن عبدالله واكيم من الجيش اللبناني والنقيب المتقاعد نبيه فيصل من الامن العام في حضور العقيد الركن الياس فرحات ممثلاً اللواء الركن القاضي قائد الجيش بالنيابة، ورئيس رابطة قدماء القوى المسلحة، وعدد من الضباط والمدعوين.

معرض ميلادي

■ في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، دعت جمعية النجمة الخيرية السريانية الى افتتاح معرض الميلاد، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١١ كانون الاول في قاعة مار افرام السرياني، طلعة السيوفي، الاشرفية. ويستمر الى الاحد ١٣ منه.

مسرحية

■ دعا مسرح مونو الى حضور مسرحية "اسماعيل هاملت" للمؤلف حكيم مرزوقي والمخرجة رلى فتال، الساعة ٨,٣٠ مساء الثلثاء ٨ كانون الاول في جامعة القديس يوسف، بيروت.

كتاب عن لبنان

■ بدعوة من دار النهار، توقع الكاتبة روزان سعد خلف كتاب "لبنان اربعة ايام رجوعاً الى الماضي"، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ١١ كانون الاول في مكتبة ديديكاس، سنتر صوفيل، الاشرفية.

استعمل الزوم وهم يخافون

كم هي مخيفة الكاميرا ايها الزميل داني نور الدين.

كم يخاف منها مرتزقة العم سام، لا سيما بين نواحي النبطية.

تعلم يا داني كم اخافت الكاميرا هناك – وتخيف وسوف تخيف كثيراً – هؤلاء الذين يعودون الى امهاتهم الاشكناز منهم والسفرديم جثثاً، ومع كل جثة هدية فيلم مجاناً.

قالوا انك استعملت الزوم لتصويرهم من خارج الموقع المخصص للاعلاميين، وانك عندك نخوة ورفضت تسليم الشريط. أيجوز؟

يعني ربما لم يريدوا ان يخيبوا ظن شلومو ورفاقه الذين يراقبون بالمنظار من موقعهم في تلة علي الطاهر، والبندقية والمدفع الاميركيان الى جانبهم، فجعلوه يرى كيف يمسكون بصاحب كاميرا مخيفة وينتزعون منه الشريط كما الكاوبوي، المحصن ديبلوماسياً في هذه المرة، وأبقاره ترعى عملية السلام. انتقموا لشلومو من الكاميرا.

نسوا ان اهل تلك النواحي معروفون بالسخاء، وكما اطعمهم البعض هنيئاً وأشربهم الماء والمرق والزوم مريئاً، سيواصل البعض الآخر تقديم الافلام مجاناً.

*

كم نحن ممتنون للقرارك.

قلنا لك انك السبب وليس الحرب، أصلح او ارحل.

لا اقتنعت ولا أصلحت وها انك رحلت.

ديموقراطياً، وبالاقتناع يبدو انك قررت الاقلاع عن الوطن، واعلم ان كثيراً من الفخار يكسر لكي لا تعود الخضخضة التي كانت تخضك.

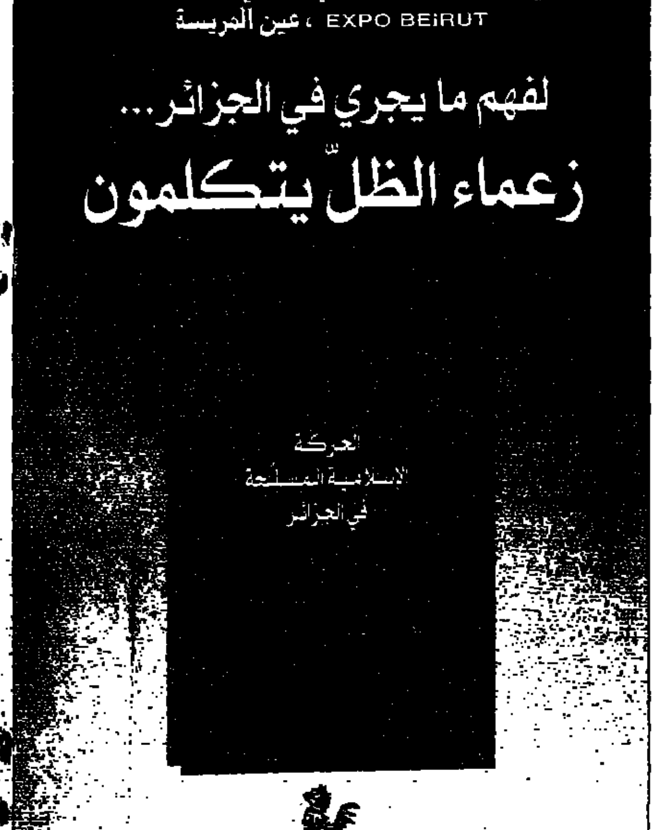
وافضل ما في الامر ان الحكي ماشي والشغل ماشي والبلد ماشي، انما الى الامام هذه المرة وبالنظام والقانون وليس بالتراضي.

غلطة الشاطر بألف، ويمكن تسجيل حقوق الاكتشاف لدى الدوائر المختصة: استعملوا المادة ٥٣، أفضل مسحوق لازالة البقع الاكثر التصاقاً.

فراس الامين

"اضراب الحرامية"

■ مع اعلان بيروت عاصمة الثقافة العربية ١٩٩٩، دعا مسرح المدينة وفرقة المسرح الحر الى حضور مسرحية "اضراب الحرامية"، للمؤلف اسامة العارف والمخرج وليد فخر الدين، الساعة ٨,٠٠ مساء الاربعاء ٩ كانون الاول، على خشبة مسرح المدينة، كليمنصو.



المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٤١٩٤):
١ – "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز. إخراج ستيفن سودربرغ).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس مأسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري واد هاريس. إخراج بيتر وير).
٤ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش. إخراج إيفان رايتمان).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (فحل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٦ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الأميركيين المتفوقين" شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "اجنحة الرغبة" البديع لفندرز. مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرليغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (رعب وجرائم قتل على الجامعة الاميركية السائدة. إخراج جيمي بلانكس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، هواجس واستيهامات، مع جيريمي آيرونز ودومينيك سواين. إخراج أدريان لين).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوفني وغيليان أندرسون. إخراج روب بومان).
٢ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو باندراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز. إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين. في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٥ – "ارقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامسن وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة. إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون توروتورو).
٢ – "ارقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيخيك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج لاساجيس).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان أيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ارقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه. إخراج غريغ آر باكسلي).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "كورة مركوري" (بروس ويليس بطلاً).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فُردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٤–٣–٠١/٣٧١٩٦٢):
– "مشاحنات" للكاتبة الانكليزية كاترين مايس، اخراج الدكتور مناه عبدالفتاح. الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني. الساعة ٨,٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

زيارات

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان)، تبدأ اسبوعك بحماسة، يؤمن لك الحبيب الدفء والحنان لتبقى على نشاطك في العمل.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، مناقشة حول من سيتسلم الامور تربك نهارك. حاول اقامة التسوية بين الآراء بدل التمسك بالعناد.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، اليوم لا تفكر الا في الطعام. هذا مزعج قليلاً لانسان مثلك يعيش في الغيوم اكثر من تلمسه الواقع.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، بعد السهر الطويل، حاجتك الى النوم تجعلك مشاكساً في امور متناقضة تماماً.

● الاسد (٢٤ تموز –٢٣ آب)، جاذبيتك منحلة اليوم. انتبه للحسد حولك ولا تصب بالغرور.

● العذراء (٢٤ آب –٢٣ ايلول)، طباعك ممتازة وتشعر برغبة في الضحك والمزاح وتظهر جانباً من شخصيتك كان مخفياً.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١)، العازب يقضي اوقات فراغه اليوم في مشاهدة الصور الفوتوغرافية فتعود الذكريات ويشعر بالالم.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، لا تضع بين مسؤولياتك المتعددة التي ابديت استعدادك لتحملها ولا تغرق في الرومنسيات مرة اخرى.

● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١)، العودة الى العمل بعد الراحة يعطيك دفعاً وحيوية لتحقيق طموحاتك. كل من يلتقيك اليوم يثق بك بعفوية.

● الجدي (٢٢ ك١– ٢٠ ك٢)، احذر من السفر مسافات طويلة، لا تتحلى حالياً بالصبر الكثير لتحمل ذلك !!

● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): تمهل، الانفعالات القوية غير مناسبة لك اليوم. اعد تنظيم اوقاتك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: فيلسوف هندي — السابقة: ابن الوردي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٠٤ — حل الشبكة السابقة

متاهات

اعداد: جورج الاسمر

منتديات جامعات مدارس

أجواء انسجام

بعد مخاض هادئ أبصرت حكومة الرئيس سليم الحص نور الحياة، وسط اجواء منسجمة مع اخلاق الرئيس الحص وطباعه وشارك جميع اللبنانيين وفيهم الرئيس الحريري، في تكوين هذه الاجواء بالاعلان عن تأييدهم الموقف وطريقة حل الازمة، معربين بذلك عن حرصهم على قطع هذه الخطوة الايجابية في اتجاه ايجابي.

ولا عجب في ذلك فالمواطنون اظهروا منذ البداية نزعتهم التوافقية والتعاونية نحو العهد الجديد، باعتبار ان جميع المشاركين في عملية انهاء الازمة يساهمون في خلق الروح الرياضية، ملتفين بذلك حول العهد الجديد، عبر حكومته الاولى.

وكان الجميع متسامين في الفكرة وعند حسن الظن في هذا المجال، وتغلبت روح المصلحة العامة على النزعات الفئوية والحزبية الضيقة.

وتشكلت الحكومة الجديدة بسرعة في ما يشبه الوفاق وصيت الجمود في خانة المصلحة الوطنية.

الامر انقذ الموقف من الانقسام ومن الانشقاق.

واعتصم كل فريق بالتفاهم وادلى بالتصريحات التي تنم بتحصين الذات بالوحدة والسلام.

وسهّل عملية التوليد سرعة التفاهم بين اللبنانيين الذين التفوا حول الرئيس اميل لحود والرئيس سليم الحص التفاف السوار حول المعصم.

وأيا كانت الخاتمة في مسار العمل الوزاري فيجب ان تظل العملية الدستورية في منأى عن كل تباين حرصا على وحدة الصف والكلمة في روح تأييد للرئيس اميل لحود وللرئيس سليم الحص.

فاضل سعيد عقل

الأنطاكية المشرقية عبر جناحيها حملت الأصالة الغنائية الى باريس

باريس – من جورج سلسين:

لامسية الانشاد الديني الانطاكية المشرقية ويرعاها مهرجان الفن القدسي لمدينة باريس الذي ترأسه السيدة برناديت شيراك ومعهد العالم العربي كانت "دفقة الالحان لخروجها من اعماق ذلك التراث التليد" فيما كان الصقيع يضرب على غير عادته ليل العاصمة الفرنسية الاسبوع الماضي.

وأسباب الدفء لتلك الامسية التي احيتها جوقتا البلمند والكسليك في كنيسة السان سفران في الحي اللاتيني عديدة نكتفي بأمرين اثنين: اولاً، جمع جناحي الكنيسة السريانية – المارونية والبيزنطية – الارثوذكسية تحت قبة واحدة لاداء ابتهالات وتراتيم عابقة بالتراث والتاريخ الديني، وهي امسية قد تكون بحق الاولى على هذا الصعيد.

ثانياً، مناجاة البارئ عبر فرعين من تلك الارومة الانطاكية في كنيسة السان سفران حيث تولى خدمة هذه الرعية ولسنوات الخوري يواكيم مبارك احد الكبار الذين تشبثوا بالتراث الانطاكي للكنيسة المارونية. وكأني بالمنظمين ارادوا، من حيث لا يدرون، تحقيق احدى امنياته بعد مماته.

وانطلاقاً من هذا الدفء الروحي "انشد كورس جامعة الروح القدس في الكسليك اربع مجموعات من التراتيل المارونية باللغتين السريانية والعربية استعادت التراث النغمي لمار افرام فيما غلب التجديد في الموسيقى الليتورجية على مجموعة خامسة من تأليف مدير الكورس الخوري جيورجيو – مخايل. تبعته جوقة معهد اللاهوت الارثوذكسي في جامعة مار يوحنا الدمشقي في البلمند بقيادة الشماس يوحنا اللاطي فأنشدت مجموعة من الصلوات والابتهالات اطلقت عليها عنوان: تنفس الملائكة وموسيقى السموات، تميز فيها المجود ديمتري كوتيا من رعية الميناء – طرابلس.

واذا غابت الآلات عن التراتيل البيزنطية فلاعتماد الخامات الصوتية نغماً موسيقياً باعتبار ان الروح تنفخ المنشد ليتحول "آلة حية" تسبح الله على قول اللاطي، فيما صدح الناي وتحركت اوتار القانون بانسياب ومع منشدات الابتهالات المارونية.

يقول استاذ الموسيقى البيزنطية في البلمند يوحنا اللاطي في كراس وزع ان هذه الموسيقى ولدت في سوريا نظراً الى اصل اندريه الكريتي ورومان لوميلود ويوحنا الدمشقي وتواصلت عبر العصور منذ القرن السادس. ويتابع، ان الموسيقى الحالية للكنيسة الارثوذكسية الانطاكية هي ارث من الامبراطورية البيزنطية، فالتراتيل اليونانية المعربة كانت تنشد في اثناء العصر الذهبي للامبراطورية. واستوحت "اللهجة" من الاغريق والنسق النغمي من اتباع الفنوصية والتأليف من السريان والسلالم "الملونة" من نصف الاوزان من العرب والاتراك.

ويختم اللاطي، ثمة زواج ناجح بين الصفة الروحية للاناشيد والخط البياني للنغم، والاناشيد في هذا السياق تتقمص معنى العبارات.

وعن الانشاد الديني السرياني – الماروني يقول الاب لويس الحاج انه الغناء المقدس للكنيسة المارونية الانطاكية، وهي ليتورجيا مطبوعة على روحية الترهب، بسيطة متقشفة وشعبية. والنصوص والالحان لجملاً من القرون الاولى المسيحية.

وقال: الانشاد السرياني – الماروني لا يعكس الانشاد الديني القديم للكنائس السريانية الانطاكية (السريانية الكاثوليكية والارثوذكسية والكلدانية والاشورية) فحسب بل ايضاً وبدرجة اقل الاغاني الشعبية والتقليدية للشرق الاوسط، وعليه تظهر الموسيقى السريانية – المارونية هويتها الخاصة التي لا تندرج في اطار الموسيقى الغربية ولا العربية لانها سابقة عليهما.

وبرغم ذلك، فإن مجموعات عديدة من متذوقي الفن القدسي بتعبيراته الاوروبية ومعناها الاشمل امت امسية الابتهالات الانطاكية المشرقية لتكتشف، ربما، تراث الكنيسة الاولى وتحاول استنشاق الدفء والوحي، ولعل في ذلك مزيداً من الراحة لنفس يواكيم مبارك.

"بيان بيروت الثقافي العربي" أصدره المجتمعون لثلاثة أيام

صدر البيان الختامي عن "اللقاء الثقافي العربي الاول في بيروت" الذي انعقد في فندق الكارلتون ودعا مثقفي الامة العربية والقوى الديموقراطية الى تعزيز التعاون والتضامن في ما بينها بكل السبل الممكنة من اجل: "بناء عالم مسؤول يقوم على اساس التكافؤ بين الدول والشعوب وتسوده روح التعاون والتضامن وتحكم علاقاته قيم التطور والتقدم، لتحرير كامل التراب العربي من الاحتلال الاسرائيلي".

وعقدت الجلسة السابعة للقاء برئاسة الدكتور عبد الرحمن ياغي (الاردن)، قدم في خلالها مقررو الجلسات تقارير حلقات العمل التي طرحت.

واختتمت الجلسة بمناقشة عامة أدارها المقرر محمود قميحة.

فالى الجلسة الختامية برئاسة رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب السابق حبيب صادق، جرى في خلالها مناقشة البيان والمصادقة عليه.

واذاع صادق البيان الذي اطلق عليه اسم "بيان بيروت الثقافي العربي".

عقد في بيروت اللقاء الثقافي العربي الاول على مدى ثلاثة ايام (٣ – ١٩٩٨/١٢/٥) بشعار، "من اجل التحرر العربي والتضامن العالمي وتقدم الانسان".

شارك في اعمال هذا اللقاء اربعون مفكراً وباحثاً وكاتباً وشاعراً وممثلون ناشطون لمؤسسات المجتمع المدني النسوية والشبابية قدموا الى بيروت من شتى انحاء العالم العربي فضلاً عن مشاركة عدد مماثل من المثقفين اللبنانيين. توحدت جهود المشاركين جميعاً في عملية انجاح هذا اللقاء على تنوع انتماءاتهم الفكرية والسياسية والايديولوجية.

وفي خاتمة اللقاء اجمعوا على اصدار البيان التالي تحت عنوان: "بيان بيروت الثقافي العربي" (...)

نحن المثقفين العرب والناشرين في الهيئات والمنظمات الاجتماعية، نساء ورجالاً، المتنوعي الانتماءات الفكرية والسياسية المؤمنين بقيم الحرية والعدالة وحقوق الانسان المتطلعين الى مستقبل افضل لشعوبنا وكل شعوب العالم نعلن تضامننا المطلق مع امثالنا في العالم واستعدادنا للانخراط في جبهة عالمية من اجل التحرر العربي والتضامن العالمي وتقدم الانسان، ونطلق الدعوة الى كل مثقفي امتنا العربية وقواها الديموقراطية والى كل القوى الديموقراطية والهيئات المجتمعية في العالم لتعزيز التعاون والتضامن في ما بينها بكل السبل الممكنة:

١– من اجل صوغ مشروع نهضوي عربي ديموقراطي انساني في مضمونه وحدوي في توجهه يضع حداً للاستبداد والتبعية واستشراء الفقر والبؤس وانتشار الامية.

٢– من اجل تحرير طاقات الشعوب العربية وتعزيز دورها في بناء المجتمع المدني والدولة الحديثة على مبادئ الحق والقانون والمواطنة غير المنقوصة وازالة كل اشكال التمييز على اساس الجنس والعرق والدين والانتماء الفكري والسياسي.

٣– من اجل تحرير كامل التراب العربي من الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة والعمل على مواجهة التطبيع بكل اشكاله السياسية والاقتصادية والثقافية ثم العمل على وضع رؤية استراتيجية للسلام تتسق والمشروع النهضوي العربي.

٤– من اجل انسنة الحضارة المعاصرة وترسيخ وتعميم لمنجزاتها في العلم والحرية والتنمية المستقلة، بما يحول دون استمرار استنزاف قوى الطبيعة واستغلال الطاقات البشرية، ويضمن تعزيز وحدة الثقافة الانسانية في اطار تنوعها.

٥– من اجل بلورة عولمة مضادة تضم في صفوفها كل المتضررين من الآثار السلبية للتحولات الجارية في العالم، والمؤمنين باعادة الاعتبار الى القيم الاخلاقية والروحية والثقافية، انتصاراً لها ضد قيم السوق والاستهلاك، واعادة التواصل بين الانسان والبيئة بما يكفل حماية البيئة واقرار حق الاجيال القادمة في استثمار الموارد الطبيعية.

٦– من اجل بناء عالم مسؤول يقوم على اساس التكافؤ بين الدول والشعوب وتسوده روح التعاون والتضامن وتحكم علاقاته قيم التقدم والتطور والرفاهية.

محاضرة لسكولا

■ دعا مطران بيروت للموارنة بولس مطر الى محاضرة الرئيس الفخري للجامعة الحبرية في اللاتران المونسنيور انجلو سكولا عن "الجامعة، مكان الكنيسة، مكان الدراسة"، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الاثنين في قاعة نادي القدامى، الحكمة، بيروت.

ورشة عمل

■ دعا المركز اللبناني للدراسات ومؤسسة كونراد اديناور الى حضور ورشة عمل حول "التكيف المالي لمواجهة تحديات الشراكة الاوروبية – المتوسطية"، الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ١١ كانون الاول، في فندق الكومودور.

جوائز سفارة تشيلي و"نهار الشباب" وسهرة لها امتازت بألوان

اعلنت سفارة تشيلي و"نهار الشباب" في ٢٠ تشرين الاول عن مباراة محصورة بالصحافيين اللبنانيين تتناول "الحضور الثقافي التشيلي في القارة الاميركية" و"الفائزين التشيليين بجائزة نوبل للآداب بابلو نيرودا وغابرييلا ميسترال". وفي ٢٦ تشرين الثاني اجتمعت اللجنة الحكم بعد مراجعة الموضوعات من الصحافيين واختارت حميد طربيه ورلى مخايل فائزين بالجائزة الاولى ونسيب عون فائزا بالجائزة الثالثة. وتم تسليم الجوائز في حفلة تشيلية فولكلورية في اوتيل قادري الكبير في زحلة.

وفي اوتيل قادري الكبير كانت "السهرة التشيلية" تنسيقا مع سفارة تشيلي ورعاها سفيرها ماريو حموي وعقيلته ماريا انخيليكا.

ازدانت القاعة بالاعلام والملصقات التشيلية، وكان في استقبال الضيوف، على باب القاعة، فتاتان باللباس الوطني التشيلي تقدمان حاملات مفاتيح وشارات بشعارات وطنية وهي تقدمة السيد كارلوس ابرامام، اللبناني الاصل، صاحب اكبر مصنع لمختلف الشارات في اميركا اللاتينية.

افتتحت السهرة الساعة التاسعة والنصف فرحب العريف ميكل رعيدي، الملحق الثقافي والصحافي في السفارة بكلمة باللغتين الاسبانية والعربية، بالذين ملأوا القاعة، وقدم سفير تشيلي، على انه رجل برلماني زار لبنان لاول مرة في ١٩٩٤ على رأس وفد برلماني فدهش بمناظره الخلابة وسر بضيافته فاحبه وقرر العودة للتعرف اكثر واكثر على حضارته العريقة فتحققت امنيته بتعيينه سفيرا لبلاده، وهو هنا ليعبر عن حبه للبنان وثقته بمستقبله الواعد.

والقى السفير كلمته بالانكليزية فشكر ادارة الفندق على مبادرتها باقامة هذه السهرة، وركز على وجه الشبه بين تشيلي ولبنان في تكوينهما من سلسلتي جبال من الشمال الى الجنوب يفصل بينهما سهل اخضر خصب.

وتطرق الى الاقتصاد التشيلي ومنتجات البلاد من نحاس وهي الاولى في انتاجه وتصديره في العالم والثانية في انتاج السومون ومن افضل منتجي النبيذ الى غير ذلك.

واضاف: لا يقتصر الانتاج التشيلي على المواد فثقافتها الفنية اعطت جائزتي نوبل، غابرييلا ميسترال ١٩٤٥ وبابلو نيرودا ١٩٧٢، والاولى كانت من المعجبين بنابغة لبنان جبران خليل جبران وزارته في منزله وتعمقت بينهما الصداقة قبيل ان يتوفى جبران.

واشار الى تقديم جوائز المباراة حول تشيلي التي اعلن عنها في "نهار الشباب" مرارا بمبادرة كريمة من المدير العام جبران تويني الذي عودنا مشكورا شمل هذه المباريات بالقبول والترحاب. كما شكر شركة لوفتهانزا لتقديم بطاقة السفر الى الفائز الاول ليزور تشيلي ويقيم فيها ١٥ يوما في ضيافة عائلة نعمة – زلاقط اللبنانية.

حضر الحفلة الى السفير وعقيلته، قنصل تشيلي، السيدة مرتا شلهوب، اللبنانية الاصل وزوجها والملحق الثقافي والصحافي ميكل رعيدي وعقيلته. ومثل رئيس بلدية زحلة، اسعد البراك، وشركة لوفتهانزا جوزف صاصي. كما حضر عضو اللجنة الحكم جورج طربيه وعقيلته والقاضي فايز مطر وعقيلته وقنصل لبنان الفخري في كيتو – الاكوادور سامي خوري وبالطبع صاحب الفندق سليمان حداد وعقيلته والمدير جان حبيقة.

بعد ذلك تمتع الحضور بمشاهدة فيديو لفرقة الفولكلور التشيلية BAFDCHI، التابعة لوزارة الخارجية والتي شاركت العام المنصرم في احتفالات مهرجانات جبيل الدولية.

من ثم وبعد شرح مسهب للرقصة الوطنية "الكويكا" قدمها الملحق الثقافي لدى سفير تشيلي وعقيلته والمهندس بدرو بورغوس، الموظف الكبير في الاسكوا وعقيلته الرقصة على انغام الموسيقى التشيلية.

ومسك الختام نتائج مباراة سفارة تشيلي "ونهار الشباب" حول الثقافة التشيلية فاعلن الملحق الثقافي قرارات اللجنة الحكم كالآتي:

الصحافية رلى مخايل من "نهار الشباب" تعادلت علاماتها مع الصحافي حميد طربيه من "الانوار"، ولاستحالة سفر طربيه، منحت الجائزة الاولى للسيدة رلى مخايل، وهي بطاقة سفر الى تشيلي، تقدمة السفارة وشركة لوفتهانزا، وتسلمت الجائزة من ايادي السفير وممثل الشركة.

اما جائزة طربيه فتسلمها عنه القاضي فايز مطر من اسعد البراك، ممثل رئيس بلدية زحلة. وزاره في منزله ممثلون للسفارة وسلموه الجائزة ممنئين ومتمنين له الشفاء.

وفاز بالمرتبة الثالثة الصحافي نسيب عون، من المركز التربوي، فتسلم جائزته من يدي صاحب الفندق السيد سلمان الحداد، وهي عبارة عن ساعة طاولة وكتب بالفرنسية للشاعرين التشيليين باولونيرودا ولويس سيبولندا. وسافرت ممثلة "نهار الشباب" الى تشيلي حيث ينتظرها برنامج حافل اعلامي، سياحي، الى مقابلات مع شخصيات رسمية اعدها سفير لبنان في تشيلي السيد مسعود معلوف وجمعية السيدات اللبنانيات والنادي اللبناني، وستكون اقامتها في منزل ميشال نعمه وعقيلته ماريا كريستينا زلاقط.

جمعية الانماء التربوي للمدرسة الخمسين جاءتها بآلات وكتب وقرطاسية

راشيا – "النهار":

جمعية الانماء التربوي في البقاع تجاوزت الرقم ٥٠ في تقديماتها الى المدرسة الرسمية، فكان امس دور مدرسة كفرمشكي المتوسطة التي تسلمت في احتفال تربوي آلات سمعية وبصرية وكتبا للمطالعة وقرطاسية في حضور رئيسة الجمعية السيدة فيفيان روبير غانم ومحمود مراد ممثلا منطقة البقاع التربوية والمفتش التربوي سمير علامة ورئيس المجلس البلدي نظمي نصرالله والاعضاء والطلاب وذويهم والاب ادوار شحادة والهيئة التعليمية.

الانشاد للوطن، فكلمة عضوة المجلس البلدي السيدة غادة نصرالله وبعدها مدير المدرسة جرجي الغريب ومن ثم نائب رئيس البلدية طوني ايوب الذي طالب بالزام افراد الهيئة التعليمية تسجيل اولادهم في المدرسة الرسمية وليس في المدرسة الخاصة اثباتا لصدقية العطاء.

وتكلم السيد مراد ممثلا اميل معكرون فنقل الشكر والتقدير من رئيس المنطقة التربوية للجمعية ورئيستها لما تبذله من جهد انماء وانعاش للتعليم الرسمي واضاف: "ان المدارس التي تمت مساعدتها في منطقة البقاع منكم ٥١ مدرسة حتى اليوم ويبقى امامكم ١٨٠ مدرسة. فالى المزيد من العطاء وتمنى على وزير التربية الجديد محمد يوسف بيضون ان يكمل المشوار الذي بدأه كل من الوزير روبير غانم والوزير جان عبيد في هذه الوزارة منذ العام ١٩٩٥.

وقبل حفل الكوكتيل كانت كلمة الجمعية التي القاها جان خوري فاستشهد بقول لغسان تويني جاء في افتتاحية "النهار" في ٢ تشرين الثاني الماضي تحت عنوان "عهد جديد لرسالة الثقافة الحرة" واضاف: ادركت السيدة غانم ان الثقافة تكون على مستوى المجتمع او لا تكون، ومن هنا كان دأبها تحسين صورة المجتمع عبر تثقيف ابنائه.

نساء وفتيات لهن الحق الصريح في حياة خالية من العنف

طرابلس – "النهار":

في اطار حملة "مكافحة العنف ضد النساء والفتيات"، اقامت الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء مع الرابطة الثقافية في طرابلس ندوة عنوانها "حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف" شارك فيها حشد من المثقفين والمهتمين واكثرهم من الجمعيات النسائية.

النشيد الوطني اللبناني، ثم اول المتكلمين رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي الذي قال:

"ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة مديدة على ساحة التاريخ الانساني تتفاقم في ظلال الحروب والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها المجتمعات، وتنمو في كنف التخلف المجتمعي فتزيد التخلف رسوخاً، وتحرم الاوطان قدرات نصف مواطنيها.

واذا كان العنف ضد النساء يشكل خروجاً على قيم الحرية والعدل والمساواة والمحبة واحترام الكرامة الانسانية بما هي قيم جاءت بها الاديان وكرستها مواثيق عالمية يأتي في الطليعة منها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، فان القضاء على العنف ضد المرأة، بمختلف اشكاله ومظاهره، هو ايضاً "قضية ترتبط وثيقاً بنمو المجتمعات وتقدمها وازدهارها". (...)

وقال: "الانسان العربي، رجلا كان او امرأة، ما زال يفتقد الكثير من حقوقه الاساسية في الحرية والعدالة والكرامة، فلتتضافر جهودنا جميعا حتى يكون لنا رجالا ونساء غد تصان فيه حقوقنا ونطلق كل قدرات مواطنينا من عقالها فنصنع التقدم والابداع".

والى السيدة لور صفير عرفت في مداخلتها الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء ونشأتها ونطاق عملها في مجال مساعدة ضحايا العنف وتقديم المساعدة القانونية والاجتماعية.

والى الباحثة الاجتماعية رفيقة صيداوي تلت تقريرا موجزا حوى خلاصة الدراسات التي قامت بها الهيئة وخلصت الى ان ظاهرة العنف في مجتمعنا متفشية وان الصمت حولها مرده الى المفاهيم المجتمعية القائمة حول خصوصية هذه المشكلة وانه يجب ان تنتقل هذه المشكلة من الخاص الى العام للتمكن من الحد منها.

واشارت المحامية غادة ابرهيم في مداخلتها حول المشاكل القانونية التي تعترض المرأة المعنفة الى اهمية دور القانون في تطوير المجتمع، ودعت المجتمع المدني بهيئاته ومؤسساته الى استنهاض قدراته بعد فترة من التهميش والغياب، وبناء دولة المؤسسات والقانون التي دعا الى ارساء قواعدها الرئيس العماد اميل لحود في خطاب القسم واكتملت بوادرها بتشكيل الحكومة الجديدة لن تكتمل ما لم تضم هيئات المجتمع المدني بدورها الرقابي والانمائي والتطويري في سبيل مجتمع حضاري خال من كل انواع العنف.

وفي نهاية الندوة مناقشة.

زوجة الفقيد سلمى ابو عبدالله
ولداه المهندس مارون ونقولا
ابنته آن ماري
ارملة شقيقه المرحوم هنري تينانت
واولادهما وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة انطوانيت جبرا
اولاد شقيقته المرحومة هنرييت مباردي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انطوان نقولا زهار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزله في بدارو قرب الكنيسة الانجيلية المعمدانية بناية ايلي سماحه الطابق الثامن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
العميد الركن المتقاعد

انطوان ميشال روفايل

زوجته نجلا الخوري
ولداه الدكتور المهندس ميشال روفايل وعائلته والدكتور المهندس فؤاد روفايل
ابنته ميراي زوجة روبير الخوري وعائلتها
شقيقاه جاك وجورج روفايل وعائلتاهما
شقيقاته سيمون دوفور وروزيت ارملة المرحوم انطوان عبد المسيح
وجاكلين ارملة المرحوم جوزف صوراتي وعائلاتهن
عائلة المرحومة انطوانيت زوجة الدكتور اميل رزق الله
عائلة المرحومة جانيت لرقش
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيد في طبرجا كفرياسين المدخل الخلفي لكازينو لبنان.

نقابة صيادلة لبنان
كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف
زوجة الفقيد نهاد الفرد كركور
ولداه المحامي انطوان عبدو وكيل وعائلته
زوجة ابرهيم حنا الضامر وعائلتها
شقيقاه جورج وكيل وعائلته والصيدلي سامي وكيل وعائلته
شقيقته سامية ارملة المرحوم ايلي شفتري واولادها
انطوانيت ارملة شقيقه المرحوم الدكتور ايلي وكيل
اولاد شقيقته المرحومة وداد ارملة المرحوم ايلي فريحه
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الصيدلي الدكتور

عبدو انطون وكيل

الحائز ميدالية فرنسية من رتبة فارس مع السعف الاكاديمي
عضو في الاكاديمية الفرنسية للصيدلة في باريس
استاذ في كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف سابقاً

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في كنيسة القديسة كاترينا (مدرسة زهرة الاحسان) ثم يوارى في مدفن العائلة في مارمتر.

الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة القديسة كاترينا ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السابعة مساءً.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة صيدلية بارتي في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة صيادلة لبنان تنعى
الصيدلي الدكتور

عبدو انطون وكيل

الحائز ميدالية فرنسية من رتبة فارس مع السعف الاكاديمي
عضو في الاكاديمية الفرنسية للصيدلة في باريس
استاذ في كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف سابقاً

كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف تنعى
الصيدلي الدكتور

عبدو انطون وكيل

الحائز ميدالية فرنسية من رتبة فارس مع السعف الاكاديمي
عضو في الاكاديمية الفرنسية للصيدلة في باريس
استاذ في كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف سابقاً

الأخت انيلس كسبار
نجيبه كسبار ارملة المرحوم الدكتور مارون ماضي وعائلتها
ليفا كسبار زوجة جوزف ضاهر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اليان كسبار سعاده

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ كانون الاول في منزل جدها المرحوم شامل كسبار في جل الديب الطريق الرقم ١ بناية حبيب كنج قبالة صيدلية فيتال.

زوجة الفقيد نورا فهيم دباغ
اولاده شادية وولداها كارل وكارين
باسيل وفريد وعائلته وفادي وعائلته ومايا وولداها ريّا ومجد حيدر ونديم وروي وعائلته ورالف وعائلته
شقيقه كميل
ليديا ارملة شقيقه المرحوم ابكار
عائلة جوزف مظلوم زوج شقيقته المرحومة أليس
وعموم عائلات نجار ودباغ وطوبجيان ومظلوم وباسيل ومنسترسكي وبلخوس وحيدر وسعادة وحمصي والسبانخم في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف – يراونت ميخائيل نجار

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٦ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٧ منه الساعة الثانية عشرة ظهراً في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس، ثم يدفن في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في المنصورية بناية جان خاطر قبالة كنيسة سانت تيريز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الاسى تنعى شركات
نجار للتجارة
نجار للوكالات
نجار للصناعة وموظفوها
مؤسسها ورئيسها الفخري المرحوم

جوزف – يراونت ميخائيل نجار

زوج الفقيدة انطوان بشير مغامز
ولداها بشارة وعائلته وزعيم
بنتاها لورانس زوجة فرنسوا حداد وعائلتها ومنى زوجة سمير نخال وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جاكلين مغامز
المولودة دقاق

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ كانون الاول في منزلها في الاشرفية شارع البير نقاش المتفرع من عبد الوهاب الانكليزي بناية صنين الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يوسف قوزما

ارملة المرحوم عبد خطار ولكيم
شقيقة الوزير والنائب ونقيب المحامين السابق المرحوم فريد قوزما
والدة المحامي جميل وجوزف والدكتور نبيل وخطار وجوليت وايفون زوجة ميدلتون والدكتور جوزف ناصف
اولاد شقيقتها المرحومة لبيبه عساف.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ كانون الاول في منزلها في عين الرمانة شارع بيار الجميل قبالة محطة موبيل بناية فينوس الطابق السادس ويوم الاربعاء ٩ منه في منزل ولدها الدكتور نبيل ولكيم في غزير قرب محطة المنار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ابرهيم برشيني

زوجته مشا الله قسطنطين
اولاده ابرهيم وسمير والدكتور ايلي وكمال
اشقاؤه كوستي وجوزف وعائلة المرحوم ادوار
شقيقتاه ماتيل واولادها وسعاد ارملة المرحوم باسيل صايغ
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا).

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في كفرا – عين سعادة بناية برشيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوسان موسى رياشي

ارملة المرحوم نجيب نقولا سماحة
اولادها حليم وجورج وجوزف وصبحي وميشال (عضو المجلس البلدي في الخنشارة والجوار) وانيس سماحة وعائلاتهم
وأوديت زوجة عبد النور ابو الشوارب وعائلتها ووديعة ارملة المرحوم منصور حنا رياشي وعائلتها وشفيقة زوجة بطرس سجيع سماحة وعائلتها
شقيقها عيد موسى رياشي وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نقولا رياشي
عائلة شقيقتها المرحومة اوجيني سعيد رياشي.
وعموم عائلات الخنشارة ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في منزلها في الخنشارة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا امين ملاط

ارملة المرحوم سليمان داود الاسمر
ابنها ميشال سليمان زوجته فيوليت
اشقاؤها فريد وصعب وعباس والمرحوم كميل وجانيت ارملة المرحوم جورج محسن وعائلاتهم وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في كنيسة مار سابسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل ابنها في عين سعاده قرب مفرق مار الياس في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة شمس بدر الدين

ارملة المرحوم الحاج محمود مصطفى حمود
اولادها وفيق ويوسف (ابوحيدر) والمرحومان محمد حمود (ابو قاسم) وحسن
اصهارها سمير قدر الدين ورامز بلوط والمرحوم حيدر بشير حمود.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل حيدر حمود في دوحة الحص ملك سمير الطبش قرب الحاجز.

الآسفون آل بدرالدين وحمود وعموم انسبائهم.

ابنة الفقيدة موني زوجة البير سعاده وعائلتها
احفادها الدكتورة كارول زوجة الدكتور موسى رياشي والدكتورة الين ورين والياس
ابنة حميها نبيهة ارملة المرحوم عقل الحايك
عائلة سلفها المرحوم اسد الاشقر في المهجر
عائلة ابنة حميها المرحومة ماريا الاشقر سركيس
عائلة ابنة حميها دلال الاشقر عواد
عائلة ابن عمها المرحوم حليم معماري
عائلة خالها المرحوم نخله الشامية
عائلة خالها المرحوم مجيد الشامية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

صوفي حنا الشامية

ارملة المرحوم نسيب امين الاشقر
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٦ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في بجه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ابنتها في بجه ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل ابنتها في بيروت طريق النهر قبالة مؤسسة كهرباء لبنان بناية دير عينطورة الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لور يوسف الدبس
ولده ابرهيم وعائلته
ابنتاه لديلا زوجة جوزف جزار وعائلتها وأدما زوجة تيري بوجيلا وابنتها
شقيقه ميشال وعائلته (في المهجر)
شقيقته ماري ارملة المرحوم سليم شمعون واولادها
عائلة شقيقه المرحوم جوزف
عائلة شقيقته المرحومة عفيفة كنث
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

جورج ابرهيم الاشقر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في كنيسة مار منصور في النقاش.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزله في النقاش تلة السرور بناية منصور طعمه الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوليفيا بندلي عبس

ارملة المرحوم توفيق حبيب حوا
شقيقتها ايفون ارملة المرحوم الياس الداود
ابن شقيقتها الدكتور فارس الداود وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٨ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.

تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الاربعاء ٩ منه في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.

زوجة الفقيد منيرة ابي رعد
ولداه ابرهيم وعائلته
وايلي وعائلته
شقيقه جان فرنسيس وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم غانم فرنسيس وعائلتها
شقيقته لوسي زوجة توفيق حداد وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

جميل ابرهيم فرنسيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في كنيسة مار ضومط في برج حمود.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في النبعة – سن الفيل بناية كرم قبالة كنيسة مار ضومط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

خالد سعد الدين حمو

اولاده فؤاد وفاروق وفيصل
شقيقاه حسين وعلي
صهراه المهندس ناظم الخطيب والقاضي وليد عيدو.

ودفن في مسقط رأسه بلودان.

تقبل التعازي في بيروت اليوم الاثنين ٧ كانون الاول في منزل صهره ناظم الخطيب في كورنيش المزرعة بناية خوام فوق مؤسسة المطابخ الحديثة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة ضاهر ملكي

زوجة جميل يوسف نمر قرباني
اولادها يوسف وعبده ووردة زوجة عبدو يوسف الجميل وتريز زوجة سليم يوسف ابو ديوان.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ كانون الاول في منزلها في بعبدات.

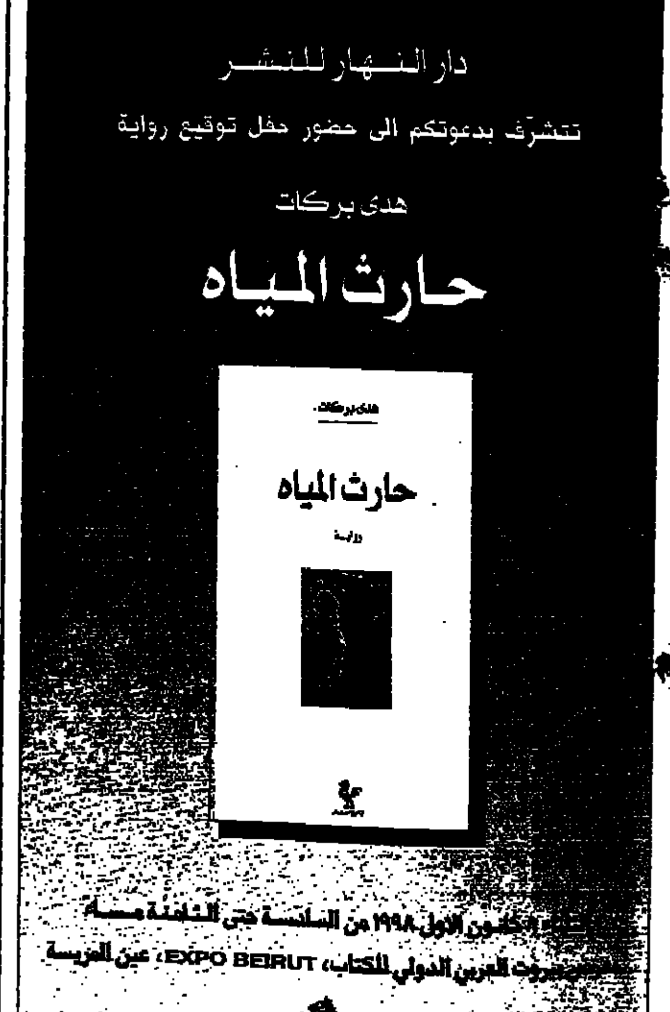
شكر على تعزية

يتقدم السيد جمال صفي الدين باسمه واسم آل صفي الدين بالشكر الجزيل من كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

السيد رائف صفي الدين

بحضورهم او بارسالهم برقيات ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وقرينته والوزراء والنواب ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى آية الله العظمى الامام محمد مهدي شمس الدين ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبدالامير قبلان وسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله والسادة القضاة والعلماء والمطارنة ومحافظ الجنوب ورئيس بلدية بيروت وقيادات حركة امل وحزب الله وحزب البعث وممثلي الاحزاب والقوى النقابية ورؤساء البلديات والمخاتير وجميع الفاعليات العسكرية والاهلية، راجين المولى عز وجل ان لا يصيبهم مكروه.





في ضوء النهار

السقطة الاستراتيجية

الى أين يمكن ان يصل المأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان؟

ان الامر تجاوز في الايام الاخيرة حركة الاحتجاج المتصاعدة التي تقوم بها المنظمات الاهلية، ليعكس صورة انقسام جذري بين القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية. ولعل المثير في هذا الانقسام ان السياسيين يتخذون مواقف الجنرالات وان العسكريين يفكرون بعقول السياسيين.

ويا للسخرية،

فها هو مثلاً وزير الدفاع اسحق موردخاي (وهو عسكري سابق) يذهب الى الكنيست لتلفيق الاكاذيب والصاقها بقادة القطاعات العسكرية، حيث ابلغ البرلمان ان غالبية قادة الجيش يعتقدون "ان افضل موقف عسكري من الوضع في جنوب لبنان هو البقاء هناك"!

ولكن اجتماعاً لواضعي السياسة العسكرية بعد أيام قليلة كشف اكاذيب موردخاي، حيث اتفق رئيس جهاز الامن الداخلي "شين بيت" عامي ايالون ونائب رئيس جهاز الاستخبارات "الموساد" عميرام ليفين على توصية واحدة: سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب من دون شروط.

ولكي تكتمل حلقات التناقض وما يعكسه من عمق المأزق الاسرائيلي، رد بنيامين نتنياهو على توصية الجنرالات بالقول: "اننا سنبقى في لبنان مهما يكن الثمن مؤلماً". وقد جاء هذا الكلام بمثابة تقبيح فعلي لوجهات نظر ايالون الذي انتقد بشدة استراتيجيا الجيش الاسرائيلي في الجنوب حيث تؤكد الوقائع "ان وجودنا هناك لا يوفر السلم ولا الأمن".

وفي ظل سلسلة متلاحقة من العمليات العسكرية الناجحة والجريئة تمكن "حزب الله" اولاً من قلب الحقائق المفترضة في اسرائيل ثم من خلق حقائق جديدة لم تعد تل ابيب قادرة على التعمية عليها... ففي ما يتعلق بالحقائق المفترضة كان الاعتقاد ان الجيش الاسرائيلي يبقى في جنوب لبنان لحماية شمال اسرائيل، لكن "التحدي الحقيقي الآن يتمثل بالسؤال: كيف نحمي الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان"، وهذا تأكيد موضوعي ثابت لأن الاحتلال الاسرائيلي تحوّل من سياسة توسعية وعنصر "وقاية امنية" الى تورط دموي ومأزق آخذ في التوسع.

اما في ما يتعلق بالحقائق الجديدة، فإن التحليلات اليومية في الصحافة الاسرائيلية تعكس ملامح ما يمكن تسميته "السقطة الاستراتيجية" في جنوب لبنان، حيث انهارت كلياً تقريباً مقومات التفوق السيكولوجي الاسرائيلي، فلم يعد في وسع تل ابيب تسويق الخوف في هذه المنطقة، ولم يعد جيشها يمثل تلك القوة الخارقة التي لا تقهر، بل على العكس تماماً، فها هم يتساقطون تحت ضربات المقاومة وعبواتها الناسفة، وها هم يسيرون على اقدامهم وفوق خوفهم الى الكمائن الناجحة التي تنتظرهم لا لتفتك بهم فحسب بل لتدمر الصورة الاسطورية التي حاولوا خلقها دائماً على هامش الهزائم العربية.

وما يحصل في الجنوب يتجاوز عمل المقاومة العسكرية الناجحة الى ما هو اعمق وابعد مدى واكثر اهمية: ان تحرير الارض عمل بطولي رائع وجهاد كبير، لكن تحرير العقل العربي من اوهام التفوق الاسرائيلي الذي لا يرد ولا يقهر عمل اهم واعمق... وما يحصل على ايدي المقاومين في الجنوب ليس محاولة لتقويم الحاضر فحسب بل لتصحيح ماضي الهزائم وربما صوغ مستقبل افضل للجنوب ولوقائع الصراع العربي – الاسرائيلي الذي سيستمر على الاقل في ظل سياسات نتنياهو العدوانية.

والامر لم يعد سراً، وهذه الافتراضات ليست من بنت الخيال، وفي وسع قراءة مدققة لعبارات قليلة نشرتها صحيفة "هآرتس" مثلاً، ان تقدم دليلاً قاطعاً على اهمية ما يحصل: "ان الجيش الاسرائيلي لا يقدم لنا حلاً في الجنوب اللبناني بل يوجد لنا مشكلة استراتيجية".

"وان ما يحصل في جنوب لبنان هو صراع تكتيكي يرافق مواجهة في التقنيات العسكرية. ورغم ان الحديث هنا يتناول منظمة "عصابية" صغيرة تقف في وجه جيش حديث، فإن يد "حزب الله" هي المتفوقة في تفجير العبوات الناسفة وهي التي تملك المبادرة".

□□□

ان الخلاصة التي يمكن ان تقدم وصفاً دقيقاً للمأزق الاسرائيلي تتمثل بكلمات قليلة يمكن ان تشكل اساساً لتحولات كبرى في المنطقة اذا شكلت مثلاً يحتذى وان في اطار محدود وهذه الكلمات هي:

"ان منظمة عصابية (حزب الله) توصلت الى فرض مبدأ الردع المتبادل مع اسرائيل".

وفي ضوء مثل هذا الاعتراف ذي المدلول الكبير، لن يبقى مستغرباً لنا وجدنا ان الصراع بين المؤسسة العسكرية والقيادة السياسية في تل ابيب وصل الى درجة مثيرة حقاً حيث تعمل عقول السياسيين على البارود وعقول الجنرالات على البارد.

راجح الخوري

آسيا – المحيط الهادئ وأطلت ملكات



فازت ملكة جمال كوستاريكا، كيشا ألفرادو، بجائزة جمال آسيا – المحيط الهادئ في حفل من الالوان والاضواء في قاعدة كلارك الجوية (الاميركية سابقاً) شمال مانيلا. وهي هنا تتوسط وصيفاتها الاربع من اليسار الى اليمين: الوصيفة الرابعة ملكة جمال تاهيتي هيموانا ميتوا، الوصيفة الاولى ملكة جمال بنانما لورد لويس، الوصيفة الثالثة ملكة جمال اوستراليا كلارا ليزي والوصيفة الثانية ملكة جمال فيجي بربيا نايير. (رويترز تيليفوتو).

مونكادا كان الجدير بجائزة نوبل لا الأميركيون الثلاثة في الطب

استوكهولم – و ص ف – اوردت صحيفة "سفينسكا داغبلادت" الاسوجية ان جدلاً حامياً يدور داخل الاوساط العلمية في اسوج حول جائزة نوبل للطب للسنة ١٩٩٨ التي ستسلم الخميس المقبل في استوكهولم الى ثلاثة اميركيين "على حساب" بريطاني، كما يقول بعض الاختصاصيين.

وكانت جائزة نوبل للطب منحت في ١٢ تشرين الاول لعلماء الصيدلة الاميركيين الثلاثة روبرت فورغوت ولويس ايغنارو وفريد مراد لتمكنهم من اثبات اهمية "احادي اوكسيد الازوت في جهاز القلب والشرايين ومقاومة الالتهابات".

وسمحت اعمال العلماء الثلاثة ايضا بمعرفة افضل لآلية الانتصاب وقادت في شكل غير مباشر الى عقار "فياغرا" لمقاومة العجز الجنسي بحسب ما اعلنت مؤسسة كارولين التي تمنح الجائزة كل سنة.

وقالت الصحيفة ان بعض الاختصاصيين يعتبرون ان الجائزة كان يجب ان تمنح للبريطاني من اصل هندوراسي سالفادور مونكادا، عضو اكاديمية العلوم في الولايات المتحدة المعروف في الاوساط العلمية الدولية بأنه أحد اهم الباحثين في مجال الطب في العالم.

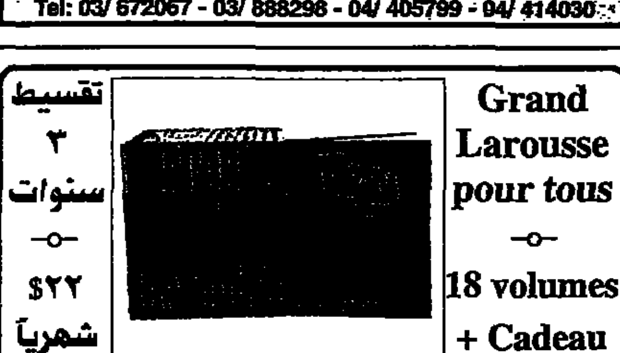
ونقلت عن هؤلاء المختصين قولهم ان مونكادا كان اول من نشر اعمالا ان احادي اوكسيد الازوت الذي يعتبر عادة ملوثا للجو ويوجد في انبعاثات عوادم السيارات هو عملياً منظم اساسي لجهاز القلب والشرايين في الجسم البشري.

وكان مونكادا وصف خصائص هذا الغاز بأنه "وسيط كيميائي" يثير توسع الشرايين بمنعه تقلص الخلايا العضلية في مقال في مجلة "نيتشر" في تموز ١٩٨٧ اي قبل خمسة اشهر من اول مقال في هذا الخصوص نشره لويس ايغنارو في كانون الاول من العام نفسه. وقال مونكادا للصحيفة الاسوجية: "انه امر غير مفهوم. جائزة نوبل منحت لفرضية. بحسب معرفتي أن الاثبات هو الاهم في العلوم وليس الفرضية مهما كانت صحتها".

وكانت اعمال لويس ايغنارو استاذ الصيدلة في كلية الطب في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس اشارت الى ان مادة مجهولة تدعى "اي دي ار اف" هي المسؤولة عن توسع الشرايين. ومونكادا كان اول من اثبت ان هذه المادة هي عمليا احادي اوكسيد الازوت.

ورأى مونكادا الذي يترأس منذ ١٩٩٦ معهد وولفسون في "يونيفرسيتي كوليدج" في لندن ان "مؤسسة نوبل تحاول اعادة كتابة التاريخ". وقال ان منح الجائزة الى الاميركيين هو نتيجة هيمنة الولايات المتحدة في مجال البحث الطبي والتقليد العريق لمجموعات الضغط (اللوبي) في هذا البلد.

وهناك ٧٩ اميركيا من بين ١٦٥ عالما نالوا جائزة نوبل للطب.



تقسيط ٣ سنوات $٢٢ شهرياً
Grand Larousse pour tous
18 volumes + Cadeau
International Publishers
Tel. (01) 200772 - 321926 - 320632 - (03) 322681

تغيير في علم النفس بالسعادة يطرد الألم والصعوبات

رئيس المعهد الاميركي لعلم النفس، مارتن سيليغمان، سئم التعاسة، والقلق المزمن، وعلاج الانهيارات العصبية بواسطة الحبوب المسكنة. ولا يريد ان يسمع المزيد، عن العلاجات التي تستمر اشهرا طويلة، وتتضمن جلوس المريض على كنبة وهو يتحدث عن آلامه، ويسمعه الطبيب. اعلن اخيرا ثورة على علم النفس بمفهومه التقليدي، وقرر البدء بعلم جديد اطلق عليه اسم: "علم النفس الايجابي". وعوضا عن الانطلاق من الاشياء السلبية التي تدمر سعادتنا، يريد ان يدرس وزملاؤه موضوعات بناءة مثل الشجاعة والامل والسعادة. وقال في المؤتمر السنوي التي يعقده المعهد، امام المئات من علماء النفس المدهوشين: "امضينا معظم حياتنا ندرس الانهيارات العصبية والادمان، والقلق المزمن. اقول اليوم، انه حان الوقت لاستعادة هويتنا الحقيقية. علم النفس ليست وظيفته الوحيدة التركيز على كل ما هو محطم، فلنبدأ دراسات مكثفة عن السعادة وكيفية استعمالها لمكافحة الامراض النفسية والعصبية".

وتثير نظرية الدكتور مارتن اليوم ضجة في الغرب، وتحديدا في الوسط العلمي، لان العلماء اعتادوا النظر الى مسائل مماثلة بتعال، منطلقين من مبدأ ان العلوم يجب ان تكون جدية وصارمة، تدخل الى اماكن لم يدخلها احد من قبل. وصحيح ان اشخاصا عديدين قبل الدكتور مارتن بشروا بقدرة التفكير الايجابي على التغلب على كل المشاكل النفسية والجسدية، الا انهم لم يلاقوا الاحترام بين علماء النفس، وان بيعت كتبهم بالملايين لناس يبحثون عن السعادة وعن الطمأنينة باي ثمن. من اشهر هؤلاء الدكتور جيمس مورفي الذي ساعد على شفاء العديد من مرضى النفس من خلال التفكير الايجابي وحب الذات. وكذلك دايل كارنيغي الذي حارب، في كتبه، القلق المزمن الذي يعيشه بعض الاشخاص، والحنين المدمر الذي يسبب المزاجية. لكن علماء النفس ادلوا ظهرهم لنظريات مماثلة، وسخروا منها لانها في نظرهم "موضة ساعد نفسك".

ومع ذلك، هوذا الدكتور مارتن يعلن ثورة، وينطلق من المبادئ والنظريات عينها التي كانت تزعج علماء النفس. ولطالما حلم مارتن بهذه اللحظة. وهي فكرة سكنته منذ ان تعرف على "بطله" الدكتور جونلس سولك الذي قال له انه ندم لأنه لم يكتشف في عز عطائه المهني، ان الحل كان في "بناء جهاز للمناعة في كل انسان، ليس جهازا للمناعة الجسدية، بل للمناعة النفسية. غلطتي انني لم اقوّ العضلات النفسية".

لسنا غرباء

وشجع الدكتور مارتن على الخوض في هذا المشروع "المجنون"، ادراكه ان الانهيارات العصبية تزداد يوما بعد يوم. ونحن في لبنان مثلا، لسنا غرباء عن اورشليم، اذ باتت ابنة العشرين تشتري حبوبا مسكنة دون خجل. والغريب ان حالنا اليوم افضل مما كانت عليه قبل اربعين عاما. ومع ذلك معدل العمر لاصابة الاشخاص بانهيار عصبي ١٥ عاما! ونادرا ما نرى وجوها سعيدة، نضرة، تبتسم. الكل يركض هاربا من شيء ما.

ايجابية

يطمح الدكتور مارتن في دراسته الجديدة التي ستكلف ٢٠ مليونا من الدولار، وتضم اهم الباحثين والعلماء، ان نركز على كل ما هو جميل في الحياة. وان يبدأ العلماء بطرح اسئلة ايجابية لمرضاهم. وبعيدا عن اتهامنا للاشخاص الذين يتألمون، بالجنون والضعف و"شو بك، شد حالك"، نظريته تحثنا على الابتسام لهم، وان نحبهم ونعطيهم القليل من الحنان، بدون احكام سابقة او "حقنات" من الوعظ. "فلنعد الى الله، والعائلة. لنتنزه في الحديقة ونستمتع الى غروب الشمس واطلالة القمر". واذا كانت هذه الكلمات رومنسية وشاعرية بعض الشيء، فان مارتن جدي في خوضه هذه المغامرة، وهو مؤمن ان البحث الحقيقي عن السعادة وراحة البال يبدأ من الداخل.

وبدل انتظار نتائج حبوب الاعصاب او المعجزات، "لنصنع المعجزات بانفسنا". وشعار "السعادة تأتي من الداخل"، هو شعار آمن به البوذيون. وحتى المغنية الاميركية، مادونا، لم يغب عن بالها ان "السعادة بين يديك. وللأسف اخذني الامر وقتا طويلا لاستوعب الفكرة".

علم النفس الحديث يطلب منا مكافحة الالم بالحنان والسعادة. فهل نستبدل بعبارة "شو زاعجك"؟ للمتعب نفسيا عبارة "شو بيفرحك في الحياة؟".

هنادي الديري

حتى التحام يونيتي وزاريا

الوحدة "يونيتي" البالغ وزنها ١٢,٨ طناً تحملها الذراع الآلية للمكوك انديفور الى المدار قرب زاريا. ويبدو في الصورة جانب من الارض من بعد ٣٨٩ كيلومتراً في الفضاء. (أ ب تيليفوتو)

لمس عمل فريق الرواد في مكوك انديفور على اطلاق وحدة يونيتي في الفضاء بواسطة ذراع آلية مقدمة لعملية التحامها والوحدة زاريا الموجودة في الفضاء. وهاتان الوحدتان بداية القطع المركبة في بناء المحطة الفضائية الدولية التي يستغرق بناؤها حتى السنة ٢٠٠٤.

وسيحتاج جمع يونيتي وزاريا الى ثلاث طلعات للرواد في الفضاء على الاقل.

ناعومي كامبل متّهمة بأنها ضربت الموظفة وآذتها



الموظفة السابقة لدى كامبل، جورجينا غالينلس في صورة لها داخل "بوتيك" كانت تملكه في لندن. (أ ب تيليفوتو)

تورونتو – رويترز – سلمت عارضة الازياء البريطانية ناعومي كامبل نفسها الى شرطة تورونتو بعد اتهامها بالاعتداء بالضرب على موظفة سابقة عندها في ايلول الماضي.

ووصلت كامبل (٢٨ عاما) في رفقة محاميها الى مركز الشرطة حيث أخذت بصماتها وجرى تصويرها.

وقال رئيس شرطة تورونتو مايك بوثبي: "سلمت نفسها طوعاً وفي رفقتها محاميها برايان جرينسبان، شخص اخبرها ان الشرطة تطلب القبض عليها فسلمت نفسها".

وذكرت الشرطة ان موظفة سابقة لديها تبلغ من العمر ٣٩ عاما قالت ان كامبل اعتدت عليها بالضرب في فندق في تورونتو في التاسع من ايلول الماضي.

وبعد التحقيق قرر مفتشو الشرطة توجيه تهمة الاعتداء بالضرب والحاق اضرار جسمانية الى كامبل.

واضاف بوثبي: "يبدو ان الضرب تسبب باصابة ليست بسيطة". وامضت كامبل اشهراً في تورونتو لتصوير فيلم سينمائي.

وافرجت الشرطة عنها بكفالة. ومن المقرر ان تمثل امام المحكمة في ١١ كانون الاول واذا ثبتت ادانتها ستواجه حكما بالسجن".



C'est beau parfois
l'embarras du choix

À la Boutique Sleep Comfort, l'embarras du choix fait partie de la fête.
Laissez-vous tenter par les milliers d'idées venues du monde entier, et célébrez la fête avec une montagne de cadeaux à des prix très ajustés.

BOUTIQUE SLEEP COMFORT
Voyage autour de la fête

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: ... شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٢٥ ...
e.mail: annahar@annahar.com.lb